



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10484 Wednesday 22 December 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10484 الأربعاء 22 كانون الأول (ديسمبر) 2021 - 17 جمادى الأولى 1443 هـ

هل راجع الألمان موقفهم من المغرب؟



22

أنشيلوتي في ورطة قبل مواجهة بلبلو بسبب تفشي كورونا في ريال مدريد



18

رحيل المناضلة والوزيرة أسمى خضر يشغل الأردنيين



14

فيلم «الثالث»؛ لعبة القصص المتقاطعة والشخصيات المحطمة



13

مصادر: رئيس الحكومة السودانية يعترزم الاستقالة... ودعوة أممية للتحقيق في اغتصاب عناصر أمن لمتظاهرات الخرطوم - «القدس العربي» - من معياد مبارك:

قالت مصادر مقربة من رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لوكالة «ووتيز»، إن حمدوك يعترزم الاستقالة من منصبه خلال ساعات. وقال مصدران مقربان من حمدوك إن الأخير أبلغ مجموعة من الشخصيات القومية والفكرين اجتمعت معه، بأنه يعترزم الاستقالة من منصبه. وأضاف المصدران أن المجموعة دعت حمدوك للعدول عن قراره، إلا أنه أكد إصراره على اتخاذ هذه الخطوة خلال الساعات المقبلة.

يأتي ذلك في ظل غضب متصاعد في الشارع، ومطالبات بإسقاط انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وكذلك الاتفاق الذي أبرمه مع حمدوك، الذي سبق أن اتهمته قوى شاركت في الثورة ضد الرئيس السابق عمر البشير، تحديداً لجان المقاومة، به الخيانة.

وتظاهر مئات الآلاف الأحد، بالتزامن مع ذكرى الثورة السودانية الثالثة، أمام القصر الرئاسي، متخطين كل الحواجز الأمنية والطرق والجسور المغلقة، وصولاً للصدر الرئاسي، حيث أعلنت لجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين الاعتصام، إلا أن الأجهزة الأمنية فضت الاعتصام، بعد ساعات، مستخدمة القوة المفرطة. وسقطت برصاص الأمن ضحيتان، حتى الآن، وأكثر من 300 مصاب، في تظاهرات الأحد. وقد شيع الآلاف أمس عبد المنعم محمد، الذي توفي أمس متأثراً بإصابة في الرأس. وهدفت المظاهرات في موكب تشييع محمد إلى مقابر - حمد النيل، في مدينة أم درمان: «دم الشهيد لو راح أنا وانت مسؤولين»، «الشعب يريد قصاص الشهيد، وغيرها من الهتافات المطالبة بالقصاص وإسقاط الانقلاب.

وحسب لجنة الأطباء السودانيين، فإنه مع مقتل محمد، ارتفع عدد القتلى في التظاهرات منذ انقلاب البرهان في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 47، في وقت أصيب المئات، إصابة بعضهم خطيرة.

التحدث الرسمي باسم مكتب الغوض السامي لحقوق الإنسان، ليز تروسل، قال إن مكتب حقوق الإنسان المشترك في السودان تلقى تقارير تفيد بأن 13 امرأة وفتاة تعرضن للاغتصاب أو الاغتصاب الجماعي، من قبل قوات الأمن، أثناء محاولتهن الفرار من المنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي مساء الأحد.

ومطالب بإجراء تحقيق سريع ومستقل وشامل بخصوص ذلك، وأيضاً بعد وفاة وإصابة المتظاهرين نتيجة الاستخدام غير الضروري أو غير المتناسب للقوة، خاصة الذخيرة الحية. (تفاصيل ص 3)

وفاة مبعوث طهران للحوثيين بعد عودته من اليمن إيران تجري مناورات عسكرية في الجنوب وفي الخليج

■ لندن - «القدس العربي» وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الثلاثاء، وفاة مبعوث طهران لجماعة الحوثيين اليمنية متأثراً بإصابته بكوفيد-19 بعدما أعيد للبلاد الأسبوع الماضي. وأعلنت الوزارة باليوم على دول لم تسهما في تأخير نقله من العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال المتحدث باسم الوزارة سعيد خضير زاده لوسائل الإعلام المحلية الرسمية إن السفير حسن إيرلو تم نقله في حالة صحية سيئة بسبب تأخر التعاون من دول بعينها، و«طبقاً لتحدث حوثي، فإن زاده يشير فيما يبدو إلى السعودية، التي كانت تساعد مع العراق في نقل إيرلو من صنعاء على متن طائرة عراقية.

وفي سياق آخر، قال الحرس الثوري إن إيران أطلقت عدة صواريخ من البحر، أمس الثلاثاء، في إطار مناورات تستمر خمسة أيام في ثلاث محافظات جنوبية منها بوشهر قرب منشأة الطاقة النووية الوحيدة في البلاد. وقال قائد البحرية الأدميرال علي رضا تنكسيري لموقع «سبأ نيوز» الرسمي للحرس الثوري أنه خلال هذه التدريبات العسكرية «استخدمنا أسلحة ونخاتير إيرانية بالكامل».

وقالت «سبأ نيوز»، إن صواريخ أرض - أرض أطلقت الثلاثاء وتم تشغيل أنظمة دفاع جوي من السفن أو من الساحل على شاطئ الخليج. وأضاف المسؤول في إشارة إلى جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الاستراتيجية التي تطالب بها الإمارات: «بهدفنا مناورات بهدف القضاء على العدو قبل اقترابه من جزر، هرمز، وكانت تمارين «الحرب البيولوجية»، أيضاً جزءاً من برنامج الرسوم الأاعظم». كما تم استخدام زوارق تقنية إيرانية تصل سرعتها إلى 75 أو 95 عقدة وقادرة على إطلاق صواريخ عالية الدقة خلال هذه التدريبات التي جرت في محافظات بوشهر وهرمزغان وخوزستان. (تفاصيل ص 10)

مصر ترفض انتقاد أمريكا لأحكام قضائية ضد معارضين القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

تواصلت، أمس الثلاثاء، ردود الأفعال الدولية والمحلية على الحكم الصادر من محكمة أمن الدولة طوارئ، بالسجن 5 سنوات للنشيط السياسي علاء عبد الفتاح، و4 سنوات لكل من المحامي الحقوقي محمد الباقري والمدون محمد رضوان (أوكسجين) في القضية رقم 1228 لسنة 2021 جنح أمن دولة طوارئ، وفي وقت رفضت فيه وزارة الخارجية المصرية انتقاداً أمريكياً للأحكام.

جاء ذلك في تعليق للمتحدث باسم الوزارة أحمد حافظ ردا على سؤال حول انتقاد الخارجية الأمريكية للأحكام، ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن حافظ قوله: «ليس من المناسب إطلاقاً التعليق بأي شكل على، أو التطرق إلى أحكام تصدر من قضاء تنفيذ القوانين واستناداً لأدلة وأسناد دافعة وقاطعة في إطار مسار قضائي عادل ونزيه ومستقل». (تفاصيل ص 3) وراي القدس ص 23

معارضو منصور عباس يعتبرون قبوله يهودية إسرائيل «مخجلاً»... ورئيس «الوحدة» يرد: يستغلون مشاعر الناس!



فلسطينيون يراقبون بلدوزر يذيب أنقاض برج الجوهرة الذي كانت إسرائيل قد قصفته خلال عدوانها الماضي على غزة

رداً على الاعتداءات على الأسيرات... سجون الاحتلال الإسرائيلي تشهد حالة غليان

وكذلك ردود فعل مشجعة في أوساط إعلامية وسياسية إسرائيلية. وفي تعريدة له اعتبر الباحث في جامعة تل أبيب الجنرال في الاحتياط ميخائيل ميليشطايين تصريحات عباس «قنبلة سياسية»، تثير ردات فعل عاصفة في الشارع العربي.

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

وكذلك ردود فعل مشجعة في أوساط إعلامية وسياسية إسرائيلية. وفي تعريدة له اعتبر الباحث في جامعة تل أبيب الجنرال في الاحتياط ميخائيل ميليشطايين تصريحات عباس «قنبلة سياسية»، تثير ردات فعل عاصفة في الشارع العربي.

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

ورداً على التصريحات المنتقدة رد عباس بالقول إن «بعض الحق أقرب إلى الباطل»، واتهم منتقديه بتشويه الحقائق و«تمويه الناس»، قائلاً إنه لم يفعل غير وصف الواقع «احتراماً لوعي الناس»، وأنه كان يمتنى لو أن «كل دول العالم تكون لكل مواطنيها»، وأن من يرفع شعارات «دولة كل مواطنيها»، فإنه «يدفع مشاعر الناس ويستغل عواطفهم».

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادوة:

مرة أخرى يتبرر رئيس القائمة العربية الموحدة داخل أراضي 48 بتصريحات سياسية، حملت استنكارات واسعة في منطديات التواصل الاجتماعي، ووصفها منافسوه الحزبيون بالخلجة وغير ديمقراطية، وفيها قال إن إسرائيل ولدت دولة يهودية وستبقى كذلك. جاء ذلك بعد أقل من أسبوع على تصريحاته التي استفزت أوساطاً فلسطينية واسعة على طرفي الخط الأخضر حول اعتداءات المستوطنين، وتصلت منها حتى حركته (القائمة العربية الموحدة) التي قال رئيسها النائب منصور عباس أمس الثلاثاء إن «دولة إسرائيل ولدت كنزلة يهودية وهكذا ستبقى ونحن واقعون ولا أريد أن أوهم أحداً. والسؤال ليس ما هي هوية الدولة وإنما ما هي مديانة المواطن العربي فيها».

وفي تصريحه هذا الذي صدر عنه خلال مشاركته في مؤتمر صحفية إسرائيلية، لا يتكفي عباس بتوضيف الواقع القائم للدولة الإسرائيلية وتعريفها لنفسها، بل يعكس تأييده للتسليم بذلك، فيما يقول السياق ولهجة الحديث إنه يدفع نحو الاعتراف بإسرائيل كنزلة يهودية بصفتها هذه التي يعارضها فلسطينيون الداخل في معظمهم كونها تحولهم إلى ضيف فيها وهم من أصحاب الوطن الأصليين.

وحمل نواب القائمة المشتركة على منصور عباس، واعتبروا تصريحاته انبطاحية ومجحلة ومضرة. وعلمت «القدس العربي» أن نائب رئيس الحركة الإسلامية الشق الجنوبي الشيخ صفوت فرجيج، ابن مدينة كفور قاسم، قد سأل على موقع واتس أب قيادات الحركة الإسلامية: من يحمي القائمة العربية الموحدة من منصور عباس؟

ومن المرجح أن يصدر بيان عن الحركة الإسلامية الشق الجنوبي، وعن قيادة القائمة العربية الموحدة تنتهزان فيه من تصريحات عباس، كما قال مصدر مسؤول في الحركة. وكما كان متوقفاً لقيت تصريحات عباس تصفيقاً حاراً من قبل الجمهور الإسرائيلي الذي شارك في مؤتمر صحيفة «غلوبيس» راعية المؤتمر.

لقاء الخصوم السياسيين السابقين يرى أن المصالحة الوطنية «خيار لا تراجع عنه» ليبيا: قلق أممي من تحركات عسكرية في طرابلس... واجتماع سياسي غير مسبوق في بنغازي

طرابلس - «القدس العربي» من نسرین سلیمان:

أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها إزاء تطور الوضع الأمني في طرابلس، معذرة من أن التبعية الحالية للقوات التابعة لجموعات مختلفة تخلق توترات وتزيد من خطر الاشتباكات التي يمكن أن تتحول إلى صراع.

باسيل يتنصل من المقايضة ويبدأ الاستثمار انتخابياً بالتصويب على «حزب الله» و«أمل» لبنان: سقطة للمجلس الدستوري بعد فشل التسوية بين «التيار» و«الثنائي الشيعي»

بيروت - «القدس العربي» من سعد اليااس:

فشلت الصفقة بين الثنائي الشيعي ورفيق العهد وتياره حول المقايضة السياسية القضائية الانتخابية، ففشل المجلس الدستوري في اتخاذ قرار بقبول طعن في مراجعة «تكتل لبنان القوي» بتعديلات قانون الانتخاب، وبإدماج الجميع يتنصل من هذه التسوية.

إردوغان يمنع في اللحظة الأخيرة انهياراً كاملاً لليرة التركية

إسطنبول - «القدس العربي» - وكالات: انتعشت الليرة التركية أمس الثلاثاء إثر التدابير الطارئة التي أعلنها الرئيس رجب طيب أردوغان، بعدما تسببت موجة هلع الإنترنت بتقلبات وصلت إلى ثلاثين نقطة في سعرها، وبعد جلسة تداول فوضوية، فاجأ أردوغان الأسواق والمعارضة السياسية بإعلان قراره ربط قيمة بعض الودائع المصرفية بالليرة التركية بسعر الدولار.

وما زال خبراء الاقتصاد والعديد من الأثراك يحاولون حتى الآن فهم كيفية عمل هذه الآلية الجديدة للتبادل، وخصوصاً كيف تعترزم الحكومة تمويلها، لكن من المؤكد أنها انعكست إيجابياً على الليرة التي خسرت حتى الإثنين 45٪ من قيمتها بمواجهة الدولار منذ الأول من تشرين الثاني/نوفمبر. وبعدها خسرت الليرة 10٪ إضافية من قيمتها، سجلت بعد بضع ساعات من ظهور أردوغان على التلفزيون بعد الاجتماع الأسبوعي للحكومة، زيادة بنسبة 20٪ إزاء الدولار في الدالات.

وكتب الخبير الاقتصادي تيموثي أش من شركة «يلوبي» أسست مانجمنت، في مذكرة الإثنين أن «إدارة أردوغان تكثرت في نهاية المطاف لسعر الصرف وتجنبت فرض ضوابط على رأس المال».

وكتب الخبير الاقتصادي تيموثي أش من شركة «يلوبي» أسست مانجمنت، في مذكرة الإثنين أن «إدارة أردوغان تكثرت في نهاية المطاف لسعر الصرف وتجنبت فرض ضوابط على رأس المال».

مرصد حقوقي كشف عن تعرضهم لتعذيب وحشي... وطالب بالتحقيق

27 عراقيا قتلوا في سجن «الحوت»

وذوو بعضهم دفعوا رشاًوى لاستلام جثث أبنائهم



سجينان عراقيان في أحد مراكز الاحتجاز في البصرة

بغداد-«القدس العربي»:

في الرابع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، سلمت دائرة الطب العدلي في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، حيث يوجد واحد من أكثر السجون العراقية سوءاً والمعروف بسجن الحوت، 12 جثة لنزلاء قضاوا داخل زنائبهم، إلى ذويهم.

لكن، خلال تقصي مرصد «أفاد» العراقي، المعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان، عن هويات الضحايا الذين قضاوا في السجن في الشهر الماضي ارتفاع عدد الجثث التي أودعت دائرة الطب العدلي في المدينة والقادمة من سجن الناصرية إلى 27 جثة، تعود بالجمل لمواطنين عراقيين.

وعبر المرصد، في بيان صحافي، عن صدمته إزاء الأعداد المتصاعدة للوفيات داخل سجن الحوت، والتي يتطوّر كثير منها على شبّهات «القتل العمد للضحايا» فإنه، جدد مطالبته بدفح تحقيق موسع من قبل الادعاء العام والقضاء العراقي للوقوف على حقيقة ما يحصل داخل السجن من انتهاكات ومخالفات إنسانية وقانونية جسيمة، مع تحميل حكومة مصطفى الكاظمي، المسؤولية الأخلاقية والقانونية لاستمرار تجاهلها المتواصل لسلسلة الانتهاكات والجرائم المتصاعدة في السجن منذ توليه رئاسة الحكومة الجديدة مطلع أيار/ مايو العام الماضي.

معلومات «خطيرة»

ثلاث جثث لنزلاء وأودعهم الثلجة دون فحص، واكتفى بإفاد إدارة السجن المدونة على ورقة الوفاة، مؤكداً أن «بعض جثث الضحايا تتأخر بالوصول إلى الثلجة المخصصة الموتى بعد تسجيل وفاتهم داخل السجن، كما يصل بعضهم وقد بدت عليه علامات الانتفاخ التي تخبر من معالم الجثة وتُصعب معاينتها، بالإضافة إلى جثث عليها آثار طعن وضرب أو علامات نزيف داخلي من الأنف والأذن أو كسور ورضوض، واستعمل الموظف في شهادته إزاء هذا الانتهاك التعبير العراقي الدارج (يجون مكتولين) يقصد أنهم تعرضوا للتعذيب».

وأشار إلى «مكتب لخدمة الاستنساخ والإنترنت قريب من مستشفى الناصرية التعليمي على صلة بموظفين في إدارة السجن، يتكفل بمهمة تسليم ذوي الضحايا أبنائهم مقابل مبالغ مالية، هي في الحقيقة (رشوة) لقاء تمكين الأهالي من أخذ جثمان ابنهم بورقة رسمية تسمح لهم المرور من نقاط الفتحيش الأمنية» نافية في الوقت عينه «وجود توجه جديد من إدارة دائرة الطب العدلي في الناصرية لتسليم الضحايا على شكل دفعات».

والملفت للنظر أن «من بين 12 ضحية قضاوا في السجن يتبين أن 7 منهم تبقى

إطلاق سراحهم بضعة أشهر، وهذا أمر خطير تكرر مع ضحايا آخرين قضاوا بطرف غامضة ومشكوك بها». وأكد انثنان من ذوي الضحايا في مقابلات مع مرصد «أفاد» أن «أبناءهم كانوا بصحة جيدة وفرحين لقرب إطلاق سراحهم، لكنهم تفاجأوا باتصال هاتفي يبلّغهم بالقدوم إلى الناصرية لتسلم جثثان ابنهم بعد وفاته».

وقال حاتم جاسم حسين، من أهالي محافظة بغداد، إن «شقيقه (محمد) 39 عاماً معتقل منذ عام 2007 على يد القوات الأمريكية بتهمة الاشتراك في مهاجمة القوافل الأمريكية، وكان في سجن الطار قبل أن يتم تحويله إلى عهدة السلطات العراقية ومحاكمته وفق قانون مكافحة الإرهاب، حيث أودع في سجن الحوت لاحقاً، وكان من المقرر أن يتم إطلاق سراحه نهاية شهر شباط/ فبراير المقبل، وكان سعيداً في آخر زيارة له بقرّب إطلاق سراحه ومتشوقاً لزيارة والدته والقعدة والتي تعجز وصولها للسجن لزيارته، إلا أنهم صدموا باتصال هاتفي لم يستمر أكثر من 15 ثانية بالسؤال هل أنتم أهل محمد؟ وعند الإجابة بنعم، رد بالقول (تعالوا استلموا جثة ابنكم بالطب العدلي بالناصرية) مؤكداً تعرض شقيقه

لضرب عدة أيام من الوفاة قبل إبلاغهم بالجثة لتسلمه». وقال إن «أبناءهم بشرى في محافظة الأنبار، طلب عدم ذكر اسمه لدواع أمنية، أنه، رأى آثار طعنات على جسد ابنه قبل دفنه، بينما كتب في شهادة الوفاة أنه قُتل كوي، رغم أن ابنه لم يسبق له الشكوى من الكلى أو أي مرض آخر، حسب روايته.

كما سجل المرصد، شهادات من ذوي ضحايا آخرين في مناطق مشروع حي الوحدة والعمارة والطارمية وعرب جبور والبعثة القريبة من العاصمة بغداد قضاوا أيضاً داخل السجن في أوقات متفاوتة وتم تسليم عدد منهم في يوم 24 من الشهر المنصرم.

«في انتظار نتيجة الفحص»

وقال أحدهم إنهم تسلموا جثة ابنهم بعد 18 يوماً من وفاته، وكانت في الطب العدلي بطرف غير رسمية، فيما ذكر بيبي للضحية قيس راضي محمد عبد النبي من مواليد 1980، واعتقل عام 2011 من منزله، أنه دفن وكانت علامات الطعن واضحة في جثمانه، إضافة إلى كسور في الفخذ، فيما أشار آخر من أقرباء الضحية

أسامة حميد رشيد فارس التميمي من مواليد 1987 أنه اعتقل عام 2008 وكان عمره 20 سنة، ووصل جثمانه مع تقوّب شرقي محافظة الأنبار، طلب عدم ذكر اسمه لدواع أمنية، أنه، رأى آثار طعنات على جسد ابنه قبل دفنه، بينما كتب في شهادة الوفاة حتى الآن، وكتب بدلا عنها مصطلح «في انتظار نتيجة الفحص» ولم تظهر منذ شهور، ويبدو أنه أسلوب معتمد من دائرة الطب العدلي في الناصرية.

جرائم ممنهجة

وإذ تبدو «الانتهاكات والإهمال بهذا الشكل الريع» فإن مرصد «أفاد» طالب السلطات القضائية في العراق بالتحقيق، بما يمكن اعتباره جرائم قتل ممنهجة وانتهاكات إنسانية مروعة تحصل داخل سجن الحوت، في ظل اتهامات بتواطؤ عدة دوائر في الطب العدلي في مدينة الناصرية».

وحمل المرصد، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «مسؤولية الانتهاكات المروعة في سجون وزارة العدل ومراكز التحقيق»، وبين أن «ذوي الضحايا الحق في مقاضاة كل المتورطين بتلك الجرائم بغض النظر عن الفترة الزمنية التي يسبقون فيها خارج دائرة العدالة».

العراق: اعتقال أكثر من 11 ألف تاجر ومتعاطي للمخدرات في 2021

بغداد-«القدس العربي»:

«داعية في الوقت عينه، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، إلى تقديم الدعم الفني للعراق في مكافحة المخدرات».

ومن بين جملة التوصيات التي وقّعتها المفوضية في تقريرها الموسع، مطالبة وزارة الداخلية بتعزيز بناء القدرات البشرية لديريريات مكافحة المخدرات في المحافظات الحرة، (في إشارة إلى المدن الشمالية والغربية التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية بين الأعوام 2014-2017).

خطة استخبارية

وحكّت مديريةية إدارة مكافحة المخدرات، في وزارة الداخلية، وبالتنسيق مع الجهات الأمنية ذات العلاقة، على «وضع خطة استخبارية حسب المعلومات المتوفرة لديهم والاستفادة من المعلومات المذكورة في التقرير، لغرض مواجهة عصابات التهريب والتريغ للمواد المخدرة وتعزيز جهد الحدود، مشيرة إلى أهمية تفعيل العمل الاستخباراتي بالتحري وجمع المعلومات والمصار عن العامل الضبوسطة، والتي من الممكن أن تكون مراكز لصنع وانتاج مادة الميثامفيتامين (الكريستال) محليا».

ولفتت إلى ضرورة «مطالبة وزارة العدل العاليية الشاملة للنزلاء في السجون والإصلاحات والسذي يقضي برقابة ومنع تناول المواد المخدرة في السجون، وإنشاء وتطوير خدمات الصحة النفسية ومعالجة الإدمان في دور الإصلاح، والاستعانة بخدمات الأطباء أو الممارسين في الطب النفسي لغرض الإشراف على معالجة المتعاطين والمدمنين في دور الإصلاح».

آلية لاستخدام الدواء

ورأت المفوضية، أهمية مفاحة وزارة الصحة الاتحادية، بشأن «فرض آلية لاستخدام العقاقير الطبية التي تحتوي على مواد مخدرة في الصيدليات العامة وتصادي بيع هذه الأنواع التي تكون قابلة للتعاطي ومن ثم الإدمان» فضلا عن دعوة وزارة التربية إلى «تضمين المناهج الدراسية بمواد تعبر عن مضار المخدرات والمراحل المختلفة بطريقة علمية مدروسة، ومطالبة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال المؤسسات والبرامج البحثية على إعداد الدراسات التي تصب في معالجة أسباب انتشار المخدرات في العراق» وأيضا «مطالبة وزارة الخارجية لغرض التنسيق مع دول الجوار في عقد اتفاقيات أمنية لضبط الحدود».

وأكدت المفوضية أن «مشكلة المخدرات تعدّ من ضمن المشاكل التي لها وقع كبير على حقوق

الإنسان في العراق، إذ أضحت ظاهرة الإدمان على المخدرات وانتشارها وتعاطيها في العراق، تشكل خطرا حقيقيا، يوازي خطر الإرهاب على حقوق الإنسان بشكل عام وعلى الحق بالحياة بشكل خاص، لاسيما وأن المفوضية لاحظت انتشارها لدى الفئة العمرية من (15- 45) حسب التقارير والدراسات الطبية وتقارير منظمة الصحة العالمية».

وأشارت إلى أن العراق «أصبح سوقا اقتصادية رائجة لبيع وتجارة المخدرات وازدياد حالات المتعاطين وروجي المخدرات خصوصا في فئات الشباب من أعمار (10-15) ممن بينهم الإناث، لقد وثقت المفوضية ارتفاعا ملحوظا في مساحة وحجم المواد المخدرة وأنواعها التي تنوعت في (كربلا) حبوب مخدرة - هيروين - حشيشة - افيون - ترامادول - كوكاين وان تفاقم هذه الظاهرة تحتاج تقييم لأسبابها ووضع الحلول والمعالجات لها، خصوصا بعد أن أصبحت ظاهرة خطيرة تص اسرة والجمع، والمفوضية من خلال دورها في التوثيق قامت بإجراء زيارات ميدانية لكافة السجون ومراكز الاحتجاز وونت العديد من افادات المعتقلين بقضايا تعاطي المخدرات».

واعتمد، تقرير المفوضية، على المعلومات التي رصدها من خلال فرقها في بغداد والمحافظات (ما عدا إقليم كردستان العراق) التي قامت بإجراء مقابلات مع الضحايا والمدمنين، كما تم الاعتماد على المعلومات من مصادر حكومية وغير حكومية وبعض المصادر الدولية.

وأجرت المفوضية مقابلات توثيقية لأكثر من (400) متعاطي وتاجر للمخدرات للوقوف على أهم أسباب آثار ظاهرة تعاطي المخدرات في كافة محافظات العراق.

دوافع التعاطي

وأشارت من خلال المقابلات التي أجرتها مع كافة المتعاطين الودعين في مراكز الاحتجاز والسجون أن «الحالة النفسية هي التي تؤدي إلى تعاطيهم للمخدرات، وذلك نتيجة لشعورهم بالفشل والإحباط والشعور بالحاجة الماسة لنسيان ما يترن به من مشاكل، بالإضافة إلى بعض الدوافع النفسية والتي تؤدي إلى رغبتهم في قتل الفراغ والميل الناتج عن شعورهم بالوحدة والعزلة وعدم قدرتهم على التعايش مع هذه العزلة فيصايون بالاعتكاب ويجاؤون إلى تعاطي المخدرات».

وحسب المفوضية، «تزايد الاحتياجات المعيشية والوضع الاقتصادي وعدم قدرة أغلب المتعاطي في الحصول على العمل هي جزء من التأثيرات النفسية التي تدفع المتعاطي إلى تناول المخدرات لغرض نسيان الهموم وشعورهم بالسعادة المؤقتة،

كما وثقت أن «عددا من المتعاطين يقومون بتناول المخدرات نتيجة شعورهم بالذنب لأعمال قاموا بها ألحقت ضررا بالآخرين».

المشاكل الأسرية

وخلال جملة مقابلات مع «المتعاطين» أكدت المفوضية أن «سرمهم وأجواء معيشتهم كانت لها دور سلبي في دفعهم إلى الانحراف والجنوح وتعاطي المخدرات، بسبب أجواء التوتر والاضطراب والمشاكل الأسرية والتفكك الأسري».

ووفق المفوضية «بيئة السكن قد تكون عاملا مسببا لتعاطي المخدرات خصوصا في المناطق الفقيرة، وذلك مرافقا لاصدقاء الذين يتعاطون المخدرات من واحد الاسباب التي ذكرها المتعاطين عند مقابلتهم هي التي دفعتم إلى تعلم تناول المخدرات حتى لو كانوا يعلمون أن تناولهم للمخدرات يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون أفضل من أن يكونوا محل للسخرية بين أقرانهم».

ورأت أن «الظروف الاقتصادية له الأثر الكبير الذي لا يمكن إغفاله في دفع البعض إلى تعاطي المخدرات، لذا فإن انخفاض مستوى المعيشة وآثارها المختلفة، ومنها السكن غير اللائم والمزحم أحيانا والذي يحول دون تحقيق الدور الإيجابي للأسرة في تحديد نمط شخصية الأبناء من خلال ممارستها لدورها في الضبط الاجتماعي في المجتمع، وهذا ما يدفع البعض إلى الهروب من الواقع السيئ الذي يعاينون منه، وقد يكون شكّل هذا الانحسحاب عن طريق تعاطي المخدرات واتخاذ وسيلة للهرب من هموم الواقع الاقتصادي، وهناك أسباب عديدة كثيرة أخرى قد تدفع الفرد إلى التعاطي والإدمان على المخدرات، وهي البطالة التي تشكل بيئة ملائمة لتعاطي المخدرات، لاسيما بين الشباب العاطلين عن العمل، مما يساعد على تهميش مجتمع الشباب من خلال جعلهم يتقبلون في الوقوع فريسة التعاطي تفكيراً منهم أن المخدرات تنسيهم ما هم فيه من يأس وفرق وعوز ونهاب أحلامهم وقد يفهم التعاطي في الجنوح وانتهاج الجريمة لسد الفقر والعوز أو بدافع العيب والاستهتار».

وأضافت: «للدين أيضاً دور كبير في حفظ استقرار أمن المجتمع وتثبيت دعامته، وعلى هذا الأساس، تتصلع دور العبادة بدور مهم وكبير في تهذيب أخلاق الفرد في المجتمع لاسيما النشء الجديد، فهو يقي الفرد من الانزلاق في مهاوي الانحراف والجنوح، وإن التربية الدينية المتصلة تجعل الفرد أقل عرضة للجنوح والانحراف والانزلاق في فخ تعاطي المخدرات، فضعف الوازع الديني يكون من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الوقوع في شرك المخدرات لأن من لا يتمسك بدينه فسوف يكون قريبا من موطن الأخطاء».

صالح: للعراق دور محوري في المنطقة وحماية أمنه ضرورة

بغداد-«القدس العربي»:

تسلم الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الثلاثاء، في قصر السلام في بغداد، أوراق اعتماد السفير الإيطالي الجديد لدى العراق، ماوريتسيو كريكانتي، وأكد، حسب بيان رئاسي، أن «العلاقات العراقية الإيطالية وثيقة ومهمة، ويجب تعزيزها في مختلف المجالات، والعمل معا لمواجهة التحديات المختلفة، وخصوصا مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، وتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي والعمل البيئي، مشيدا بدور إيطاليا المساند للعراق».

وأشار إلى أن «هناك حاجة ملحة لتخفيف توترات المنطقة، ودعم مسار الحوار في حسم الخلافات القائمة التي ستعكس إيجابا على الأمن والاستقرار الإقليمي» مشددا على أهمية «الدور المحوري للعراق في المنطقة، وضرورة ضمان أمنه واستقراره وسيادته».

العراق في صدد إرسال وفد لإيران للتفاوض حول المياه

بغداد-«القدس العربي»:

أعلنت وزارة الموارد المائية الاتحادية، أمس الثلاثاء، استمرار أزمة شح المياه في هور الحويزة الواقع بين محافظتي ميسان والبصرة جنوبا، منذ 8 أشهر بسبب وقف تدفق المياه من إيران، فيما أشارت إلى أن وفدا عراقيا قنيا سيوزر إيران، قريبا للتفاوض وإطلاق المياه.

وقال مدير عام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية في الوزارة، حاتم حميد، في بيان، إن «هور الحويزة يعاني منذ أشهر من قطع المياه من الجانب الإيراني، مما أدى لتدني مناسيب المياه فيه، وتزامن معها في وقتها ارتفاع درجات الحرارة، ما تسبب بتبخّر عال للمياه، ما أدى إلى تفاقم الأزمة».

وأضاف، أن «وزارة الموارد المائية أطلقت تصاريح من نهر الكحلاء باتجاه هور الحويزة لكنها لا تكفي، لذلك الوضع سيستمر إلا في حال أتت مياه السيول من الجانب الإيراني».

وأشار إلى أن «مناسيب الخزن محدودة بسبب شح المياه المستمر منذ 3 أعوام، ولا يمكن إطلاق كميات كافية من المياه وسنعمل على استئثار السيول الآتية من الأنهر الإيرانية (الطيب ودويريج) والسيول من واسط وديالى من التي ترد لنهر دجلة».

وأكد أن «منظمة اليونيسكو لديها علم بشح المياه بهور الحويزة، ولن تخرجه من لائحة التراث العالمي، لأن أسباب الشح ليست عراقية متعددة بل هي قلة المياه الواردة له».

كما نوى إلى «وجود خطة يجري العمل بها حاليا لاستثمار مياه الأمطار والسيول، وسيتم استثمار أي مياه وارسالها لهور الحويزة» مرجحاً «هطول الأمطار في الشهر الحالي والأشهر الأربعة المقبلة، ما يسمح بدفع المزيد من المياه لهور، لكن بالمقابل نحتاج من إيران التعاون لفتح تدفق المياه من نهري الطيب ودويريج».

وأكد أنه «من المتوقع أن يزور إيران قريبا وفد عراقي للتفاوض من أجل إطلاق المياه مجددا».

مقاضاة نائبة عراقية سابقة استلمت مخصصات عناصر حمايتها المفقودين

بغداد-«القدس العربي»:

أصدرت محكمة تحقيق نيابتي المختصة بقضايا النزاهة، أمس الثلاثاء، أمر قبض بحق النائبة السابق، ميساء يحيى عبد الرزاق، استنادا إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات.

وقالت هيئة النزاهة الاتحاديّة في بيان صحافي، إن «أمر القبض جاء على خلفية التهم الموجهة إلى النائبة (عبد الرزاق) في قضية استلامها مخصصات أفراد من حمايتها، رغم كونهم مفقودين منذ مدة سيطرة داعش الإرهابي على محافظة نينوى، وأضاف «بناء على تفاصيل القضية التي تم التحقيق فيها في مديرية تحقيق النزاهة في المحافظة، أصدرت المحكمة أمر القبض بحق النائبة، استنادا إلى أحكام المادة الحكيمة التي تنص على إيقاع عقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات بحق كل موظف أو مكلف بخدمة عامة أذبح ضرا بأموال أو مصلحة الجهة التي يعمل فيها أو يتصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الأشخاص المعهودة به إليها».

كردستان: لجنة برلمانية تنهم الحكومة بمنعها من الرقابة

بغداد-«القدس العربي»:

اتهمت اللجنة المالية في برلمان كردستان العراق، أمس الثلاثاء، حكومة الإقليم، بعدم السجعة لها بممارسة دورها الرقابي على الواردات المالية الداخلية، وقال عضو اللجنة، عمر كولي، في تصريح للصحافيين، إن «في عام الحالي وصلت واردات النفط إلى 215 مليار دولار، ولكن فقط 42 ٪ منها يدخل الخزينة الدولة، والسبب لأن لا أحد يراقب ملف النفط، فقط الحكومة تقوم ذلك عن طريق شركة (ديلويت) التي تراجع الواردات النفطية».

وأضاف: «كما أن، سباقا قامت الحكومة ببيع النفط بسعر متفخض، وحاليا النشعب يدفع للضريبة» لافتا إلى أن «واردات المينارك تبلغ 339 مليار دينار (الدولار يقابل ألف و450 دينارا) لكل شهر خلال العام الحالي، ولكن في كل شهر يذهب 100 مليار للشركات التي تقدم الخدمات في العابر الحدودية والطارات وتابع-«ما ما يخص الضرائب، فإن، في العام 2020 وصلت الواردات إلى 71 مليار دينار، في حين وصل في العام الحالي إلى 14 مليارا، مضيّفاً: «نحن لا نعرف لماذا لم يتم ايداع جميع الواردات إلى خزينة الدولة».

فنلندا تدعم العراق بأكثر من 1.5 مليون دولار

بغداد-«القدس العربي»:

رحب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، أمس الثلاثاء، بمساهمة إضافية بقيمة 1.5 مليون يورو (1.7 مليون دولار أمريكي) من حكومة فنلندا إلى برنامجها الرئيسي، لإعادة الاستقرار للمناطق الحرة.

وحسب بيان «يونامي» «سيستجيز هذا الدعم الملم الجهود الجارية لتحقيق الاستقرار في المحافظات الخمس الحرة من تنظيم داعش» وأضاف: «منذ عام 2015 قدم برنامج إعادة الاستقرار للمناطق الحرة الدعم إلى 3000 مشروع، وبهذا الدعم، تمت استعادة الخدمات الأساسية، وتم دعم من داعش».

وقالت، الممثل لبعيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، زينة علي أحمد، إن «قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تحقيق أعلى المعايير في العمل والسرعة في التنفيذ وعلى نطاق واسع جعلتنا الخيار الأفضل لأن تكون شركاء التنمية. لم يكن هذا ممكنا لو لا الدعم المستمر والسخي من الشركاء الدوليين مثل حكومة فنلندا».

وأضافت «ومع ذلك، لا تزال احتياجات الاستقرار الملحة قائمة، حيث لا يزال هناك أكثر من مليون شخص نازح داخليا، بمن في ذلك السكان الذين تعد عودتهم الأكثر صعوبة».

وزادت: «تأتي مساهمة حكومة فنلندا في وقت مهم في تعافي العراق من سنوات الصراع، حيث تتطلع البلاد إلى حماية متاسب الاستقرار التي تحققت بشق الأنفس ومنع عودة ظهور داعش».

فيل سكيناري، وزير التعاون التنموي والتجارة الخارجية الفنلندية، قال «تدم فنلندا البرنامج منذ عام 2016 ونحن فخورون بتجديد التزامنا. حقق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاؤه العديد من النتائج الملموسة خلال هذه السنوات، لكن العراق لا يزال يواجه العديد من التحديات، وتعد فنلندا شريكاً طويل الأمد، ودعمها موجه نحو الحلول من أجل العراق».

وحتى الآن، تشير التقديرات إلى أن مشاريع برنامج إعادة الاستقرار للمناطق الحرة قد قدمت الفائدة إلى أكثر من 6 ملايين فرد في المناطق المستهدفة، وامتدت الفائدة لتغطي 17.5 مليون نسمة كذلك، معظمها في نيابتي وصلاح الدين، وفي قطاعات مثل الكهرباء والصحة والمياه.

بعد نجاح تظاهرات الأحد... و«الحرية والتغيير» تبحث اليوم رؤيتها السياسية السودان: نقاش بين معارضي الانقلاب حول قيادة الشارع وتحقيق أهدافه



من التظاهرات التي خرجت في السودان الأحد

وتكون، ثم تنفض، وعن فعاليتها في إسقاط النظام، المستهدف إسقاطه، وكيف؟» وقال: «كذلك التساؤل عما إذا كان ثمة دور للأحزاب السياسية، أم أن اللجان، لجان المقاومة، لجان الخدمات والأجسام المطلوبة ومنظمات المجتمع المدني، ستتخطى بكل شيء، من التعبئة الجماهيرية، وتحديد الأهداف والشعارات، إلى تنظيم الاحتجاجات، وإستلام الحكم؟»

وأضاف أن «تظاهرات الأحد على عكس ما سبقها من تظاهرات، بدت في نظر الكثيرين قادرة على تحقيق هدفها المخطط له والمباشر، وهو إسقاط النظام بوصول الشوارع لبوابات القصر الرئاسي، نظرا لتمييزها بالتعبئة الواسعة على امتداد الوطن، وبمشاركة وفود من الأقاليم في مواكب العاصمة، إلا أنها لم تحل من قصور وجوانب خلل».

وأشار إلى «غياب القيادة السياسية، وعدم مضي تحالف المعارضة الرئيسي، تحالف قوى الحرية والتغيير، خاصة، بالتصدي للقيام بمهمة ودور الطليعة، لافتا إلى أن الإجابة على السؤال هي أن العمل في تلك اللحظة يشكّل واضح مطلوب من القيادة السياسية».

وبيّن أن «ما حدث ناتج عن محصلة متطوالة من مساعي شبيطة تحالف قوى الحرية والتغيير، خاصة، وتجريم الأحزاب، عامة، وتخوينها، والتي بدأتها قوى الانقلاب، وسابقتها بعض المكونات المحسوبة على الثورة». ورد التراجع في السدور الطليعي المناصور للتحالف الأوسع للقوى السياسية أيضا لسد زوابع إقصائي مبيت لدى بعض آخر، من مكونات الثورة، لاحتكار الشارع واحتكار قيادته».

ولفت إلى أن ذلك «انعكس في اندعاص التنسيق الراسي بين قوى الثورة الموجودة في شارع المليونية، وفي الافتقار لوضوح الخطة بشأن الهدف من الموكب».

قرار مرتجل

وزاد أن «قرار الاعتصام، الذي تم الإعلان عنه في وقت متأخر، بدا مرتجلا، أيضا اختيار القصر الجمهوري، كموقع للاعتصام، جدا عملا غير مدروس، ولم يحظ بنقاش كاف، وكذا الأمر فيما يتصل بالمدى الزمني، وعما إذا كان يوما واحدا، أم مفتوحا، يستمر حتى تنحي النظام».

وبيّن أن «الإجابة على السؤال: ما العمل؟ يجب أن تتضمن كيفية الارتقاء بالحراك الي مستوى متقدم، وفق تعديلات جديدة، وفي ضوء تعيين دقيق للمطالب التي تقدمت تحت لوائها الحركة الجماهيرية، بما يصل بالحراك الثوري إلى أهدافه».

وأوضح أن ذلك «يقضي ابتداء توحيد الإرادة السياسية، في أوسع جبهة ممكنة، تضم كل قوى الثورة، بما فيها الأحزاب والأحلاف السياسية، ولجان المقاومة، وإحكام التنسيق بينها، في إطار رؤية لتطوير عملية الثورة، حتى استلام السلطة بهدف مباشر للمرحلة المتقدمة من النضال الشعبي».

وهذه الجبهة على رؤية سياسية مشتركة وقيادة تنسيقية موحدة بين كافة المكونات المناهضة للانقلاب. وأعلنت، في بيان أمس، عن عقد مؤتمر صحافي، غدا الخميس، لطرح الرؤية السياسية للتحالف لهزيمة الانقلاب وتأسيس الدولة المدنية الديمقراطية.

وأكد البيان أيضا «تحديد سلسلة اجتماعات مع الفاعلين الإقليميين والدوليين لطرح رؤية الحرية والتغيير لهزيمة الانقلاب واستنهاض موقف قوي داعم لشعب السودان في نضاله لبناء الدولة المدنية الديمقراطية».

تساؤلات عديدة

وحسب الصحافي والمحلل السياسي، عبد الله زروق، الذي تحدث ل«القدس العربي» فقد «أثارت مواكب الأحد العديد من التساؤلات، بما فيها التساؤل المتجدد بشأن جدوى الموكب المليونية، من منطلق أنها ليست غاية في ذاتها، وتعتمل في قلب الشارع المتحفز للثورة، تتخلق

و«قيادة سياسية مقبولة وملهمة ومؤهلة لقيادة العملية السياسية تمثل فيها كل فصائل الثورة»، وأضاف: «أن الأوان لوحدته فصائل الثورة بلا ادعاء زائف بالنساء الثوري وامتلاك الحق الحصري في التصنيف، وعلى قاعدة الوحدة ينبغي أن يضم تشكيل القيادة السياسية ممثلين من كل الفصائل الثورية».

في السياق، رأت عضوة تنسيقية لجان مقاومة الخرطوم جنوبي، شاهيناز جمال أنه «لا معنى لما يتم الحديث عنه، عن عدم جاهزية لجان المقاومة لقيادة الشارع» متسائلة: «إذا لم يكن المقامه لم تقدم مشروعا أو رؤية، أين اللجان السياسية التي كانت معها في الشارع لماذا لم تقم بقيادته».

وقالت: «لجان المقاومة تعمل على ميثاقها السياسي وتسلم مكتبها السياسي موثيق عديدة وكلها مطروحة للنقاش وصولا لميثاق موحد، مشيرة إلى أن «الموئيق التي تسلمها المكتب حتى الآن تدر حول هياكل السلطة والحكم المحلي والجالس المحلية والمجلس السيادي ووروه التشريعي إن وجد،

واضح يعرضي بالحراك خطوة إلى الأمام، الأمر الذي أثار التساؤل حول الخطوة المطلوبة، ومن الذي ينتظر أن يقوم بها. القيادي في قوى «الحرية والتغيير، مجدي عبد القيوم، شدد ل«القدس العربي»: على «عدم إمكانية الفصل بين الشارع والقوى السياسية، وأن جماهير الأحزاب جزء من الشارع» لافتا إلى أن «الترويج لشبيطة القوى السياسية والفصل بينها وبين الشارع حملة منظمة لا أساس لها».

وقال: «وفقا للمعايير الواقعية البشرية، لم يتدرج روافع سياسية للمجتمعات حتى الآن غير التشكيلات الحزبية والتي تتحضر في الأساس للشرايح الاجتماعية».

وقال «علميا ليس هنالك غير الأحزاب، المؤطرة فكريا وتنظيميا أجسام قادرة على قيادة عملية سياسية، لافتا إلى أن ما حدث في موكب 19 ديسمبر يدل على ذلك». وحسب قوله «غياب القيادة السياسية هو الملح الأبرز في كل الاحتجاجات التي تمت حتى الآن، لذلك لم تتمكن تلك الاحتجاجات من بلوغ أهدافها، مشددا على أن المطلوب في هذه المرحلة

تضمن إهدار حياة الأبرياء في السجون». وواصلت: «هذا الحكم المشين الصادر من محكمة استثنائية لا يمكن الطعن على أحكامها، يأتي ضمن مجموعة من الانتهاكات الخطيرة والمضاعفة خلال العامين الماضيين بحق النشطاء الثلاثة، والحزبيين منذ أكثر من عامين على خلفية اتهامات ملفقة في القضية رقم 1356 لسنة 2019، رغم تخفيف الحد الأقصى للمدة القانونية للحبس الاحتياطي، وبدلا من الإفراج عنهم، تم (تدويرهم) على هذه القضية الجديدة المستنسخة من الأولى، التي صدر حكمها بعد سلسلة من الخروقات القانونية المتصلة طول فترة التحقيق والمحكمة».

وتضمن إهدار حياة الأبرياء في السجون». وواصلت: «هذا الحكم المشين الصادر من محكمة استثنائية لا يمكن الطعن على أحكامها، يأتي ضمن مجموعة من الانتهاكات الخطيرة والمضاعفة خلال العامين الماضيين بحق النشطاء الثلاثة، والحزبيين منذ أكثر من عامين على خلفية اتهامات ملفقة في القضية رقم 1356 لسنة 2019، رغم تخفيف الحد الأقصى للمدة القانونية للحبس الاحتياطي، وبدلا من الإفراج عنهم، تم (تدويرهم) على هذه القضية الجديدة المستنسخة من الأولى، التي صدر حكمها بعد سلسلة من الخروقات القانونية المتصلة طول فترة التحقيق والمحكمة».

وتضمن إهدار حياة الأبرياء في السجون». وواصلت: «هذا الحكم المشين الصادر من محكمة استثنائية لا يمكن الطعن على أحكامها، يأتي ضمن مجموعة من الانتهاكات الخطيرة والمضاعفة خلال العامين الماضيين بحق النشطاء الثلاثة، والحزبيين منذ أكثر من عامين على خلفية اتهامات ملفقة في القضية رقم 1356 لسنة 2019، رغم تخفيف الحد الأقصى للمدة القانونية للحبس الاحتياطي، وبدلا من الإفراج عنهم، تم (تدويرهم) على هذه القضية الجديدة المستنسخة من الأولى، التي صدر حكمها بعد سلسلة من الخروقات القانونية المتصلة طول فترة التحقيق والمحكمة».

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

بعد نجاح تظاهرات الأحد في السودان في الذكرى الثالثة للثورة التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير، باتت خطى القوى السياسية ولجان المقاومة، كل من جهته، في تسارع لوضع التظاهرات في سياق أهدافها بالإطاحة بالانقلاب العسكري، فوصول ميثاق الألاف إلى القصر الرئاسي، ولد نقاشا نقديا بين أطراف الثورة، حول كيفية قيادة الشارع نحو تحقيق أهدافه وتحويل شعاراته المطالبة بإسقاط الانقلاب وتسليم السلطة للمدنيين، في وقت أعلنت فيه قوى «الحرية والتغيير» عن عزمها عقد مؤتمر صحافي غدا الخميس، لمناقشة رؤيتها السياسية المناهضة للانقلاب.

وراح ضحية تظاهرات يوم الأحد التي وصلت إلى بوابات القصر الرئاسي قتيلان، حتى الآن، وأكثر من 300 مصاب.

وشيع الألاف، الثلاثاء، عيد النعم محمد، الذي توفي أمس متأثرا بإصابة في الرأس في تظاهرات الأحد، الرافضة لانقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، ولاتفاقه مع رئيس الحكومة عبد الله حمدوك.

«القصاص»

ومثف المظاهرون في موكب تشييع محمد إلى مقابر «حمد النيل» في مدينة أمدرمان: «دم الشهيد لو راح أنا وأنتم مسؤولين» «الشعب يريد قصاص الشهيد» وغيرهما من الهتافات المطالبة بالقصاص وإسقاط الانقلاب.

وحسب لجنة الأطباء السودانيين، فإنه بمقتل محمد، ارتفع عدد القتلى في التظاهرات منذ انقلاب البرهان في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 47، في وقت أصيب المئات، إصابة بعضهم خطرة.

المحدث الرسمي باسم مكتب الفوض السامي لحقوق الإنسان، ليز روسل، قال إن مكتب حقوق الإنسان المشترك في السودان تلقى تقارير تفيد بأن 13 امرأة وفتاة تعرضن للاغتصاب أو الاغتصاب الجماعي، من قبل قوات الأمن، أثناء محاولتهن الفرار من المنطقة المحيطة بالقصر الرئاسي مساء الأحد.

وطالب بإجراء تحقيق سريع ومستقل وشامل بخصوص ذلك، وأيضا بعد وفاة وإصابة المظاهرين نتيجة الاستخدام غير الضروري أو غير المتناسب للقوة، خاصة الخيوة الحية. وتظاهر مئات الألاف الأحد، بالتزامن مع ذكرى الثورة السودانية الثالثة، أمام القصر الرئاسي مختطفين كل الحواجز الأمنية والطرق والجسور المغلقة، وصولا للقصر الرئاسي، حيث أعلنت لجان المقاومة وتجمع المهنيين السودانيين الاعتصام، إلا أن الأجهزة الأمنية فتت الاعتصام، بعد ساعات، مستخدمة القوة المفرطة.

ولكن بعد وصول المظاهرين للقصر الرئاسي ومحاصرتهم له لساعات، لم يبرز خطاب

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تواتت، أمس الثلاثاء، ردود الأفعال الدولية والمحلية، على الحكم الصادر من محكمة أمن الدولة طوارئ، بالسجن 5 سنوات للنشطاء السياسي علاء عبد الفتاح، و4 سنوات لكل من الحامي الحقوقي محمد الباقر والمدون ومحمد رضوان (أوكسجين) في القضية رقم 1228 لسنة 2021 جنح أمن دولة طوارئ، في وقت رفعت فيه وزارة الخارجية المصرية انتقادا أمريكيا للحكام.

جاء ذلك في تعليق للمتحدث باسم الوزارة أحمد حافظ ردا على سؤال حول انتقاد الخارجية الأمريكية للحكام.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن حافظ قوله: «ليس من المناسب إطلاقا التعليق بأي شكل على، أو التطرق إلى أحكام تصدر من القضاء تنفيذًا للقوانين وإستنادًا لأدلة وأسناد مدعومة وقاطعة في إطار مسار قضائي عادل وزيه ومستقل».

وأضاف: «لا يجوز تناول مثل تلك المسائل القضائية في أي أمر سياسي، أو ربطها بمسار العلاقات بين البلدين، لما ينطوي عليه ذلك من تعديلات غير مبررة».

وأعربت وزارة الخارجية الأمريكية، الإثنين، عن «خيبة أمل» جراء الأحكام.

وقال المتحدث باسمها، نيد برايس، إن «واشنطن ناقشت مع القاهرة قضايا حقوق الإنسان بشكل مستمر، وأبلغت القاهرة إذا يمكن تحسين العلاقات بين البلدين إذا حققت تقدما في ملف حقوق الإنسان». وفي السياق، طالبت 10 منظمات حقوقية مستقلة في بيان، الرئيس عبد الفتاح السيسي بإلغاء الحكم وحفظ دعوى، وحملت السلطات المصرية المسؤولية عن الحياة المحكومين وصحتهم النفسية والجسدية، والمنظمات هي مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومبادرة الحرية، وكوميوني فور جينس، والجمعية المصرية لحقوق الإنسان، ومركز النديم، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، والمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، مجتمع التقنية والقانون - مسار، والمركز الإقليمي لحقوق والحريات.

حكم مشين

وقالت المنظمات في بيانها: هذا «الحكم المشين يبرهن عن استمرار سياسات الحكومة المصرية العاديّة لحقوق الإنسان، ويؤكد ما سبق وأشارت إليه المنظمات المصرية المستقلة بشأن هزلية الإعلان عن إستراتيجية لحقوق الإنسان، تدعي إستقلالية السلطة القضائية ومرعاة حقوق الإنسان في مصر على نحو مناف تامًا للواقع، وغيبة الإعلان عن رفع حالة الطوارئ التي ما زالت مستمرة بقوانين قمعية

«رايتس واتش» تحدثت عن استخدام المحاكم الاستثنائية كأداة للقمع

مصر : دعوات حقوقية لإلغاء الأحكام على عبد الفتاح و«باقر» و«أوكسجين»

القاهرة - «القدس العربي»:

تحت الدائرة السادسة عشرة جنابات القاهرة، أمس الثلاثاء، عن نظر محكمة رجل الأعمال حسن راتب والنائب السابق علاء حسنين و21 آخرين في القضية المعروفة إعلاميا ب«الأثار الكبرى».

وقررت محكمة جنابات القاهرة إحالة القضية لمحكمة الاستئناف لاستشعار الحرج.

وشهد أمس أول، جلسة محاكمة لراتب وآخرين، بعد أن قرر النائب العام المصري، حمادة الصاوي، قبل أيام، إحالة المتهمين إلى محاكمة عاجلة، بتهمة «تهريب الأثار» إلى الخارج.

وقال في بيان، إنه أمر بإحالة راتب والنائب البرلماني السابق علاء حسنين، و21 متهمًا آخرين، وجميعهم محبوسون احتياطيا عمدا متهمين اثنين هاربين، إلى المحكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنابات، دون تحديد موعد للجلسة.

وأوضح أن هؤلاء المتهمون بتأليف تشكيل عصابي بغرض تهريب الأثار إلى خارج البلاد والإتجار فيها وحفر 4 مواقع بقصد الحصول عليها دون ترخيص.

وقد نفى راتب وحسنيين تلك التهم أثناء التحقيقات.

وراتب، رجل أعمال سعييني، لمع اسمه ضمن مجموعة رجال الأعمال في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك (1981 - 2011) - وله الترتيبات المستقلة أهمها صنع إسمنت وجامعة في استغيا، بجانب أنه واحد من أقدم من امتلكوا قناة فضائية خاصة في مصر، وهي المحور (مالكها السابق)».

والقي القبض على راتب، في يونيو/ حزيران الماضي على خلفية تحقيقات تشير لتورطه في «تمويل عمليات تنقيب عن أثار» بعد أيام قليلة من توقيف البرلماني السابق حسنين، وآخرين، به تشكيل عصابة للإتجار بالأثار، وحياسة كمية كبيرة من التماثيل والقطع الأثرية».

وأجاز قانون المرافعات للقاضي «دون طلب رده، إذا استشعر الحرج من نظر الدعوى أن يعرض تنحيه على المحكمة في غرفة كساد حدد القانون متى يكون القاضي غير صالح لنظر الدعوى القضائية.

وتضمنت هذه الحالات، إذا كان القاضي، قريبا أو صهرا لأحد الخصوم إلى الدرجة الرابعة، إذا كان له أو لزوجته خصومة قائمة مع أحد الخصوم في الدعوى أو مع زوجته.

كما تضمنت الحالات، إذا كان وكيلًا لأحد الخصوم في أعماله الخصوصية أو وصيا عليه أو قيما أو مطونة ورثته له أو كانت له صلة قرابة أو مصاهرة للدرجة الرابعة بوصي أحد الخصوم أو بالقيم عليه أو بأحد أعضاء مجلس إدارة الشركة المختصة أو بأحد مديرها وكان لهذا العضو أو المدير مصلحة شخصية في الدعوى.

كذلك إذا كان له أو لزوجته أو لأحد أقاربه أو أصهاره على عمود النسب أو لمن يكون هو وكيلًا عنه أو وصيا أو قيما عليه مصلحة في الدعوى القائمة.

القاهرة - «القدس العربي»:

تحت الدائرة السادسة عشرة جنابات القاهرة، أمس الثلاثاء، عن نظر محكمة رجل الأعمال حسن راتب والنائب السابق علاء حسنين و21 آخرين في القضية المعروفة إعلاميا ب«الأثار الكبرى».

وقررت محكمة جنابات القاهرة إحالة القضية لمحكمة الاستئناف لاستشعار الحرج.

وشهد أمس أول، جلسة محاكمة لراتب وآخرين، بعد أن قرر النائب العام المصري، حمادة الصاوي، قبل أيام، إحالة المتهمين إلى محاكمة عاجلة، بتهمة «تهريب الأثار» إلى الخارج.

وقال في بيان، إنه أمر بإحالة راتب والنائب البرلماني السابق علاء حسنين، و21 متهمًا آخرين، وجميعهم محبوسون احتياطيا عمدا متهمين اثنين هاربين، إلى المحكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنابات، دون تحديد موعد للجلسة.

وأوضح أن هؤلاء المتهمون بتأليف تشكيل عصابي بغرض تهريب الأثار إلى خارج البلاد والإتجار فيها وحفر 4 مواقع بقصد الحصول عليها دون ترخيص.

وقد نفى راتب وحسنيين تلك التهم أثناء التحقيقات.

وراتب، رجل أعمال سعييني، لمع اسمه ضمن مجموعة رجال الأعمال في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك (1981 - 2011) - وله الترتيبات المستقلة أهمها صنع إسمنت وجامعة في استغيا، بجانب أنه واحد من أقدم من امتلكوا قناة فضائية خاصة في مصر، وهي المحور (مالكها السابق)».

والقي القبض على راتب، في يونيو/ حزيران الماضي على خلفية تحقيقات تشير لتورطه في «تمويل عمليات تنقيب عن أثار» بعد أيام قليلة من توقيف البرلماني السابق حسنين، وآخرين، به تشكيل عصابة للإتجار بالأثار، وحياسة كمية كبيرة من التماثيل والقطع الأثرية».

وأجاز قانون المرافعات للقاضي «دون طلب رده، إذا استشعر الحرج من نظر الدعوى أن يعرض تنحيه على المحكمة في غرفة كساد حدد القانون متى يكون القاضي غير صالح لنظر الدعوى القضائية.

وتضمنت هذه الحالات، إذا كان القاضي، قريبا أو صهرا لأحد الخصوم إلى الدرجة الرابعة، إذا كان له أو لزوجته خصومة قائمة مع أحد الخصوم في الدعوى أو مع زوجته.

كما تضمنت الحالات، إذا كان وكيلًا لأحد الخصوم في أعماله الخصوصية أو وصيا عليه أو قيما أو مطونة ورثته له أو كانت له صلة قرابة أو مصاهرة للدرجة الرابعة بوصي أحد الخصوم أو بالقيم عليه أو بأحد أعضاء مجلس إدارة الشركة المختصة أو بأحد مديرها وكان لهذا العضو أو المدير مصلحة شخصية في الدعوى.

كذلك إذا كان له أو لزوجته أو لأحد أقاربه أو أصهاره على عمود النسب أو لمن يكون هو وكيلًا عنه أو وصيا أو قيما عليه مصلحة في الدعوى القائمة.

القاهرة - «القدس العربي»:

تحت الدائرة السادسة عشرة جنابات القاهرة، أمس الثلاثاء، عن نظر محكمة رجل الأعمال حسن راتب والنائب السابق علاء حسنين و21 آخرين في القضية المعروفة إعلاميا ب«الأثار الكبرى».

وقررت محكمة جنابات القاهرة إحالة القضية لمحكمة الاستئناف لاستشعار الحرج.

وشهد أمس أول، جلسة محاكمة لراتب وآخرين، بعد أن قرر النائب العام المصري، حمادة الصاوي، قبل أيام، إحالة المتهمين إلى محاكمة عاجلة، بتهمة «تهريب الأثار» إلى الخارج.

وقال في بيان، إنه أمر بإحالة راتب والنائب البرلماني السابق علاء حسنين، و21 متهمًا آخرين، وجميعهم محبوسون احتياطيا عمدا متهمين اثنين هاربين، إلى المحكمة الجنائية العاجلة أمام محكمة الجنابات، دون تحديد موعد للجلسة.

وأوضح أن هؤلاء المتهمون بتأليف تشكيل عصابي بغرض تهريب الأثار إلى خارج البلاد والإتجار فيها وحفر 4 مواقع بقصد الحصول عليها دون ترخيص.

وقد نفى راتب وحسنيين تلك التهم أثناء التحقيقات.

وراتب، رجل أعمال سعييني، لمع اسمه ضمن مجموعة رجال الأعمال في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك (1981 - 2011) - وله الترتيبات المستقلة أهمها صنع إسمنت وجامعة في استغيا، بجانب أنه واحد من أقدم من امتلكوا قناة فضائية خاصة في مصر، وهي المحور (مالكها السابق)».

والقي القبض على راتب، في يونيو/ حزيران الماضي على خلفية تحقيقات تشير لتورطه في «تمويل عمليات تنقيب عن أثار» بعد أيام قليلة من توقيف البرلماني السابق حسنين، وآخرين، به تشكيل عصابة للإتجار بالأثار، وحياسة كمية كبيرة من التماثيل والقطع الأثرية».

وأجاز قانون المرافعات للقاضي «دون طلب رده، إذا استشعر الحرج من نظر الدعوى أن يعرض تنحيه على المحكمة في غرفة كساد حدد القانون متى يكون القاضي غير صالح لنظر الدعوى القضائية.

وتضمنت هذه الحالات، إذا كان القاضي، قريبا أو صهرا لأحد الخصوم إلى الدرجة الرابعة، إذا كان له أو لزوجته خصومة قائمة مع أحد الخصوم في الدعوى أو مع زوجته.

كما تضمنت الحالات، إذا كان وكيلًا لأحد الخصوم في أعماله الخصوصية أو وصيا عليه أو قيما أو مطونة ورثته له أو كانت له صلة قرابة أو مصاهرة للدرجة الرابعة بوصي أحد الخصوم أو بالقيم عليه أو بأحد أعضاء مجلس إدارة الشركة المختصة أو بأحد مديرها وكان لهذا العضو أو المدير مصلحة شخصية في الدعوى.

كذلك إذا كان له أو لزوجته أو لأحد أقاربه أو أصهاره على عمود النسب أو لمن يكون هو وكيلًا عنه أو وصيا أو قيما عليه مصلحة في الدعوى القائمة.

مشلب نفى انقسام الأعضاء طائفياً أو مذهبياً؛ ما حصل قد يكون سقطة وفي إمكاننا إعادة النظر

لبنان: سقطت التسوية ففشل المجلس الدستوري في اتخاذ قرار بالطعن... و«العهد» و«التيار» غاضبان

بأسيل يتهم الثنائي الشيعي بالتعطيل ملوحاً بمرتببات سياسية؛ نبحث عن حل وليس عن مقايضة

وعزّذ رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان عبر «تويتر»: «المجلس الدستوري بقي خارج الصفقات وهذا يسجل للأعضاء الذين بقوا على موقفهم. انتصر حق غير المقيمين الدستوري والقانوني بالتصويت لـ128 مقعداً. يبقى أن محاولة الصفة ستبقى في أذهان غير المقيمين ليحاسبوا المنظومة المتسلطة التي هجرتهم من وطنهم وظلت تحاول إقصاءهم حتى اللحظة الأخيرة».

بأسيل يتهم حلفاءه

في المقابل، بدأ الغضب مستيطراً على «كتل لبنان القوي». وقال رئيسه النائب جبران بأسيل «ما جرى هو نكسة للحق وليس للتيار وهو نكسة أيضاً للمنتشرين وما حصل تم بقرار سياسي واضح من قبل منظومة متحالفة مع بعضها في عهد الرئيس عون وعلى رأسها كان الثنائي الشيعي وهذا ما ستكون له مرتببات سياسية». وراى في القرار «ضرباً للميثاقية وسلباً لصلاحيه رئيس الجمهورية برد قانون وفق المادة 57 من الدستور وسقوطاً اضافياً للدستور». وتوجّه إلى الفرخين بالإلحاح غامزاً من قادة القوات اللبنانية منتقداً «تفرّجهم ضرب صلاحية رئيس الجمهورية بدل الخجل من انفسهم» ومتحدثاً «عن تحالف رياضي جديد في وجه التيار». ونفى بأسيل أي ربط بين حق المنتشرين في نوابهم وفي حق رئيس الجمهورية من جهة وبين أي مقايضة أخرى. مؤكداً «البحث عن حل وليس عن مقايضة من أجل عقد جلسة مجلس الوزراء ووقف الهزلة في القضاء» مطالباً «الثنائي الشيعي بوقف تعطيل الحكومة والرئيس ميقاتي بدعوة الحكومة إلى الاجتماع بسدل الموافقات الاستثنائية واللجان الوزارية» واصفاً مشهد مغادرة ميقاتي عن التينة بأنه «مسرحة».

انفسمهم مواطنين لبنانيين قبل كل شيء، آخر، لبنانيون أفتح يعيشون في بلاد الانتشار لكنهم يحيون في لبنان، يتابعون أخباره بأدق التفاصيل، ويشعرون مع أهلهم ومواطنيهم ويبدلون الغالي والرخيص في سبيل بقائه دولة سيدة حرة مستقلة يعيش فيه اللبناني بعزته وكرامته، وقد ظهر ذلك واضحاً جلياً في نسبة التسجيل في الانتخابات المقبلة والتي تخطت كل التوقعات». وقال جمع في بيان «ما بعد، وبعد أن أصبح قانون الانتخاب الذي صوت له المجلس النيابي مؤخراً نافذاً، فلم يبق على الحكومة، جمعت أم لم تجتمع، إلا تحديد الموعد النهائي للانتخابات، وتشكيل هيئة الإشراف عليها وبدء العد العكسي لإجرائها كما يجب».



انتونيو غوتيريش

أن يكون النصاب القانوني ثمانية أعضاء على الأقل. وأفيد أن ستة أعضاء فقط كانوا مؤيدين للتعن فيما عارضه آخرون. واللائق أن القاضي مشلب أبقى الباب مفتوحاً على إمكانية إعادة النظر بالطعن، لكنه قال «لا يحق للجهة نفسها أن تقدم الطعن نفسه مرة أخرى لأن المهلة انقضت، ولكن طالما أننا لم نخذ قراراً فيماكاننا إعادة النظر بالوضع».

وإذا كان المجلس الدستوري فشل قبل سنوات في تأمين النصاب للنظر في قانون تمديد ولاية مجلس النواب بسبب تدخلات سياسية مع بعض الأعضاء، إلا أن «اللاقرار» للمجلس الدستوري حالياً انعكس في تشيئة التدخلات السياسية وخضوعه للضغط وكسز انتخاب

وما حصل قد يكون سقطة في نقطة معينة للمجلس الدستوري، ولا أعرف ما إذا كان هناك تدخل لدى أحد من الزملاء ولكن لا أشك بأحد».

الجمهورية «الأحد «ميون» على وبراي يجب ألا «ميون» أحد على الزملاء ولا تواصل بين أحد منا والرئيس ميقاتي. أؤكد أنه حتى هذه الساعة لم يطلب مني الرئيس عون أي طلب لا في ما يخص هذا الموضوع ولا غيره رغم أن البعض يحسبني عليه بما أنه هو من سمّاني» لافتاً إلى «أن عدم صدور قرار يعني تأجيل الانتخابات في الدائرة 16 لعام 2026».

ومن المعلوم أن أي قرار للمجلس الدستوري يفترض موافقة سبعة أعضاء من أصل عشرة على

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فشل الصفة بين الثنائي الشيعي وفريق العهد وتياره حول المقايضة السياسية القضائية وما يتخللها من إقالات لرئيس مجلس القضاء الأعلى وحاكم مصرف لبنان وفك يد المحقق العدلي عن ملاحقة رئيس الحكومة السابق والوزراء السابقين. فلم يتوصل المجلس الدستوري في اجتماعه السابع والأخير برئاسة القاضي طنوس مشلب وحضور الأعضاء إلى قرار يقبل طعن «كتل لبنان القوي» بتعديلات قانون الانتخاب لتعزّز ثامن أكثرية 7 أعضاء، مما يجعل القانون المطعون به نافذاً بما فيه تصويت الفرخين لـ 128 نائباً بدلاً من إحداث دائرة جديدة والتصويت فقط لسنة نواب. وقد تم تنظيم محضر لإبلاغه إلى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، على أن ينشر في الجريدة الرسمية.

لا رأي موحد

ويعد الاجتماع أوضح رئيس المجلس الدستوري القاضي طنوس مشلب أت بعد 7 جلسات لم يتمكن من الوصول إلى رأي موحد فاضطرونا لتقول أننا لم نصدر قراراً، ويُعتبر القرار الملغون به ساري المفعول وتتم الانتخابات وفق القانون»، وقال «لم يطلب أحد منا شيئاً في السياسة والصفة التي تحصل تكون بين أصحابها ولا تصل إلى أبواب «الدستوري» والنقاش كان قانونياً» مشيراً إلى «أن الانقسام لم يكن لا طائفياً ولا مذهبياً ولم يكن المجلس منقسماً بالتصويت وناقشنا النقاط كافة ووصلنا إلى النقاط حول المغتربين حيث كانت الآراء مختلفة». وأعرب عن «عدم رضاه عن عدم صدور قرار ولكن لا يمكن بالإمكان أكثر مما كان

غوتيريش يتفقد قوات اليونيفيل في جنوب لبنان ويعاين الخط الأزرق

بيروت – «القدس العربي»: وأصل الأمين العام للأمم المتحدة انتونيو غوتيريش زيارته لبنان لليوم الثالث على التوالي، وتوجّه إلى جنوب لبنان حيث أمّل سلسلة موافق خلال تفقّده المقر العام لليونيفيل في الناقورة، حيث كان في استقباله القائد العام ستيفانو دل كول وكبار الضباط الدوليين، وقدمت له ثلة من الجنود الدوليين التحية.

وقد اطلع غوتيريش على مهام اليونيفيل وعملياتها، واستمع لشرح مفصل عن دورها العملاي في جنوب لبنان. ثم جال بعدها يرافقه دل كول على الخط الأزرق.

كما زار استراحة صور حيث اجتمع بمطعم من المجتمع المدني بعيداً من الإعلام، ووسط تدابير أمنية للجيش اللبناني في محيط المكان. وتقدّم عدد من الناشطين اعتصاماً أمام بوابة استراحة صور احتجاجاً على عدم مشاركتهم في اللقاء مع غوتيريش، معتبرين أن المشاركين في اللقاء يمثلون انفسهم، وطالبوا بالاجتماع به لتقديم مطالبهم ومنها تنفيذ القرارين الدوليين 1701 و 1559.

«الجيوسياسي - اللوجستي ينمو ويتمدد»

محور أبو ظبي - عمان: هل تقام نسخة مطورة من مدينة «نيوم» السعودية؟

العروض تقدم من دولة شقيقة، حتى وإن ظهر الأمر على شكل «اجتياح» للمشاريع؟ هذا السؤال أيضاً مطروح بين السياسيين وبقوة، لكن الخوف ميكرة حتى في قياسات السبالية من أن تستثمر بعض النوادي بالتعامل مع الأردن باعتبارها، جغرافياً، لوجستية سياسية ملقحة بالقرار المتعلق بالسلام الخليجي الإسرائيلي، فهنا قد تحصل المشكلة الكبرى، وهنا سبب كبير للقلق الذي يظهره سياسيان من وزن طاهر المصري وتظيره الكباريتي.

إسرائيل لاعب أساسي

في كل حال، وبالحد الأدنى من الضجيج، تعضي هذه الاتفاقيات، حيث سيلتحق لاعب وطرف أساسي فيها هو إسرائيل، بيعض التفاصيل لاحقاً، فسكة الحديد يفترض أن تبدأ من سواحل فلسطين المحتلة، وتمر في الأغوار، ثم إلى العراق والخليج العربي، حتى البصرة، من أربحا ومشروع المياه في صحراء الأردن، وعبر صحراء النقب، ومناولات الاتفاقيات الخاصة بمؤسسة أبو ظبي للموانئ في العقبة تعني الكثير جوار مشروع نيوم، السعودي. الانطباع ميكبر، لكن لا تساندنا كثير من القرائن والأدلة حول وجود آلية مقترحة لمناسبة نيوم سعودي بنسخة إماراتية أردنية، ولاحقاً بصورة مرجحة إسرائيلية متورية من مشاريع كبيرة تستنتج روح وفكرة نيوم وجوارها.

العقبة الأردنية وسط السيناريو الآن، ومصر تتحفّز لاستئتمام والنقاط ما تيسر من أرزاق عبر قناة السويس، وإسرائيل وكيل أساسي ولاعب خفي على مستوى الملاحة البحرية في مياه البحر الأحمر، وحيث الاعتبارات الجيوسياسية والجغرافية والاقتصادية تستنتج روح وفكرة نيوم الاقتصاد الأردني وسط غابة من التساؤلات.

الإماراتية وسط نسب رقمية غامضة، طبعاً، فدعت هذه المفارقات الرسمية، ميكراً، الأمين العام لجهة العمل الإسلامي المعارضة الشيخ مراد عضالمة، ل طرح سؤالين: لماذا لا يضمن الشقيق الإماراتي، ما دام يريد دعم بلادنا، تمويل محطات لتحلية المياه في خليج العقبة؟ وكيف مراد أن يؤمن بأن الجانب الإسرائيلي يسلمنا قاييس الكهرباء ويحتاجنا؟

الأسئلة تتراحم في عمان، ومباشرة بعد الجدل الذي أثارته اتفاقية الكهرباء مقابل الماء في المستوى السياسي. وحتى على مستوى التجاذب الشيعوي في الأردن، تم الإعلان عن اتفاقيات تطوير ميناء العقبة ما بين مؤسسة موانئ أبوظبي والطرف الآخر كل سلطة إقليم العقبة الأردنية، حيث 5 اتفاقيات استراتيجية كبيرة تعني بالمقام الأول بأن من يملك المال يستحوذ على التفاصيل في ميناء الأردن الوحيد.

مؤسسات المقاولات والإعمار الإماراتية الضخمة موجودة وبقوة، والانطباع تتشكل ميكراً بأن المشاريع توقع وتنجز دون وجود الجار الأكبر لإمارات والأردن، وهو الجار السعودي. وغياب الجانب السعودي عن مشاريعها لها علاقة بالجغرافيا السياسية من هذا النوع ينتج عشرات الأسئلة في الواقع الموضوعي الأردني، خصوصاً على الطائفة الآن وبسرعة مشروع إقليمي ضخم ثالث له علاقة بسكة الحديد، وينتدج بأن الجانب الإماراتي قدم معطيات تتنافس الاستثمار السعودي في هذا السياق.

هذا النشاط على جبهة الشركاء والاستثمار الإماراتي في الأردن، يساندنه بقوة فريق من المسؤولين الأردنيين، يضع الكثير من البصمات الاقتصادية في سلة أبو ظبي، والأردن يحتاج. وكل الذين يحذرون من انعكاس العلاقات الإماراتية الإسرائيلية على المصالح الأردنية في الواقع لا يقدمون بدائل أمام الحكومة الأردنية عن الاستثمار والدعم والشراكة.

ما الذي يمكن أن تفعله عمان إزاء الاحتياج الاقتصادي الملح مدامات بعض

والعالم وتقلبات والجيوسياسي الدولي، في حاجة إلى مقارنة أعمق في بناء التحالفات، حتى يراى المجتمع كبير وخبير من وزن رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، الذي أفاق بوضوح وخلال وقفة نقاشية مع «القدس العربي» بأن شبكة المصالح الأردنية العميقة مرتبطة الآن بالانتباه إلى مصالح الأجنداث، وبالتركيز على المصالح الأبعد والأعمق، مقترحاً أن المصالح النهائية والأساسية للشعب والدولة ينبغي أن يفهم الجميع أنها بيمان أكثر إذا ما ابتعدت عن التشبيح مع مصالح الإسرائيلية بصورة حصرية، فالمشروع الإسرائيلي وبعد التهام الأرض –برأي المصري – في فلسطين المحتلة، بدأ يخطط لتفريغ السكان، وهذه البنية الاقتصادية الممتدة هنا وهناك تدفع للارتياح، وعلى صانع القرار الانبها جيداً.

ما الذي يدفع سياسياً من وزن المصري للقلق؟ وقيل المصري... ما الذي دفع نظيره عبد الكريم الكباريتي للتحذر عن مركب الوطن الأردني باعتباره وسط أمواج متلاحقة في الإقليم «ماشم على وجهه».

جدال عنيف

الجدال عنيف في صالونات عمان حول دلالات مشاريع بنبوية كبيرة تراها أبو ظبي، ويبدو أنها تجد لها موطن قدم في عمان. ورغم أن بعض الأطراف تحذر من تحوّل الجغرافيا الأردنية إلى صراع للتفوق المالي والسياسي لدول شقيقة وثرة، كما يلح المحلل الاستراتيجي الدكتور عامر السبالية، إلا أن الجانب الأردني يؤكد دوماً بأن عمان لا تغرق في الأوهام، وبأن من يريد التناقص لشركات إستراتيجية مع الأردن سيجد كل الأبواب مشرعة أمامه، وهي صيغة سمعتها «القدس العربي» أيضاً في مكتب رئيس الوزراء الدكتور بشر الحضاونة.

عملياً، ارتبطت اتفاقية الماء مقابل الكهرباء بين الأردن وإسرائيل بالعباءة والتحالفات، حتى يراى المجتمع كبير وخبير من وزن رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، الذي أفاق بوضوح وخلال وقفة نقاشية مع «القدس العربي» بأن شبكة المصالح الأردنية العميقة مرتبطة الآن بالانتباه إلى مصالح الأجنداث، وبالتركيز على المصالح الأبعد والأعمق، مقترحاً أن المصالح النهائية والأساسية للشعب والدولة ينبغي أن يفهم الجميع أنها بيمان أكثر إذا ما ابتعدت عن التشبيح مع مصالح الإسرائيلية بصورة حصرية، فالمشروع الإسرائيلي وبعد التهام الأرض –برأي المصري – في فلسطين المحتلة، بدأ يخطط لتفريغ السكان، وهذه البنية الاقتصادية الممتدة هنا وهناك تدفع للارتياح، وعلى صانع القرار الانبها جيداً.

ما الذي يدفع سياسياً من وزن المصري للقلق؟ وقيل المصري... ما الذي دفع نظيره عبد الكريم الكباريتي للتحذر عن مركب الوطن الأردني باعتباره وسط أمواج متلاحقة في الإقليم «ماشم على وجهه».

عمان – «القدس العربي» من بسام البدياري:

لا يحتاج الأمر لكثير من الحيرة والغموض... العلاقات الأردنية – الإماراتية تنجه وبصورة نادرة، وأحياناً مياغثة، إلى أقصى المسافات الإستراتيجية عبر سلسلة شركات تجزأ بالقطعة والتقسيت، ويتم الإعلان عنها بين الحين والآخر بالتوازي مع النمو اللافت للنظر في طبيعة وتركيبه العلاقات والاتصالات الإماراتية الإسرائيلية.

يحاول سياسيون وإعلاميون أرذنيون، بنشاط، تفكيك أسرار والغاز حالة الاندفاع إلى أقصى مدى ممكن في مشاريع لها علاقة بالبنية التحتية هذه المرة بين عمان وأبو ظبي.

وهو أمر طبعاً ترجح به غالبية الأوساط الاقتصادية وسط الأردنيين، وعلى أساس أن بوصلة التحالف هنا في اتجاهها الصحيح والمنجح؛ لأن الاقتصاد الأردني في حاجة إلى شركات حقيقية ومنتجة، على حد تعبير الخبير الاقتصادي محمدر راشد، ولأن الجانب الإماراتي الشقيق، على حد تعبير مسؤولي كبار، يليق هذه الاحتياجات ويؤسس لقواعد عمل مشتركة يبدو أنها، الآن على الأقل، خالية من العناصر السياسية، لكنها –برأي كثيرين– ميسرة وبامتياز، وسنؤذي إلى تغيرات أفقية بنبوية.

ميكراً، تلك العلاقات الاقتصادية المرتبطة بمشاريع استثمارية لها علاقة بملفات الطاقة والنقل البحري، واللوجستيات «تنمو وتتمدد» بنحو لافتمت عنوان تحالف سياسي وأمني ولوجستي واقتصادي معن ويخلو من الأسرار... وهنا قد لا تفيد القراءات البعيدة، فالاحتاج اقتصادياً هو الذي يليق قيود الآخرين، وأجينا شروطهم.

والسئلة دوماً وأبداً، بحكم التغيير الكبير الذي يحتاج المنطقة والإقليم

نور سلطان – أنطاكية – «القدس العربي»

من وائل عصام وكالات:

اختتمت، مساء الثلاثاء، أعمال اليوم الأول من محادثات «أستانة 17»، حول سوريا، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، بمشاركة ممثلي الدول الضامنة، تركيا وروسيا وإيران. وستطلق المحادثات صباحاً واستمرت حتى ساعات المساء، وشهد اليوم الأول عقد اجتماعات ثنائية وثلاثية بين الوفود المشاركة، وعقد الوفد التركي، الذي يتزانه مدير قسم سوريا الخارجية التركية السفير مسجلو أوائل، لقاءات ثنائية مع الوفد الأممي الخالص بسوريا، ووفدي إيران وروسيا. كما أجزرت وفود الدول الضامنة لقاء مع ممثلي النظام والمعارضة السوريون. واختتمت محادثات اليوم الأول التي جرت بعيداً عن عدسات وسائل الإعلام، بقاء ثلاثي جمع تركيا وروسيا وإيران.

ملفات «أستانة»

وفي تصريحات أدلى بها للصحافيين عقب اختتام لقاءات اليوم الأول، قال ممثل الرئيس الروسي الخاص في سوريا ألكسندر لافرينتيف إن الاجتماعات كانت مثمرة، وأفاد بأن الدول الضامنة جددت دعماً لعمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف، وأشار إلى النتائج الإيجابية لاجتماع عمل عقدهت وفود الدول الضامنة ضمن إطار المحادثات بشأن تبادل الأسرى.

وتابع: «إحدى عمليات التبادل الأخيرة جرت قبل عدة أيام، حيث تم تبادل 5 أشخاص من كل جانب، قد لا يبدو الرقم مهما، لكن في النهاية نحن نتكلم عن حياة الناس»، وأكد أن ثمة العديد من عمليات التبادل التي تجري على مستوى محلي ولا تتكسك على الأرقام الرسمية. وأضاف: «ننتظر مشاركة نشطة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في هذه القضية». وستواصل اللقاءات الثنائية والثلاثية بين الوفود المشاركة اليوم الأربعاء، حيث من المتوقع أن يتم نشر بيان ختامي مشترك بعد الظهر.

ويتناول المشاركون في المحادثات قضايا من قبيل الأوضاع

حجاب يتحضر لمؤتمر للمعارضة في الدوحة والإعلان عن موعد اجتماع «اللجنة الدستورية»

اختتام اليوم الأول من محادثات «أستانة 17» حول سوريا... لافرينتيف: كانت مثمرة

رئيس وفد المعارضة السورية لاستيضاح حول نهج بيدرسون «خطوة مقابل خطوة»



أحمد طعمة

بالتسسيق مع ثلاثة مراكز بحثية سورية وهي «جسور للدراسات»، و«مركز للدراسات المعاصرة»، و«عمران للدراسات الاستراتيجية»، وفق ما أكد الباحث في مركز «جسور للدراسات» وأثل عنوان «القدس العربي» وأضاف أن أعمال المؤتمر ستجري على يومين، حيث يتم عقد جلسات مفتوحة في اليوم الأول، تتناول تحولات المواقف الدولية والإقليمية حيال القضية السورية، وتقييم أداء النظام السوري وسياساته، وواقع قوى الثورة والمعارضة، واستعراض الشهد السوري والسيناريوهات المتوقعة فيه مطلع العام الجديد 2022.

أما اليوم الثاني، وفق علوان، فيتم فيه عقد جلسات مغلقة، خصصتها لترتيبات البيت الداخلي للمعارضة السورية، ومساحات العمل الوطني المشترك، والبحث عن رؤية مشتركة للانتقال السياسي، وأشار الباحث إلى أن المؤتمر سيقرورة توصيات في نهاية اليوم الثاني، مؤكداً أن «المؤتمر سينتج مجموعة من الأوراق والأفكار، للاستفادة منها من السياسيين والباحثين».

وفي سياق الحديث عن المؤتمر، قال عضو «منصة موسكو» سابقاً المعارض السوري، نمرود سليمان في حديث لوكالة «سبوتنيك، الروسية». إن المؤتمر سيشتم بدعوة جميع هيكل المعارضة، وهي الائتلاف وهيئة التنسيق ومنصتا القاهرة وموسكو والمجلس الوطني الكردي وشخصيات مستقلة، والعديد من المراكز البحثية ومنظمات المجتمع المدني والشباب السورية ومجموعات من النساء والشباب لعقد ندوة عملية تبحث في إيجاد مخرج سياسية للوضع العقدي في المعارضة السورية، وأضاف سليمان: «حسب ما أخبرني به الدكتور حجاب، لا أحد يدري إلى أي مشروع سنصل، ولكن

تفتننا كبيرة بمن يحضر الندوة سنسلم إلى حل مرض، ولا يوجد أي مسمى جديد حتى الآن ربما نصل إليه بعد النقاش»، وفي الوقت الذي تعز على «القدس العربي» الحصول على رد من الدكتور رياض حجاب، لم يستبعد عضو من اللجنة الدستورية» السورية عن قائمة «المجتمع المدني» أن يكون الغرض ترتيب المعارضة السورية بتوافق تركي –عربي، وأشار عضو «اللجنة الدستورية» طالباً بعدم التكسف عن اسمه، إلى وجود توافقات دولية وإقليمية جديدة تخص الملف السوري، من دون أن يكشف عن المزيد من التفاصيل.

صحافة عالمية

وسط إصرار طهران على الوصول إلى «النووي» وخيارات واشنطن الصعبة

«إن بي سي نيوز»: التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران سيصل إلى نقطة الاشتعال في العام الجديد



مقطع من فيديو بثه التلفزيون الإيراني يُظهر عناصر بحرية تابعة للحرس الثوري تراقب سفينة حربية أمريكية وناقلة نفط ترفع علم فيتنام في خليج عمان الشهر الماضي

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تشعر إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بقلق متزايد بشأن التوترات المتزايدة مع إيران وهي تنظر إلى العام الجديد على أنه بوابة اشتعال محتملة، وفقاً لشبكة «إن بي سي نيوز». وقال مسؤولون أمريكيون حاليون وسابقون إن الواجهة المتزايدة مع إيران دفعت إلى نقاش داخل الإدارة حول كيفية الرد على الهجمات، والأعمال الاستفزازية من قبل إيران ووكالاتها في المنطقة.

وقد تصاعدت التوترات بعد هجوم 20 أكتوبر/ تشرين الأول على القاعدة العسكرية الأمريكية المعروفة باسم «التنف» في جنوب سوريا، عندما أطلقت خمس طائرات مسيرة انتحارية محملة بالمتفجرات والشظايا على القاعدة، ولم يُقتل أي من القوات الأمريكية في الهجوم، لكن المباني في القاعدة أصيبت بأضرار بالغة.

وقال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن إيران كانت وراء الهجوم وإنها شنته من خلال قوات بالوكالة بهدف قتل قوات أمريكية، لكن قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال فرانك ماكززي، لم يلم إيران، في مقابلة مع مجلة «تايم» لكنه قال إن من نفذ «الهجوم» كان يحاول بوضوح قتل الأمريكيين. وأكد المسؤولون الأمريكيون أن إيران شنت الهجوم رداً على غارة إسرائيلية في سوريا أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من الإيرانيين.

خيارات أمريكية

وحسب ما ورد، كان الجيش الأمريكي قد حذر مسبقاً من أن الطائرات دون طيار كانت متجهة إلى الداخل، وتمكنوا من نقل معظم الجنود الأمريكيين البالغ عددهم 200 جندي بعيداً عن القاعدة لتجنب أي إصابات، وفقاً للعديد من المسؤولين الأمريكيين. وكشفت «إن بي سي» أن إدارة بايدن كانت تدرس خيارات للرد في غضون ساعات من الهجوم، واطلع وزير الدفاع لويد أوستن على خيارات الرد، وقال المسؤولون إن الخيارات كانت حركية إلى حد كبير، بما في ذلك الضربات الجوية ضد أهداف داخل إيران، والتي قد تؤدي إلى مقتل العديد من الإيرانيين، لكن إدارة بايدن كانت قلقة من أن عملية القتل ستؤدي إلى تصعيد الموقف وطالب بيزميد من الخيارات.

وعادت القيادة المركزية بجولة ثانية من الخيارات، والتي تضمنت الضربات الجوية والاحتمالات السيبرانية، وفي نهاية المطاف، قررت الوكالات الأمريكية الرد بالدبلوماسية، وإرسال رسالة إلى إيران بدلاً من توجيه ضربات جوية أو هجوم إلكتروني، وفقاً لأحد مسؤولي الدفاع في الإدارة الأمريكية. ووفقاً للعديد من مسؤولي الإدارة، فقد استعرضت الهيئات الحكومية المزيد من الخيارات المتاحة لكي تعلم طهران جيداً مدى جدية واشنطن في الرد على أي ضربات قاتلة في المستقبل.

وعلى الرغم من الرسالة الأمريكية، إلا أن قاعدة التنف تعرضت للتهديد مرة أخرى هذا الأسبوع، عندما اخترقت طائرات دون طيار المنطقة الحيطية بالحماية، وأطلقت طائرة بريطانية مقاتلة صاروخ جو-جو إسقاطاً

الأمور ستختلف مع اقتراب بداية العام المقبل، نذكر غارة قتل قاسم سليماني، وعملية تفكيك الحكومة العراقية وبعض المعالم الأخرى، في الأسابيع المقبلة، وفقاً لمسؤولين عسكريين أمريكيين.

وأثار الهجوم على التنف وحوادث أخرى، من بينها هجوم بطائرة دون طيار على ناقلة النفط في آب/أغسطس قبالة ساحل عُمان، جدالاً داخل إدارة بايدن وخارجها حول كيفية رد إيران دون إشعال حرب شاملة، مع تفضيل كبار الضباط في الجيش الأمريكي لتنفيذ خطة أكثر صرامة.

ورفض البيت الأبيض التعليق على الخطط المستقبلية، وفقاً لشبكة «إن بي سي» لكن الإدارة الأمريكية قالت إنها تستخدم طريقة مزروجة من خيارات الرد، بما في ذلك الضربات الجوية والقتل الدبلوماسي، لكن الخبراء قالوا إن

لكن الكاتب يتساءل ما الذي يريده اردوغان بالضبط من هذا الوضع؟ ليقول إن الإجابة تكمن في عرض تقديمي كتبه جميل إرتيم، كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس التركي. ويركز العرض الذي حمل عنوان «النموذج الاقتصادي الجديد: الأسباب والوقائ» الذي حصل «ميدل إيست آي» على نسخة منه، على المشاكل الاقتصادية المزمنة التي واجهتها تركيا في العقود القليلة الماضية، والتي نعمت عن ارتفاع تكاليف الاقتراض وانخفاض أسعار الصرف.

«ميدل إيست آي»: عنوانه «استقلال الاقتصاد التركي» ... اردوغان يصر على تنفيذ نمودجه الجديد



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

وأضاف: «زاد عدد الشركات الجديدة بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي مع إغلاق عدد أقل من الشركات. كما تراجع نسبة الشيكات غير المغطاة بشكل تاريخي، حيث بلغت 1٪ في أكتوبر/ تشرين الأول». وترأهن الحكومة أيضاً على ارتفاع عدد السياح الوافدين اعتباراً من مارس/ آذار، معتقدة أنه سيتم رفع قيود السفر إلى حد كبير. وزاد عدد السياح الوافدين بنسبة 143٪ في الربع الثالث من عام 2021 مقارنة بالعام الماضي، حيث وصل إلى 13.6 مليون سائح، وأنفق السائحون 11.3 مليار دولار في تركيا خلال تلك الفترة.

ما الخطأ في نموذج اردوغان الجديد؟

لكن الكاتب يشير من جهة أخرى إلى أن الخبراء يحذرون من أن انخفاض قيمة الليرة يضع عبئاً كبيراً على المواطن التركي العادي الذي يكافح الآن لتغطية نفقاته بنسبة ارتفاع الأسعار.

وقفزت أسعار الخبز بنسبة 25٪ خلال الشهر الماضي فقط؛ مما خلق طوابير طويلة من الناس خارج المخابز الدعومة التي تملكها البلديات. وقفزت أسعار الدقيق بنسبة 300٪ خلال عام، بينما شهدت أسعار المواد الأساسية الأخرى مثل الحليب والجبن ارتفاعاً بنسبة 47٪. وبلغت الكاتب إلى أنه حتى بعد أن رفع اردوغان الحد الأدنى للأجور بنسبة نحو 50٪، فإن القوة الشرائية تتراجع باستمرار في بلد يتم فيه استيراد العديد من العناصر الأساسية بالدولار، بما في ذلك السيارات والوقود.

ويذكر أن أكثر من 42٪ من العمال الأتراك لا يتلقون سوى الحد الأدنى للأجور المحدد رسمياً، والذي يبلغ حالياً 4253 ليرة أي 252 دولاراً، وتشير التقديرات إلى أن أي عامل يتقاضى أقل من 13 ألف ليرة يعتبر فقيراً، في غضون ذلك، ارتفعت أسعار المساكن بنسبة 40٪ في أكتوبر/ تشرين الأول مقارنة بالعام الماضي، وما زالت الأسعار ترتفع باستمرار بشكل شبه يومي، كما حطمت أسعار السيارات أرقاماً قياسية بسبب الانخفاض المستمر في قيمة الليرة وأزمة الرافق العالمة.

علاوة على ذلك، يؤكد الكاتب، فإن لدى تركيا إجمالي احتياجات إعادة تمويل لمدة 12 شهراً بما يقرب من 170 مليار دولار، وحسبه، فياستثناء المياضات مع البنوك المحلية، لدى البنك المركزي الآن 37.9 مليار دولار من احتياطات العملات الأجنبية، وتم استنزاف بعض احتياطياته مؤخراً حيث تدخل البنك 5 مرات خلال شهر في محاولة لدعم الليرة وسط التقلبات الشديدة.

ويشدد الكاتب في الأخير، على أنه إلى جانب الدين الخارجي، هناك مسألة حيوية تتعلق بواردات الطاقة، حيث تعتمد تركيا على مصادر خارجية للغاز الطبيعي والنظ بمعدل 99٪ و93٪ على التوالي. ووفقاً لبيانات التجارة الخارجية، دفعت تركيا 41 مليار دولار لواردات الطاقة في عام 2019، وفي عام 2021، شهدت أسعار النفط والغاز الطبيعي العام ارتفاعات تجاوزت 100٪ في الوقت الذي يتزايد فيه استهلاك تركيا.

ويؤكد إرتيم أن سياسة أسعار الفائدة المرتفعة أدت إلى حلقة مفرغة من انخفاض الصادرات، وانخفاض العمالة، وارتفاع الواردات، وتفاقم الدين الخارجي، وزيادة الاعتماد على الخارج، الأمر الذي يتطلب مرة أخرى أسعار فائدة أعلى وأعلى، وهلم جرا. ويقول إرتيم في العرض التقديمي: «يسبب هذا النموذج تسجيل البلاد عجزاً مرتفعاً في الحساب الجاري وتعتمد على تدفقات الأموال السريعة قصيرة الأجل مع زيادة الدين الخارجي، ويهدد هذا النموذج الطريق لتهجمات اقتصادية، نظراً لاعتماداً على الخارج».

أسعار فائدة منخفضة

ويقول كبير المستشارين الاقتصاديين إن نموذجه الجديد القائم على أسعار الفائدة المنخفضة، سيؤدي الصادرات ويقلل الواردات، ما يؤدي إلى فائض في الحساب الجاري ونمو أعلى مع ارتفاع معدلات التوظيف. ويعتقد إرتيم أن هذا النموذج سيجعل الصادرات التركية أكثر قدرة على المنافسة مع انخفاض الليرة.

ويضيف إرتيم: «ستحفز الاستثمارات الأجنبية المباشرة بدلاً من تدفقات الأموال المستحقة قصيرة الأجل. ويهدد الطريقة ستصبح دولة أقوى محمية من الصدمات المالية الخارجية».

ومع تقديم أمثلة على الأحداث التي رافقت انخفاض كبير في الليرة مثل احتجاجات «جيزي بارك» في 2013 ومحاولة الانقلاب في 2016 والعقوبات في 2018 بسبب اعتقال قس أمريكي والعملية العسكرية التركية في سوريا عام 2019، يقول «إرتيم» إن التطورات الجيوسياسية يمكن استخدامها كأداة لتقويض الاقتصادات القائمة على التبعية الأجنبية.

وحسب الكاتب، يشير الأشخاص المطلعون على تفكير الحكومة التركية، إلى أن هناك مؤشرات ملموسة تدعم نظرية انخفاض سعر الفائدة التي يتبناها اردوغان وإرتيم. ومنذ أغسطس/ آب، خفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس، من 19٪ إلى 14٪. وفي غضون ذلك، قفزت الصادرات بنسبة 33٪ في نوفمبر/تشرين الثاني، لتصل إلى 21.5 مليار دولار، في حين سجل الحساب الجاري فائضاً قدره 3.16 مليار دولار في أكتوبر/ تشرين الأول.

وانخفضت البطالة أيضاً بنحو نقطتين مئويتين من 13.1٪ إلى 11.2٪ في أكتوبر/ تشرين الأول على أساس سنوي، ونما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 7٪ في الربع الثالث من عام 2021.

ومع ذلك، يشير الكاتب، «لا تزال السياسة الاقتصادية للحكومة لا تحظى بشعبية كبيرة لدى المستثمرين» لأنها تزيد من التضخم، مع توقعات بأن يصل إلى 50٪ نهاية العام الجاري.

ويقول إرتيم إن الحالة المصرفية في تركيا قوية، حيث تبلغ نسبة القروض المتعثرة 3.5٪ فقط، ويتم استخدام الائتمان القديم من البنوك في الغالب من قبل الشركات التي من شأنها زيادة النمو والتوظيف.

اقتراح فرنسي بوجوب تعليق حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن

«الغارديان»: هناك دول يمكنها إنقاذها

وفي الجمل، هناك حاجة مبلغ 41 مليار دولار لتقديم مساعدات لنحو 63 دولة، وهو رقم يعتقد كاتب المقال أنه صعب التحقيق.

وتنقل صحيفة «الغارديان» عن وزير الخارجية البريطاني الأسبق ديفيد ميليباند - الذي يتولى رئاسة لجنة إدارة الطوارئ والكوارث - القول إن الأزمة العالمية الطارئة هذه ليست نتاج تضافر عوامل غير مواتية، بل كانت تختمر لسنوات، مشيراً إلى أنها متجذرة في أزمة سياسية وهي عنده بمثابة «فشل منظومة».

أسباب الفشل الدولي

ولذلك الفشل جوانب عدة، فهناك عدد متزايد من الدول تخفق في الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه حماية مواطنيها، بل إن البعض منها -مثل سوريا وميانمار- تعتدي عليهم أو تعاملهم كرهائن. وتضفي الصحفية إلى القول إن الدبلوماسية وإحلال السلام في تراجع، والحروب الأهلية تزداد عدداً وتستمر لفترات أطول، ويتم تدويلها من خلال قوى بالوكالة مما يعزز معه حلها. وتضيف أن للفشل جانباً قانونياً أيضاً، فالحقوق والمعاهدات الدولية يتم تجاهلها والتغاضي عنها، والقانون الدولي يعامل بازدراء أكثر من أي وقت مضى منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة عام 1945.

وتتمثل تداعيات ذلك الإخفاق في تزايد جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والمذابح، بينما لا يخضع مرتكبوها للمساءلة بما يقارب من الإفلات من العقاب. ويعتقد كاتب المقال أن منظومة المساعدات الدولية تنهار أيضاً، وليس ذلك فقط لأن دعم المانحين غير كاف.

ويخلص تيسدال إلى القول إن أحد السبل لضمان تحسين مستوى المساءلة يكمن في ضرورة ممارسة المحاكم الوطنية مزيداً من الولاية القضائية الشاملة، والدليل على ذلك المحاكمة الناجحة في ألمانيا لعضو سابق في تنظيم الدولة الإسلامية.

«تعليق حق الفيتو»

وثمة دليل آخر هو الاقتراح الذي تقدمت به فرنسا بوجوب تعليق حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وذلك في حال وقوع فظائع جماعية في الدول المتأثرة بأزمات. ومن وجهة نظر كاتب المقال، فإن من شأن ذلك أن يحول دون عرقلة روسيا -على سبيل المثال- إجراء تحقيق في شن هجمات بأسلحة كيميائية في سوريا، أو منع الصين من حماية جنرالات ميانمار. وربما تتيح الموافقة على ذلك المقترح -ولو نظرياً- إجراء تحقيق شامل في مقتل مدنيين على أيدي القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان وشمال سوريا.

وتختم «الغارديان» مقالها بأن العالم يحترق «وما من شك في ذلك» وأن على الصين والولايات المتحدة وروسيا أن تنضم إلى «رجال الإطفاء» إذاً فقد للمقترح الفرنسي النجاح.

■ لندن - «القدس العربي»: اعتبر محلل الشؤون الدولية في صحيفة «الغارديان» البريطانية، سايمون تيسدال، أن جائحة فيروس كورونا المستجد قاومت الأزمة التي تثن تحت وطأتها منظومة العمل الإنساني العالمية، في وقت جرت فيه تخنية الأمم المتحدة «غير الفعالة» جانباً.

ويقول الكاتب إنه كما أن من الصعب على المرء النظر إلى أبعد من باب منزله الخارجي عندما يهدد مرض فتاك عائلته، كذلك تفعل حكومات الدول حينما تواجه حوادث طائرة خارج حدودها الوطنية، فماداً لو أن العالم يحترق؟ في زمن جائحة كوفيد-19 يكون البحث عن الوقاية والتوق إلى التعافي هاجساً محلياً في المقام الأول، «فالأقربون أولى بالمعروف».

وقد تزامن تفشي الجائحة مع أزمة يبرز تحتها العمل الإنساني العالمي بالفعل، عكسها «قصور» أوجه الضعف الموجودة والمشاكل المهللة منذ وقت طويل. لكن تيسدال يرى في مقاله الذي نقله موقع «الجزيرة نت» أن كوفيد-19 لا يبدو أن يكون جانباً واحداً من المسألة، فالصراعات المشتعلة دون توسط أطراف أخرى لحلها، والحروب الأهلية التي لا نهاية لها، والكوارث المتعلقة بالمناخ، والخروج على القانون، والإفلات من العقاب والدبلوماسية غير الفعالة، كلها عوامل تؤدي إلى الجاعة والأمراض والنزوح بدرجة لم يسبق لها مثيل.

وتظهر إحصاءات لجنة الإنقاذ الدولية -وهي منظمة غير حكومية تهدف إلى تقديم المساعدات الإنسانية والتنمية الدولية- أن عددًا قياسياً يبلغ 274 مليون شخص حول العالم، سيكفون في حاجة إلى مساعدات إنسانية في عام 2022، زيادة قدرها 63٪ على السنتين الماضيتين.

«على شفا الجاعة»

وهناك 80 مليون شخص - حسب الإحصاءات نفسها - أجبروا على الفرار من ديارهم، و41 مليونا آخرون على شفا الجاعة. وتشكل 20 دولة متأثرة بأزمات وصفتها لجنة الإنقاذ الدولية بأنها الأكثر عرضة لمزيد من التدهور - وفي مقدمتها أفغانستان وإثيوبيا واليمن، وتشمل أيضاً ميانمار وسوريا و11 دولة أفريقية أخرى - ما نسبته 89٪ من مجمل الاحتياجات الإنسانية العالمية، و80٪ من جميع المهاجرين في العالم.

وكانت لجنة إدارة الطوارئ والكوارث -وهي مجموعة تضم 15 جمعية خيرية بريطانية- قد أطلقت نداء الأسبوع الماضي لتقديم مساعدات لأفغانستان التي يعاني 8 ملايين من مواطنيها من خطر الجاعة في فصل الشتاء الحالي، من بينهم مليون طفل. ويشير تيسدال إلى أن تلك اللجنة تمكنت من جمع 9.5 ملايين جنيه استرليني (12.5 مليون دولار أميركي) في أول يوم، بيد أن الصورة الكبرى تبدو مخيبة بنظره، وذلك لأن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تسعى لجمع 9.4 مليارات دولار لتمويل الحالات الطارئة حول العالم عام 2022، لمساعدة 177 مليون طفل متأثرين بأزمات إنسانية، كالتغير المناخي وجائحة كورونا.

النائب اليهودي في «المشركة» اعتبر تصريحاته مخجلة وغير ديمقراطية

منصور عباس: إسرائيل ولدت دولة يهودية وستبقى كذلك والمهم ليس هويتها بل مكانة المواطن العربي فيها

الناصرة – «القدس العربي»:

بعد أقل من أسبوع على تصريحات إشكالية حول اعتداءات المستوطنين نتصمت منها حتى حركة (القائمة العربية الموحدة) قال رئيسها النائب منصور عباس أمس الثلاثاء إن «دولة إسرائيل ولدت كدولة يهودية وهكذا ستبقى».

وفي تصريح لا يكتفي بتوصيف الواقع القائم للدولة الإسرائيلية وتعريفها لنفسها، بل يعكس تأييده للتسليم بذلك لحد الاعتراف بيها بصفتهما هذه التي يعارضها فلسطينيو الداخل في معظمهم، تابع منصور عباس حديثه «نحن واقعيون ولا أريد أن أوهم أي أحد، والسؤال ليس ما هي هوية الدولة وإنما ما هي مكانة المواطن العربي فيها؟»، ويشار إلى أن منصور عباس الذي شارك قائمته في دعم الائتلاف الإسرائيلي الحاكم مقابل وعود لم ترجم لأفعال بخدمة حقوق مدينة فلسطينيي الداخل، سبق وشارك في مانهضة سن قانون القومية العنصري عام 2018 الذي يعرف إسرائيل كدولة اليهود وهناك تسجيل بصوته وصورته وهو يؤدي خطبة جمعة في قرية نحف في الجليل يشدد فيها على رفض الخطبة اليهودية للدولة وقانون القومية الخطير.

وفي خلفية ذلك تساعات أوساط سياسية وإعلامية محلية عدة أسئلة منها ما الهدف من هذا الاعتراف بشرعية تعريف إسرائيل لنفسها كدولة لليهود كما يستنتج من حديثه وسياقه و« ما موسيقاه؟ ما الغاية العملية من تقديم مثل هذه الهدايا السياسية المجانية لإسرائيل التي من شأنها

تشجيع الاستثمار في التطبيع؟»
فيما يتعلق بحدود هذه التصريحات المهادنة لتسريع عملية ترجمة بنود الاتفاق بين قائمته وبين الائتلاف الحاكم إلى أفعال في ظل بقائها حتى الآن حراً على ورق رغم أن قائمته تتشكل «بضعة القبان» كما قال بنفسه ويفقدورها إسقاط الكومة؟ وهناك من يميز للتناقض في أقوال منصور عباس نفسه: كيف تكون هناك مكانة للمواطن العربي عندما يرضى أن تكون إسرائيل دولة يهودية؟ ألا يحول مثل هذا الاعتراف سكان البلاد الأصليين إلى ضيوف فيها وغير مرغوب بهم؟ كما تتساءل أوساط واسعة داخل أراضيها 4 ما إذا كانت

القائمة العربية الموحدة ترضى بهذا الاتجاه – الموقف لرئيسها النائب منصور عباس، أم أنها ستوضح وتنصل منه مجددا كما فعلت بعد تصريحات عباس قبل أيام حول «عدم التعميم في الحديث عن اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين».

قانون القومية

يذكر أن قانون القومية عنصري وتعارضه حتى أوساط يهودية وهو يرض على أن «إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، علما أن إسرائيل ترفض رسم حدودها، كما أن شركاء عباس من أحزاب اليمين في الحكومة يعتبرون أن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 هي ضمن حدود إسرائيل، وكون «إسرائيل يهودية» حسب القانون العنصري الذي يتبناه عباس، فإن هذا القانون لا يمنح أي مكانة للمواطنين العرب، ويرفض حتى تقرير المصير للفلسطينيين، وهو حق يمنحه القانون العنصري لليهود فقط في فلسطين التاريخية كلها، ومن شأن هذا الموقف غير السوق لمنصور عباس أن يشعّر التطبيع ويزيده والمؤكد أن إسرائيل ستوظفه في مآكثها الداعية في العالم لشرعة توصيفها لنفسها دولة اليهود وهو توصيف تعارضه جهات وأوساط اجنبية ويهودية عالية ومحلية، وليس هناك أخطر وأنتج من اعتراف المظلوم بـ«شرعية» انتهاكات ظاله، هذه هدية مجانية يقدمها النائب منصور عباس وربما من حيث لا يدري على ما يبدو للسياسات الإسرائيلية الطائلة.

يشار إلى أن القائمة العربية الموحدة أصدرت بياناً قبل أيام نتصلت فيه من تصريحات رئيسها النائب منصور عباس حينما عقب على اتهام وزير الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين بالاعتداءات على الفلسطينيين، قائلاً إنه لا يجوز التعميم.

وأكدت القائمة العربية الموحدة في بيانها أن ما يلزمها هو موقفها المتمثل في هذا البيان الرافض للاحتلال والاستيطان والذي يعتبر المستوطنين معتدين.

وسارع رئيس المشتركة النائب امين عودة لهجاجة تصريحات عباس في تغريدة جاء فيها: «لن نسعفم قانون

القومية ولا منصور عباس رعيا بل سكان البلاد الأصليون ومواطنون بحق لا في اللغة وستواصل كفاحنا حتى تصبح دولة ديمقراطية متساوية، وعابا يتلقون إملاءات والمواطنون يؤثرون على الدولة التي يعيشون داخلها ومسألة هوية الدولة في حاجة لأن تكون مهمة لكل مواطن عربي أم يهودي- يهيمه السلام والديمقراطية».

انضمام بالشخصية

كذلك سارع مدير كتلة القائمة المشتركة النائب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي سامي أبو شحادة لهجاجة لوفد عباس بقوله في تغريدة «إن انضمام الشخصية لعضو النائب منصور عباس مفضل للمجهورين اليهودي والعربي، فهناك منصور بالعربية وهناك منصور بالعبرية وتصريحاتها متناقضة».

وتابع أبو شحادة بالقول إن «مسألة مكانة الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل مرتبطة بجوه تعريفها لنفسها كدولة يهودية، فقط دولة كل مواطنها تقود للعدل والمساواة الكاملة بين كل المواطنين»، أما زميله في المشتركة النائب اليهودي المنصور في الدكتور ومحترمة أي دولة تل مواطنيها».

ولجانب اليمين في تصريحاته غير الديمقراطية الخجلة، وتابع في تغريدة: «للمواطن العربي الفلسطيني حق متساو على دولته وعلى تحديد هويتها، لا يمكن فصل مسألة هوية الدولة عن مكانة لواطن العربي فيها،ستكون مكانته

متساوية ومحترمة فقط عندما تكون هوية الدولة متساوية ومحترمة أي دولة تل مواطنيها».

وفي مداخلته ضمن مؤتمر نظمته صحيفة «غلويس» الإسرائيلية قال منصور عباس أيضاً:إننا في بداية الشراكة وأنا مؤمن بذلك ولا يمكن انتظار التغيير من دون إنشاء واقع جديد، وطلبنا دائما صنع التغيير من دون السبرير إلى الأمام وبدلا من انتظاره وعندها ستكون هناك شراكة، جاءت القائمة الموحدة وقالت: دعونا نضع شراكة من أجل أحداث التغيير».

ورغم أن حكومة الاحتلال الحالية برئاسة نفتالي بينيت

مقابل الانتقادات الصادرة من عدة جهات محلية منها من داخل قائمته نفسها، أضاف منصور عباس: «إننا في هذه العملية ومؤمنون بهذه الطريق، كما أنه يحظر النظر إلى نصف الكاس الفارغة وإنما إلى ما حققناه حتى الآن» وذكّر العود على من حمل عليها من الحكومة ولم يتم تطبيق شيء منها.

وجاء مؤتمر «غلويس» تحت شعار «إسرائيل ابنة 100 عام، وفيه خلص صلب للقول «قررت المشاركة في هذا المؤتمر وهذا الشعار يأخذنا إلى الأمام ويكشفنا على هذا المستقبل، وأين نريد أن نرى أنفسنا».

ماذا يفكر المجتمع العربي عن الحكومة الجديدة؟

في سياق متصل كشف استطلاع رأي لصندوق كونراد

–ايدنهاور والتعاون العربي اليهودي في إطار مركز ديان

Arab & International affairs

www.alquds.co.uk



النائب منصور عباس

لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا (جامعة تل أبيب) أن المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل يمنح الحكومة الإسرائيلية الحالية علامة «غير كافية».

كما عبرت غالبية المستطلعة آراؤهم عن عدم ثقتهم بمدى تطبيق الحكومة لخطه مكافحة العنف والجريمة ولا بالخطه الاقتصادية، رغم أن 56 % من المستطلعة آراؤهم يريدون أن تشغل الموحد حقيبة وزير في الحكومة لكنهم لا يتقنون بأن الحكومة الحالية ستطبق وعودها نحو المجتمع العربي، ويقول 52 % من فلسطينيي الداخل إن هبة الكرامة في مايو/ أيار الماضي قد حققت ضرا فادحا عميقا بالعلاقات العربية اليهودية في إسرائيل، مرجحين أن تصعد هذه الحكومة أربع سنوات.

وحسب هذا الاستطلاع أيضا يؤيد 71 % من فلسطينيي الداخل استعادة الوحدة بين القاتمتين المشتركة والموحدة، وردا على سؤال لال 24 % فقط من فلسطينيي الداخل إنهم

يرون تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بجل الدولتين، بينما يرى 26 % من مناصح جل الدولة الواحدة بينما يعتقد 39 % منهم أنه لا يوجد أي حل بالأفق. كما يرى 63 % منهم أن اتفاقات التطبيع وبعكس ما يعلن فإنها لن تدفع لتسوية

الصراع حتى لو خدمت مصالح فلسطينيي الداخل، ويوصي المشرفون على الاستطلاع أمام حكومة الاحتلال بالتعاون الإيجابي الدائمي مع المواطنين.

مركز حقوقى: 427 اعتداء استيطانيا حتى نهاية الشهر الماضي

قيادة القوى تدعو لمواجهة «إرهاب المستوطنين»

والمنظمة تندد بتقاعس المجتمع الدولي

الانتقافي، كما تجمعموا بالقرب من الحرم الإبراهيمي ومستوطنة «كريات أربع» للقائمة على الأراضي الوطني شرق الخليل، والقوا الحجارة صوب المواطنين وممتلكاتهم، وحاولوا إغلاق الشارع الانتقافي أمام حركة المواطنين. وأشار المركز الحقوقى إلى أن اعتداءات المستوطنين تزايدت خلال العام الحالي، خاصة في ظل وجود نحو 66 ألف مستوطن خاصة في ظل مستوطنة كبيرة و140 بؤرة استيطانية عشوائية بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وأوضح أنه سجل منذ بداية شهر كانون الثاني/ يناير وحتى تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي أكثر من 427 حادث اعتداء قام بها المستوطنين في الضفة والقدس المحتلة، وذلك بناء على إحصائية مكتب التنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة، التابع لسلام المتحدة، وأكد أن ممارسات الاحتلال ومستوطنيه لاستيطان، تنتهك العديد من النظم الأساسية للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن، التي تعتبر الاستيطان «جريمة حرب».

وإدان المركز اعتداءات المستوطنين المستمرة، وحرز في الوقت ذاته من تزايد الأوضاع الأمنية جراء الجرائم التي يرتكبها المستوطنون والاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين،

وتهديد الاستقرار والأوضاع الأمنية.

ومحل الاختلا السوولية الكاملة على ذلك، وأكد أن هذا الفعل يعد «جريمة» وفقا للقانون الدولي الإنساني، وقرارات الأمم المتحدة التي تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، بينما يندد المجتمع الدولي بالتحرك اللازم للدعم الفلسطينيين، ووقف هذه الاعتداءات والسياسة القلابة بالمعلومات شرعا، ووقف والمستوطنات.

المجاهير، ومع ذلك تم التشديد على تغييرات تنبع من حقيقة أنه في العصر الرقمي لم يعد بالإمكان تطبيق «رقابة» أو «مر منع نشر»، حتى حياا قضايا أمنية حساسة.

وقال هؤلاء إن إسرائيل على ما يبدو لم تالئم بعد سياسات الدعاية والشرح للعصر الرقمي وعلى سبيل المثال: كيف يتم إبلاغ عائلات من أصيوبا في حرب أو عملية في عصر الشاشعات التي تنتشر كالنار منبنديات التواصل الإجتماعي، وفي نهاية المؤتمر عالج المشاركون السؤال كيف تبدو الحرب القادمة مقابل الحقيقة؟

التلاعب بالحقائق

وفي إطار هذا المؤتمر تحدث قائد جيش الاحتلال السابق الجنرال في الاحتياط غسانى أيزنكوت الباحث اليوم في معهد دراسات الأمن القومي في أريئيل عن مساعي التاثير على لدى الجيش وماذا يمكن تحقيقه بواسطتها. شدد ايزنكوت على ضرورة التمييز بين الدعاية والعلاقات العامة وبين الوعي، فالأولى تنطلق لتزوير المعلومات الجيوش والإسرائيلي، بينما الثانية فتقتلع بالسعي ضد العدو بهدف تعزيز الروح، منها أنه من أجل هذا الغرض يصبح التلاعب بالمعلومات شرعا، ودعا لصياغة استراتيجية تأثير من قبل الجيش خاصة في ظل الثورة المعلوماتية وتوترات بين قضية التاثير وبين عالم مصطلحات دولة ديمقراطية، كما تم التشديد على أن مساعي التاثير على وعي الآخرين ينبغي أن تتراقف مع عمليات فعلية لأنها لوحدنا تصعب فإرغة، وقامت الصحافية الإسرائيلية طالي ليكين شاحد بمقابلة الجنرال ران كوخاف حول التوتر بين قول الحقيقة، كل الحقيقة وبين تزوير الحقيقة في نطاق مساعي التاثير على الوعي – توتر يواجهه الناطق بلسان الجيش، وقال الناطق العسكري – وظيفته هي قول الحقيقة فقط واستحضار صوت الجيوش لمجاهير الهدف المعنية في البلاد والعالم وليس أي جهد وأي تداع للتاثير على الوعي.

يشار إلى أن الاستطلاع رأى إجراء معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب في مطلع الشهر الحالي أظهر أن أغلبية الإسرائيليين(46 %) قالوا إن أحد من الطرفين لم يتصرف في حرب «حارس الأوسار» على غرة في مايو/أيار الماضي بينما قال 15 % إن الطرفين خسرا، بينما قال 32 % إن إسرائيل انتصرت وقال 8 % إن حماس انتصرت وقال 1 % منهم إن الطرفين نجحا.

توصيات

وقدمت الورشة تسلة توصيات لإسرائيل: زيادة التصديق بين الوزارات، والجيش، والمنظمات المدنية وتغيير المصطلحات بطريقة لا تخد حماس، وفعاليات في الشبكة نتج لناصرى إسرائيل التعبير عن أنفسهم، وتحديث عالم المصطلحات الإسرائيلية من فترة لفترة على مجال الوعي، وصياغة استراتيجية شاملة تجمع البعد الوعي بم بقية الجهود.

شؤون عربية وعالمية

النائب اليهودي في «المشركة» اعتبر تصريحاته مخجلة وغير ديمقراطية منصور عباس: إسرائيل ولدت دولة يهودية وستبقى كذلك والمهم ليس هويتها بل مكانة المواطن العربي فيها

غزة – «القدس العربي»:

أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية على ضرورة مواصلة تضامر كل الجهود لمواجهة «إرهاب وجرائم المستوطنين، التي تشهد تصاعدا في الأراضي الفلسطينية، في الوقت الذي تواصل فيه التحذيرات الفلسطينية من مغبة الدولة الصمت الدولي على هذه الأفعال.

وقالت قيادة القوى في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن المستوطنين «يعيشون فسادا في أراضينا الفلسطينية المحتلة» لافتة إلى اعتداءاتهم اليومية المتتصلة في قطع الأشجار وسرقة المحاصيل وقطع الشوارع والاعتداء على المواطنين وعلى البيوت وخاصة القريبة من المستوطنات.

وأكدت أن هذه الهجمات تتغف بـ«دعم من جيش الاحتلال وضوء أخضر من حكومة الإرهاب بما فيه

مغبة الدولة النظم ضد شعبنا». وشددت على أن هذا الأمر يتطلب سرعة إنجاز لجان الحماية والجراسمة والدفاع عن البيوت والممتلكات أمام جرائم المستوطنين. كما طالب المجتمع الدولي ومؤسساته الدولية بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني أمام هذه الجرائم ومحكمة الاحتلال عليها، وفرض المقاطعة والعقوبات.

وشددت قيادة الفصائل على ضرورة قيام الحكمة الختائية الدولية بتسريع الاتيات محاكمة الاحتلال على هذه الأفعال التي ترتقي على مستوى «جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية»، وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة حقوق الإنسان ويعود للمواطن «يونس عقل، المحاذي للشارع

للخروج بـ«رؤية استراتيجية لتكون قادرين على مواجهة كل ما هو مطلوب منا». وكانت المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية قد أجريت في 154 مجلسا قرويا في الضفة، و101 بدمسيرا، كانون الأول الحالي، وقالت لجنة الانتخابات إن القوائم المستقلة المتتلة 70 % من هذه الجالس، في حين فازت القوائم الحزبية بـ 30 %.

وسميا بدأت الاستعدادات العملية لعقد المرحلة الثانية، التي تشمل إجراء الانتخابات في المدن والقرى الرئيسية في الضفة الغربية، ولا يعرف إن كانت حركة حماس ستوافق على عقدها أم لا في قلاع غزة، حيث رفضت إجراء المرحلة الأولى من هذه العملية.

وتريد حركة فتح الفوز في الانتخابات البلدية التي تعقد للمدن الرئيسية، للدلالة على مدى قوتها في الشارع الفلسطيني، خاصة وأن هذه الانتخابات ستكون مؤشرا إلى قوة الحركة وباقي التنظيمات المشاركة في حال عقدت الانتخابات التشريعية.

وعلمت «القدس العربي» أن قيادة حركة فتح بدأت استعداداتها العملية لهذه الانتخابات، حيث حضر رسميا لاختيار المرشحين والتحالفات التي من المحتمل أن تعقد، وستصاعف حركة فتح ضمن استعداداتها الجارية نقشاطها بشكل أكبر مما كان عليه الحال في المرحلة الأولى، لحساسية الواقع التي تخاض فيها الحركة، حيث تبعت عنها على الفور في المدن الرئيسية في الضفة، وستكون هناك مؤامرة في حسمتها، اللجنة المركزية خلال اجتماعاتها الحالية، وسترقد للرئيس محمود عباس وجهات الاختصاص لإقرارها.

الاحتلال بدرجة غير مسبوقة من التصعيد في كل الاتجاهات، من استيطان وتهويد للقدس، والإرهاب الرسمي الذي يمارس هنا وهناك، ونحن في حركة فتح من موقعا نرى أنفسنا في واجهة التحدي لجل هذه السياسات.

إن القيادة الفلسطينية هدت بـ «النحل» من «اتفاق أوسلو» واتخاذ قرار بهذا الشأن خلال اجتماعات المجلس المركزي المقرر عقده وفق الترتيبات الأولية يوم 20 يناير/كانون

الثاني المقبل في مدينة رام الله، وذلك بناء على أكده الرئيس محمود عباس في خطابه الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر الماضي، وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، قد قال إن جميع الفصائل في منظمة التحرير تضارح في اللجنة التحضيرية ليحث مخرجات الجلسة المقرر للمجلس المركزي، باستثناء الجبهة الشعبية التي يجري معها حوار فيما يتعلق بمشاكلتها في الجلسة.

في ذلك أكد أمير سسر اللجنة المركزية لحركة فتح، أنه ستتم أيضا خلال الاجتماعات التشاورية مناقشة عقد المؤتمر العام لحركة فتح، وأخر ما جرى التوصل ليه بهذا اللف.

وكانت حركة فتح قد أعلنت عن تشكيل لجان مختصة للتحضير لهذا المؤتمر، التي قالت إنه سيعقد في شهر مارس/ آذار المقبل. وأوضح القيرواب أن هذه ستتم خلال هذه الاجتماعات، مناقشة مجموعة ملفات منها الانتخابيات العملية المدني والأكاديمي، والاعداد والمرحلة الثانية المقررة في 26 آذار/ مارس المقبل، وأشار إلى أن كل هذه الملفات ستكون محور النقاش في الاجتماعات التشاورية مركزية فتح

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

توافقت مجموعة خبراء وعسكريين إسرائيليين ضمن مؤتمر واسع، أنه نتيجة الفجوة الاستراتيجية في الأداء في عصر المعلومات الرقمية فإن حركة حماس تمر رسالتها لمجاهيرها المختلفة بشكل ناجح يعكس إسرائيل.

جاء ذلك في مؤتمر نظمه معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب على اسم قائد الجيش الأسبق أنطون ليكين شاحد، حول الديمقراطية في عصر الأخبار المقلقة وحول الحقيقة، والثقة والأمن القومي ومصطلحات الانتصار في معارك تدور على الوعي على خلفية فهم «القدس» التي تطلق عليها إسرائيل «حارس الأوسار».

وشمل المؤتمر ورشات عمل ومقابلات مع خبراء في مواضيع تتعلق بالقضايا المذكورة، محورها العركة على الوعي وكيف يذاع إسرائيل عن مصالح استراتيجية.

ويستدل من مدونات المؤتمر أن الولايات المتحدة لا تتجه لتكثيف شركات المعلومات التكنولوجية العملاقة بل تتجه لتعريف بواسطة تقيدات وإجراءات، ونوه المؤتمر إلى أن معظم شركات الاتصال العملاقة اليوم هي شركات أمريكية، علما بأن شركة ليت توك هي شركة صينية تتصاعد قوتها مما يشكل تحديا لولايات الشترع الغربية ويستدعي تفكيرا استراتيجيا مديئا وواسعا.

وتوافق معظم الباحثين الإسرائيليين والأجانب المشاركين في المؤتمر على ضرورة عدم إبقاء عملية التشريع الخاص بهذه الشركات كلها، داعين العلة للتدخل، لكن الآراء اختلفت حول السؤال هل بقدر إسرائيل مواجاة الشركات المعلوماتية التكنولوجية العملاقة؟

شركات الاتصال العملاقة

وزع بعضهم أن إسرائيل دولة صغيرة وواحدة من دول كثيرة تنشط فيها شركات الإعلام العملاقة ولذا فإن قوتها محدودة أمامها، خاصة بعد جولات انتخابية متكررة أضعفت منظومات التشريع.

وزعم البعض الآخر أن تجارب دول أخرى تدل على أن هذه الشركات المعلوماتية العملاقة غير معنية أو عاجزة عن معارضة أسواق محلية أو التضادم مع حكومات الدول المقلعة فيها في أعقاب محاولات تشريع.

ويستنتج المؤتمر أن النظموة السياسية في إسرائيل لا تتواءم مع أسئلة مديئة تستدعي إجراءا وتشريعات شركات التكنولوجيا العملاقة وأحيانا تغلب على الحسابات الاقتصادية القوية على اعتبارا استراتيجية طويلة الامد ترتبط بتأثيرات

الاحتلال الإسرائيلي يهدم منزلا ويعتقل ثلاثة أطفال فلسطينيين ويخلي عائلتين من الشيخ جراح... ويجدد قرار منع خطيب الأقصى من السفر



جنود الاحتلال يعتقلون طفلا فلسطينيا

المهددة بالتهجير والاستيلاء على أرضها لصالح إحتلال المستوطنين مكانهم، كذلك بالتصريحات والمواقف التي أدلى بها بورغيسورف الذي رفض عمليات الإخلاء والتهجير، وأن المستوطنات غير شرعية وفقا للقانون الدولي، وأن قضية القدس تحل من خلال مفاوضات الحل النهائي على قاعدة أن القدس الشرقية أرض محتلة، وأن حي الشيخ جراح جزء من عاصمة دولة فلسطين المستقبلية. وطالبت المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بترجمة أقوالهم ومواقفهم إلى أفعال وإجراءات وتدابير تجبر سلطات الاحتلال على وقف عدوانها على شعبنا الفلسطيني، ووقف الاستيطان في أرض دولة فلسطين، وإجبارها على الانصياع لإرادة السلام الدولية، والانخراط في عملية سلام ومفاوضات حقيقية بإشراف الرباعية الدولية، تقضي لتطبيق مبدأ الحل الدولتين وإنهاء الاحتلال قبل قوات الأوان.

المكررة على أهلنا في حي الشيخ جراح ومحاولة الاستيلاء على أرضهم ومنازلهم. وتدندت بإخطار سلطات الاحتلال لعائلة مقدسية في حي الشيخ جراح بإخلاء أرضها ومنازلها بهدف الاستيلاء عليها والاعتداء على اللين الشرقية، وهدم منزل قيد الإنشاء في بلدة نحالين غرب بيت لحم وإطلاق الرصاص الحي على المواطنين المدنيين في المزرعة الغربية وعائين. وحملت «الخارجية» حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات الجيش وجرائم المستوطنين المتواصلة في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وعمليات الاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل وإطلاق النار على المواطنين بهدف القتل، تصعيدا لعمليات تعميق وتوسع الاستيطان والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين من أرضهم ومنازلهم بما يؤدي إلى استكمال بناء نظام الفصل العنصري الإسرائيلي (الأبرتهاید) في فلسطين المحتلة.

وبين صالحية أن صموده في منزله كلفه نحو 600 ألف مساقيل بين غرامات فرضتها عليه بلدية الاحتلال ورفع قضايا وتوكيل محامين. قائلا «مُحرت مرة ولن أتهجر مرة أخرى، ولن أوقع على أي ورقة يعرضها الاحتلال ولن أخرج من منزلي الذي استكنه منذ عام 1988 إلا إلى القبر».

وتبادلت وزارة الخارجية والغربيين الفلسطينية، وقالت وزارة الخارجية والغربيين الفلسطينية، إن هناك تبادلا علنيا وفاضحا للأدوار بين جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الاعتداء على أبناء شعبنا وضم الضفة الغربية، وأضاف في بيان لها، وصلت «القدس العربي» نسخة منه، إن ذلك يأتي بدعم سياسي واضح من الحكومة الإسرائيلية وتعليماتها الجديدة، التي تسهل على الجنود إطلاق النار على مواطنينا دون أن يشكوا أي خطو عليهم.

وأدانت استمرار اعتداءات المستوطنين ومنظمتهم المسلحة، ضد المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم ومنازلهم وممتلكاتهم، كان آخرها في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، والاعتداءات

لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بتعيين 50 موظفا كحراس للأقصى العام المقبل وتعيين 14 موظفا منهم في الوقت الحالي. وأكدت مصادر من دائرة الأوقاف الإسلامية أن بشرطة الاحتلال منعت تسعة من الحراس الجدد للمسجد الأقصى من مزاولتهم عملهم في الحراسة العيلية، تحت تهديد الاعتقال، في حال عملهم دون الحصول على تصاريح. وأضافت أن الأوقاف رفضت تدخل شرطة الاحتلال في شؤونها، بعد مطالبة الأخيرة بتكثيف يضم أسماء جميع الموظفين الجدد، مؤكدة أن تعيين الحراس للمسجد الأقصى من اختصاص دائرة الأوقاف، ومنذ أحداث البوابات الإلكترونية عام 2017 ترفض سلطات الاحتلال منح الحراس المعيّنين حديثا تصاريح للعمل.

واعترضت قوات الاحتلال، ظهر أمس الثلاثاء، ثلاثة أطفال وأحد حراس المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة. وأفادت شهود عيان بأن قوات الاحتلال اعتقلت الأطفال أمير الزليط، وأمير السليمة، وحزمة الجعبري، وتتراوح أعمارهم بين (12-13 عاماً) من رأس العمود وسلوان جنوب المسجد الأقصى، لأنهم رفعوا العلم الفلسطيني قرب مسجد قبة الصخرة.

تهديد منع السفر

في القدس سلمت سلطات الاحتلال الشيخ عكرمة صبري قراراً يقضي بمنعه من السفر خارج فلسطين لمدة 4 أشهر وذلك بزعيم تشكيه خطرا على الأمن.

ويقتضي القرار الصادر عن وزارة داخلية الاحتلال بمنع الشيخ صبري من السفر لمدة أربعة أشهر، تنتهي في 29 مارس/ آذار المقبل. وهذا هو القرار الثالث على التوالي بشأن منع سفره إلى الخارج.

ووصف الشيخ القرار بالظالم والجائر وغير المر، ويتعارض مع أبسط الحقوق الإنسانية، كما يتعارض مع الاتفاقيات والقوانين الدولية. وشدد على أنه سيتواصل مع العالم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ولن يوقف القرار الإسرائيلي حالاً أمام تواصله مع الناس.

والشيخ صبري هو خطيب المسجد الأقصى المبارك، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا/ القدس، وعضو الرابطة العالمية لخريجي جامعة الأزهر الشريف وعضو فلسطين الدائم من الرابطة، ورئيس هيئة العلماء والعداة/ بيت القدس/ فلسطين.

وهددت سلطات الاحتلال عدداً من حراس المسجد الأقصى بالمنع من العمل وابتعادهم في حال عملهم كحراس في الفترة الليالية دون تصريح منها.

وجاء إجراء الإسرائيلي في أعقاب تصريح

منطقتي «الصليب» و«خلة العدس» شرق وشمال البلدة، إضافة إلى إخطار يهدم مزرعة لتربية الإبقار والمواشي مساحتها حوالي 500 متر مربع) عدا عن تسليم إخطارات بوقف البناء في منازل وغرف زراعية أخرى.

وفي سياق متصل، صادر جيش الاحتلال أرضاً زراعية في قرية دير نظام، غرب رام الله، وقال منجد التميمي عضو مجلس دير نظام، إن جرافة عسكرية ترافقها قوات الاحتلال اقتحمت قطعة أرض زراعية من أراضي دير نظام، محاذية لسوتونة «حلميش».

وأضاف في حديث صحافي أن الجيش أحاط قطعة أرض زراعية مساحتها 5 دونمات بالسياج، لأسباب زعم أنها «أمنية» بإدعاء أن أطفال القرية يلقون الحجارة تجاه المستوطنة من داخل هذه الأرض.

وأكد التميمي أن هذه ادعاءات يسوقها الاحتلال للسيطرة على الأرض، مشيراً إلى أن الأرض ذات ملكية خاصة لمواطن من قرية دير نظام يحمل الجنسية الأمريكية، وهي مزرعة من أشجار الزيتون، وقد تعرضت أشجارها في السابق للتكسير واعتداءات المستوطنين، وكان من المقرر زراعتها من جديد هذا العام.

وأشار إلى أنه كان شرع في بناء المنزل على مساحة 100 متر منذ نحو عام، وحضرت عنده سلطات الاحتلال أكثر من مرة، ولكنها لم تخطره بوقف العمل إلا في مرة واحدة اعترض فيها الجنود على عملية صب الإسمنت المسلح (الباطون) وأجبروا خلطات الإسمنت على تفريغه على الأرض.

أوامر بالهدم

وأفاد أن أمراً بالهدم وصله قبل عشرة أيام، وقد تم منحه 96 ساعة فقط للاعتراض، وقد وكل محامياً وشرع في الإجراءات القانونية، ولكن قبل تعيين موعد جلسة المحكمة حضرت اليات الاحتلال أمس وهدمت المنزل.

وحسب نائب رئيس بلدية نحالين هاني فنون فإن قوات الاحتلال اقتحمت بتعزيرات عسكرية منطقة «أبو كبير» شرق البلدة، وأغلقتها ومنعت وصول المواطنين إليها، وشرعت بهدم منزل المواطنين عاطف جميل يوسف النيص، المدون من طابقيين.

وأضاف فنون أن موجهاً اندلعت في الموقع بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز والصوت.

يذكر أن سلطات الاحتلال سعت خلال الشهر الحالي من إجراءات التصفية بحق سكاك نحالين، وتم هدم 3 غرف زراعية في

القدس المحتلة - بيت لحم رام الله - «القدس العربي»:

هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في بلدة نحالين غرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية، وصار أرضاً زراعية في قرية دير نظام، غرب رام الله، كما اعتقل ثلاثة أطفال وأخلى عائلتين من حي الشيخ جراح في القدس، ومدد قرار منع شيخ الأقصى عكرمة صبري من السفر.

وفي ملف هدم المنازل هدم جيش الاحتلال منزلاً في بلدة نحالين غرب بيت لحم باستخدام ألبيات عسكرية ثقيلة.

وقال جميل النيص (70 عاماً) إن أليات الاحتلال ترافقها مركبات عسكرية، هدمت منزله وشرذت عائلته البالغ عددها 7 أفراد، بينهم أطفال.

وأضاف في حديث صحافي أن جيش الاحتلال شرّد أفراد أسرته في أجواء البرد القارس والمطر الشديد، واعتدوا عليه برش غاز الفلفل في وجهه، ما تسبب بإصابته بحروق.

وأوضح النيص الذي يعيش في المنزل مع زوجته الربيضة وابنه العلم وزوجة ابنة وأحفاده، أن مبرر الاحتلال هدم المنزل هو البناء دون ترخيص في المناطق المصنفة (ج).

وأشار إلى أنه كان شرع في بناء المنزل على مساحة 100 متر منذ نحو عام، وحضرت عنده سلطات الاحتلال أكثر من مرة، ولكنها لم تخطره بوقف العمل إلا في مرة واحدة اعترض فيها الجنود على عملية صب الإسمنت المسلح (الباطون) وأجبروا خلطات الإسمنت على تفريغه على الأرض.

أوامر بالهدم

وأفاد أن أمراً بالهدم وصله قبل عشرة أيام، وقد تم منحه 96 ساعة فقط للاعتراض، وقد وكل محامياً وشرع في الإجراءات القانونية، ولكن قبل تعيين موعد جلسة المحكمة حضرت اليات الاحتلال أمس وهدمت المنزل.

وحسب نائب رئيس بلدية نحالين هاني فنون فإن قوات الاحتلال اقتحمت بتعزيرات عسكرية منطقة «أبو كبير» شرق البلدة، وأغلقتها ومنعت وصول المواطنين إليها، وشرعت بهدم منزل المواطنين عاطف جميل يوسف النيص، المدون من طابقيين.

وأضاف فنون أن موجهاً اندلعت في الموقع بين المواطنين وجنود الاحتلال الذين أطلقوا قنابل الغاز والصوت.

يذكر أن سلطات الاحتلال سعت خلال الشهر الحالي من إجراءات التصفية بحق سكاك نحالين، وتم هدم 3 غرف زراعية في

وسط مخططات أخرى تنهب المزيد من أراضي الضفة والجولان

إسرائيل تقر خطأ لبناء مستوطنات جديدة تخنق القدس المحتلة باستخدام سيف «حارس الأملاك»

الواقعة على أراضي قرية ياسوف، حيث تقدم أهالي القرية باعتراض على هذا الخطط، وفي محافظة طولكرم أخطرت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على (10.638 دونم) من أراضي قرية شوفة، جنوب شرق طولكرم الواقعة في "خلة الميلة، لصالح توسيع مستوطنة «أفني حيفتس»، في الوقت الذي تتواصل فيه أعمال التجريف والبناء في الأراضي التي تم الاستيلاء عليها سابقاً لصالح توسيع المستوطنة المذكورة. وكانت سلطات الاحتلال قد استولت في يوليو/ تموز من العام الماضي على 3 دونمات ونصف من موقع «البردة» في القرية، فيما أعلنت عام 2019 عن مخطط تفصيلي جديد يحمل الرقم (ت/158) والمتضمن إقامة منطقة صناعية استيطانية على ما مساحته (788) دونماً من أراضي قرنتي جبارة وشوفة. وفي الجولان السوري المحتل كما في الأغوار الفلسطينية صادقت وزيرة الداخلية الإسرائيلية إيليت شابك، على تشكيل لجنين محليتين لتعزيز التخطيط والبناء الاستيطاني، ووقعت على قرار بالترويج لتعزيز البناء في مستوطنة «امات ترامب» في الجولان و«مغعات عيان» في الأغوار، بهدف هذه الخطوة لتسريع بناء المستوطنتين وإسكان المستوطنين فيها بعد تحديد الحدود الخاصة بكل ستوطنة.

وتطرق التقرير الفلسطيني إلى التصريحات الأخيرة لوزير الأمن الإسرائيلي عمر بارليف، التي أعلن فيها أنه بحث مع مسؤول أمريكي اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث قولت تصريحاته التي أدانت المستوطنين بردود فعل غاضبة في أوساط الحكومة الإسرائيلية، وصلت إلى حد اتهامه من قبل بعض أعضاء الكنيست بأنه «معار السامية».

والخليل، وحوالي 750 متراً مربعاً من المكاتب، و200 متر مربع من المساحات العامة البنية لخدمات الرعاية. وحسب بلدية الاحتلال فإن الخطة مقدمة وفق سياسة البناء والتطوير على طول خطوط السكك الحديدية الخفيفة، وللاستخدامات المختلطة للمباني السكنية والتجارية والفنادق والمكاتب.

ومن أجل تنفيذ هذا المخطط أكدت البلدية أن اللجنة ناقشت الاعتراضات على الخطط وقررت أن الخطة المقدمة تتوافق مع سياسة الاكتظاظ على محاور السكك الحديدية الخفيفة، وأوصت لجنة المنطقة بتنفيذ الخطة.

نهب أراض

وفي السياق ذاته أعلنت بلدية الاحتلال ووزارة النقل والبنية التحتية والواصلات الإسرائيلية وشركة تطوير القدس عن افتتاح النفق الجنوبي الثاني لربط ستوطنات جنوب الضفة بمدينة المحتلة، ويهدف المشروع أيضاً إلى مضاعفة قدرة الأنفاق (الطريق 60)، وكشف النقاب أن هذا المشروع الضخم هو بوابة المدخل الجنوبي الجديدة لمدينة القدس وشریان للمواصلات الرئيسي الذي يربط المدينة بالكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» جنوباً ومستوطنة «بيتار» وكل المستوطنات المجاورة، وذلك التي سيتم تطويرها وتوسيعها في المشروع للمعد للأعوام الثلاثة المقبلة، بواقع 3790 وحدة استيطانية.

وفي محافظة سلفيت خططت سلطات الاحتلال لإنشاء مستوطنة جديدة تحت اسم «تواج غرب» على أرض مساحتها 118 دونماً قريبة من مستوطنة «فكار تواج»

الاستيطانية. وفي بيت حنينا في شمال القدس، يدرس «حارس الأملاك» إقامة مستوطنة تضم عشرات الوحدات السكنية في أرض مساحتها 6 دونمات بمحاذاة قاعدة للجيش الإسرائيلي، حيث توجه الحراس إلى وزارة الأمن من أجل دفع هذا المخطط، فيما في بلدة بيت صفا في جنوب القدس المحتلة، يخطط «حارس الأملاك» لإقامة مستوطنة تشمل عشرات الوحدات السكنية بمحاذاة صور باهر.

ويدير «حارس الأملاك» 3.3 دونم في هذه المنطقة، ويبحث عن دونهين آخرين لبناء مستوطنة، فيما هناك مخطط آخر ينطوي على حياصة بالغة على إقامة مستوطنة في منطقة باب العمود، المدخل الرئيسي إلى البلدة القديمة، إذ توجد خلف مركز تجاري فلسطيني في هذه المنطقة استيطانية تسكنها عشر عائلات يهودية، استوطنت هناك بعد أن سلم «حارس الأملاك» العقار إلى الأخيرة، أوضح أنه في مدينة القدس المحتلة، صادقت بلدية الاحتلال من خلال لجنة التخطيط والبناء المحلية، على مخطط جديد لبناء أكثر من 80 وحدة استيطانية وتخصيص منطقة للتجارة والفنادق على شارع الخليل جنوب القدس، حيث تبلغ مساحته حوالي 1.7 دونم عبارة عن قطعة أرض مرتفعة وخالية من البناء.

ويشمل المخطط كذلك تشييد مبنى من 18 طابقاً يضم 80 وحدة استيطانية، حيث دفع ذلك لمؤامرات الاحتلال 15 عاماً، و17 غرفة فندقية، مع واجهة تجارية باتجاه طريق

مخططات استيطانية في خمس مناطق في القدس المحتلة. وأشار التقرير إلى أن مدينة القدس المحتلة تبقى بؤرة تركيز المخططات الاستيطانية لدولة الاحتلال دون أن يعنى ذلك تباطؤ نشاطاتها الاستيطانية في بقية المحافظات في الضفة الغربية، وأكد أن الاستيطان يضي ويتواصل وفق سياسة مدروسة وظفيتها تدمير فرص التوصل إلى تسوية سياسية للصراع في فلسطين.

وعندما شرع المكتب الوطني للمخططات الاستيطانية، نكر أن المخطط الأول يتعلق ببناء استيطاني في القسم الغربي من الشيخ جراح، المعروف بـ«منطقة أم هارون» التي تسكن فيها 45 عائلة فلسطينية، حيث يدير «حارس الأملاك» معظم العقارات فيها، فيما تعمل منظمات استيطانية بواسطة المحاكم، وبمساعدة «حارس الأملاك» من أجل تهجير العائلات الفلسطينية من بيوتها، إذ تم حتى الآن طرد عائلتين فلسطينيتين. وتظهر وثيقة لسحراس الأملاك أنه بعد 33 قسمة من أصل 58 قسمة في الحي، وأن خمس قسائم صادرتها «سلطة أراضي إسرائيل» حيث تسمح الخريطة الهيكلية للبلدية يهدم المباني القديمة وبناء بنايات جديدة مكانها أو توسيعها بإضافة بناء يرتفع حتى أربعة طوابق.

ويشير التقرير الفلسطيني إلى أن هذا المخطط يعني إقامة مستوطنة في قلب الشيخ جراح، لافتاً إلى أنه في الفترة الأخيرة، أنهت دائرة مسجل الأراضي في وزارة القضاء تسجيل «منطقة أم هارون» باسم المستوطنين، بما يتيح دمج هذه المستوطنة مع مخططات أخرى تدفعها منظمات المستوطنين في القسم الشرقي من الشيخ جراح، حيث توجه هناك 13 عائلة فلسطينية دعوى في المحاكم تطالب بطردها من بيوتها لصالح جمعية «نحلات شمعون»

غزة - القدس - «القدس العربي»:

كشفت تقرير رسمي فلسطيني يرصد الهجمات الاستيطانية الإسرائيلية ضد مناطق الضفة الغربية، أن السلطات الإسرائيلية تعمل من خلال ما تسمى وحدة «حارس الأملاك» في وزارة القضاء على دفع مخططات لبناء مستوطنات جديدة في مدينة القدس المحتلة. وأوضح التقرير الذي يصدره بشكل دوري المكتب الوطني للدفاع عن الأرض، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه يجري التخطيط حالياً لإقامة مستوطنة في حي الشيخ جراح، وأخرى بالقرب من باب العمود، ومستوطنتين بالقرب من بيت صفا ومستوطنتين أخريين في بيت حنينا وصور باهر، ولفت إلى أن إقامة قسمة من هذه المستوطنات يقترن بتهجير عائلات فلسطينية من بيوتها، بإدعاء أن هذه البيوت يديرها «حارس الأملاك» منذ عشرات السنين.

مستوطنات جديدة

وحسب القانون الإسرائيلي يتولى «حارس الأملاك» على قرابة 900 عقار غالبيتها العظمى بملكية فلسطينية في القدس الشرقية، بإدعاء أن ملكها غير معروفين. وكانت إسرائيل قد سنت قانوناً في عام 1970 يقضي بنقل عقارات كان يملكها يهود، قبل عام 1948 إلى «حارس الأملاك» وفي عام 2017 تم نقل ملك القدس الشرقية إلى الوحدة الاقتصادية لدى «حارس الأملاك» ويتين من الوثائق أن «حارس الأملاك» هذا يدرس إمكانية دفع

غزة - القدس - «القدس العربي»:

كشفت تقرير رسمي فلسطيني يرصد الهجمات الاستيطانية الإسرائيلية ضد مناطق الضفة الغربية، أن السلطات الإسرائيلية تعمل من خلال ما تسمى وحدة «حارس الأملاك» في وزارة القضاء على دفع مخططات لبناء مستوطنات جديدة في مدينة القدس المحتلة. وأوضح التقرير الذي يصدره بشكل دوري المكتب الوطني للدفاع عن الأرض، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنه يجري التخطيط حالياً لإقامة مستوطنة في حي الشيخ جراح، وأخرى بالقرب من باب العمود، ومستوطنتين بالقرب من بيت صفا ومستوطنتين أخريين في بيت حنينا وصور باهر، ولفت إلى أن إقامة قسمة من هذه المستوطنات يقترن بتهجير عائلات فلسطينية من بيوتها، بإدعاء أن هذه البيوت يديرها «حارس الأملاك» منذ عشرات السنين.

مستوطنات جديدة

وحسب القانون الإسرائيلي يتولى «حارس الأملاك» على قرابة 900 عقار غالبيتها العظمى بملكية فلسطينية في القدس الشرقية، بإدعاء أن ملكها غير معروفين. وكانت إسرائيل قد سنت قانوناً في عام 1970 يقضي بنقل عقارات كان يملكها يهود، قبل عام 1948 إلى «حارس الأملاك» وفي عام 2017 تم نقل ملك القدس الشرقية إلى الوحدة الاقتصادية لدى «حارس الأملاك» ويتين من الوثائق أن «حارس الأملاك» هذا يدرس إمكانية دفع

يغلغون الأقسام ومصير 80 منهم في «نفحة» لا يزال مجهولاً

السجون تعيش حالة غليان وتوتر بعد عملية الطعن... الاحتلال يشن عمليات قمع... والجمعة «يوم غضب» نصره للأسرى

شملت القمع ضدّهم استمرار عدة أيام، وانتَهكت خصوصيتهم، بنزع جنود الوحدات الخاصة التي شاركت بقمعهم في نزع غطاء الرأس، وعزل بعضهم في الزنازين، وأبقت على رفق حالة التصعيد إدارة السجون.

وجاءت عملية الطعن هذه بعدما أعلنت الهيئة القيادية العليا للأسرى حماس، أن إدارة سجون الاحتلال تحاول من خلال إعادة الأسيرات المعزولات لأقسامهن وإعادة الأوضاع لما كانت عليه، بعد الفعلة التي ارتكبتها لـ«التغطية على جريمتهما النكراء ومحاوله للتستر على أفعالها القبيحة ومنع تحرك الشارع وقيادة المقاومة».

واعتبرت في تصريح صحافي سرب من داخل السجون، أن خطوة إدارة السجون تأتي في إطار التغطية على الجرمية، والتخفيف من ردة الفعل داخل السجون وخارجها.

وحذرت من محاولة إدارة سجون الاحتلال «خلط الأوراق وتضليل الرأي العام»، وقالت «الأمر أكبر من عودة الأسيرات بعد امتناع كرامتهن والاعتداء عليهن، والمسألة لدينا تحتاج لردة فعل تساوي حجم الجرم والاعتداء».

وكانت سلطات السجون قد تعهدت خلال جلسة حوار تمت مع قيادة الحركة الأسيرة بإنهاء عزل الأسيرات منى قعدان ومرح بكير وشروق دويات، وإنهاء كافة ساحات المواجهة» وخاصة في

محلل القمع ضدّهم استمرار عدة أيام، وانتَهكت خصوصيتهم، بنزع جنود الوحدات الخاصة التي شاركت بقمعهم في نزع غطاء الرأس، وعزل بعضهم في الزنازين، وأبقت على رفق حالة التصعيد إدارة السجون.

وجاءت عملية الطعن هذه بعدما أعلنت الهيئة القيادية العليا للأسرى حماس، أن إدارة سجون الاحتلال تحاول من خلال إعادة الأسيرات المعزولات لأقسامهن وإعادة الأوضاع لما كانت عليه، بعد الفعلة التي ارتكبتها لـ«التغطية على جريمتهما النكراء ومحاوله للتستر على أفعالها القبيحة ومنع تحرك الشارع وقيادة المقاومة».

واعتبرت في تصريح صحافي سرب من داخل السجون، أن خطوة إدارة السجون تأتي في إطار التغطية على الجرمية، والتخفيف من ردة الفعل داخل السجون وخارجها.

وحذرت من محاولة إدارة سجون الاحتلال «خلط الأوراق وتضليل الرأي العام»، وقالت «الأمر أكبر من عودة الأسيرات بعد امتناع كرامتهن والاعتداء عليهن، والمسألة لدينا تحتاج لردة فعل تساوي حجم الجرم والاعتداء».

وكانت سلطات السجون قد تعهدت خلال جلسة حوار تمت مع قيادة الحركة الأسيرة بإنهاء عزل الأسيرات منى قعدان ومرح بكير وشروق دويات، وإنهاء كافة ساحات المواجهة» وخاصة في

على مدار أيام. وكان الأسير يوسف الميجوع من سكان بلدة جباليا شمال قطاع غزة، قد قام أمس الإثنين بطعن أحد عناصر مصلحة السجون، وأصابه بجراح طفيفة.

ولا تزال سلطات السجون ترفض السماح لمواطنو المقاومة بتقديم طلبات زيارة أو معرفة مكان الأسير الميجوع، حيث دفع ذلك لمؤسسات الأسرى التحذير من تعرضه للقتل.

وباركت فصائل المقاومة الفلسطينية عملية الطعن التي نفذها الأسير الميجوع، وقال عضو المكتب السياسي لحرية حماس عزت الرشق «هذه العملية هي رد طبيعي على التصعيد الذي نتعرض له الأسير الميجوع، محذراً الاحتلال من مغررة الاستمرار في جرائمه ضد الأسيرات والأسرى».

وحمل القيادي في حماس الاحتلال المسؤولية الكاملة عن نفيها الأسير الميجوع، وقال لصعبد ضدهم داخل السجون.

في السياق قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد الدلال إن «المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن تصمت على هذه الجرائم وصبرها بدأ ينطف ولا يمكن أن تحرك أسراتنا وحدهم».

ولم تأتبه قيادة الحركة الأسيرة للتراجع الاحتلال من غفلته بالأسيرات، خاصة وأن

على مدار أيام. وكان الأسير يوسف الميجوع من سكان بلدة جباليا شمال قطاع غزة، قد قام أمس الإثنين بطعن أحد عناصر مصلحة السجون، وأصابه بجراح طفيفة.

ولا تزال سلطات السجون ترفض السماح لمواطنو المقاومة بتقديم طلبات زيارة أو معرفة مكان الأسير الميجوع، حيث دفع ذلك لمؤسسات الأسرى التحذير من تعرضه للقتل.

وباركت فصائل المقاومة الفلسطينية عملية الطعن التي نفذها الأسير الميجوع، وقال عضو المكتب السياسي لحرية حماس عزت الرشق «هذه العملية هي رد طبيعي على التصعيد الذي نتعرض له الأسير الميجوع، محذراً الاحتلال من مغررة الاستمرار في جرائمه ضد الأسيرات والأسرى».

وحمل القيادي في حماس الاحتلال المسؤولية الكاملة عن نفيها الأسير الميجوع، وقال لصعبد ضدهم داخل السجون.

في السياق قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد الدلال إن «المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن تصمت على هذه الجرائم وصبرها بدأ ينطف ولا يمكن أن تحرك أسراتنا وحدهم».

ولم تأتبه قيادة الحركة الأسيرة للتراجع الاحتلال من غفلته بالأسيرات، خاصة وأن

بداية الحملة لقمع من الوحدات الخاصة، التي كيلتهم بالسلاسل، وتركهم في ساحة السجن دون أغذية رغم تدني درجات الحرارة.

وردا على تلك الهجمة يواصل الأسرى هناك طرق أبواب الزنازين، كما يرددون التيكبيرات والهتافات ضد الاحتلال، فيما ذكرت أنباء أن إدارة السجن نقلت بعض قادة الأسرى من ذلك السجن إلى سجن آخر.

« حالة استفئار شديدة »

وأكد مكتب إعلام الأسرى وجود «حالة استفئار شديدة» في صفوف الأسرى وسط توتر يسود كافة أقسام السجن، فيما حمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى، لا سيما في ظل الحديث عن سلسلة قرارات ومشاريع قرارات قيد تعزيز قوات القمع داخل السجون.

وأشار النادى إلى أن إدارة السجون صدقت منذ عام 2019 عمليات القمع وسُجّلت أعنفها في سجن «النقب» و«عوفر» و«يمون» في جنين، وكانت الأشد عنفاً منذ أكثر من عشر سنوات، علماً أنه منذ مطلع العام الحالي استمرت إدارة السجون في تنفيذ عمليات قمع، كان آخرها بحق الأسيرات اللواتي واجهن عمليات قمع متتالية في

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال حالة التوتر سيّدة الموقف في سجون الاحتلال، بعدما نفذ أسير فلسطيني أولى عمليات الانتقام بطعن أحد السجناء، إنقاما لما واجهته الأسيرات من اعتداءات مشنبة ارتكبتها جنود الاحتلال خلال قيامهم بحملة قمع وحشية، انتهكت خصوصية تلك الأسيرات، وذلك رغم تراجع الاحتلال عن العقوبات التي فرضها على عليين.

وأعلن مكتب إعلام الأسرى، أنه في ظل حالة التوتر السائدة تحديدا في سجن «نفحة»، بعد تنفيذ عملية الطعن، انقطع التواصل مع 80 قسم 12 في ذلك السجن، وبات مصير أكثر من 80 أسير مجهولاً.

وأكد المكتب أن توترا شديدا يسود كافة سجون الاحتلال حيث قرر الأسرى إغلاق كافة الأقسام بشكل كامل.

وأكد وجود مخاوف حقيقية على حياة الأسرى من بينهم مرضى وكبار في السن، أو تعرضهم لقمع منهج من قبل إدارة سجون الاحتلال.

ولا تزال سلطات السجون تواصل حملة القمع الكبيرة ضدهم، بعد أن قام أسير مساء لاس اسرئين بطعن ضابط في السجن انتقاما للأسيرات، فتعرض أسرى قسم12 تحديدا في

المغرب: الحكومة تمنع احتفالات السنة الميلادية وبرلمانيون يبنهونها إلى معاناة العاملين في السياحة

الرباط - «القدس العربي»:

بينما اتخذت الحكومة المغربية قراراً بمنع الاحتفالات الخاصة برأس السنة الميلادية الجديدة، أبدى مراقبون وخبراء من الانكسار السلبى لهذا القرار على العاملين في السياحة الداخلية والمطاعم والمقاهي ومحلات الترفيه وغيرها؛ مما يزيد من معاناة آلاف الأسر المغربية، رغم تلميحات المسؤولين المغربية.

وعلمت حكومة عزيز أخووش قرارها الجديد بالمتعضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية، وتعزيز الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من انتشار وباء كورونا المستجد بما يحفظ صحة المواطنين والمواطنين، وتضمن النتائج الإيجابية المهمة التي حققتها الملكة في واجهتها لهذه الجائحة.

وأفاد بيان في الموضوع تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن تلك الإجراءات تشمل منع جميع الاحتفالات الخاصة برأس السنة الميلادية، ومنع الفنادق والمطاعم وجميع المؤسسات والمرافق السياحية من تنظيم احتفالات وبرامج خاصة بهذه المناسبة، كما تتمثل في إغلاق المطاعم والمقاهي في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً، وحظر التنقل الليلي ليلة رأس السنة من الساعة الثانية عشرة ليلاً إلى الساعة السادسة صباحاً.

إلى ذلك، طالبت معظم الفرق في مجلس النواب الحكومة بفتح الحدود لتنشيط السياحة الدولية، وبتخاذ قرارات عاجلة للتخفيف من الأزمة التي يعانيها أكثر من 500 ألف عامل في القطاع السياحي يشتغلون في 8500 مقالة سياحية منها 3500 مقالة فندقية. كما قللت فرق المعارضة، إضافة إلى الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية، المشاركة في التحالف الحكومي، من التدابير والإجراءات التي اتخذتها الحكومة للتخفيف من الآثار السلبية التي تسببت فيها الجائحة على القطاع.

وطالب بالعمل على حلول عاجلة ولموسية تخفف من معاناة العاملين في القطاع، وجاء في مداخلة الفريق تعقيباً على جواب وزيرة السياحة انضمام العديد من العاملين في قطاع العدالة إلى الوفقات الاحتجاجية، واستنكرت نقابة مهنية ما أسمته بـ«عسكرة المحاكم والحصر الأمني» الذي فرض على مداخلة، وما صاحبه من تعامل مهين مع كوادر هيئة كتابة الضبط.

والتقت خالد الروني، رئيس نقابة المحامين في المغرب، بشدة، الزام أصحاب البذلة السوداء بتقديم جواز التمتع للسماح لهم بدخول المحاكم، ابتداءً من أول أمس الإثنين. وقال إن الجهات الثلاث التي صدر عنها هذا القرار (في إشارة إلى وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة) لا تملك أي وصاية على المحامين، معتبراً ما جاء في التعميم المشترك تطاولاً سافراً على حق المحامين في ممارسة رسالة الدفاع.

وجدد التأكيد على كون الحمايات والمحامين غير معينين بالمره بضمضان القرار لعدم صدوره عن المؤسسات المهنية القانونية المنتخبة من طرفهم، ونقلت صحيفة «المساء» عن المحامي المذكور قوله إن «البيان الذي أصدرته النقابة كان واضحاً في هذا الإطار، فلا يجوز أن توجه إلى الحمايات والمحامين أوامر أو توجيهات أو تفويض عليهم في يوتحد أو تنقض أو تعرقل أداءهم لمهامهم باستقلال أو تحول دون قيامهم بواجب الدفاع المقدس الفائده موكليهم، وتأمين اللوج المستنير للعدالة، وكفالة حقوق الدفاع أمام المحاكم للمتقاضين كما هو منصوص عليه في الفصل 120 من الدستور».

وانضاف إلى المحامين كتاب الضبط، حيث أصدرت النقابة الديمقراطية للعدل بياناً عبرت فيه عن انخراطها الكامل في حوض كل الأشكال الخاضعة في حال منع موظفيها من ولوج المحاكم، معتبرة الزامية التمتع شططاً ومخالفة للدستور.

وانضاف البيان أن التمتع حق اختياري ولا إكراه فيه، نقادياً للمس بالدستور والنواشق الدولية وحقوق الإنسان، كما رفضت المساس بأجور الموظفين التي قد يتم

وانضاف إلى المحامين كتاب الضبط، حيث أصدرت النقابة الديمقراطية للعدل بياناً عبرت فيه عن انخراطها الكامل في حوض كل الأشكال الخاضعة في حال منع موظفيها من ولوج المحاكم، معتبرة الزامية التمتع شططاً ومخالفة للدستور.

وانضاف البيان أن التمتع حق اختياري ولا إكراه فيه، نقادياً للمس بالدستور والنواشق الدولية وحقوق الإنسان، كما رفضت المساس بأجور الموظفين التي قد يتم



مغربي ينتظر دوره في مركز تطعيم في مدينة سلا

«التجمع الوطني للأحرار» قائد التحالف الحكومي، فقد أتى على الجهد التي تقوم بها وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني لتنمية القطاع، مشيراً إلى أن القطاع السياحي سجل خسارة قدرها 3,4 مليار درهم، منها 15 مليار درهم للقطاع الفندقي. كما طالب الفريق الجمعي من الوزارة العمل على إعادة بناء القطاع السياحي، وخلق

خسائر بسبب الجائحة، وفق ما أوردت صحيفة «الصحراء المغربية» في عدد أمس الثلاثاء. واعتبر «الفريق الحركي» الذي يصطف في المعارضة أن الدعم الذي خصصته الوزارة للقطاع غير كاف للتخفيف من معاناة العاملين في القطاع السياحي، منهما الحكومة بـ«التخلي» عن العاملين في القطاع، أما فريق

المحامون المغربية يواصلون احتجاجاتهم على «الجواز» ونقابة تستنكر «عسكرة المحاكم»

الرباط - «القدس العربي»:

واصل المحامون المغربية، أمس الثلاثاء، اعتصامهم أمام مختلف المحاكم احتجاجاً على فرض جواز التمتع، كما انضاف العديد من العاملين في قطاع العدالة إلى الوفقات الاحتجاجية، واستنكرت نقابة مهنية ما أسمته بـ«عسكرة المحاكم والحصر الأمني» الذي فرض على مداخلة، وما صاحبه من تعامل مهين مع كوادر هيئة كتابة الضبط.

والتقت خالد الروني، رئيس نقابة المحامين في المغرب، بشدة، الزام أصحاب البذلة السوداء بتقديم جواز التمتع للسماح لهم بدخول المحاكم، ابتداءً من أول أمس الإثنين. وقال إن الجهات الثلاث التي صدر عنها هذا القرار (في إشارة إلى وزارة العدل والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة) لا تملك أي وصاية على المحامين، معتبراً ما جاء في التعميم المشترك تطاولاً سافراً على حق المحامين في ممارسة رسالة الدفاع.

وجدد التأكيد على كون الحمايات والمحامين غير معينين بالمره بضمضان القرار لعدم صدوره عن المؤسسات المهنية القانونية المنتخبة من طرفهم، ونقلت صحيفة «المساء» عن المحامي المذكور قوله إن «البيان الذي أصدرته النقابة كان واضحاً في هذا الإطار، فلا يجوز أن توجه إلى الحمايات والمحامين أوامر أو توجيهات أو تفويض عليهم في يوتحد أو تنقض أو تعرقل أداءهم لمهامهم باستقلال أو تحول دون قيامهم بواجب الدفاع المقدس الفائده موكليهم، وتأمين اللوج المستنير للعدالة، وكفالة حقوق الدفاع أمام المحاكم للمتقاضين كما هو منصوص عليه في الفصل 120 من الدستور».

وانضاف إلى المحامين كتاب الضبط، حيث أصدرت النقابة الديمقراطية للعدل بياناً عبرت فيه عن انخراطها الكامل في حوض كل الأشكال الخاضعة في حال منع موظفيها من ولوج المحاكم، معتبرة الزامية التمتع شططاً ومخالفة للدستور.

وانضاف البيان أن التمتع حق اختياري ولا إكراه فيه، نقادياً للمس بالدستور والنواشق الدولية وحقوق الإنسان، كما رفضت المساس بأجور الموظفين التي قد يتم



محامو المغرب خلال احتجاجهم على فرض جواز التمتع

الجوهري، في مؤشر خطير على استحكام عقلية ماضوية بالقطاع لا تؤمن إلا بالإجبار والإكراه في تنزيل مقرراتها. واعتلقت النقابة عن مقاطعتها لجلسة الحضور المقررة الثلاثاء مع وزير العدل، والتي كان جدول أعمالها منهجية الحوار القطاعي وأولويات الطالب. كما قررت خوض إضراب إنذار، الخميس والجمعة، في جميع المحاكم ومراكز القاضي المقيم والمديريات الفرعية.

داخلها، وما صاحبه من تعامل مهين مع كوادر هيئة كتابة الضبط، بعد دخول قرار فرض جواز التمتع لدخول مرافق العدالة حيز التنفيذ. واعتبرت أن ما وقع في محاكم الملكة «وصمة عار لبطخ بها فضاءات يفترض أن تكون ملاذاً لحماية الحقوق والحريات لا الدوس عليها بأبشع الصور، وهو إجراء لم تعرفه أي من إدارات الدولة، سواء على الصعيد المركزي أو

الجهوى، في مؤشر خطير على استحكام عقلية ماضوية بالقطاع لا تؤمن إلا بالإجبار والإكراه في تنزيل مقرراتها. واعتلقت النقابة عن مقاطعتها لجلسة الحضور المقررة الثلاثاء مع وزير العدل، والتي كان جدول أعمالها منهجية الحوار القطاعي وأولويات الطالب. كما قررت خوض إضراب إنذار، الخميس والجمعة، في جميع المحاكم ومراكز القاضي المقيم والمديريات الفرعية.

الحكم على مدون مغربي بالسجن لادعائه وقوع هجوم إرهابي

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت المحكمة الابتدائية (درجة أولى) في مدينة أزرو وسط المغرب، مساء الإثنين، حكماً على صاحب صفحة افتراضية في «فيسبوك» بالسجن 6 أشهر نافذة مع الغرامة، بعدما نشر صورة سيارة تحترق وادعى أن الأمر يتعلق بعمل إرهابي يستهدف فندقاً في إيفران، ما خلق فزعاً وسط سكان الإقليم، قبل اكتشاف حقيقة كذبه.

وأفاد موقع «الجريدة 24» أن المتهم معتقل في السجن المحلي لمدينة أزرو، وقد حجز ملفه للتأمل قبل أسبوع، قبل أن يؤاخذ بهم استعمال صفة حددت السلطة العامة شروط اكتسابها دون أن يستوفي شروطها، وبث وتوزيع ادعاءات ووثائق كاذبة باستعمال الأنظمة المعلوماتية.

وتعود وقائع القضية إلى فاتح كانون الأول/ديسمبر الجاري، حين نشر المدون في صفحته على «فيسبوك» صورة لسيارة تحترق أمام مؤسسة فندقيه في إيفران، مرفقة بتعليق ادعى فيه استهدافه بعمل إرهابي، قبل أن ينضح أن الأمر لا يعدو مجرد حادث عرضي ناتج عن عطب تقني تسبب في اندلاع النار فيها.

وأوقف المتهم من طرف الشرطة القضائية في أزرو بناء على أمر النيابة العامة قبل وضعه رهن الاعتقال الاحتياطي، والاستماع إليه في محضر رسمي، وإحالة إلى النيابة، قبل إيداعه السجن والشروع في محاكمته بالنسب إليه من تهم جنحية.

مقترح قانون لتعويض «ضحايا» الاعتقال الاحتياطي غير المبرر في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

مدة الاعتقال، والوضعية الاجتماعية لصاحب الطلب قبل الاعتقال الاحتياطي، والوضعية الإدارية أو المهنية قبله، وكذا الوضعية الصحية بعد الاعتقال الاحتياطي، والضرر المعنوي. ويقترح فريق التجمع الوطني للأحرار إحداث لجنة على مستوى نواشق لكل محكمة استئناف للبت في طلبات التعويض.

وتتكون هذه اللجنة من الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف رئيساً، ونقيب هيئة المحامين والخازن الإقليمي بصفته ممثلاً لوزير المالية مقررًا. وتكون قرارات هذه اللجنة ملزمة وقابلة للاستئناف أمام لجنة وطنية داخل أجل 10 أيام من تبليغها.

وتتألف اللجنة الوطنية من رئيس غرفة في محكمة النقض، يعين بقرار المجلس الأعلى للسلطة القضائية رئيساً، ومدير الشؤون الجنائية والعفو فيز وزارة العدل مقررًا وممثلاً عن وزير المالية، ونقيب سابق بعيته وزير العدل عضواً.

إلى ذلك، أكد محمد حنين، المستشار البرلماني عن حزب التجمع الوطني للأحرار، أن مقترح إحداث لجنة للبت في طلبات التعويض «هدفه تجاوز بقاء الساطر القضائية» معتبراً أن «هذه اللجنة من شأنها الإسراع في البت في الملفات المعروضة».

«مستعجلاً»، أن هذا المقترح «جاء لسد فراغ تشريعي حول الاعتقال الاحتياطي». وأضاف: «رغم أن الفصل 122 من الدستور نص على أنه «يجب لكل من تضمر من خطأ قضائي الحصول على تعويض تتحملة الدولة»، فإنه إلى حد الآن لا يوجد أي نص قانوني ينظم هذه العملية».

ولفت البرلماني ذاته إلى أن «هناك توجهاً من أجل عقدلة الاعتقال الاحتياطي، وهو ما يتضح من التقرير الأخير للنيابة العامة»، مبرزاً أن «من شأن التنضيب على الحق في الحصول على تعويض من المعتقلين احتياطياً بدون مبرر أن يسهم في عقلنة وترشيد الاعتقال الاحتياطي». وتشير المذكرة التقديمية لمشروع القانون أن أكثر من 20 في المئة من حالات الاعتقال الاحتياطي تنتهي بأحكام البراءة.

ويض المقترح الذي تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار على أنه «يجب لكل من قضى مدة تفوق 48 ساعة على الأقل في الاعتقال الاحتياطي، وحكم عليه بالبراءة أو تم الإفراج عنه دون متابعة، أن يطلب داخل أجل ستة من تاريخ الإفراج المذكور الاستفادة من تعويض كلي عن الضرر المادي والمعنوي المترتب له بسبب هذا الاعتقال الاحتياطي». وترأى في تحديد مبلغ التعويض عن الضرر

حركة «خارجة عن القانون» في المغرب تطالب بعدم تجريم العلاقة الجنسية الرضائية

الرباط - «القدس العربي»:

دعا الائتلاف «490» الذي يصف نفسه بكونه «حركة خارجة عن القانون» الحكومة المغربية إلى عدم تجريم العلاقة الجنسية الرضائية. ويشير فريق 490 إلى فصل في القانون الجنائي المغربي الذي ينص على أن كل علاقة جنسية بين رجل وامرأة لا تربط بينهما علاقة الزوجية تكون جريمة الفساد ويقاب عليها بالحبس من شهر واحد إلى سنة.

ووجه الائتلاف المذكور رسالة مفتوحة إلى وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، مطالبا بالإلغاء الصريح للفصل 490 من مشروع إصلاح القانون الجنائي الذي سيعرض على مجلس النواب، في إطار دعم النساء ضحايا العنف الجنسي، وأخذ مطالب الشباب بعين الاعتبار.

وأفاد الائتلاف، عبر صفحته على «فيسبوك»، أن عضوات مكتبه عقدن، الإثنين، لقاء مع فاطمة الزهراء مء العيين، المستشارة لبيدوان وزير العدل. وتقدم برسالة مفتوحة إلى الوزير، تضمنت مرافعة الائتلاف من أجل إلغاء الفصل 490 من القانون الجنائي، مبنية على عدد من التعليقات القانونية والتاريخية والحقوقية. وأضافت عضوات المكتب في بيانهن



عضوات حركة خارجة عن القانون

قولهن: «طبع اللقاء حواراً ببناء، فمنا خلاله باستعراض أهدافنا داخل الائتلاف وتأكيد التزامنا واستعدادنا للتعاون من أجل إحقاق مطلبنا العادل. وكما تعودنا دائماً، نتقدم برسالتنا المفتوحة هذه، لتكون بمثابة نداء مغربي».

مدريد - «القدس العربي»

مدريد - «القدس العربي»

تسجل العلاقات بين المغرب وإسبانيا توتراً جديداً، وهذه المرة على خلفية الاتهامات التي وجهتها حكومة الرباط إلى جارتها الشمالية بعدم مراعاة الشواهد الطبية الخاصة بفيروس كورونا، الأمر الذي ردت عليه مدريد باستدعاء الكلف بالأعمال في السفارة المغربية نظراً لغياب السفيرة منذ أزمة الصيف الماضي.

ويعد المغرب من الدول القليلة في العالم التي أغلقت حدودها بشكل تام، إن لم يكن الدولة الوحيدة التي أغلقتها حتى في وجه المغاربة الذين سافروا لأغراض طبية أو عائلية وجدوا أنفسهم ممنوعين من العودة إلى وطنهم، وذلك بعد ظهور

المغرب يتهم إسبانيا بتهديد أمنه الصحي ومدريد ترفض الاتهامات وتقدم مذكرة احتجاج شفوية

الدول في العالم يحكم أنه يستمر في إغلاق حدوده مع كل دول الاتحاد الأوروبي باستثناء رحلات استثنائية من عاصمة البرتغال لشبونة، سنتفهي الخميس من هذا الأسبوع. وعلق عدد من الإعلاميين في محطات إذاعية: «إذا كانت السلطات المغربية لديها مؤشرات على إسبانيا، فلماذا لم تستأنف الرحلات مع فرنسا وإيطاليا وبلجيكا مثلاً». وتعتقد الأوساط المغربية أن يكون البيان المغربي مقدسة لفرضية فتح المغرب الحدود الجوية مع باقي الدول الأوروبية باستثناء مع إسبانيا.

وكان المغرب قد استأنف الرحلات البحرية مع فرنسا ولم يستأنف حتى الآن مع إسبانيا. وتضاف هذه الأزمة الجديدة إلى الأزمة الكبرى بين البلدين التي اندلعت خلال مايو الماضي على خلفية نزاع الصحراء الغربية، ولم تجسد حتى الآن طريقاً إلى الحل.

في الوقت نفسه: «لا يمكن العودة إلى الرحلات الجوية من إسبانيا نحو المغرب، في غياب احترام البروتوكولات الصحية المرتبطة بفيروس كوفيد 19، من قبل السلطات الإسبانية، وفي غياب ضمانات ملموسة على احترامها؛ من بينها مراقبة جواز السفر، والتفقيح، والحالة الصحية للمسافرين، بطريقة حازمة وسليمة طبقاً للتوصيات والإجراءات الصحية المتعارف عليها دولياً في هذا الصدد».

وجاء الرد من طرف إسبانيا الثلاثاء على مستوفيين، الأول وهو استدعاء القائم بالأعمال في السفارة المغربية في مدريد لتقديم مذكرة احتجاج شفوية على بيان وزارة الصحة المغربية. وهذه المرة الثانية التي تقدم فيها مدريد على استدعاء القائم بالأعمال المغربي لتقديم احتجاج، وكانت الأولى بسبب إنشاء المغرب لمزارع لتربية السمك بالقرب من الجزر الجعفرية في البحر المتوسط.

إسبانيا يضعف مراقبة اختبارات رصد كوفيد-19 وتلمح إلى تهديدها للأمن الصحي المغربي، ويتضمن البيان عبارات قوية، وجاء في بعض فقراته: «تبين من خلال ملاحظة مدى احترام إجراءات السفر، أن السلطات الإسبانية المعنية لا تعمل على المراقبة بالشكل المطلوب والصارم للحالة الصحية للمسافرين أثناء عملية الإركاب عبر الطارات». ويضيف البيان: «لا توجد أيضاً مراقبة متعينة لجوازات التلقيح بالنسبة إلى المسافرين، كما تم رصد عدد حالات وإصابات بفيروس كوفيد 19، وعند وصولها أو عبورها من المغرب، قادمة من إسبانيا في إطار رحلات خاصة».

ويبرز البيان في فقرات أخرى، أن «هذه الوضعية للسفر من إسبانيا إلى المغرب تشكل خطراً على صحة المواطنين والمواطنات المغاربة»، وضرباً للمكتسبات الصحية التي حققتها بلادنا». مؤكداً

تونس: إقبال كبير على مراكز التطعيم... ونشطاء يقاضون الرئاسة بسبب مرسوم يمنع غير المطعمين من دخول المؤسسات الرسمية



ممرض يقوم بتطعيم تونسية ضد كورونا

وزارة الصحة، إن دخول أكثر من 13 ألف مستخدم في الثانية إلى منظومة التطعيم تسبب يعطل تقني، مشيراً إلى أن الفريق التقني سيعمل على إصلاحه، على اعتبار الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها منظومة "إيفاكس" التي تتضمن جميع المعلومات حول لقاح كورونا وكيفية الوقاية من الوباء، فضلاً عن تلقي الشكاوى حول الأعراض الجانبية بعد الحصول على اللقاح. فيما قالت سارة الرادوي، الناطقة باسم تنسيقية "توانسة ضد إجبارية التطعيم": "ترفض إجبارية التطعيم، وخاصة أن قرار تلقي التطعيم من عدمه يعتبر حرية شخصية، ولا يجب التعدي على الحريات (...) العلاج موجود فلماذا التطعيم؟". وقالت إن التنسيقية تقدمت بشكوى قضائية عاجلة لإبطال الأمر الرئاسي المتعلق بإجبارية التطعيم، فضلاً عن تنظيم عدد من الوقفات الاحتجاجية الراضة لإجبار التونسيين على التطعيم. وأكد إسلام شعبان، رئيس الغرفة الوطنية لأصحاب المطاعم، رفضهم تطبيق الأمر الرئاسي الذي يقضي بإجبارية الاستظهار بجواز التطعيم الصحي للدخول إلى المطاعم. وبرر ذلك بنقص اليد العاملة وتضرر عدد كبير من أصحاب المطاعم من القيود التي فرضتها السلطات التونسية في قت سابق للحد من جائحة كورونا. كما أكد أنه لا يمكن مطالبة الزبائن بإبراز جواز

تونس - «القدس العربي»:

شهدت مراكز التطعيم في تونس احتفالاتاً كبيراً قبل ساعات من تنفيذ المرسوم الرئاسي الذي منع غير المطعمين من دخول المؤسسات الرسمية، فيما أعلن نشطاء التقدم بشكوى قضائية ضد الرئيس قيس سعيد، على اعتبار أن الرسوم المذكور يعتبر تعدياً على الحريات الشخصية للتونسيين.

وقبل آلاف التونسيين، صباح الثلاثاء، على مراكز التطعيم تجنبا لنزوحهم من الدخول إلى المؤسسات الرسمية والقضاءات التجارية الكبرى.

وبداية من اليوم الأربعاء، لن يتمكن غير حاملين لشهادة تلقيح من الدخول، كما لن يتمكن الموظفون غير المطعمين من العمل أو الحصول على أجر، وفقاً للرسوم الرئاسي الصادر في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والمتعلق بالإجراءات المتبعة لمكافحة انتشار وباء كورونا.

ورداً على الانتقادات الموجهة للرسوم المذكور، أكدت مستشارة وزير الصحة إيناس عيادي، أنه لا نية لرئاسة الحكومة ووزارة الصحة في التراجع عن تنفيذها.

كما تسبب الإقبال الكبير على استخراج جواز التطعيم ببعطل المنظومة الإلكترونية للتطبيق "إيفاكس"، وقال لطفي العلائي، مدير المنظومة المعلوماتية في

طرابلس - «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

عبرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها إزاء التطورات الأمنية الجارية في ليبيا عن مطالبة بضروة ممارسة ضبط النفس.

وأوضحت، في بيان لها، أن التحركات للقوات التابعة لجموعات مختلفة تخلق حالة من التوتر وتحفز خطر الصدامات التي قد تتحول إلى صراع، مضيفة أنه يتعين حل أي خلافات بشأن المسائل السياسية والعسكرية عبر الحوار، خاصة في هذه المرحلة، التي تمر فيها البلاد بعملية انتخابية صعبة ومعقدة يرحى منها أن تؤدي إلى انتقال سلمي.

وأضافت البعثة، في بيانها، أن التطورات الراهنة في طرابلس لا تتماشى مع الجهود الجارية للحفاظ على الاستقرار وتهيئة الظروف الأمنية والسياسية لإجراء انتخابات سلمية وشاملة

وحرة ونزيهة وذات مصداقية، بل من شأنها أن تقوض المكاسب الأمنية التي حققها ليبيا حتى الآن، التي اكتسبت الثقة لكبار المسؤولين من جميع أنحاء العالم ومكثت من حضورهم إلى ليبيا للمشاركة في مؤتمر دعم الاستقرار في طرابلس في تشرين الأول/أكتوبر الماضي والتي تكلت بالنجاح، وطالبت البعثة جميع الجهات الفاعلة الليبية بممارسة ضبط النفس في هذه المرحلة الدقيقة والعمل على تهيئة مناخ آمين وسياسي يحافظ على تقدم ليبيا، ويمكن من إجراء انتخابات سلمية وعملية انتقال ناجحة، مضيفاً أن المستشارة الخاصة للأمين العام بشأن ليبيا، ستيفانيا وليامز، تعمل حالياً مع الأطراف المعنية في البلاد في سبيل تحقيق هذا الهدف.

وفي وقت سابق، أعلنت مجموعة من المؤسسات التعليمية بالعاصمة طرابلس، الثلاثاء، عن إيقاف الدراسة بشكل مؤقت فضلاً عن إيقاف مجموعة من وسائل النقل في عدد من المناطق، بعد انتشار مظاهر مسلحة وسواتر ترابية بشوارعها، في

تحرك عسكري مفاجئ قبل يومين من الموعد المحدد للانتخابات. حيث أعلنت جامعة طرابلس المركزية في العاصمة عن الغاء محاضرات أمس الثلاثاء، نظراً لظروف أمنية، داعية الطلاب إلى إخلاء الجامعة ومعلنة عن إيقاف الدراسة حتى إشعار آخر.

وقالت شركة السهم للنقل العام المساهمة في بيان لها إن سير الحفلات على مساري عين زارة والقصر والهضبة قد توقف بسبب إغلاق بعض الطرق وانتشار مظاهر مسلحة فيها. وأكدت مصادر محلية لـ "القدس العربي" انتشار مظاهر مسلحة في عدد من شوارع المنطقة فضلاً عن سيارات عسكرية، وديابات وسواتر ترابية وشهدت بعض محطات الوقود زحاما شديداً بشكل مفاجئ.

ونشرت صفحات التواصل الاجتماعي صوراً لتلك السيارات العسكرية، المجهزة بأسلحة متوسطة وقذيفة، بالإضافة إلى سواتر ترابية وضعت لسد بعض الطرقات.

لقاءات سياسية لمرشحين للرئاسة هي الأولى من نوعها في بنغازي

الأمم المتحدة تعبر عن قلقها تجاه الأوضاع الأمنية في العاصمة الليبية

الانتخابية بما لا يتجاوز تاريخ 31 كانون الأول/ديسمبر الجاري، ودعا رئيس مفوضية وجاه الانتخابات الذي يضم إلى جانب المرشحين في الانتخابات الرئاسية، سياسيين من المنطقتين الغربية والشرقية، في إطار حراك سياسي يعد الأول من نوعه منذ العام 2014 الذي يجمع هذه الشخصيات التي يزور بعضها بنغازي لأول مرة منذ ذلك الحين.

وقال باشاغا، عبر حسابه على تويتر بعد وصوله إلى بنغازي: "وأنا كلي سعادة غامرة وصلت إلى مدينة بنغازي أرض الثقافة والحضارة بحفاوة والاستقبال وكرم الضيافة من سكانها".

وشدد في تغريدة ثانية أن مدينة بنغازي ركيزة مهمة لاستقرار ليبيا الذي نطمح إليه منوها بالقول: ستكون لنا زيارات إلى مدن أخرى في مقبل الأيام.

وأعلنت مديرتا الزهور وشهداء لبيبا القبائلية في عين زارة عن تعليق الدراسة إلى حين إشعار آخر، خوفاً على سلامة الطلاب.

وعقب هذه الأحداث، طالب رئيس مجلس إدارة المفوضية الليبية العليا للانتخابات عماد السايح بجل اللجان الانتخابية في مكاتب الإدارة الانتخابية وإنهاء أعمالها وذلك خلال خطاب وجهه إلى مدير عام مفوضية الانتخابات، الإثني.

وأصدر قراراً يتضمن عودة العمل بالدوام العادي، اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير المقبل، بعد زيادة ساعات الدوام نتيجة التحضير للانتخابات.

وأمر السايح بعدم تجديد كل العقود الموسمية لجميع المكاتب والفروع، واستمرارها للعاملين الذين أُنشئوا ونفذت مهامهم خلال الدة الماضية في الإدارة العامة فقط.

كما طالب رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بتسوية كل المسقطات والائتمات المالية التي ترتبت على التحضير للعملية

عندما أكد عزمه "تسليم السلطة للجهة التي ينتخبها الشعب في 24 ديسمبر". مشروطاً أن تجري الانتخابات بشكل "نزيه وواقفي".

أي أن الدببية يربط تسليم السلطة "بإجراء انتخابات نزيهة وواقفية"، ودون هذا الشرط لن يسلم السلطة، بينما يشدد الرجل القوي في صرته باشاغا، على رفض أي مبررات لعدم تسليم حكومة الوحدة السلطة في 24 كانون الأول/ديسمبر.

ويشير، إلى أن "الحكومة تعهدت أنها في 24 ديسمبر تكون انتخابات"، ويحذرهما من تعطيل الانتخابات أو التمديد في موعدها، لأن شرعيتها في كل الأحوال تنتهي يوم 23 ديسمبر 2021، على الساعة منتصف الليلة ودقيقة واحدة.

بل وأكثر من ذلك، حذر باشاغا حكومة الوحدة من أن ليبيا "ستدخل في فوضى" إذا لم تسلم السلطة في 24 ديسمبر. وينذر هذا التهديد المبتن بشأن طرابلس في 24 ديسمبر لن تكون على موعد مع عرس انتخابي، بل قد تشهد مواجهات عسكرية بين الكتل الداعمة للحكومة والجلس الرئاسي، وتلك الرفضة لاستمرارها في السلطة.

وهو ما أشار إليه النائب علي التكتالي، الموالى لحفتر، في تصريح صحفي لصحيفة "العرب"، بأن "الدببية قد يرفض تسليم السلطة، ويستعين بالتشكيلات المسلحة للحفاظ على استمرار حكومته".

ويرى، أن "الحكومة التي يقودها الدببية ليس لها حظوظ للبقاء بعد 24 كانون الأول/ديسمبر، شأنها شأن

رئيس مجلس النواب في طبرق، ومن ورائه مليشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر في الشرق.

إذ سبق لباشاغا أن تحالف مع عقيلة صالح، رغم عدايتها السابق، في قائمة واحدة، للترشح لرئاسة الحكومة ورئاسة المجلس الرئاسي على التوالي، لكنها خسرا أمام قائمة عبد الحميد الدببية ومحمد المنفي، في انتخابات على مستوى ملتقى الحوار السياسي (لجنة الـ75)، في شباط/فبراير الماضي.

وحدث باشاغا عن جلوس أصحاب الحل والربط مع بعضهم، يحيلنا إلى ما تحدث عنه أشرف الشح، المستشار السياسي السابق لمجلس الدولة، الخميس، لقناة ليبيا الأحرار، حول لقاء مرتقب بين عقيلة وخالد المشري رئيس مجلس الدولة، في المغرب (الأسبوع الجاري)، بمبادرة من باشاغا، للاتفاق على تشكيل مجلس رئاسي وحكومة بديلا للسلطة الحالية، وتاجيل الانتخابات 24 شهرا.

وأفاد الشح، أن المجلس الرئاسي سيكون برئاسة عقيلة، وعضوية المشري، على أن يرأس باشاغا الحكومة، متوقفاً أن تفشل هذه العملية مثل غيرها.

لكن المشري نفى وجود أي صفقة أو اتفاق مع عقيلة صالح، بشأن تشكيل سلطة بديلة، ووصفه بـ"الادعاء الكاذب والباطل".

وأشار إلى أنه كان هناك اتصال مع عقيلة حول "كيفية الخروج من الانسداد"، وتم الاتفاق على إجراء لقاء قريب، دون تحديد مكانه أو زمانه، ولم يكن هناك حديث عن مجلس رئاسي أو حكومة أو أي تغييرات، حسب المشري.

أصوات وازنة تطالب بتشكيل حكومة جديدة وتغيير أعضاء المجلس الرئاسي الحالي

24 كانون الأول ليس موعداً للانتخابات... فما مصير الحكومة الليبية؟

جميع الأجسام الموجودة في المشهد السياسي الحالي، وتوقع أن "تبقى حكومة الوحدة لتسيير الأعمال حتى يُشكل البرلمان حكومة وطنية".

وكشفت أقالمة المجلس الرئاسي، القائد الأعلى للجيش، اللواء عبد الباسط مروان، وما تلاها من احتضاد قوات عسكرية رافضة للقرار بالقرب من مقرات رسمية، هشاشة الوضع الأمني في العاصمة.

كما تحدثت وسائل إعلام محلية ودولية عن سيطرة مسلحين من الوين لصالح بنادي، قائد لواء الصمود (من صرته) على مقر رئاسة الحكومة في طرابلس، وتهديدهم بإغلاق مؤسسات الدولة.

وهذه العطايات في الأرض تبين أن هناك أطرافاً متعددة في طرابلس لها نفوذ عسكري وسياسي وأجندات مختلفة ومتناقضة قد تصادم فيما بينها في أي لحظة ولأي سبب، ما لم يتم احتواء الوضع قبل انفجاره، ما قد يؤثر على إجراء الانتخابات ليين في 24 كانون الأول/ديسمبر فقط، بل في الأسابيع والأشهر المقبلة.

وعدم إجراء الانتخابات في موعدها سيقتح المجال لأطراف سياسية وعسكرية لحاولته تشكيل مجلس رئاسي وحكومة جديدين، ما قد يؤدي إلى الاصطدام بالسلطة التنفيذية القائمة، تستغلها أطراف ثالثة وحتى رابعة لقلب الطاولة على الجميع، وإعادة تشكيل تحالفات غير متجانسة لا فكريا ولا جغرافيا لفرص أمر واقع جديد من شأنه تهديد وحدة ليبيا، كما حذر الدببية من ذلك أكثر من مرة.

أنتهاك وصارخ وصریح لخصوصياته بهدف إهانتته والتضييق عليه".

وأضاف: "بعد صبرنا لكل تلك الانتهاكات التي يتعرض لها محمد ولد عبد العزيز أثناء الزيارة بمنعنا من الانفراد في مجالسته، ونفتيشنا المهين، وخارجها بمنع من التعرض لأشعة الشمس لأكثر من خمسة أشهر ومنعه من ممارسة الرياضة، قام النظام اليوم بانتهاك جديد ويتبعه مسافر على خصوصياته، إذ أقدم على تركيب كاميرات مراقبة في كل شبر من منعتقله، وتعطيل باب غرفة نومه حيث لم يعد باستطاعته إغلاق باب غرفته، ما جعلنا مضطرين للتوجه إليكم وإلى كل منظمات حقوق الإنسان في المجتمع الدولي بهذا الصرخة الإنسانية للتدخل ضد الظلم وانتهاك حقوق الإنسان في السجون والمعتقلات السياسية".

ودندت هيئة الدفاع عن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، في بيان، أمس، برفض قطب التحقيق في النيابة العامة لحاسم طلب الإفراج المؤقت عنه بقدومه إليه، منذ إيداعه في معتقله، في يونيو/حزيران الماضي من قبل فريق قطب التحقيق تحت ذريعة مخالفة لنبود المراقبة القضائية"، حسب تعبير الدفاع.

وأشار الدفاع إلى "أن الرئيس السابق قد استخدم حقاً القانوني الذي منحه إياه المشرع بموجب المادة 144 من الإجراءات الجنائية؛ والتي تمنحه حق طلب الإفراج المؤقت خلال كل عشرين يوماً من تاريخ رفض الطلب السابق"، مضيفاً "أن كل طلبات الإفراج المؤقت الأربعة السابقة قوبلت بالرفض، بحجة أنه لم يطرأ

صالح النيابة". مهمة الدفاع عن ملف ولو كانت قضيته عادلة، يضيف ولد عبد العزيز، لا تمنح الحق في استغلال صفة النقيب أو استغلال النيابة من أجل التجريم أو إلغاء النيابة واتخاذ قرار بشأن نهاية التحقيق وعن قرب محاكمة بالتاكيد طال انتظارها.

وزاد: "لكن الأكد هو أن عداوة الأستاند ليست موجهة من أجل استرجاع مليارات المليارات، ولا تحركها الرغبة النبيلة في الاستفادة الوطن منها، وليست غيبية على موقف وطني ما لم يكن ذلك الموقف مُكتسباً بعد السنوات 2005 2006 2007".

وأضاف ولد عبد العزيز: "يستطيع النقيب لتطبع شخصه أن ينصب نفسه مدافعاً عن الظلم على غرار البعض، لاسيما أن أخلاقه تسمح له بذلك، ولكن لن يزيد ذلك التطبع وتمويه الباطل إلا سقوطاً ليصدر أصحاب الخداع والكراهية إن لم نقل البذاءة؛ فسوء الخلط بين الخداع والخداع والكراهية يحمل صاحبه على فعل كل شيء، حسب تعبير.

وفي هذه الأثناء، وجه عبد العزيز ولد عبد العزيز، والد الرئيس السابق، رسالة تظلم إلى سفارة الولايات المتحدة في نواكشوط، شرح فيها ما يعتبره "خروقات قانونية وغير إنسانية في حق ابنه الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز". وكتب عبد العزيز: "نحن أفراد عائلة الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، نوجه نداء استغاثة إلى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بنواكشوط، موضحين ما يتعرض له الرئيس السابق من مصادرة للحريات، ومن حرمان من الحقوق

نواكشوط - «القدس العربي»

من: عبد الله مولود:

رغم صمت نيابة نواكشوط الغربية إزاء شكاوى أسرة الرئيس السابق وجهها وانتقاداته وبيانات دفاعه، ما تزال قضية محمد ولد عبد العزيز، المسجون منذ أشهر على ذمة التحقيق بينهم فساد، مطروحة وأصعب ينظر مآلاتها. وقد استجندت أسس عناصر في هذه الملف المتداول، بينها تنديد دفاع الرئيس السابق برفض النيابة العامة لحاسم طلب الإفراج المؤقت عنه، وانتقادات وجهها الرئيس السابق لنقيب المحامين، ورسالة تظلم تقدم بها والد الرئيس السابق للسفارة الأمريكية بنواكشوط.

وشككى الرئيس السابق في آخر تدويناته أمس، من استهداف نقيب المحامين الموريتانيين إبراهيم آيتي، له.

وقال: "تتعمد رئيس نيابة المحامين استهدافي بشكل فحش ومكشوف في تصرفات عديدة وكل البعد وخارجة عن نطاق مسؤولياته المعهودة ومهامه الموكلة إليه، ويتأكد ذلك يوماً بعد يوم وعلى التوالي في مقابلاته، حيث يتهمني باختلاس مليارات المليارات من أموال الدولة، وهو المبلغ الذي لم يسبق حتى للدولة أن تحصلت عليه عبر التاريخ".

وأضاف: "لم يتوقف النقيب عند حد هذه الاتهامات، أو بتقديمي كمثال للقرار الإفريقيي ويكتفي، بل يبدو أنه اغوته الهرفة إلى تحويل نقابته إلى غرفة اتهامات ودفاع تعمل



الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز

التي تعقلها القوانين الموريتانية والدولية لكل معتقل، حيث نتعرض عند زيارتنا للرئيس السابق في سجنه للمضايقات المهينة أثناء التفتيش الدقيق الذي يمر بخمس نقاط

الحوثيون أغلقوه منذ الأحد

مطار صنعاء الدولي يخرج عن الخدمة إثر تعرضه لثلاث غارات جوية من مقاتلات التحالف العربي



وزير الخارجية الإيراني حسين عبد الهيمان يلقي خطاباً أمام نغش السفير الإيراني لدى الحوثيين حسن أيرلو أثناء مراسم تشييعه

إيران تعلن وفاة سفيرها لدى الحوثيين بكوفيد-19 بعد عودته من اليمن

تعدّ وفاة سفيرها لدى الحوثيين بكوفيد-19 بعد عودته من اليمن، بقيادة السعودية، حيث لا يوصف من توفي بكورونا بـ«الشهيد»، وأوضح مصدر لـ«القدس العربي» أنه من المرجح أن يكون إيرلو قتل إما في غارة جوية في العاصمة صنعاء، أو في إحدى جبهات القتال القريبة من مأرب، حيث يعتقد أنه يقود بنفسه المواجهات الحوثية ضد القوات الحكومية في محافظة سارِب. فيما رجحت مصادر أخرى أن يكون قتل في صنعاء ووصف خطيب زاهد، إيرلو بأنه «شهيد» وقال إنه نجا من هجمات كيميائية في الحرب الإيرانية العراقية في الثمانينيات، وتكررت عبارة «استشهد» في كل الأخبار الرسمية الواردة من إيران بالإضافة إلى مصادر الحوثيين، ما عزز لدى البعض فرضية مقتله في غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي طائراً عراقية.

وقال مصدران سياسيان يمنيان مقربان من الحركة، ومصدر اجنبي، لوكالة «رويترز» إن إيرلو لم يكن يظهر كثيراً في العلن في الآونة الأخيرة بسبب مرضه وبسبب حالة من التوتر السياسي. وقال المصدران اليمنيان إن بعض القادة الحوثيين عبروا عن غضبهم مما اعتبروه «تدخل» من جانب إيرلو.

ووصف خطيب زاهد، إيرلو بأنه «شهيد» وقال إنه نجا من هجمات كيميائية في الحرب الإيرانية العراقية في الثمانينيات، وتكررت عبارة «استشهد» في كل الأخبار الرسمية الواردة من إيران بالإضافة إلى مصادر الحوثيين، ما عزز لدى البعض فرضية مقتله في غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي

تعرّ - «القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الثلاثاء، إن مبعوث طهران لجامعة الحوثي اليمنية توفي متأثراً بإصابته بكوفيد-19 بعدما أعيد للبلاد الأسبوع الماضي، وألقت السفارة ببسب تأخر التعاون من دول بعينها، ونقله من العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال المتحدث باسم الوزارة سعيد خطيب زاهد، لوسائل الإعلام المحلية الرسمية، إن السفير حسن إيرلو «تم نقله في حالة صحية سيئة بسبب تأخر التعاون من دول بعينها»، وطبقاً للمتحدث حوثي، فإن المتحدث يشير فيما يبدو إلى السعودية، التي كانت تساعد العراق في نقل إيرلو من صنعاء على متن

البحر، قبل تعرضه لكصف بغارات جوية مساء الإثنين». وأضاف البيان أن «الطائرات السعودية جاهزة لاستقبال الطائرات الإغاثية في ظل إغلاق الحوثيين لمطار صنعاء». ولفت إلى أن «الطائرات اليمنية خيار لوجهة طائرات الإغاثة» و«جارت التنسيق مع الحكومة اليمنية». وأردف: «مستعدون لنقل الإغاثة الإنسانية من نقاط الوصول للدخل اليمني بإشراف الأمم المتحدة» دون تفاصيل أخرى.

وكان مصدر أمنّي حوثي قال إن مقاتلات التحالف السعودي «شنن مساء اليوم (الاثنين) خمس غارات على العاصمة صنعاء». وأعلن أن «طيران العدوان (السعودي) استهدف مطار صنعاء الدولي بثلاث غارات. وشن غارتين على منطقة التهدين بمدينة السبعين» حيث يقع قصر دار الرئاسة.

إلى ذلك، ذكر موقع «المسيرة» الإخباري، لسان حال جماعة الحوثي، أن «طيران العدوان (السعودي) شنن 3 غارات على مطار صنعاء الدولي، وغارتين على منطقة التهدين بمدينة السبعين». وقال إن «غارات طيران العدوان على مطار صنعاء أدت إلى تدمير معهد الطيران المدني ومستودع الجمارك، وكذلك تدمير مركز الحجر الصحي».

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية قال، في بيان رسمي، إن «قيادة القوات المشتركة للتحالف نفذت مساء الإثنين (20 كانون الأول/ديسمبر 2021) عملية عسكرية محدودة لأهداف عسكرية مشروعة بمطار صنعاء بعد استخدامه للأغراض العسكرية من قبل الميليشيا الحوثية لإرهابية الدعوة من إيران، واستغلال الميليشيا الحوثية للحماية الخاصة للمطار في إدارة وإطلاق العمليات العدائية والعبارة للحدود باستخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والمفخخة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية بالداخل اليمني ودول جوار اليمن».

وأوضح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف «اتخذت كافة الإجراءات القانونية لإسقاط الحماية عن بعض المواقع داخل المطار بناءً على الفقرة 2 من المادة 52 من البروتوكول الإضافي الأول، والقاعدتين 7 و 8 من القانون الدولي الإنساني العرفي، وعليه تم تنفيذ العملية العسكرية لتحقيق

تعرّ - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن الحوثيون رسمياً عن خروج مطار صنعاء الدولي في العاصمة اليمنية عن الخدمة، إثر تعرضه لثلاث غارات جوية من مقاتلات التحالف العربي، الذي تقوده المملكة العربية السعودية، مساء أمس الأول، والذي تستخدمه طائرات الأمم المتحدة للأعمال الإغاثية، في حين حظرت تماماً أمام الرحلات التجارية منذ آب/أغسطس 2016 على خلفية سيطرة ميليشيا جماعة الحوثي على العاصمة صنعاء.

وقال وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، النسخة الحوثية، راشد جيل، إن طيران التحالف «استهدف وبشكل مباشر مطار صنعاء الدولي بعد من الغارات، ما أدى إلى خروجه عن الجاهزية».

وذكر أن مقاتلات دول التحالف «استهدفت منذ اليوم الأول مطار صنعاء الدولي ومنعت دخول أجهزة ومنظومة الاتصالات الخاصة به، واليوم استهدفت المطار بشكل مباشر».

وأضاف جيل في تصريح رسمي نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) النسخة الحوثية، أن «تحالف العدوان بقيادة السعودية يهدف من خلال هذا الاستهداف إلى إعاقة المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب اليمني وعرقلة رحلات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في اليمن، متجاهلاً كل المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تجرم استهداف الممرات المدنية وفي مقدمتها اتفاقية شيكاغو».

وأوضح أن «مطار صنعاء كان يقدم خدماته الملاحية لطائرات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بشكل منهجية وجوهزية في حساب الاشتراطات والمتطلبات الدولية المعمول بها في المطارات العالمية». وطلب الأمم المتحدة بالتحرك الفوري لإيقاف هذا الاستهداف المنهج لمطار صنعاء الذي يسبب تحركاتها.

في المقابل، أكد التحالف، مساء أمس، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن الحوثيين أغلقوا مطار صنعاء أمام الرحلات الأممية، منذ الأحد. وقال البيان: «الحوثيون أغلقوا مطار صنعاء أمام طائرات المنظمات الأممية والدولية بدءاً من 19 ديسمبر،

خبراء يعتبرون أن إيران نجحت في إقناع الدول الأخرى برفع العقوبات في أولويات جولة المحادثات المقبلة

إيران الحصول على نتائج. وقال حسين كناني مقدم، يبدو أن الجمهورية الإسلامية تريد التوصل إلى نتيجة نهائية، سواء كانت الانسحاب التام أو العنصرية الكاملة في خطة العمل الشاملة المشتركة. وفي كل الأحوال، الهدف هو الخروج من هذا الوضع غير الواضح. وأضاف أنه ليجل الاتفاق المقبل دائماً «في مواجهة إسرائيل التي تمتلك كما يعتقد بين ثمانين و300 رأس نووية، يجب على مجموعة I+5 (فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وروسيا والمانيا) حماية إيران التي لا تمتلك أباً منها، وإلا يمكن أن ينهار الاتفاق في أي لحظة».

ووصل مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليغان إلى إسرائيل، أمس الثلاثاء، في زيارة استمرت حسب مسؤولي البيت الأبيض، على المحادثات النووية.

في الشؤون السياسية حسين كناني مقدم، إنه في ختام الجلسة الأخيرة للمناقشات «هناك نصان: أحدهما بشأن العقوبات والأخر حول الأنشطة النووية. هذه خطوة مهمة بالفعل لأنه مع انسحاب الولايات المتحدة والعقوبات التي فرضتها كان الاتفاق متوقفاً عملياً». وأضاف كناني مقدم: «الآن يمكننا القول إن الشروط الأولية توفرت لعودة للمؤرخين إلى الاتفاقية».

واختتم دبلوماسيون كبار من فرنسا والمانيا وبريطانيا (إي3) خلال اجتماع مع نظرائهم الإيرانيين والصينيين والروس، جلسة المفاوضات السابعة، بعد أيام من المناقشات والشاقة المكثفة، حسب طهران. ولم يحددوا موعداً جديداً، على أمل أن يجتمعوا مرة أخرى قبل بداية العام الجديد. وقال دبلوماسيون من الدول الأوروبية المشاركة، إن «جميع شركاء إيران الآخرين مستعدون

طهران- أ ف ب: سجلت إيران نقاطاً عبر نجاحها في إدراج رفع العقوبات كأولوية في الوثائق التي تستشكل أساس المناقشات في الجولة المقبلة للمفاوضات حول الملف النووي في فيينا، كما يرى خبراء. وبعد توقف دام 5 أشهر، استؤنفت المفاوضات لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني الدولي في 2015 في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر. ويهدف أحرارها من المحادثات إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق الذي انسحبت منه في 2018 لتعيد بعدها فرض عقوبات على طهران.

ويرى خبراء أنه عبر الاعتماد على حلفائها الروس والصينيين وتكرار مواقفها والتخلي في اللحظة الأخيرة في «بادرة حسن نية» عن الورقة الراحبة التي كانت في جعبتها، استبدال كاميرات المراقبة في موقع نووي، نجحت طهران في تحريك الوضع. وقال الخبير الإيراني

واشنطن تتوقع حواراً قريباً مع موسكو وبوتين يتهم الغرب باتباع نهج «عدائي»

الخطوات غير الودية»، وحث الرئيس الروسي مجدداً حلف شمال الأطلسي «ناتو» والولايات المتحدة على تقديم ضمانات أمنية ملزمة قانوناً لروسيا. وأوضح بوتين أن هذا «ليس إنذاراً نهائياً»، ولكنه عرض للحوار.

وعلى الجانب الأوكراني، جدد الرئيس فولوديمير زيلينسكي مطالبته بانضمام بلاده السريع إلى الناتو في ضوء التوترات مع روسيا. وقال كلمة القاها، الثلاثاء، أمام جميع السفراء في بلاده: «نريد منظوراً زمنياً واضحاً للغاية من الناتو، منظوراً محدد للغاية، ونريد الحصول عليه في عام 2022». كما أكد أنه يجب الحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي خلال السنوات القليلة المقبلة، وأنه تم تكريس كلا الهدفين في الدستور الأوكراني منذ عام 2019.

وانتقد وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو، خلال الاجتماع مع بوتين، تزايد القوة العسكرية لأوكرانيا وزيادة المناورات على حدود روسيا. وفي مؤتمر صحافي، أدلى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بتصريحات حذر فيها الولايات المتحدة والغرب خلال من تجاوز «الخطوط الحمراء». وقال: «يجب ألا يقترب الناتو من حدود روسيا»، واتهم بوتين الولايات المتحدة بالسؤولية عن التوترات الحالية في أوروبا. وقال الرئيس الروسي: «إنهم يفعلون ما يريدون» في إشارة إلى الأنشطة الأمريكية في أوكرانيا. مضيفاً أنه «فوق كل شيء، فإن هذا يجري على أعقابنا، ونسب أن يفهموا أنه ببساطة ليس لدينا مكان نتراجع إليه».

المجاورة. وهددوا موسكو بعقوبات «كبيرة» وغير مسبوقه في حال وقوع عدوان. وردا على سؤال حول احتمال أن تشمل هذه العقوبات المسار الأكثر تشدداً والهادف إلى قطع روسيا عن آلية سويفت، الأداة الأساسية في التعاملات المالية العالمية، قالت المسؤوله الأمريكية إن «كل الخيارات مطروحة». وتابعت كارين دونفراد: «نحن مستعدون لمناقشة مقترحات روسيا. هناك أمور نحن مستعدون للعمل عليها ونعتقد أنها تستحق نقاشاً، لكن هناك أموراً أخرى في هذه الوثائق يعلم الروس جيداً أنها لن تكون مقبولة». ورفضت القول ما إذا كانت موسكو تواصل حشد قواتها على الحدود الأوكرانية، لكنها دعت روسيا إلى «خفض التوتر». وقالت: «ما زلنا نشعر بقلق كبير بشأن الوجود العسكري الروسي على الحدود مع أوكرانيا».

وكان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس، قال الاثنين، إن الولايات المتحدة «لم تزن شيئاً من شأنه أن يهدد مخاوفها». كما أكدت كارين دونفراد، أن الحكومة الأمريكية تواصل مد كيبف بأسلحة «فافية»، وقالت: «جرى تسليم شحنة الأسبوع الماضي». وحدثت مجدداً بالقول: «إذا قامت روسيا بغزو أوكرانيا سنزود الأوكرانيين بمعدات دفاعية إضافية، بالإضافة إلى ما نزودهم به الآن».

في المقابل، اتهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الولايات المتحدة باتباع نهج «عدائي»، إذ قال خلال اجتماع وزارة الدفاع الروسية في موسكو، أمس الثلاثاء: «في حال استمر التوجه العدائي لزامنا للغرب، سوف نتخذ إجراءات الرد العسكرية الملائمة وستزد بقوة على

لندن- «القدس العربي» - وكالات: قالت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، إنها تتوقع بدء الحوار مع روسيا خاصة بشأن أوكرانيا وعلى نطاق أوسع حول الأمن في أوروبا، في كانون الثاني/يناير، مع تحذيرها موسكو من أن بعض مطالبها «غير مقبولة».

وأوضحت الحكومة الأمريكية أنها مستعدة لمناقشة المطالب الروسية بشكل ثنائي، ولكن أيضاً داخل المجلس الذي يضم حلف شمال الأطلسي وروسيا، أو حتى في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وقالت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لأوروبا، كارين دونفراد، للمحافظين، الثلاثاء: «لن تكون هناك مناقشة بشأن الأمن الأوروبي بدون الأوروبيين». وأضافت بشأن حلف شمال الأطلسي: «قلنا بوضوح إننا سنستغل ذلك مع الحلف بأعضائه الثلاثين، بينما يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يفضل عقد لقاء منفرد مع الولايات المتحدة. وأوضحتم أنه «فيما يتعلق بالحوار الثنائي سنقرر موعداً مع روسيا ونعتقد أنه سيتم في كانون الثاني/يناير».

كما شددت على أن الحلف الأطلسي سوف «يدعو» موسكو قريباً إلى اجتماع مجلس الناتو-روسيا، الهيئة الاستشارية التي أنشئت في عام 2002 بين الكتلتين - وهو اقتراح رفضه الروس حتى الآن. وقالت إن «انطباعي هو أنكم ستشهدون حركة على كل هذه القنوات في كانون الثاني/يناير». ويتهم الغرب روسيا بالتحضير لغزو أوكرانيا حيث حشدت آلاف الجنود على الحدود مع الدولة

بريطانيا: المنهم بقتل النائب المحافظ أميس طعناً يدفع ببراءته في المحكمة

لندن- آ ف ب: دفع الرجل الذي اعتقل بعد مقتل النائب البريطاني ديفيد أميس طعناً فيما كان يعقد لقاء مع ناخبيه في تشرين الأول/أكتوبر، ببراءته الثلاثاء من تهمة القتل والتحضير لعمل إرهابي، وعلى حربي علي، البالغ من العمر 25 عاماً، منهم بقتل النائب المحافظ، البالغ من العمر 69 عاماً، الذي قُتل طعناً في 15 تشرين الأول/أكتوبر، فيما كان يلتقي مواطنين من دائرته في كنيسة في لاي-أون-سي على مسافة حوالي 60 كلم شرق لندن. كما أنه منهم بالتحضير لأعمال إرهابية بين الأول من أيار/مايو 2019 و28 أيلول/سبتمبر 2021.

ومثل الشاب، الثلاثاء، أمام محكمة «أولد بيللي» الجنائية في لندن، وخلال جلسة استماع استغرقت حوالي 30 دقيقة، لم يتحدث على حربي على سوي لتأكيد هويته ولدفع ببراءته، وتم حبسه احتياطياً إلى أن يحاكمته التي من المقرر أن تبدأ في 21 آذار/

بولندا: المحكمة العليا تعارض عقوبة السجن لمخربي أشتبته في تورطه في اعتداءات باريس

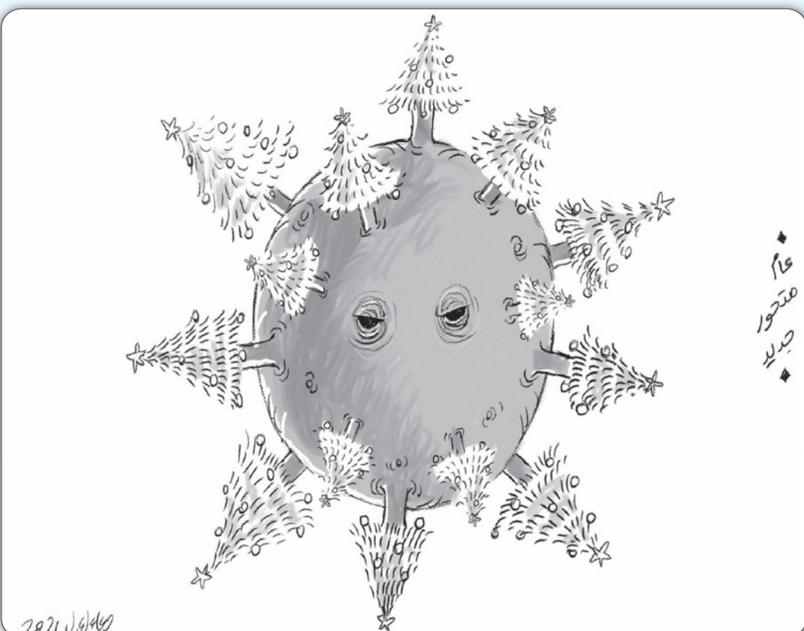
للمحكمة العليا، أن «المحكمة ردت الطعن في الاستئناف، معتبرة بالبطيخ أن لا أساس له». وحسب النيابة العامة البولندية، فإن مراد ت. كان «متعاوناً» ومخبراً، لعبد الحميد أباعود الذي يعتقد أنه دبر اعتداءات باريس العام 2015، على ما أفاد مصدر قضائي، الثلاثاء.

وحكم على مراد ت. بالسجن ثلاث سنوات وثمانية أشهر في بولندا لإدانته بمراد ت. بالسنج ثلاث سنوات وثمانية أشهر في حين تبرئته من هذه التهمة أمام محكمة الاستئناف.

ولطعت الهيئة العامة بهذا الحكم بعدما كانت طالبت بعقوبة السجن ست سنوات ونصف السنة، من ضمنها خمس سنوات، للانتماء إلى «تنظيم الدولة الإسلامية» وعقوبات أقل شدة لجرائم صفرى على جبهة كمية صغيرة من المخدرات واستخدام وثيقة مزورة جزئياً في نقلاته في أوروبا.

وأعلنت جوستينا بيسكوريك، من المكتب الإعلامي التابع

مجلس الشيوخ يسأل عن مصير الوزيرة المختفية... وحسن راتب يتكئ على عصا متجها للجنايات في قضية الاتجار بالأثار الحكومية تطمن الجماهير بتوافر السلع الأساسية... والأغلبية تطالبها بالسيطرة على الأسعار



الأخيرة السلاح النووي؛ والثالثة الأزمة الفلسطينية في طبعها الأخيرة الناجمة من حرب غزة الاربعة في مدار الاتحاد السوفييتي؛ سوف يشهد السلام أو الحرب.

وأكد الكاتب أن الأزمة الأولى لم تولد فجأة، فقد كانت لها أصول تاريخية سابقة على ما تولد في عام 2021، وقبل أكثر من ثلاثة عقود كان وجود الحرب الباردة الأولى جعلت أوكرانيا في مدار الاتحاد السوفييتي؛ وبعد انتهاء الحرب وانتهاء الاتحاد السوفييتي وبزوغ روسيا الاتحادية مرة أخرى، إذا بحلف الأطلنطي يتقدم في الفراغ الاستراتيجي، الذي نجم عن انهيار حلف وارسو، وروسيا الضعيفة لم يكن لديها ما تقفله سوى محاولة باشسة لكي تكون في معسكر الغرب، عندما دخلت إلى مجموعة الدول الثماني؛ ولكن وصول بوتين إلى السلطة جعل من وصول حلف الأطلنطي إلى جورجيا وأوكرانيا خطا أحمر، بدأ التاريخ يأخذ مسارا آخر عندما تمزق فلاديمير بوتين السلطة الروسية في عام 2000، وغما بعد عام برزت روسيا مرة أخرى، تدخلت عسكريا في جورجيا وسوريا، وضمت إقليم القرم من أوكرانيا؛ ووجدت الأقلية الروسية في شرق أوكرانيا، المناسبة مواتية للانطلاق على الحكومة المركزية.

المعادلة العقدية أصبحت تحوي على ما تبقى من تراث ما بعد نهاية الحرب الباردة، في نشر الديمقراطية والرسالية والأمن الغربي، حتى الحدود مع روسيا، وما بات ظاهرا من واقع روسي حزام على الجبهة الشرقية؛ والحالة الأوكرانية المعقدة، ما بين الاستقلال والوحدة، وحق تقرير المصير لأقلية روسية في شرق الدولة على الحدود الروسية الأوكرانية.

غوض مشترك

أكد الدكتور عبد المنعم سعيد في، أن عام 2022 سوف يحاول حل هذا التعقيد في صفقة تلمع كتنور أحيانا، وتهدب إلى غياهب الطغلام أحيانا أخرى.

والصفقة هي، تبقى أوكرانيا على حالها ولا تدخل حلف الأطلنطي، ولكنها من الممكن أن تكون لها علاقات خاصة مع الاتحاد الأوروبي، أما روسيا فإن القرم بات من نصيبها، وبينما توجد مساعدات عسكرية غربية لأوكرانيا، فإن الصواريخ الغربية لن يتم نشرها فيها، وتابع الكاتب كلامه قائلا: ما يعزز هذه الصفقة أن الاعتماد المتبادل الروسي الأوروبي يجعل من الحرب ضررا بالغلا للطرفين، وهناك أمور أخرى تجمع أكثر مما تفرق، من الهجرة إلى الإرباب الإلكترونيا إلى الاحتباس الحراري، إلى انتشار الأسلحة النووية والصاروخية (إيران) سوف يكون مهددا للطرفين.

وأكد الكاتب أن الأزمة الثانية لم تحدث أيضا فجأة، ولكنها استغرقت عدة سنوات، منذ بدأت إيران في تطوير السلاح النووي، وفي عام 1980 جرى الاتفاق بين الولايات المتحدة وإيران في صيغة (الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن بالإضافة إلى ألمانيا) 1+5 وفي وقت هذا التطوير مع رفع العقوبات لوقعة على إيران، في 2018 قام الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق، وأعاد فرض العقوبات؛ وفي العام الذي تقرب شمس بعد أيام قليلة، عادت أمريكا بقيادة جو بايدن إلى المعادلة ذاتها؛ وقد التطوير مقابل رفع العقوبات، فهل يمكن لعام 2022 يأتي بحل على هذه المعادلة من تغيرات، فلا كانت إيران ساكنة نوويا واستراتيجيا خلال سنوات الانقطاع – فقد تسارعت خطواتها في تحصيب اليورانيوم، وتوسعت في عمليات الهيمنة الإقليمية – ولا كان العالم، وأمريكا خاصة، قادرا على تحول قوة نووية جديدة علنا أو سرا.

موت وشيك

أهمت فاروق جويد بما سماه أخطر كتاب لكاتب أمريكي بعنوان «موت الغرب»، المؤلف الأمريكي باتريك جيه بوكانن.. تابع الكاتب جويد في «الأهرام»: «لن لا يعرف الكتاب فهو سياسي ومفكر أمريكي معروف عمل مستشارا لثلاثة رؤساء أمريكيين، وهو كاتب لعمود صحفي دائم في عدد من الصحف الأمريكية، وقد ارسل لي الصديق محمود القيسوني الخير السامحي بعض ما ورد من الحقائق في هذا الكتاب». يرى الكاتب أن الموت الذي يلوح في أفق الغرب هو في الواقع موتان: موت أخلاقي بسبب السقوط الأخلاقي، الذي ألغى كل القيم التربوية والأسرية والأخلاقية التقليدية وموت ديموغرافي وبيولوجي (النقص السكاني بالموت الطبيعي).. ويظهر بوضوح في العائلة وفي السجلات الحكومية التي تشير إلى اضمحلال القوى البشرية في الغرب، وإصابة ما تبقى منها بشيخوخة لا شفاء منها إلا باستقدام مزيد من المهاجرين السبان.. ويقول الكاتب: إن الموت المقبل مربع ومخيف، لأنه وبسء ومرض من صنع أيدينا، لا يحول مجرد عموما وأوروبا بشكل خاص إلى «قارة للعاجز»، فقد هبط معدل الخصوبة عند المرأة الأوروبية إلى طفل واحد لكل امرأة، لذا توفقت أم أوروبا وشعبوها عن إنجاب الأطفال، وبدأت تنقل فترة احتفائهم عن هذه الأرض بمثل هذه اللاامبالاة؛ يقول المؤلف: إن الجواب يكمن في النتائج المميتة لهذه الثقافة الجديدة في الغرب، والموت الأخلاقي الذي جرته هذه الثقافة على الغربيين هو الذي صنع موتهم البيولوجي، وانحسار الأعراف الأخلاقية الدينية التي كانت في ماضي تشكل سدا في وجه منع الحمل والإجهاض والعلاقات الجنسية خارج إطار المؤسسة الزوجية، بالإضافة إلى تسجيع بشكل تدريجي الخلية المركزية للمجتمع وأساس استمراره، لا وهي الأسرة.. وهناك مؤشر آخر خطير، فقد بلغ عدد حالات الانتحار بين المراهقين الأمريكيين ثلاثة أضعاف ما كانت عليه عام 1960.. أما عدد مدمني المخدرات (المدمنين وليس المتعاطين) فقد بلغ أكثر من ملايين شخص في الولايات المتحدة وحدها، وقد تناقص كثيرا أعداد الشبان والشابات الراغبين في الزواج.. وفي هذه الأيام مجتمع منحل وحضارة تتحضر وتموت، وإن بلاد مثل هذا لا يمكن أن يكون حرا.. فلا وجود للحرية دون فضيلة، ولا وجود للفضيلة بغياح الإيمان.. هذا باختصار ملخص النقاط المهمة في الكتاب.

أزمات في الطريق

قبل أن ينتهي في عام 2021 فإن عام 2022 سوف يحمل في طياته ثلاث أزمات دولية ملخة اهتم بها الدكتور عبد المنعم سعيد في «المصري اليوم»: الأولى بين حلف الأطلنطي وروسيا حول أوكرانيا ومعها الاستراتيجي في القارة الأوروبية، والثانية أزمة الولايات المتحدة مع إيران حول امتلاك

عبدالهادي القصبي الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي على اهتمامه بتجديد وتطوير وترميم مساجد ومقامات آل البيت وقطاع المساجد كافة، مشيدا بتوجهات الرئيس المتابعة موقف ترميم وتجديد الآثار الدينية، ومن جانبه بعث فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، بخالص تعازيه للرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، والشعب الفلبيني، في ضحايا إعصار راي الذي عصف بالفلبين، وتسبب في مقتل ما يزيد على 200 شخص، وإصابة المئات، ونزوح ما يزيد عن 300 ألف شخص من منازلهم، نالًا تعازيه إلى أسر الضحايا، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين، مؤكدا تضامن الأزهر ووقوفه مع الفلبين في أزمته الإنسانية، ومن أبرز المحاكمات: قررت محكمة جنابات القاهرة، المتعقدة في التجمع الخامس، إحالة محاكمة حسن راتب وعلاء حسانين وآخرين في قضية الاتجار في الآثار، لاتهام الأول بتسكيه وإدارته عصابة بغرض تهريب الآثار إلى خارج البلاد، واتلافه آثارا منقولة بفصل جزء منها عمدا، واتجاره في الآثار واشترائه مع مجهول طريق الاتفاقي تزيف آثار بقصد الاحتيال، لمحكمة الاستئناف. وظهر حسن راتب متكا على عكاز نزولا من عربة الترحيلات حتى وصوله لـ«الحسبخانة» داخل محكمة التجمع الخامس، كما ظهرت على ملامحه أعراض المرض. ومن أخبار الحوادث: تمكنت الأجهزة الأمنية في الجيزة من القبض على شاب قتل والده بشاكوش بسبب سوء معاملته في أوسيم في محافظة الجيزة، ويعمل التحريات تبين أن المتوفي يقطن بمفرده في الشقة وفيه إصابات، تمكنت القوات من ضبط المتهم، وبمو اجتهه اعترف بارتكاب الواقعة.

ردوا المظالم

من معارك منى ثابت في «المشهد» هجوم على البرلمان: مجلس نوابنا المنتخب ضيع ساعات ثمينة، في مناقشة كلمة مهمة جدا قبل اقرار مشروع قانون حقوق المسنين.. انبهكم الفصل في معضلة.. هل نكتب الزام أم تشجيع وسائل الإعلام على تعريف المسنين بحقوقهم يعني لزعة المسنين ليضحوا أكثر.. والله ضحكوتنا.. حقنا الوحيد الذي لم يشمله مشروع قانونهم، هو فرض توفير بيت مسنين أدمي، شاملا الترفيه والرعاية الصحية، وتوفير الموصلات المجانية، في كل حي قديم، وكل مربع سكني في الأحياء الجديدة، وداخل كل كومباوند بسعر خاص للمسنين، وبدلا من الأوقات تكليف وسائل الإعلام بعمل برامج لرفع معنويات المسنين، ارفعوها أنتم بقرار توفير دور رعاية أدمية، مقابل الميانات التي سيتم خصصها شهريا من حصيله الخمسة جنيه على 19 خدمة جماهيرية منها رسوم التسجيل في الشهر العقاري، على أي عقد أو توكيل دون حق إعفاء المسنين من هذه الرسوم، نستيم أن تعفوهم مع إنهم أكثر زبائن الشهر العقاري، أقربتم يقول التبرعات لصدوق المسنين، تشجيعا للمعتبرين لكونها تكاليف واجبة الخصم من ضرائبهم، وأنها أموال عامة قابلة للاستثمار، فأحييت شبح نهب أموال المعاشات، وهي سابقة صعب خلفها من مضطحة تاريخ سلوك الحكومة والمجلس، اختتمت الكاتبة غاضبة، أعيدوا للمسنين املاكهم العقارية المنهوبة بقانون فاسد، ارفجوا عن قانون تحرير العلاقة بين الملك والمستاجر لأن 60 سنة عيب في حقتهم وإهانة لحقوق المسنين.. رد الحق هو حفظ كرامة المسنين، وكمأن الفوز بهم مبرعيرين، تستثمرون في صندوقهم بضمير مستريح.

من لحم الرحي

حظي مشروع قانون قدمته الحكومة لمجلس النواب مؤخرا – متضمنا تعديلات على ضريبة القيمة المضافة، وزيادة ما يعرف باسم رسوم تنمية موارد الدولة – باعتراضات وجد على نطاق واسع من الشعب ونوابه في مجلس النواب، وقال رمضان عبد العال في «فيتو»: إن تيريرات وزير المالية يشآن أن الزيادات الضريبية الجديدة، لا تنس محودو الدخل، وأنها محدودة، وتشمل فقط السلع الغذائية والمعمرة، لا تفلح في إقناع الناس والمجلس النيابي بالموافقة عليها وتميرها، فهل كان وزير المالية حقا في دفعه لتمرير زيادات ضريبية جديدة في هذا التوقيت، ولم تنص شهور لبقية على اعتماد البرلمان الخطة للمعام المالي الحالي متضمنة التعهد بعدم فرض ضرائب جديدة واستكمال الإصلاحات المالية والضريبية المتوقعة، والرقمنة والساد، الإكتروني المستحدثات الضريبية، وتطوير ورفع كفاءة الإدارة الضريبية، وغيرها من محاور الإصلاح المالي والضريبي، أم أن الأمر له وجهان.. وجه يتضمن تعهد وزير المالية أمام البرلمان بزيادة موارد الدولة لتصل إلى نحو 2 تريليون جنيه خلال عامين، وببنسة نمو استهدف أن تصل إلى نحو 18% في العام المالي الحالي، على أن يتم كل دون أي زيادات ضريبية، لتتنا انقلنا إلى المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي، مبشرة بوجود تخفيف الأعباء على الناس، وتعظيم مكاسبهم من الإصلاح الجاري، ولكن ستتخفق تنمية الموارد بحسب وعد وزير المالية من خلال حزمة إصلاحات هيكلية وإدارية، تركز بالأساس على تحسين ورفع كفاءة الجهاز الضريبي، والوجه الآخر لمتطلبات إنفاق بما مثيرا سدا كل عام وجز في الموازنة مطلوب خفضه إلى نحو 5.5% بدلا من نحو 8% وارتفاع في حجم الدين العام وفوائد أقساط خدمته، إضافة إلى متغيرات سلبية يفرضها استمرار تداعيات أزمة كورونا، وتباطؤ حركة الاقتصاد العالمي، صحيح أن الدولة بحاجة ماسة لزيادة مواردتها السنوية لمواجهة تحديات استكمال برامج البناء والإصلاح الاقتصادي الكبير الذي يجري على أرض بلادنا منذ سنوات، ولكن صحيح أيضا أن الناس تعاني، وتعاني يشده من تقادم حولها المعيشية، الذي ظل ارتفاع الأسعار والأعباء التولية على كاهلها منذ سنوات، والأمم الذي يمكن أن نذكر به وزير المالية، أن خبراء المالية والضرائب في الداخل والخارج يجعوم على أن تنمية موارد الدولة، خاصة في أوضاع مثل التي تعيشها بلادنا، لا تأتي فقط من رفع أسعار الضرائب والرسوم، ولكنها تحتاج إلى جهد كبير.. وأولها محاصرة لحجم التهرب الضريبي واسع النطاق في بلادنا، الذي تقدر الدراسات لنبته بما يتراوح بين 30 و40%، بالإضافة إلى وضع آليات غير تقليدية لضخ الموزاني أو التوسيع تحت مظلة الشرعية القانونية، وأيضا الحد من التهرب الواسع النطاق في مجال الدين الحرة، وذلك على قدر مستوي كفاءة الجهاز الضريبي، للحد من سلبيات الفساد والتأخير في سد المستحقات، وغيرها من آليات يمكن أن تضاعف حصيله الإيرادات الضريبية خلال وقت مناسب، دون الحاجة لزيادة جديدة في أسعار الضرائب والتخفيض على الناس وزيادة حجمهم المعيشية، ولا وبه.

ديبلوماسية الذعر

أكد محمد عصمت، أن هذا السيناريو الفضوي الذي تراهن عليه إسرائيل وتوجه إعلاميا على نطاق واسع، يراه البعض مجرد ورقة ضغط على إيران، وأن إسرائيل تدر كأيما ستتعرض لخطر وجودي حقيقي، إذا شنت هذه الحرب، وبأن أفضا ما يمكن أن تفعله هو القيام بعمليات استخباراتية قد تدمر هذه المنشأة النووية الإيرانية أو تلك، وأشار الكاتب إلى أن أمريكا هي القوة العسكرية الوحيدة في العالم، التي تستطيع أن تدمر البرنامج النووي الإيراني، وإدارة بايند تتعرض لضغوط مثقفة من سفوف في الحرب الديمقراطي، من بينهم وزير الدفاع الأمريكي الأسبق ليون باينتا للإقدام على هذه الخطوة، إذا فشل ما سوه «دبلوماسية التخوف» في رد إيران، لأنها في نظره تستطيع إنتاج دول لسحتها النووية خلال عدة أشهر، وهو أمر قد تتخذة إدارة بايند بالفعل ليس فقط للقضاء على موحات طهران النووية، ولكن أيضا لضرب الصين تحت الحزام، بمنع إمدادات البترول الإيراني إليها، التي تقدر بمليون برميل يوميا، محادثات قيبينا بين إيران والدول الغربية والمغرب استئناف جلساتها قبل نهاية العام الحالي، ستحسم مستقبل الإقليم، فإذا توصلت الأطراف المتفاوضة إلى اتفاق، فإن إيران التي ستتحلى عن أحلامها النووية ستستعنت ميزانيتها بـ6 مليارات دولار شهريا، بعد رفع العقوبات الأمريكية عليها، أما إذا فشلت المفاوضات فسوف تكون على موعد مع مواجهات دائمة لا حد يعرف كيف ستبد، أو كيف سننتهي؛ اللات للنظر كما أكد الكاتب في كل هذه التطورات هو غياب النظام الإقليمي العربي عن التفاعل مع أطراف هذا النزاع، بشكل يحافظ على مصالحه، كان من الممكن أن يفتح حوارا مع طهران لتسوية النزاع السياسية معها، ليتمكن بعد ذلك من مطالبة العالم الغربي بخلاص المنطقة من السلاح النووي، الذي تتفرد إسرائيل بامتلاكه، فمهما كانت الأخطار التي تمثها إيران على بعض الدول المناسية، فإن خطر إسرائيل أكبر بكثير.. وهو أمر إن لم نتداركه في الوقت المناسب، فسوف يكلفنا أثمانا باهظة في المستقبل القريب.

أهملها أهلا

بمناسبة احتفال العالم بيومها العالمي ما زالت ظاهرة إهمال اللغة العربية مستمرة؛ فلنأ كما قال أحمد التاييب في «اليوم السابع»، نرى وسائل فرض اللغة الإنكليزية بوصفها اللغة العالمية ولغة التعليم في ظل عالم الحدأة، وتلاحق جميعا تعدد وسائل الإعلام باستخدام خطاب عامي يفترق إلى علاقة صحيحة مع اللغة العربية الأم؛ وكذلك الحال في الدراما واستخدام مصطلحات شبابية، منها ما يسمى لغة المهرجانات، لينتشر اللحن على ألسنة الطغاة والنخاس، ولحاجة وصل أن من يرتكب هذا اللحن والعبث، ليس التلاميذ وحدهم، إنهم فئات تصف بالناحية لم تستطع قول جملة واحدة سليمة لغويا، بل وصل الأمر إلى مهاجمة الفصحى،

القاهرة – «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

حملت صحف أمس الثلاثاء 21 ديسمبر/كانون الأول العديد من بشائر الأمل، التي أعلنت عنها الحكومة بهدف تطمين الأغلبية، التي يدهمها الإحباط من كل جانب، إذ أعلنت وزارة التوسيع والتجارة الداخلية أن الاحتياطي من السلع الأساسية آمن ويكفي عدة شهور، فيما كشفت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط عن خطة استثمارات حكومية قدرها 92.4 مليار جنيه خلال عام 2022/21 تهدف إلى تنمية محافظات الصعيد، ويستعدون إقليم جنوب الصعيد على النسبة الأكبر من هذه الاستثمارات بنسبة 55.2% بقيمة 51 مليار جنيه، يليه إقليم وسط الصعيد بقيمة 22.1 مليار جنيه بنسبة 23.9%، في حين تشكل الاستثمارات الحكومية لإقليم شمال الصعيد نسبة 20.9% بقيمة حوالي 19.3 مليار جنيه.

ومن تصريحات الوزراء قال الدكتور محمد معيط وزير المالية، إن الكرة الآن في ملعب القطاع الخاص، وتنتقل إلى قيامه بدور أكبر في عملية التنمية، ونحن جاهزون لخلق حالة حوار مع مجتمع الأعمال في كل ما يطره من تحديات ومقترحات الحلول، واتخاذ أي قرارات من شأنها تحفيز الصناعة، والإنتاج المحلي، والتصدير.. ومن أخبار القصر الرئاسي وجه رئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية الدكتور

ردوا المظالم

من معارك منى ثابت في «المشهد» هجوم على البرلمان: مجلس نوابنا المنتخب ضيع ساعات ثمينة، في مناقشة كلمة مهمة جدا قبل اقرار مشروع قانون حقوق المسنين.. انبهكم الفصل في معضلة.. هل نكتب الزام أم تشجيع وسائل الإعلام على تعريف المسنين بحقوقهم يعني لزعة المسنين ليضحوا أكثر.. والله ضحكوتنا.. حقنا الوحيد الذي لم يشمله مشروع قانونهم، هو فرض توفير بيت مسنين أدمي، شاملا الترفيه والرعاية الصحية، وتوفير الموصلات المجانية، في كل حي قديم، وكل مربع سكني في الأحياء الجديدة، وداخل كل كومباوند بسعر خاص للمسنين، وبدلا من الأوقات تكليف وسائل الإعلام بعمل برامج لرفع معنويات المسنين، ارفعوها أنتم بقرار توفير دور رعاية أدمية، مقابل الميانات التي سيتم خصصها شهريا من حصيله الخمسة جنيه على 19 خدمة جماهيرية منها رسوم التسجيل في الشهر العقاري، على أي عقد أو توكيل دون حق إعفاء المسنين من هذه الرسوم، نستيم أن تعفوهم مع إنهم أكثر زبائن الشهر العقاري، أقربتم يقول التبرعات لصدوق المسنين، تشجيعا للمعتبرين لكونها تكاليف واجبة الخصم من ضرائبهم، وأنها أموال عامة قابلة للاستثمار، فأحييت شبح نهب أموال المعاشات، وهي سابقة صعب خلفها من مضطحة تاريخ سلوك الحكومة والمجلس، اختتمت الكاتبة غاضبة، أعيدوا للمسنين املاكهم العقارية المنهوبة بقانون فاسد، ارفجوا عن قانون تحرير العلاقة بين الملك والمستاجر لأن 60 سنة عيب في حقتهم وإهانة لحقوق المسنين.. رد الحق هو حفظ كرامة المسنين، وكمأن الفوز بهم مبرعيرين، تستثمرون في صندوقهم بضمير مستريح.

من لحم الرحي

حظي مشروع قانون قدمته الحكومة لمجلس النواب مؤخرا – متضمنا تعديلات على ضريبة القيمة المضافة، وزيادة ما يعرف باسم رسوم تنمية موارد الدولة – باعتراضات وجد على نطاق واسع من الشعب ونوابه في مجلس النواب، وقال رمضان عبد العال في «فيتو»: إن تيريرات وزير المالية يشآن أن الزيادات الضريبية الجديدة، لا تنس محودو الدخل، وأنها محدودة، وتشمل فقط السلع الغذائية والمعمرة، لا تفلح في إقناع الناس والمجلس النيابي بالموافقة عليها وتميرها، فهل كان وزير المالية حقا في دفعه لتمرير زيادات ضريبية جديدة في هذا التوقيت، ولم تنص شهور لبقية على اعتماد البرلمان الخطة للمعام المالي الحالي متضمنة التعهد بعدم فرض ضرائب جديدة واستكمال الإصلاحات المالية والضريبية المتوقعة، والرقمنة والساد، الإكتروني المستحدثات الضريبية، وتطوير ورفع كفاءة الإدارة الضريبية، وغيرها من محاور الإصلاح المالي والضريبي، أم أن الأمر له وجهان.. وجه يتضمن تعهد وزير المالية أمام البرلمان بزيادة موارد الدولة لتصل إلى نحو 2 تريليون جنيه خلال عامين، وببنسة نمو استهدف أن تصل إلى نحو 18% في العام المالي الحالي، على أن يتم كل دون أي زيادات ضريبية، لتتنا انقلنا إلى المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي، مبشرة بوجود تخفيف الأعباء على الناس، وتعظيم مكاسبهم من الإصلاح الجاري، ولكن ستتخفق تنمية الموارد بحسب وعد وزير المالية من خلال حزمة إصلاحات هيكلية وإدارية، تركز بالأساس على تحسين ورفع كفاءة الجهاز الضريبي، والوجه الآخر لمتطلبات إنفاق بما مثيرا سدا كل عام وجز في الموازنة مطلوب خفضه إلى نحو 5.5% بدلا من نحو 8% وارتفاع في حجم الدين العام وفوائد أقساط خدمته، إضافة إلى متغيرات سلبية يفرضها استمرار تداعيات أزمة كورونا، وتباطؤ حركة الاقتصاد العالمي، صحيح أن الدولة بحاجة ماسة لزيادة مواردتها السنوية لمواجهة تحديات استكمال برامج البناء والإصلاح الاقتصادي الكبير الذي يجري على أرض بلادنا منذ سنوات، ولكن صحيح أيضا أن الناس تعاني، وتعاني يشده من تقادم حولها المعيشية، الذي ظل ارتفاع الأسعار والأعباء التولية على كاهلها منذ سنوات، والأمم الذي يمكن أن نذكر به وزير المالية، أن خبراء المالية والضرائب في الداخل والخارج يجعوم على أن تنمية موارد الدولة، خاصة في أوضاع مثل التي تعيشها بلادنا، لا تأتي فقط من رفع أسعار الضرائب والرسوم، ولكنها تحتاج إلى جهد كبير.. وأولها محاصرة لحجم التهرب الضريبي واسع النطاق في بلادنا، الذي تقدر الدراسات لنبته بما يتراوح بين 30 و40%، بالإضافة إلى وضع آليات غير تقليدية لضخ الموزاني أو التوسيع تحت مظلة الشرعية القانونية، وأيضا الحد من التهرب الواسع النطاق في مجال الدين الحرة، وذلك على قدر مستوي كفاءة الجهاز الضريبي، للحد من سلبيات الفساد والتأخير في سد المستحقات، وغيرها من آليات يمكن أن تضاعف حصيله الإيرادات الضريبية خلال وقت مناسب، دون الحاجة لزيادة جديدة في أسعار الضرائب والتخفيض على الناس وزيادة حجمهم المعيشية، ولا وبه.

طال غياها

تقدم النائب محمود سامي رئيس الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي في مجلس الشيوخ، بتساؤل موجه لرئيس مجلس الوزراء، بشأن غياب وزيرة الصحة عن عملها، وقيام وزير التعليم العالي بأعمالها ووفقا لمعد النسبي ومحمد حسني في «فيتو»: أضاف النائب محمود سامي: رغم مرور ما يزيد عن شهر ونصف الشهر من ذلك القرار، ومع بيان الخلية العامة التي تحدث عن قيامها بالتحقيق في وقائع فساد مع بعض قيادات وزارة الصحة، لم يصدر قرار جديد، سواء باعفاء وزيرة رئيسة الصحة من منصبها بشكل نهائي، أو تقديمها باستقالتها أو عودتها لموقعها في الوزارة.. ومع تأكيد الدستور وتعميمها كون قرار إعفاء الوزارة أو تفويض صعب بدليل لهم لفترة محددة، هو سلطة تقديرية لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، ولما كانت وزارة الصحة تعد من الوزارات السيادية، نظرا لأهميتها بصحة المواطنين، ولما كان ملك الصحة من مملكات الأمن القومي، خاصة في ظل ظروف العالم في تلك الفترة بسبب أزمة وباء كورونا العالمي، ما يستوجب معه ضرورة استقرار وانتظام سياسة العمل داخل الوزارة، مشيدا بالدور الذي يقوم به وزير التعليم العالي كقائم بعمال وزير الصحة، وما يبذله من جهود وعطاء.. وطالب عضو مجلس الشيوخ، معرفة خطة الحكومة لتشغل منصب وزير الصحة، متفردا لأعمال الوزارة نظرا للظروف المحيطة بأوضاع الصحة العالمية، ولانتظام العمل في الوزارتين بشكل أكثر إيجابية للمصالح العام.

لا يسر أهلا

سعى مرسي عطا الله في «الأهرام» للإجابة على السؤال الذي يشغل بال الكثيرين: ما هذا الذي يجري في عالمنا العربي حاليا من تحركات واتصالات وتحالفات واتفاقيات.. لقد نزل الستار على معظم العناوين



كهد يونس

■ هذه المسألة من أهم خصوصيات الشاعر، وتقتضي قلباً جسوراً يجسد المواجهة مع أحمر التابو، الذي يرسمه المجتمع وحاجة المبدع لاعتناق اللاعقول. إنها الرغبات والمشاعر تنسكب شهداً على الورق، لتخلق كينونة يلحم بها الجميع ويعجز الألباب عن المجاهرة بها، خاصة في ما يتعلق بالأدب النسائي، الذي غدا في معظمه مجرد أحاسيس آنية تملو من والمغامرة؛ أن كيف أحيا وأعشق وأعبث وتلبسني الخيبة. ولطالما كانت لغة الجسد أجمل ما عبر عنها الشعر منذ أقصى الزمان إلى عصرنا هذا.

□ تتفق نصوصك على الموروث الديني والتقاليد مع الرموز والأحداث الدينية، هل الغرض هو تحت قناع فني، أم البحث عن معادل موضوعي؟

■ لدي شغف خاص بالكتب السماوية والأساطير، تسترقي دائماً من نفسي وعنوة، فتجدنا نحزن كما العذراء، ونزوح تحت ثقل الصليب، كما الرسل والأنبياء، ونرجس باللعنات كما الجديلة. أسقط في جب اللاجودي وأحاول إيجاد مخرج لمعاناة الشاعر الأزلية بهذه الرموز التي تستعني دائماً.

الشاعرة السورية ميلينا عيسى والبحث عن حب لا يتسرب منه الوقت

كانت الحركة، فكل جديد هو تعلق بحياة زاخرة، وهو إضافة فائقة، وهو صلب الإبداع؛ أن تبرح محطتك في سفر الكتابة إلى محطات ناضجة مختلفة. أمّا عن سؤالك فإنه عمل الناقد، الذي في إمكانه أن يفاضل بين أعمالها السابقة ومجموعتي الأخيرة، لأنك لا تستطيع أن تكون الخصم والحكم في آن، خصوصاً إذا ما تعلق الأمر بإبداعك.

□ يلاحظ وجود عتبات متعددة في فضاء مجموعتك الشعرية، كيف نفهم هذا التصميم؟

■ كل نص شعري وليل لحظة سماوية تنسقط فيها إلى قعر الشعور، نخرج من ذاتنا لنتشكل تارة قوس قزح ينعش حياة، وتارة أخرى تنتشظى موتاً لنتنزع الصراخ من صمت الجدران، ومن ثم تكون القيامة. وأنا في مجموعتي الأخيرة «وإن تكسرت العناوين» تقاسمتني كل العتبات مجتمعة (حب حرب وهزائم) ليتشكل كيان في كل قصيدة يعتربه شفاء وانعناش.

□ لا تحققي الفكرة الذاتية في نصوصك الشعرية، هل تعتقدين أن ما يقع خارج الذات المبدعة لا يضيف إلى تجربتك الشعرية؟

■ الشعر تجربة شخصية جداً تطلق من الذات إلى الآخر (بأنها، نرجسيتها، صراخها وعبتها) لتجسده بالقدر الذي يؤثر فيها، فإلى أي مدى يستطيع ما هو خارج هذه الذات المبدعة أن يحل فيها جنباً تتمعش به لتلد قصيدة الشاعر الأبدية؟

□ لا يغيب الاهتمام بالبعد الحسي في ممارتك الإبداعية، وما يعبر عن أنته الرومانسية والاحتفاء بالجنس، من أن تستمد هذه القيمات خصوصيتها في الإبداع



ميلينا عيسى

الجديدة كان لنا حوار مع صاحبة «مطب مجاني».

□ إلى أي مدى تتقاطع مجموعتك الشعرية الجديدة مع مناخ ما أنتجته سابقاً؟

■ الكتابة بشكلها وخصوصيتها هي تتجاوز القديم إلى الجديد، وإلا ما كانت ولا

تدهم الكوارث الناجمة من الحروب والأوبئة الإنسان على مر التاريخ، وما يعيدُ الدفء إلى علاقة الكائن البشري مع الحياة، هو العمل الإبداعي الذي يعجز عن ترقق الروح إلى النهوض، بحثاً عن ومضات الجمال وصناعة الفرح وسط المشاهد القاتمة. يقول الشاعر التونسي إيف بون فوا، إن البلد الذي لم يعد يملك شعراً هو دون المستقبل. يفهم من منطوق هذا القول إن طاقة الحياة تستنفذ إذا غاب الشعر، ويسود العيب القاتل ومن هنا يمكن تأويل مطالبة كاليغولا بالقرع في مسرحية البير كامو المعنونة باسم «الجلاد الروماني» بأنه بحث عن القيس الجمالي، وما أن منيت محاولته بالفشل حتى تحول إلى وحش مخيف، ينثر الموت بالإسراف. إذن فإن الإبداع بشارة للانعناش من مهاوي اللاعقول والصراعات الدامية.

تنصرت السورية ميلينا عيسى إلى صوت الشعر انصرافاً للشك نحو تلاويح العشق، فبخلاف ما يعتقد بأن الشعر قد لا يواكب تحولات الحياة ولا تسعة متابعه هواجس الإنسان الذي أصبح مغترباً عن تنهداته. فإن ميلينا تتحرك في مساحة الشعر، ناسجة عبارات مشحونة بحساسيات عالية طامحة إلى اكتشاف حُب لا يتسرب منه الوقت، وهي ترصد ندوب الروح في مجموعتها الشعرية «وإن تكسرت العناوين» الصادرة حديثاً من دار نينوى، لكن لا تتساق وراء الصيغ الكليانية، معلنة أن أوراق اللعبة لا تنتظم على طاولة الحياة دون مشيئة الذات الأنثوية، مشيرة إلى تضاميع كلماتها إلى مفارقات الحياة، وما يتواري



بعثنا عن جزيرة السرد

■ بعد الجهود التي بذلت خلال الثمانينيات بهدف إرساء أسس وتصورات للدراسات السردية الغربية، ساهمت كلية الآداب، خاصة شعب اللغة العربية في تزايد الاهتمام بالتحليل السرد، لدى أجيال من الباحثين الذين تخرجوا من هذه الكليات من خلال الرسائل والأطاريح، التي كانت تناقش في أطرافها، والتي تعرف طريقها إلى النشر. ويمكنا أن نقدم هنا بعض الاستثناءات، مثل أعمال صدوق نور الدين ومحمد معتمص، وغيرهما التي لم تقدم لنيل شهادة جامعية. كما كان لإقدام المجلات العربية ودور النشر على طبع الدراسات القديمة والحديثة، وحصول الكثير من الباحثين على جوائز عربية في مجال النقد السرد، أثره الكبير في التشجيع على مواصلة البحث في السرد القديم والحديث، وصارت بذلك للدراسات السردية الغربية، مكانة خاصة ضمن الدراسات السردية العربية.

فكرت في أواخر التسعينيات وبداية الألفية الجديدة، إثر الدورة التكوينية التي احتضنتها مدينة مراكش، بدعم من مؤسسة أديناور الألمانية، عندما كانت لها شراكة مع كلية الآداب في الرباط، أن تعمل على تأسيس مركز عربي للدراسات السردية، بعد النجاح الذي حققته الدورة، وما تلاها من دورات، وأبانت أن بإمكان الاستفادة من مثل هذه الدورات لتحقيق أعمال قابلة للتطوير مع طلبة الدكتوراه، التي توجت بإنجاز أطاريح طبع أغلبها، مثل أعمال سعاد مسكين، وليبية خمار، وبشرى قانت وغيرهن. كما أنني فكرت مراراً في إنجاز قراءات نقدية للدراسات السردية التي أنتجها باحثون من أجيال كثيرة، بهدف إشارة النقاش والحوار حول ما ينجز، لكن كثرة التوافد، التي كنت اشتغل عليها في مشروع السرد، وهي تتصل بما فيه من قديم وحديث وشعبي ورمقي، من جهة، حال دون ذلك، كما أن اعتماد نظام الأمد (إجازة، ماجستير، دكتوراه) وعدم توفير الشروط الضرورية للبحث الجامعي، وإفراغه من محتواه، الذي كنا نأمل فيه، جعل بنيات البحث بالطريقة التي شكلت بها غير ذات جدوى، جعلني أؤجل التفكير في ذلك من جهة أخرى.

تزايدت الرسائل والأطاريح والكتب التي ينجزها باحثون مغاربة في مجال الدراسات السردية، ولبعثها قيمة خاصة، وفي غضون حوالي العشرين من الزمن تراكتت الدراسات والأبحاث بشكل لافت للانتباه، وذلك بسبب من الضروري تجاوز الوضع الذي هيم منذ الثمانينيات إلى الآن، والذي يمكن تلخيصه في كلمة واحدة: ليعمل كل واحد كما يتساع، بلا حوار ولا نقاش، فجزيرة السرد «تجمعا» على كل واحد منا أن «يفرض» لنفسه موقفاً فيها، ولا يهيمه ما يفعل الآخرون، لم تتساع كل من أليات التفكير في كيفية التخطيط للوصول إلى تلك الجزيرة، ولا في خريطةها، ولا في ما يمكن أن نعمل فيها لتكون فضاء مريحاً للتفكير والاهتمام الجماعي. فهناك من مضى إليها عبر قوارب الموت، أو سباحاً، أو على قارب متواضع، أو بطائرة دون طيار، ومنهم من وصل، ومنهم من ينتظر، وبعد حط الرحال، ثمة من يقف ظل شجرة، أو يبدأ في حفر، أو تنقيب، تعدد السبل و«السرد» واحد، صارت جزيرة السرد الغربية، مثل نظيرتها العربية لا تختلف عن مدننا، أو فضاءنا الشبكي بلا خريطة، أو تخطيط محكم.

الزمن العائد في كتاب «بورقية الحاضر الغائب»

هشام الحاجي

حاضرة في كتاب ماجد البرهومي عن الحبيب بورقية «الحاضر الغائب» وهو ما يمنح الكتاب خصوصية وأهمية، وإن كنت أميل إلى الاعتقاد، أن هذا الأثر يحمل صفات تفرد أخرى، خاصة أن الحبيب بورقية يعتبر من أكثر الشخصيات التونسية التي أشبعت بحثاً وتالياً، وفي ما كتبه البرهومي انتقل منه في زاوية المقاربة وقطعية، بتعريف إرازها، مع ما «تكسر» من تقاليد الكتابة عن الحبيب بورقية».

قفي ما يتعلّق بالقطعية، فإنه تجدر الإشارة إلى أن الكتابة عن الحبيب بورقية، ظلت حكراً تقريباً على المؤرخين المحترفين، ومن عاصروا أول رئيس للجمهورية التونسية، سواء من الذين عملوا تحت إمرته، أو من الذين اختلفوا معه وعارضوه، إلى جانب كتابات ذات محاور محددة اهتمت بعلاقة الحبيب بورقية بجناب من جوانب الحياة أو بعنف من الملفات التي فتحها بطريقته. ودون إغلاق باب المستقبل ومصادرة الحق في التفكير، فإن ما أشرنا إليه آنفاً من أنماط الكتابة عن الحبيب بورقية، قد استنفذ تقريباً كل أغراضه، ولم يعد يثير الفضول المعرفي، إذ قيل تقريباً كل ما يمكن أن يقال.

أما ماجد البرهومي، فإلى جانب أنه تجنب هذه المقاربات، فإن كتابه عن الحبيب بورقية يمثل انتقالاً مهماً في مستويين على الأقل، هناك انتقال جليلي مهم لأن الجيل الذي ينتمي إليه البرهومي، سمع وقرأ عن الحبيب بورقية، أكثر مما عاش معه وهو ما يعني

الذي وصل إلى سدة الحكم في انتخابات سنة 2019 بفضل شعاع القطع الكلي مع الماضي، يجد نفسه أمام الأزمة السياسية الخائفة التي تهب البلاد، يدعو إلى العودة إلى دستور سنة 1959، وهو دستور الحبيب بورقية بامتياز، إن لعب الأخير دوراً كبيراً في سنه وكانت التعديلات التي أدخلها عليه لاحقاً وتحديداً سنة 1974 سبباً من أسباب تطور حركات المعارضة، التي اعتبرت أن حكمه الأبوي والرافض



ماجد البرهومي

الذي لم يفهموا معنى الزمن العائد، وكيفية التوافق معه بممارس تليق بالبحث، فقد أطلقوا من جديد شبح بورقية الذي غدا رمزاً للمعارضة.

«عندما يفعل الزمن فعله.. ويفرز الغث من السمين ويحل التاريخ محل رهن الأحداث، سوف يخرج الحبيب بورقية من جيبه، ويعود ليشال الفارس التونسي الأكثر مجدداً ليتوارى مكانه في تونس»..

(البحاجي قائد السبسي)

إن العامل الأشد ضغطاً هو الحديث عن الحبيب بورقية و«الثورة التونسية» التي تنسب للاحترق بعيد ميلاده الحادي عشر، وهي التي قامت على الدولة الوطنية التي وضع أسسها وخط لها طريقها الزعيم بورقية، ومن مفارقات التاريخ ومكره أن الشخصية التي طغت على عشرية «ثورة الحرية والكرامة» هي شخصية الحبيب بورقية، الذي «انبعث من مرقد الأخير» ليتحول إلى عامل مهم من عوامل تنشيط الحوار السياسي والأيدولوجي، بل إلى عامل محدد في توجيه مسارات الحياة السياسية، فقد اعتقد المسلمون حين تحلوا على الأغلبية في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي لسنة 2011 أن ساعة «الانتقام الرزمي» من الحبيب بورقية قد حانت، وأن مشروعه «البدل» سيفضي على ما تكسر من الرؤية البورقية في القوانين والمؤسسات، معتقدين أن رحيل «أب سياسياً وجسدياً، يجعلهم أمام مجتمع بلا قسوة، ولا مرجع، خاصة أن التيارات السياسية الأخرى كانت تستمد إلى أيديولوجيات» انتهت مسدة صلاحيتها» وفقدت قدرتها على التعبئة والتأثير.

لكن الحبيب بورقية كان له رأي مغاير وهو المسجى في قبره، فإنه ترسخ وأبى أن يموت، وتحول إلى أداة حدث من جموح حركة النهضة في مرحلة أولى ثم إلى عنصر فاعل ومحدد في هزيمتها انتخابياً سنة 2014، ومن أكبر مفارقات التاريخ في الحالة التونسية أن الرئيس

كاتب تونس

الأعمال الشعرية لإبراهيم نصرالله في ثلاثة مجلدات

مرحلة لا يريد بعدها أن يعبر—مثلاً—كما في «الفتى النهر.. والجنرال» فجأة نراه يكسر القلم الذي يكتب فيه «الفتى النهر».. ويكتب «عواصف القلب» أو «براري الحصى» في محاولة قصصية من أكثر الحمولات تطوراً في العالم. هذا هو إبراهيم نصر الله.. لعله أكثر صوت تفرّداً في جيله، استطاع أن يحقق معجزة فنية حين تعامل مع الصور الحديثة—التي هي صورته الخاصة، ومع اللغة الحديثة، التي هي لغته الخاصة، إبراهيم نصرالله ظاهرة فنية في الشعر العربي الحديث، كون جديد، شاعرية غريبة، تملأ فضاء في سعة المنفى المادي والمعنوي.

الناقد صلاح فضل كتب مقدمة المجلد الثاني، ومنها: تمثل تجربة إبراهيم نصرالله مفاجأة مذهلة وبدعية مستمرة بالنسبة لي، إن أول ما لفت نظري حديثاً حين عثقت على قراءة أعماله الكاملة، أنه على مدى البداية على خلق حقائق شعرية جديدة، قل صنع متخيل لا يتسارع نظيره إطلاقاً في قصيدة سابقة عليه.

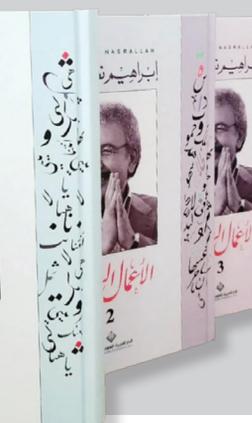
إننا نرى لو أن الانهيار الجمالي في الكون، عبر منظومة فنية متكاملة، هي وسيلة الشاعر لإشعال هذا العالم، عندئذ يتخلص خطاب الشعر من حصرته وقصريته، وأحاديته، ليكون مدنياً وليس مُجدداً، ليكون واسع النبالة متنوع الشعرية، ليكون شديد الذرة والحيوية والجمال. إبراهيم نصرالله شاعر يرد لنا كثيراً من أشعارنا اليوم، يسلكون دروباً إبداعية مسدودة، تضيق من فضاء الشعر، وتحذ من مقروئته، لكنه قادر بامتلاكه لطاقة تجريبية هائلة، على أن يخلق أشكالاً فنية جديدة، وليس هذا مجالاً كي نطرق إلى منجزاته السردية الروائية، ولا لإبداعه التشكيلية، لأنها مجرد مظاهر تجليات لهذه الطاقة... لا يمكن لقصيدة يكتبها مثل هذا الشاعر الآن أن تكذب منذ عشرين عاماً، لأنها تستوعب كل المنجز الجمالي، الذي حدث في الأعوام العشرين الماضية.. كل ذلك يعززه رصيد ثري من أشكال التجسيد لحقائق شعرية جديدة، تجعل نصوصه منفتحة على التجريب ومنسجمة في توافقها الكلي الشامل.. ومن هنا يحق لنا أن نتفعل بمستقبل الشعر العربي، كما ينبثق في هذه

عن الدار العربية للعلوم — ناشرون، صدرت في بيروت الأعمال الشعرية للشاعر والروائي إبراهيم نصر الله، في ثلاثة مجلدات تضم مجموعته الصادرة بين عام 1980 التي افتتحها بدويته «الخيل على مشارف المدينة»، وعام 2017 الذي أصدر فيه ديوان «الفتى النهر».

وقد شهدت تجربة نصرالله خلال هذه الفترة الزمنية الواسعة، تحولات كثيرة في خياراتها الجمالية والفكرية المتنوعة، بدءاً من القصيدة بطولها العادي، إلى القصيدة المنثوقة جدا التي كرس لها أربعة أعمال شعرية، سرورا بالقصيدة السردية، المحمية، وصولاً إلى العمل الإبراهيمي، ويلاحظ هنا إعادة هذه التجربة من تقنيات السرد الروائي، والسيميّا، والفوتوغراف، واللوح التشكيلية والفلسفة.. وغير ذلك من المشغال الفنية والفكرية والوجدانية، يتناول هذه الجوانب عدد من كبار النقاد العرب في دراساتهم لهذه التجربة، التي شكلت مقدمات للمجلدات الثلاثة كتبها نقاد من فلسطين ومصر والعراق.

يكتب إحسان عباس في تقديمه للمجلد الأول: أتجاوز حدود الطسوح الطبيعي لـو أعتيت أنني أستطيع كتابة دراسة نقدية دقيقة عن ديوان إبراهيم نصر الله، أرهاها ويرضى بها القراء، فقد قطع إبراهيم مراحل عديدة ورسم لتطور شعره خطاً فيه امتداد وفيه انعطافات. وعمل مثل هذا يتطلب دقة في تسمية المراحل وتحديد مميزات كل مرحلة. وهناك شيء ضائع أبحث عنه فلا أجده (الآن) وهو الزمن الكافي للاحاطة بهذا الديوان الكبير.

مع إبراهيم نصر الله اتخذت القصيدة القصيرة بُعداً جديداً حين أفردت في ديوان كامل، دون أن يكون ذلك ساماً من القصيدة الطويلة، التي أجدها في «نعمان يسترد لونه»، وفي «الفتى النهر.. والجنرال» وغيرها من دواوينه. ثم إن انتقاله بين الشعر والزواية يدل على أن طول الشكل لا يقف في طريق إبداعه، إن قصيدة «أرابية القلب» وحدة كبرى في تحدي الموت.. وإذا ما تتبعنا مسيرة إبراهيم فإننا نلاحظ أنه يعمل على أن يتطور وأن يقدم شيئاً مختلفاً عما سبق في كل ديوان، فهو يصل إلى



تتناسل باطراد جمعيات أو مختبرات أو مراكز السرد والسرديات والسيميائيات والرقميات في مختلف البلاد العربية، تصدر بين الفينة والأخرى مجلدات تهتم بالسرد، ولا شيء غير السرد، ويختلط الحابل بالنابل، وإذا بكل شيء هو سرد وسرديات؟ وحين نأمل هذه «الجماعات» المختلفة في طسول الوطن العربي وعرضه، سواء كانت منتظمة في نطاق مؤسسة جامعية أو خارجها، نجدتها تصمم أفراداً لا يقرأ بعضهم بعضاً، ولا يناقشون في ما بينهم حول «جزيرتهم» السردية، ولا هم لهم في كيفية تنظيمها أو تنظيف بيتئتها. قد نجد بعضهم يخفي أحاسيسه الحقيقية حول ما ينجزه غيره، لكنه مستعد للمشاركة في التكريات التي صارت إعلاناً لـ«ثقافة الاعتراف» وصارت التتويجات المنبألة، عبر الوسائط الجماهيرية عوانسا لحقية تقوم على المهادنة السلبية. فلا نقاش عميق، ولا حوار للتطوير والتغيير.

لا مسراع في أن في الجزيرة أعمالاً جيدة، لكنها تتجاوز مع أحرابها إلى قيمة لها. وحين صارت الدراسات الأدبية مكمومة بالترقيات، ونيل الجوائز أصبحت مجالاً للتسابق والتسرع والتبسيط، من ميزات جيل الثمانينيات هو أنه لم يكن يفكر في الجوائز، ولا في الترقية، ولا في الحصول على مكافأة، وهو يشتغل بالسرد، لذلك كانت الدراسات والترجمات مؤسسة لحقية جديدة في الدراسات الأدبية الغربية والعربية. لكن تلك الحقيقة لم يتم نقاش منجزاتها، والعمل على تطويرها إلا على مستوى الكم، لكن دون كيف. ولعل السبب الجوهرى في ذلك يكمن في أننا نغكر في السرد، كما كان السابقون يفكرون في الأدب، رغم تبدل الموضوع والزمن، فكانت النتيجة استعادة تاريخ من ممارسة الدراسة الأدبية دون تدبير ولا تفكير. إن الفرق الجوهرى بين دراسة الأدب والسرد يكمن في كون الأخير تتشكل في نطاق العلم وليس النقد، ودون وضع هذا الفرق في الاعتبار سيظل العمل الفردي سائداً، وسيظل غياب العمل الجماعي قائماً، والحوار النقدي مفقوداً.

كاتب مغربي

فيلم «الشخص الثالث»: لعبة القصة المتقاطعة والشخصيات المحطمة

ليس من الصعب تتبع شخصية بول هاجيس كمخرج وكخاص وكاتب سيناريو، لأن أعماله السينمائية تركز على لعبة التقاطعات القصصية والمكانية، وتبني على التوازن الدقيق في تدفق معلومات القصة بجرعات مناسبة. يقدم فيلم «الشخص الثالث» (137 دقيقة) إنتاج بريطاني أمريكي /إخراج بول هاجيس (2013) بصيغة الغائب، يحاول الخرج إخبارنا بعمق حياة الشخصيات المحطمة، بينما القصة تتقاطع قسراً حتى خيط النهاية.

ثلاث قصص وثلاثة أمكنة

ما يفعله المخرج هاجيس هو اقتراح رحلة مستمرة تنتقل من قصة إلى أخرى تتخطى الآثار المترتبة عن كل قصة، بمجرّد النظر إلى قصة أخرى وتفرعاتها، ويلفت الانتباه إلى أن القصة المتقاطعة، هي ذاك الرسم التخطيطي الذي اشتغل عليه الكثير من السينمائيين في الستينيات من القرن الماضي، حتى أصبح في ما بعد أداة مكررة لصانعي الأفلام المبتدئين. نجد هنا، بعد عقدين من الزمن، ومع استنفاد الصيغة/الأداة تماماً، أن المخرج يعيد الاشتغال على فكرة القصة المتقاطعة في فيلم «الشخص الثالث» بجغرافية دولية (روما/باريس/نيويورك) كمحاولة منه لتكرار عناصر فيلم «كراش» (2004) والتجاذب الكبير الذي حققه المؤلف، بما في ذلك نيته لجوائز الأوسكار، ربما من خلال واجهة أكثر تعقيداً بعض الشيء، ومن خلال ثلاث روايات رومانسية مستقلة، تتجول في دوائر الثقة والخيانة كموضوع مركزي. بصيغة الغائب نتعرف على قصة ثلاثة أزواج مختلفين، تجري أحداثها في عواصم مختلفة من العالم. في نيويورك لدينا ريد (جيمس فرانكو) رسام ناجح يبذل قصارى جهده لمنع زوجته السابقة والمضطربة نفسياً (مينا كونيوس) من الاقتراب من ابنه، في روما



يوجد

شون (أندريان برودي) الذي يحاول مساعدة مونيكا، وهي امرأة غريبة تريد إيقاظ ابنها من المتاجرين بالبشر. وفي باريس يلتقي مايكل (ليام نيسون) وهو كاتب ناجح.. عشيقته السابقة وهي كاتبة شابة وطموحة (أوليفيا وايلد).

سرد بصيغة التقاطع

من الحتمي أن تنتهي إحدى القصص الثلاث بفرض نفسها على القصص الأخرى، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن تمرير التقاطع له علاقة كبيرة بعدم معرفة كيفية إدخال قضايا معينة في القصة الرئيسية، وبسبب الكثافة في المستوى والنسب الدرامي أو بسبب اقتران الأمرين، لكن الملاحظ أن قصة الكاتب المشهور والكاتبة الشابة التي تقوم ببطلتها أوليفيا وايلد وليام نيسون تلقى بظلالها

على القصتين الأخرين وتداعيات كل منهما، ترجع الجغرافيا السردية في العمل جزئياً إلى الانتصار السردى لداريو ماريانيلي غير المنتظم، الذي يقدم هنا أفضل أعماله كمولف، ولا تعمل الموسيقى التصويرية فقط كحفلة وصل بين القصص، وكأقواس بين مشاهد الحوارات، لكنها أيضاً تبني خطاباً صوتياً أصيلاً يفوق في بعض المناسبات الخطاب الذي تقترحه القصة نفسها. يرتفع العمل الموسيقي لصالح للفيلم، ويلقي الضوء على مقاصد فيلم لم يعرف كيف يعرضها، إلا من خلال هذا الاستخدام، عند الاستماع إلى الموسيقى، يتذكر المرء كم كان ضرورياً على بول هاجيس أن يضع ثقته في الصور والأصوات، وفي ما تفعل السينما بالسينما.

لهذا السبب تصدر القصة المتقاطعة في فيلم «الشخص الثالث» بعض الصرير، حيث يوجد دائماً بعض الأشياء أكثر إثارة للاهتمام من غيرها، أو أكثر منطقية من غيرها في الحكمة العامة، ومع ذلك فإن الجهد المبذول لبناء حكاية متقاطعة مثيرة للاهتمام تستحق الثناء. ثلاث قصص متوازية، على ما يبدو، لا رابط بينها ظاهرياً، ويخفي بول هاجيس رابطها حتى نهاية الحكمة، لدرجة أنه من السهل فك شيفراتها قبل منتصف الفيلم تقريباً، ويقدم المخرج المعلومات بتقنية السقي قطرة قطرة، بالإضافة إلى استخلاص المشاهد للاستنتاجات في وقت قريب جداً، وينتهي به الأمر إلى بناء سردي تبقى فيه عدة قطع بيضاء لا تحترم ذكاء المشاهد.

البعد الاجتماعي

تحدثت القصص الثلاث التي يقترحها هاجيس عن الثقة والخيانة الزوجية والحب والاختلافات الاجتماعية والمفاهيم التي تتاجر بالبشر. يعطي التركيب القصصي للمشاهد انطباعاً بأنه يشاهد



عبدالله الساوره *

ثلاثة أفلام مختلفة، على الرغم من المحاولات الشاقة لجمعها معاً. وعلى الرغم من تقديرنا لعمله الرائع عندما يتعلق الأمر بتحديد جرعات العمل، التي ستكتشف خصوصيات وعموميات القصص الثلاث بفضل استخدام مونتاج ممتاز. يندفع المتلقي في بناء الشخصيات وتطورها على مدار الفيلم لأنها شخصيات غير متكاملة وغير متجانسة مع بعضها بعضاً، تقوم بأدوارها مجموعة من الممثلين الكبار في الخطوط الأمامية بنوع من التردد وقلة الحماس.. مثل الممثل ليام نيسون وأوليفيا وايلد والمثلة ميلا كونيوس، التي أبدعت في أدائها والممثل أندريان برودي وجيمس فرانكو والممثل كيم باسنجر.. تبدو هذه القافلة من الممثلين غير مرتاحة على الإطلاق في مظهر شخصياتها، وتبقى قصة الغريبة ميلا كونيوس وسارق الماركات أندريان برودي أكثر اقتناعاً بحضورهما ونهاية قصتهما.

يحاول المخرج بول هاجيس في فيلمه «الشخص الثالث»، جاهد استعادة صيغة القصص المتقاطعة ولعبتها والإيقاع المحسوم والنهائيات الشافية والمفاجئة التي أكسبته أكثر من جائزة للأوسكار قبل بضع سنوات، لكن هذا الفيلم يفتقر إلى نهج واضح وقابلة قليلة للتنبؤ وقيل كل شيء يفتقر إلى العاطفة.

* كاتب مغربي



...وأوليفيا وايلد وليام نيسون



لوان شابانول وجيمس فرانكو في مشهد من الفيلم

بلا عنوان تحديداً

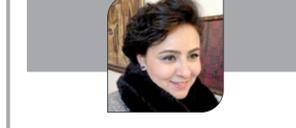
تحرك القطار في موعده تماماً، لم أكن أصدق ما يحدث، فمضت وصولي إلى العاصمة والمفاجأت لا تكتف عن مواجهتي دخلت الحدود بكل سلاسة، ضباط الأمن كانوا مهذبين، وقد ختموا الجوازات سريعاً وبلا ذلك التدقيق المريب والنظرات الفاحصة والمزعجة، صحيح أنني كنت قد استوقفت من وضعي الأمني في دوائر المخابرات، قيل أن أغامر بالقدوم إلى البلد، لكن يبقى ذلك الخوف من أي تقرير كيدي، أو تفسير مفرض لعبارة قالها المواطن يوماً ما، كلمة تافه أو سخريّة عابرة، ذلك الفلق قد يتحول إلى هلع عند سماع قصص من أوضاعهم تشبه وضعي: غابروا البلاد وقت الحرب، بلا أوراق رسمية غالباً، والآن يريدون العودة بعد أن انتهت الحرب إلى موطنهم وبيوتهم وذويهم وأملاكهم، لقد قيل لنا إن الأمر ليس بهذه البساطة، فالخروج من البلد ليس كدخولها، وبعد عشر سنوات ظهر متحسكون جداً، وتجار جدد، وعسكار جدد، وقبضات جدد، ولصوص جدد...

ما يهم الآن أننا ركبتنا القطار السريع من العاصمة باتجاه مدينتي، قطار جديد يشبه ذلك الذي سيرتبه الحكومة قبل الحرب، لكنه أحدث، كل شيء يلمع، جديد ونظيف، المقاعد كثيرة واسعة، وتجهيزات تأخذ الأجهزة الإلكترونية متوافرة... دفعتت وركبتني فوصلت على مقعد منفرد، الناس هادئون راقون، ولم تفارقهم أناقتهم الأصيلة التي أعرفها في ناس بلادي، وكان عشر سنوات من الحرب لم تترك أثراً. أعرف أنني عربي الدرجة الأولى، لكن هذا لا يعني أن ركابها من الأثرياء، في النهاية نحن في قطار الحكومة الذي يركبه الجميع. مررنا بالبساتين ذات الخضرة الساحرة وكان الجتلان متنوراً على الأعصاب، وسيسير بعد أشهر رماناً شهياً كرمان الجنة، وحدثت نفسي بأنه لو مرت الزيارة على خير سأعود إلى العاصمة في موسم الرمان، وأقضي أياماً أرتاد فيها شوارعها العتيقة وأسواقها المزدحمة بالطعام وبيبعاي الكوتيكالات والعصير، وأشرب عصير الرمان مع شريطة الجبن حتى أرتوي وأشبع من خير هذه البلاد الكريمة. مضينا مارين بمعاشر خربة، بدأنا حديثاً أرق القصة ياد على واجهاتها، إننا هياط هب على الأرض مثل طائر رخ هوى، لكن احتفظ بهامته متماسكة، والأخرى واجهتها

متقبة كما يبدو بطلقات رشاش، لا بأس، لا يمكن محو أثر الحرب بعجالة، لكن المهم أن نمضي بعزم في استعادة الحياة، كما يفعل هذا القطار، الذي سيقطع مسافات الساعات الست إلى مدينتي بثلاث ساعات ونصف كما قيل لي.

جاءت المضيفة لتسألنا عن الوجهة المرغوبة، كانت أنيقة في اليونيقورم الأحمر، كانها خارجة من مجلة أزياء، لغفتي قماش لباسها غير الرخيص، مما لم نعتده حتى في مضيقنا خطوط الجوية قبل الحرب، بشرتها معني بها تدل على وعي ووفرة، أظافرها نظيفة مقلمة بطلاء لؤلؤي، أسنانها بيضاء مقامة، وأحذتها مسك، الهائي التأمل في تفاصيلها عن الوجة، حتى نهنتي، طلبت فطائر السبانخ والجبن مع عصير الليمون، دونت الطلب على الأبياد الصغير في يدها، وأنا أقول في نفسي نعم: الحرب تصبغ المعجزات. في الحقيقة، واعتباراً من هذه اللحظة سيكون الطريق كله أليفاً تلتئم بمشاهد، سنوات الغياب، ندخل في نفق، ونمضي إلى يادية، ثم مناطق خضراء، يتوقف القطار في محطة قبل مدينة رئيسية، فأرى من بعيد ساعيتها الشهيرة ما تزال منتصبة، ثم نبدأ قليلاً مسيرنا بين ضواحي سكنية جديدة ما زالت تحت البناء، لا أعتقد أنها كانت من قبل، فقد سافرت كثيراً كثيراً في هذه الطريق ذاتها، تتوقف عند محطة رئيسية قبل مدينة أخرى فأرى من بعيد نواحيها الشهيرة ما تزال تدور وتدور... الركاب يزيدون من دهشتي، صامتون يحدقون في الموبايلات أو شاشات الأبياد، صبيبة تمسك كتاباً وتبدو مستغرقة، في معصمها ساعة آبل بيضاء، عادت المضيفة وأخذت بقايا طعامي، وسألتني إن كنت أريد غلق الستارة، فطلبت أن أبقها مفتوحة... وصلنا إلى محطة المدينة الكبيرة التي عشت فيها شطراً من حياتي، أيام دراستي الجامعية، خفق قلبي وبدأ القطار يخفف من سرعته، وتبأني مشاهد خراب كبير، كأن زلزالاً ضرب هذه البقعة التي نحن فيها، الأبنية محترقة، والأرض سوداء، الدغل الأخضر الذي يفترض أن يكون هنا لم يعد، دلت عليه جذوع يابسة، يبدو أنها اشتعلت طويلاً بالنار، وليس ثمة محاولات من الطبيعة للبدء من جديد، فلا إشارة خضراء من أبنائها جعلني ذلك أنكر الوداعة التي عشت فيها منذ بداية الرحلة، وأردت أن تغادر سريعاً، بقي

بداية الرحلة، وأردت أن تغادر سريعاً، بقي



شهلا العجيلي *

أقل القليل إلى المحطة التالية حيث مدينتي، ربما ثلاثون دقيقة أو أقل سيظل النهر العظيم الذي ظل يحيط بمدينتي كتميمة منذ آلاف السنين، سأسأل إلى البيت الذي ظل صامداً، رغم قصف القاذائف والصواريخ، ونهب اللصوص والعسكر والميليشيات. في الحقيقة هو لم يصمد تماماً، لكن بالنسبة لما تعرض له يعد مثالا في الصمود، لقد سقطت عليه قذيفة صاروخ ثقيلة واستقرت على السطح، وبقدرة قادر لم تنفجر!

كنت قد أرسلت مالا لأقرب لي قام بإصلاح أضراره في غيابي، أرسل لي صوراً بعد القصف ثم بعد الترميم، فكانت النتيجة مرضية بالنسبة لي، أفكر غداً في أن أذهب إلى المقبرة منذ الصباح الباكر، فأزور قبر شقيقتي الذي قتل في الحرب، وقبر أمي وقبر أبي لقد ماتا قبل الحرب بقليل.. أطل النهر حقاً مع العصر، أرقق بانعكاس نهمي، كما عرفته في مثل ذلك الوقت من السنة خلال أربعين عاماً من حياتي الفاتكة، وبدأت دموعي تنسجم ولم أعطها، تحولت نشيجاً، وأعرف أنني لو نظرت في المرأة لوجدت وجهي أحمر محققاً، جسدي حار يغلي، ونفسي تود لو أفتح نافذة القطار الواسعة فأشم رائحة الأريج الطيبة والماء النعير! لا شك في أننا سندخل تحت قنطرة الذهب كما كنا نسميها لننتقل إلى منمرجات التلال، قبل أن نصل المحطة وحقاً فعلنا، ابنة عمي ستحكون بانظاري مع ولدها الذي صار شاباً الآن، كانت طوال الوقت تؤلني فكرة أنني غدت بحاجة لمساعد أو دليل في بلدي، وحارتي وبيتي، يرشدني إلى كيفية إصلاح أسيارات الكهرياء، والحصول على الماء، والمش في الشوارع، ويصحنني بالكلام مع هذا وتجنب ذلك.

بدأت أتحرك لأتناول أشيائي من صندوق الأمتعة أعالي... مرت المضيفة تتابع الركاب هادئين في مقاعدهم، طلبت منها المساعدة، فقلت ما يزال الوقت مبكراً للوصول، قلت أريد أن أكون أول من ينزل، فأردفت لا بأس بعد ثلاثين دقيقة إضافية، عدت لي مكاني، وأنا أعود وحسب الوقت، حتى أقبلنا، حسب ذاكرتي، على مكان يفترض أن يكون بداية المدينة التي ستقود بعد ثلاث دقائق إلى محطة القطار، فهنا كان تمثال فلكتي المدينة القديم والحديثة الغريبة القائمة أحده، هكذا قدرت، لكننا نمر بأرض بلقع، يمضي القطار فيها بلا هوانة، نحو ما كان أحياء متفرقة وبساتين،



نعيمه عبد الجواد *

صلاح جاهين: ظاهرة استثنائية بروح الشعر والكاريكاتور

يحتفل العالم العربي في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر/كانون الأول من كل عام بذكرى ميلاد فنان الكاريكاتير وشاعر الرباعيات الساخر صلاح جاهين (1930-1986). وفن الكاريكاتير والشعر الساخر من أكثر الوسائل حيطة ودهاء لرد الظالم على مزر العصور. ولعل من أشهر فنانين كاريكاتير العصر القديم شاعر العصر العباسي ابن الرومي (836-896) الذي كان من رؤاد فن الكاريكاتير، بل أنقذ فن الكاريكاتير السياسي شعراً بقلم وروح شاعر تملؤه المرارة والسقم، مما آل إليه حاله من أضماحل.

فمن خلال الشعر الساخر عرف العرب قديماً فن كاريكاتير الكلمات، لكن عرفوه في شكله المصور حديثاً خلال الحرب العالمية الأولى 1914 من مجلة «الطائف الصورة» التي كانت تنقل رسوماً كاريكاتيرية عن الصحف الأوروبية. وعلى النهج نفسه، تارجح صلاح جاهين بين فن الكاريكاتير المرسوم، الذي كان ينشره في الصحف والمجلات، والكاريكاتير المكتوب في شكل رباعيات، فصار استثناء عبقرياً، لا مثيل له في موهبته، وفي ما يبدو، أن هذا النهج الاستثنائي صار العلامة المميزة له في كل تفاصيل حياته، سواء العملية أو الشخصية.

فصلاح جاهين فنان الكاريكاتير فتحت له أكبر جريدة في مصر «الأهرام» أبوابها، وجعلت منه استثناء لكل القواعد الراسخة للجريدة، فعلى سبيل المثال، استصدر محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة «الأهرام» حين ذاك، فرمانه الشهير: «كل من يترك الأهرام لا يعود إليها أبداً.. إلا أبو صلاح»، وامتد تأثيره كاستثناء إلى سدة الحاكم؛ فبسبب كاريكاتيره السياسي المرسوم، ورباعياته الشعرية التي تحوّل في قضايا سياسية حساسة يعاقب كل من يمسه - في زمن الرئيس جمال عبد الناصر - بالسجن أو الاعتقال. اعتلى صلاح جاهين قوائم الذين صدر أمر عسكري باعتقالهم خمس مرات، وفي كل مرة كان يتدخل الرئيس عبد الناصر شخصياً ويلغي أمر الاعتقال. وهذا الاستثناء نفسه جعله يكتب السيناريو ويؤلف الأغاني، فيتقبلها العامة والخاصة، وتعيش معنا حتى الألفية الثالثة؛ فلا يمكن أن ننسى من ذاكرة الكبار والصغار كلمات أوبريت «الليلة الكبيرة» التي لامست العقول قبل القلوب، وتسربت لوجدان جميع الطبقات الاجتماعية؛ لأنه بالفعل استنتبطها من كلمات المارة في الموالد والجلوس على المقاهي.

أما الاستثناء الأعظم في حياة صلاح جاهين، فهو كتابة أشعاره باللغة العامية، حين كانت اللغة الفصحى المتأدبة لغة الشعر المقبولة، التي تحظى باحترام المثقفين. لكن صلاح جاهين بعبقريته الموهودة أخرج عاميته في شكل جانب، يخوض في قضايا ليست فقط اجتماعية، بل فلسفية عميقة، وأليسا ثوب الرباعيات التي اشتهر بها الشاعر الفذ عمر الخيام (1048-1131)، ولإحكام قبضته على زمام شعر الفصحى والشعر الشعبي، استبطع دمجها في لون واحد «جاهيني» التركيب والطابع، وعلى هذا، صُنف جاهين بأنه «شاعر شعبي» ولا يعني ذلك أن رباعياته الشعرية يتدوّقها البسطاء فقط، بل إنها سائغة لجميع أفراد الشعب. وعلى هذا الأساس، جاءت عامية صلاح جاهين راقية متأدبة، تكاد تكون لغة عربية فصوى، ومن الجدير بالذكر أن العالم اللغوي الراحل السعدي بدي، ناقش في كتابه «مستويات العربية المعاصرة» قضية أن اللغة العربية لها مستويات خمسة، وجاءت حقيقة التركيب اللغوي للمجتمع المصري أحد هذه المستويات، نظراً لكونه إشكالية منشأها فصل العامية الدارجة عن كيان الفصحى. وبالتحليل اللغوي المنطقي، يتبين أن هذا الفصل الحاد، يتناقى مع الواقع؛ حيث أن طبقات المجتمع المصري الثقافية والحضارية متداخلة بصورة يتعذر الفصل بينها وبين مستويات اللغة فيها. ومن ثمّ، تتداخل العامية مع الفصحى، في ما ينسجه السُّلم اللغوي، ولكل فرد مكان على السُّلم يتوافق مع خلفياته الثقافية والاجتماعية.

وعند تحليل رباعيات صلاح جاهين لغوياً، تبين أن تركيبها ومفرداتها تتمثل للغة العربية الفصحى، وإن شأها بعض الكلمات الدارجة لتعكس الواقع اللغوي المصري. والتحليل اللغوي والأسلوبية لرباعياته يلقي الضوء على مفهومه الشخصي للشعر؛ فالشاعر بالنسبة له «صمير لا يتجزأ، فالكلمات خارج دائرة الشعر لها قيمة ومكانة محفوظة، وأما ارتباط المفردات بالحركات الإعرابية في الشعر والأعمال الأدبية الأخرى، فلا يمنحها قداسة أو قيمة مضافة، ما يؤكد أن رباعياته ليست دون اللقب، واعترف الكاتب الكبير يحيى حقي بعبقريته جاهين الشعرية، وإن تمنى أن تكون رباعياته «عاقراً»؛ حتى لا تهدد اللغة العربية.

وهنا يبرز استثناء آخر يميّز به صلاح جاهين عن غيره، فمن المعروف عن هذا الفنان الشاعر الاهتمام بالتفاصيل؛ فعلى سبيل المثال، عند رسمه لمنزل، فهو يهتم برسم الملابس والتعلقات الشخصية، ونوع الأثاث الذي يتناسب مع الطبقة الاجتماعية، فيجد القارئ نفسه أمام منزل مصري، يترسخ في ذهن الشعب صورة رائعة لقائدهم؛ فقد جعل به صدر المواطن من هوم، كما يظهر في الرباعية التالية التي تفيض بالمرارة.

أنا قلبي كان شُحشُح.. أصبح جرس
جلجت به؛ صحبوا الخدم والحرص
أنا المهرج.. فمتوا إليه؛ خفتوا له؟
لا فأبدي سيف.. ولا تحت مني فرس!
عجبي!
فالمهرج هنا هو الشعب المصري الذي يخفي وراء تنكره المُلغف بالبيسة، مرارة القمع والإحساس بالظلم، ويلجؤء المواطن القهور للسخرية يتحول قلبه إلى جرس؛ فيستخدمه لزيادة وعي أقرانه، وفي الوقت نفسه يبث به الرعب في قلوب الطغاة.

وعكس جاهين في رباعياته مفردات عصره، خاصة الحكمة الناصرية التي عاش تفاصيلها، فحملت رباعياته ورسومه الكاريكاتيرية شعار الاشتراكية، ومطالب الشعب التي غفها في إطار شعارات للتثورة على الفساد والقمع والطبالة بمحاكمة «مصاصي جهد الشعب»، وأيضاً أوضح مطالب البسطاء؛ مثل رفع الرواتب وتوفير فرص عمل للشباب. وفي الوقت نفسه، ورُسُخ في ذهن الشعب صورة رائعة لقائدهم؛ فقد جعل الجموع يتناقلون صورة عبد الناصر إنه «القاتل المحبوب» و«الرئيس ابن البلد» الذي يحاول أن يحقق آمال شعبه.

* كاتبة مصرية

رقعة الحزن توسعت: رحيل المناضلة والوزيرة أسمى خضر يشغل الأردنيين

عمان - «القدس العربي»

من محمد الأمير:

فجع الأردنيون برحيل القانونية الأردنية المخضمة أسمى خضر بعد صراعها مع مرض السرطان عن عمر ناهز 69 عاماً، تاركة خلفها اسماً أصبح ماركاً مسجلة في عقولهم الأردنيين يصعب استبدالها بأخرى غير أن ذلك ليس ببعيد لمن أسس نهجاً يحمل فكرها النقي ويكمل الطريق.

رقعة الحزن توزعت بين محبيها وكل المنصات التواصل المنشغلة بحياة الراحلة نشرت نعوامتها وكل المقربين ما زالوا يبكونها صمتاً وعلناً.

تعتبر الراحلة شاهدة من شواهد العصر وخاصة على الأحداث التاريخية كحسنة 1967، أحداث «أيلول الأسود» 1970، «هبة نيسان» 1989 الاحتجاجات الشعبية والحوار الوطني عام 2011.

ومن نافذة القول كانت تعود خضر في ذكارتها إلى اختراقات النساء الفلسطينيات في دعم الكفاح الفلسطيني المسلح في الستينيات، تحديداً عبر مشروع «كنزة فدائي» وإلى بداية تشكيل وعيها السياسي والحقوق في خلال مشاركتها في المظاهرات واعتراضاً على القصف الإسرائيلي لقرى فلسطينية.

ودوماً ما تتذكر قبل رحيلها الانقسام الفلسطيني الأردني (أحداث أيلول الأسود) وكيف شاركت من خلال

إسعاف الجرحى في المعارك بين الجيش الأردني والفصائل الفلسطينية، عملت واجتهدت وحقت من خلال عملها كمحامية بالحفاظ على المرأة ودورها في إلغاء العقوبة المخففة عن مرتكبيها يُعرف بـ«جرائم الشرف».

معاركها حقوقية التي خاضتها لأجل حقوق المرأة في الأردن، مكتبها من الانضمام إلى اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني، التي دعا إليها الملك حسين عام 1989 بهدف تحقيق المزيد من الديمقراطية في الحياة السياسية في الأردن.

عُينت بعدها وزيرة للثقافة ومحدثة باسم الحكومة عام 2003، وشاركت في لجنة الحوار الوطني التي شكلها الملك عبد الله الثاني بعد الحراك والإحتجاجات الشعبية عام 2011.

عززت من خلال مشاركتها في لجنة التحقيق الدولية عام 2011 و2021 المراقبة على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم القتل والتعذيب في المعتقلات والسجون في ليبيا.

يشير إلى أن أسمى حنا خضر (مواليد 25 يناير /كانون الثاني 1952) سياسية أردنية وناشطة في شؤون المرأة، تقلدت العديد من المناصب الرفيعة في الأردن. درست القانون في دمشق وعملت في العديد من القطاعات التعليمية والقانونية والصحافية، تقلدت عدة مناصب وزارية، منها الناطق باسم الحكومة عام 2004 ووزيرة الثقافة وأصبحت عضواً في مجلس الأعيان الأردني السادس والعشرين.



الفنانة اللبنانية سميرة توفيق تنفي شائعات وفاتها

عمان - «القدس العربي»:

نفي نقيب الفنانين الأردنيين، حسين الخطيب، أمس الثلاثاء، صحة الأنباء المتداولة عن وفاة الفنانة سميرة توفيق. وأكد أن الفنانة في حالة جيدة والمعلومات المتداولة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول وفاتها غير صحيحة.

وطمأنت الفنانة اللبنانية القديرة سميرة توفيق محبيها على صحتها بعد أن جرى تداول أخبار حول وفاتها. وقالت في مقابلة إذاعية «إن كل إنسان مصيره الموت، وهو أمر مكتوب ومقدر، لكن لا يمكن أن يموتوا الناس متى ما أرادوا».

وتابعت الفنانة توفيق، أنها انزعجت من تليفزيون وفاتها، خاصة أن أحرزت وأقلقت الكثير من محبيها، وجعلت المئات منهم يتواصلون معها منذ أمس لتؤكد من صحتها وخبر الوفاة.

أشعة الشمس الذهبية تضيء عتمة قدس أقداس آمون في معابد الكرنك

■ الأقصر - د. ب: شهدت معابد الكرنك الأثرية، في مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر صباح أمس الثلاثاء، ظاهرة فلكية يعود تاريخها لعهود الفراعنة، حيث تسلك أشعة الشمس الذهبية لتضيء قدس أقداس «أمون» ملك الآلهة حسب معتقدات قدماء المصريين، وذلك وسط أجواء احتفالية واستعراضات لفرق الفنون الشعبية، شهدها المئات من المصريين والسياح الأجانب بجانب عدد من المسؤولين المصريين الذين تقدمهم محافظ الأقصر.

وقال أمين أبو زيد، رئيس الجمعية المصرية للتعمية السياحية والأثرية، إن ظاهرة تعامد الشمس على قدس أقداس آمون، في معابد الكرنك، قد تزامنت مع الانقلاب الشتوي، وبداية فصل جديد، في إشارة لريادة قدماء المصريين لعلم الفلك، وتوظيفه في خدمة العلوم الأخرى مثل الهندسة والعمارة، ولفت إلى أن تلك الظاهرة الفلكية في معابد الكرنك تتكرر مرتين في العام، الأولى مع الانقلاب الصيفي، والثانية مع الانقلاب الشتوي.

وأشار إلى أنه من المعروف أن الضوء لعب دوراً مهماً في تحديد التشكيل المعماري لمعابد قدماء المصريين، وأن علاقة كبيرة تربط بين علوم الفلك ووجهة كثير من آثار ملوك وملكات قدماء المصريين، نحو الشرق أو الغرب، وأن معظم المعابد المصرية، تشهد ظواهر فلكية متعددة، مثل تعامد الشمس، وتعامد القمر أيضاً. ووفقاً لعلماء الفلك والمصريين، فقد لعبت المناسبات الدينية والدينيوية والفلكية دوراً مهماً في تحديد اتجاهات المعابد والمقاصير القديمة، كما لعبت ملاحظة السماء دوراً جوهرياً في بناء تلك المباني من معابد ومقاصير وأهرامات، وربط الفرعونية.

قدماء المصريين بين العمارة وعلوم الفلك، فقاموا بالمعابد وفقاً للنجوم والاتجاهات الأرضية الأصلية، واستخدمت المعابد كمرصد للنجوم وتسجيل الوقت. وكان فريق بحثي مصري، برئاسة الدكتور أحمد عوض، وعضوية أمين أبو زيد، رئيس الجمعية المصرية للتعمية الأثرية والسياحية، والطبيب عبد الله، الباحث في علوم المصريان، قد تمكن من رصد 22 ظاهرة فلكية جديدة داخل معبد هابو، ومعبد الدير البحري، الذي شيدته الملكة حتشبسوت، ومعبد إيزيس، المعروف باسم دير شلوط في الأقصر، ومعبد دير الحجر، وهيبس، ومعبد قصر غويطة، في الوادي الجديد، ومعبد كلايشة ومعبد جبل السلسلة ومعبد إدفو في أسوان، ومعبد نندرة في قنا، بجانب الهرم الأكبر في الجيزة.

وحسب دراسة علمية للدكتور أحمد عوض، الباحث المصري المتخصص في العمارة المصرية القديمة، ورصد الظواهر الفلكية في معابد الفراعنة فقد أثبتت الظواهر الفلكية التي جرى رصدها وتوثيقها داخل المعابد والمقاصير المصرية القديمة، زيادة قدماء المصريين لعلوم الفلك والهندسة، ومدى تمكنهم من تشييد معابدهم، بإعجاز فلكي وهندسي، جعل الشمس تتعامد فوق قدس أقداس كثير من المعابد، وفي أيام محددة من السنة، ليترافق ذلك التعامد، مع مناسبات دينية وأعياد شعبية، وأحداث تاريخية، بعينها، في كل عام، مثل تعامد الشمس على قدس أقداس بعض المعابد، في يوم عيد الإله حورس، ويوم عيد الربة حتحور، ويوم الانقلاب الصيفي، وعيد الإله آمون، وغير ذلك من الأحداث التي عرفتها مصر الفرعونية.



التوثيق الرقمي يحدث تغييرات عميقة في سوق الفنون والثقافة

لمتصفح إنترنت أو قطعة متصلة آمنة على شكل ناقل «يو أس بي» قبل الشراء، يجب أن يتم الدفع بعملة مشفرة لكن من الممكن أيضاً «نقش» قطعة «ان اف تي» بصورة دائمة بالاعتماد على بعض المهارات في مجال المعلوماتية.

أي مخاطر ترتب عنها؟ لا يزال شراء وبيع واستخدام «ان اف تي» أمراً تقنياً وأحياناً غير مفهومة بصورة جيدة، ما قد يعرض المستثمرين للخطر.

لكن تفاعل مع «البلوك تشاين» ثمة حاجة لدفع نققات للأشخاص الذين يهتمون بالتحقق من المعاملات. وأوضح تقرير حديث نشرته منصة «تشانين أناليسيس» المتخصصة أن شراء (ان اف تي) تم إنشاؤها حديثاً من مجموعة منظور للغايات هي عملية تنافسية للغاية، إذ يأمل آلاف المستخدمين في الشراء في الوقت نفسه.

في هذه الحالة، تنوء معاملات كثيرة بالفشل، لكن تظل الرسوم مستحقة وتكون مرتفعة في بعض الأحيان اعتماداً على سعر العملات المشفرة التي غالباً ما تستخدم لدفعها. لكن بعض المشترين يبدون تصميمياً على النجاح وقد يستخدمون روبوتات (برمجيات قوية لتقديم الطلبات) ما يجعل المعاملة أكثر عوضاً بالنسبة للمستثمر المبتدئ. وخلصت الدراسة إلى أنه في عام 2021، استحوذت مجموعة صغيرة جداً من المستثمرين ذوي الخبرة على الجزء الأكبر من أرباح مجموعات (ان اف تي).

عملية. وياتت «ان اف تي» نوعاً جديداً من الأصول الرقمية، على غرار العملات المشفرة مثل «بتكوين» التي تستعين بتكنولوجيا سلسلة الكتل (بلوك تشاين) أي مرجع توثيقي يتشاركه عدد كبير من الأفراد من دون سلطة مركزية.

من يشترتها؟

الشراة هم خصوصاً هواة جمع أو مضاربون يأملون تحقيق أرباح من خلال إعادة بيعها لاحقاً بسعر أعلى. وقد شكلت الشأن اف تي، محور مزايدات كثيرة أحدثت ضجة عالية، بينها على سبيل المثال بيع أول تغريدة لـ«تويتر جاك دورسي» في مقابل 2.9 مليون دولار. كما تستخدم في ألعاب الفيديو والسينما والموسيقى، كذلك شكلت محور مبادرات غير اعتيادية، بما يشمل مثلاً شراء أرض افتراضية أو تربية حيوان افتراضية. ما هي طريقة استخدامها؟ كما هو الحال مع العملات المشفرة، من الممكن شراء وبيع الشأن اف تي، على منصات متخصصة، وخلال العملية، لا يحصل الشراة بالضرورة على القطعة المحددة، بل يُمنح فقط شهادة أصلية مسجلة بتقنية «بلوك تشاين» لتغيير الملكية. وللحفاظ على الحقوق في هذه الشهادة، تُعد المحفظة الرقمية ضرورية، سواء كانت برنامجاً في شكل امتداد

باريس - أ ف ب: اندخلت تكنولوجيا «ان اف تي» للتوثيق الرقمي تغييرات عميقة في سوق الفنون والثقافة واستحوذت محركاً رئيسياً في عالم المزايدات، لكن استخدامها يبقى معقداً للغير المتخصصين في هذا المجال.

وفي ما يلي جولة أفق على هذه «المقتنيات الرقمية» في وقت تباع الثلاثاء في مزاد فرنسي أول رسالة نصية قصيرة في التاريخ، على شكل «ان اف تي».

ما هي «ان اف تي»؟

تسمية «ان اف تي» هي اختصار للعبارة الإنجليزية «Non-Fungible Token»، ومعناها «الرموز غير القابلة للاستبدال» وترمز إلى عدم القدرة على استبدال أي قطعة بأخرى موازية لها (على سبيل المثال استبدال ورقة نقدية بقيمة 5 دولارات بأخرى من الفئة عينها).

ويمكن تعريف الشأن اف تي، بأنها «مقتنيات رقمية» يمكن تعقب صحتها، وبصورة ملموسة، هي عبارة عن عقد يتم تحديده بنوده من خلال شفرة معلوماتية لسلسلة افتراضية أو حقيقية.

ويمكن لهذه القواعد الحد من عدد النسخ المتوافرة للبيع والسماح بـ«إعادة إصدار» أو تنظيم نظام لتوزيع العائدات يتيح حصول صاحب العمل الأصلي على إيرادات من كل

«مش خالصة»

أغنية تجمع نجمي الراب المصري «ويجز» والمغربي «طوطو»



«ويجز»



«طوطو»

وأشارت إلى أن هذا العمل يأتي كتعاون مشترك ما بين «ديزر» المنصة الموسيقية التي نشطت بشكل ملفت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ عام 2019 وشركة تكوين للتوزيع الرقمي التي تقرب من تشدين علامتها التجارية الجديدة (تكوين لإنتاج الرقمي) مطلع العام الجديد.

وطبقاً لليبيان، تصدر الفنانان قائمة فورييس لنجوم الموسيقى في العالم العربي، والتي تشمل 50 أجنبي مغربي وفرقة موسيقية لـ 2021.

الفاخرة. د. ب: أجمع منصة بث الموسيقى العالمية «ديزر» نجمي الراب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المصري «ويجز» والمغربي الجراندي طوطو من خلال أغنية «مش خالصة» المشتركة والتي تم تسجيلها في الدار البيضاء في المغرب. وقالت «ديزر» في بيان صحافي أمس الثلاثاء، إن التعاون بين ويجز وطوطو يأتي في إطار دعم النجوم الشباب من الجيل الحالي والمزج من بين الثقافات المتنوعة، وكذلك استمراراً في مواصلة استراتيجية ديزر السباقية لدعم الفنانين

افتتاح المعرض الأول للكتاب العربي في غازي عنتاب التركية

■ غازي عنتاب - الأناضول: افتتح في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا، الثلاثاء، المعرض الأول للكتاب العربي تحت شعار «الكتاب وطن». وتمتد فعاليات المعرض «غازي عنتاب للكتاب العربي» في دورته الأولى بتنظيم جمعية الدولية لنشوري الكتاب العربي حتى 26 ديسمبر/كانون الأول الجاري. وحضر افتتاح المعرض ياسين أقطاي مستشار رئيس الجمهورية التركية، ومفتي غازي عنتاب حسين حازاران، إضافة إلى مسؤولين آخرين.

ووفق الجهة المنظمة «يقام المعرض على مساحة ألفي متر بمشاركة أكثر من 100 دار نشر، إضافة إلى مراكز تعليمية ومؤسسات وشركات من عدة مدن تركية، ويتضمن عدة فعاليات وندوات وأنشطة وأسمايات وبرامج متعلقة بالأطفال».

وقال رئيس الجمعية المنظمة مهدي الجميلي، إن الحدث «فعاليتها مصغرة على غرار معرض

حل العدد السابق

2	3	6	5	4	7	8	1	9
8	4	9	1	2	3	5	7	6
7	1	5	9	8	6	4	2	3
9	6	4	7	1	2	3	8	5
3	8	7	4	6	5	2	9	1
5	2	1	8	3	9	6	4	7
6	7	3	2	9	4	1	5	8
1	5	2	6	7	8	9	3	4
4	9	8	3	5	1	7	6	2

الجدي

يوم حافل بالحركة والنشاط، استعد لنجاحات تفتح أمامك أبواب التقدم والترقي والمكافآت

الدلو

تعمل على جهات عديدة وتلاقي النتائج الدهشة، وفي انتظارك سفر أو عمل خارج البلاد مع مؤسسات كبرى

الحوت

مراقبة وضعك الصحي بين الحين والآخر من قبل طبيبك مهم، ولا سيما إذا واجهتك تحديات أرهقت أعصابك

الميزان

تعمل على عدة جهات ويكون النجاح حليفك، وتجري اتصالات مع مؤسسات كبرى للفوز بمشروع مهم

العقرب

لا تضغط على الشريك أكثر من اللازم، فهذا قد يخلق عنده حالاً من التمرد والتفكير في التحلي عنك

القوس

قد تكون أمام خيار لا يبد منه حول موضوع محدد أدرسه جيداً قبل الإقدام عليه واستشر الشريك

السرطان

تشعر ببعض التعب والملل، إلا أنك سرعان ما تستعيد نشاطك وحيويتك ونهمك إلى تنفيذ المشاريع الكبيرة

الاسد

لا تُشح بمشاركك عن الحبيب، إنما صارحه بكل ما يدور في عقلك وقلبك ليكون على بيّنة مما أنت عليه

العذراء

تجنّب الأجواء السلبية المسيطرة، ولا تتدخل في أمور لا تعنيك، فقد تكون هذه الأخيرة حافلة بالفخاخ والأخطار

أبراج

الحمل

احذر المشكلات المهنية، أنت تشعر بضغط، لكنك قد لا تنجح في تحديد سببها، حافظ على مشاعرك لنفسك، ولا تعرّض نفسك لحكم الآخرين عليك

الثور

من الأفضل تجنّب السرعة والتهور والجزافات كلياً، احم نفسك من الانفعالات وكن متساهلاً

الجوزاء

قد تجد عند الشريك مزيداً من الدفء والحنان، استغف من طبيته لئلا تدفع الثمن لاحقاً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	3				8
			4		
8	1		5	9	7
4		3			2
					9
3					
5		2			1
9	4	6		8	7
			8		4
					3
2					6



مُصانعات وأرضيات

سمو كأس العرب الإنساني ... على إيديولوجيات النخب

مريم بوزيد سبابو

رغم أن مقولة الراحل هواري بومدين «الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة» قد تظهر في أحايين كثيرة «سطحية» و«غير منطقية» للحداد - مثل تعريفها المنطقة العربية، ولا سيما عند النخب السياسية والثقافية، التي تتسابق «السياسيات اللينة» والتي تتفاعل مع ما يجري في فلسطين وحولها، حسب مجرى الرياح التي تصف في النطاق - إلا أن للشعوب منطقاً آخر. وما شهدته الرياضة من تفاعل مع القضية الفلسطينية برفض التقابل والمنافسة أمام الإسرائيليين خير دليل أن فلسطين في الأعمق. وما شهدته المغرب من مظاهرات عارمة ضد التطبيع أيضاً يعبر عن تلاحم الشعوب المغربية مع القضية الفلسطينية. وما عرفته «كأس العرب» منذ بدايتها بزرع الإعلام الفلسطينية في كل مكان، بدءاً من القلوب، لخبر دليل أن القضية قضية شعوب عربية - ولا تم قضية الإنسانية جمعاء. ومع هذا فهناك من يصطاد في المياه العكرة، فعندما خرج الجميع في الشوارع حاملين الرايات الجزائرية والفلسطينية وارتداء الكوفية، لم يكن ذلك مناقشة عروبة للكأس أو غيرها من التورات والشميات، بل لإحساس جارف بأنهم مناصرون للفريق الفائز ولانتماء الروح الرياضية والتنظيمي الحكم في قطر. ولأن الكأس العربية كانت ستهدي للفلسطينيين إن كان الراجح تونس أو المغرب أو الجزائر.

كأس عربية تهدي لفلسطين العربية، ذات الجذور العنصرية التي تقابل الوجود الإسرائيلي الوافد على حضارة العنصريين بكل عنف الغزاة.

«كأس العرب، سيفوز بها العجم؛ فخ العرقية!»

قبل فوز الجزائر، بلد العجم حسب تعبير «أحمد عصيد»، آثار هذا الأخير جدا بسبب تصريحاته وانتقاده لتسمية الكأس العربية بـ«كأس العرب» التصريحات نشرتها على المواقع العربية، مثل «الحوار المتمدن» و«ماروك 04» وغيرها من المواقع والمنصات الإعلامية التي عنوت «كأس العرب» التي سيفوز بها العجم» أو كما عنونها موقع «ماروك 04»، بأحمد عصيد «كأس العرب» عنصرية اختزالية لا تحترم شعوب المنطقة. وعبر «عصيد» وهو مفكر شمولي، وأستاذ فلسفة وشاعر وباحث في الثقافة الأمازيغية وناشط حقوقي، ورئيس المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات عن الاحتجاج على التسمية: «يحتج الأمازيغ والكورد والأقباط والزنج والأشوريين وغيرهم من القوميات الموجودة على خريطة شمال أفريقيا والشرق الأوسط على تسمية «كأس العرب» التي أطلقها عرب الخليج على الدوري المنظم حالياً في قطر».

ويضيف «قول عرب الخليج، لأن الفيغا لم تطلق على الكأس اسم «كأس العرب» بل سميتها «الكأس العربية»، أو بالفرنسية La coupe arabe. لكن إخواننا العرب الأمازيغ، أبناء الجزيرة الصحراوية، ارتأوا تسميتها بـ«كأس العرب» إحقاقاً بعرقهم وأصولهم وانسابهم». ولعل هذا الأخير هو اللغة التي تنسب لبشر من لحم ودم وإحساس وتفاعل من أنجوا وأثروا المعارف والمهارات المختلفة وصدروها للشعوب الأخرى، وكلام «عصيد» ليس موضوعياً للأسف الشديد، لأنه زاد من «بهجة الاستعلاء والتهمك» عندما قال: «وبما أن هذه أول كأس قائمة على التمييز العرقي تنظم في بلد من بلدان المعمور، فقد كان حريا بالمنظمن أن يعمدوا قبل استقبال الفرق إلى إجراء تحليل دقيق لمحضهم النووي للتأكد من «عروبهم» الخالصة، ومن لم تثبت عروبه منع من المشاركة في تظاهرة «كأس العرب الأمازيغ دون غيرهم». وكان «عصيد» قد جال بين تسميات الكؤوس، التي لم تسم بناء على عرقيات بل على جغرافيات، مثل «كأس أفريقيا»، و«كأس آسيا»، و«كأس العالم»، ونسي أو تناسى أن كل تسمياتنا في البلدان المغربية تخضع للعرقيات، إذ توسم كل التظاهرات والفعاليات بوسم لغوي وعرقي، متوقعين بذلك أننا أنصفتنا انتمائنا الحضاري والثقافي، مثلما اكتسح وسم «عربي» المجالات المختلفة، واكتسح وسم «أمازيغي» كل المجالات أيضاً، مسرح أمازيغي، وسينما أمازيغية، وسنة أمازيغية».

وهذا ليس من باب التفاعل بين الشعوب، الذي يزيد الظواهر انسجاماً ويريقاً، بل من باب التغلب والسيطرة والهيمنة. أحمد عصيد، المثقف الذي لم يكن لملكه أن يدخل في مثل ردود الفعل الواهية هذه، بقدر ما أراد أن يبين موضوعية ما طرح، وقع في فخ ذاتية مفرطة وهو الذي يعرف «عسوية» وجود لاعب واحد «عربي فخ» لا غير عليه». فابن لأحمد عصيد أن يجد «لاعباً بربرياً أو أمازيغياً فحاً» لو قام منظمو الدورة بتحليل المحض النووي؟ وهو بنفسه الذي يقر في سياق حديثه أن «التاريخ نفسه قد أقر من قرون طويلة منطلق التمازج بين البشر، ما يفرض عليهم على منظمي الكأس العربية الاحتياط في التسميات التي ينبغي أن تراعى ذلك المنطق التاريخي، التي تذيب الحضارات المتعاقبة، كما تؤكد اليوم التحليلات الجينية لخلقت سكان العالم من القارات الخمس». لا يعتقد أن عصيد تنهضه الفظة والحقبة حتى يعلم أن التسمية هنا بكأس العرب، جاءت لجمع التمثل، فذا لو سميت هذا الكأس بـ«الكأس العجمية، القطبية، الآشورية، الفينيقية»، قد تعجبه هذه التسمية، ما كانت تقام على أرض قطر، أرض الأعراب، ما يزعجه إذا، تسمية «كأس العرب»، ونسبها بأي اسم كان.

العدي «العصيدة» شملت بلداناً أخرى، مثل الجزائر، حسب ردود الأفعال التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي في صفوف «كأس العرب»، فكتب الأستاذ قاع الكريم باجاجة الإثني الكبير على صفحته الرسمية على الفيسبوك: «لماذا وفي كل مرة يقع فيحدث ما تخرج اعتبارات خارج سياقه؟ فالبعض يخرج تعوساً ذات صبغة أنثوية (عرقية) مثل «بربري» والأخرى جغرافية مثل «شمال أفريقيا»، ثم يواصل مخاطبنا بل بروجة «الشرق في أيار» «ساقول للقبائل العنصريين، الأكثر ضراوة في هذا المجال، ابدأوا أو لا يبادج اسم آخر لأن «كابيل» يأتي من العربية «قبائل»، وهذا الكلام بسبب التعليقات على انتصار الفريق الوطني بكأس العرب: لماذا يتحدثون على أفساد الأفعال بهذه الكأس العربية، التي أخرجت في طرق مدننا، الشباب، والكنار والنساء وحتى الأطفال، العديدون ممن لم تعجبهم تسمية «كأس العرب» انجروا نحو سياقات عنصرية، الكل في غنى عنها، آخر ما لفت انتباهه بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي تعليق جريدة «الوطن» الجزائرية، الناطقة بالفرنسية، والرسم الكاريكاتوري الذي عبرت به على انتصار محاربي الصحراء، حيث ظهر رسم لاعب من الأخضر فوق حرف «الزاي» بالتيغينا، والتعليق من فوق بالفرنسية: «الجزائريون أبطال العرب».

ومن علقوا على ذلك الباحثة في التاريخ «ح. مولاي» التي نشرت على صفحتها الرسمية معلقة على ذلك بتدوينتها التي جاء فيها: «مزيلة لإعلام، وواصلت تعليقاً بس: «إعلام يتسحن العنصرية وكأنه لا يوجد على أرض الجزائر عرب، في سياق يحقق فيه باللغة العربية ويتصنيف الخط العربي من طرف اليونانيين، دائماً احتفالات ترسلها اليونانيون، تبدو في البداية قوية، ثم سرعان ما تظهر هشّة لا تعبر عن الواقع الخنوي الضخم للتعلم من كل الأطراف»، ناهيك عن «العنصرية» التي تتحين كل الفصول للظهور كما كان لقرار «الفيغا» باعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في مقرها، ردود أفعال على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما انتقدوا «مواقفها» لأول مرة على تسمية كأس العرب، مثل ما فعل أحمد عصيد وغيره.

زادت «الفيغا» من تكريس العربية كلغة رسمية عالية، وهذا من منطلقات موضوعية، بسبب عدد المتحدثين بها في العالم، وليس المناوشات ايديولوجية داخلية بين العرب والعجم، الخبر الذي تناوله الإعلام بإسهاب، وربما ستخفق هذه النقاشات المشحونة بالشوفاينية، بما جاءت به جريدة «الشرق» مؤخراً من اكتشاف من أصل سكان الجزائر بعنوان: «جيناتنا عمرها 75000 سنة، الأمازيغ ثاني من استقر في الجزائر، فمن هم أجدادنا؟» وما جاء في المقال: «ففي الجزائر، تعتبر الأناساب الأوراسية (الأوروبية الآسيوية) هي الأكثر شيوعاً (80 في المئة) متقدمة بفارق كبير عن الأناساب الأفريقية (20 في المئة)، ما لا يقل عن سلاتين أورايسيتين تعودان إلى الجينات الجبرية القديم في شمال أفريقيا... أي «هننا»، وينسب متفاداة، عبرت كثيراً في «الجنوم الجزائري»، أي الشفرة الوراثية، منها الأفريقي والعربي والأوروبي والقوازي وغيرها والهندي والأفغاني والتركي... فلا داع لتعجب، قد يجد الجميع صالته وهو ما يجعلنا لا نؤمن بوجود ملكة خاصة وصرفة لعرق دون الآخر. * كاتبة من الجزائر

«الصواب» بالتحية والسلام، واصفاً ما خطته أنامله ب «تعقيب هامشي، من أحد كتاب الهامش» وأنه «حتمنا لا يصل صدو صوته إلى ما يهمهم أمر الشأن الثقافي وشجونه». ومباشرة بعد كلمات البداية، قال الكاتب بن الشاوي في رسالته «أود أن استفسر: لماذا لا يتم إعادة برنامج دعم النشر والكتاب السابق، الذي تم إقراره لماذا لا تعود سلسلة الكتاب الأول، سلسلة إبداع وسلسلة الأعمال الكاملة؟».

وحسب المتحدث، فإن وضعه مهني الموسيقى «تستدعي الانتكاب عليها وتستدعي خلية تفكير وتستدعي من الدولة والوزارة الوصية التدخل لإجراء عملية جراحية استعجالية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه». «للا زينه وزادها نور الحمام» الودغري عرف من معين الحكم المغربية الأصلية من خلال مثل شائع يقال «للا زينه وزادها نور الحمام» بمعنى أن السيدة جميلة وزادها نور الحمام، وهي تقيده المعنى العكسي تماماً، إلا أن استحضر المتحدث لهذا المثل المغربي القديم، إلا من أجل الدلالة على حجم الصورة البشعة التي صار عليها قطاع الفنون برمتها وليس المسرح وحده. ويصرح العبارة قال الشاعر الغنائي الودغري «كوتوا مصفين مع سائر الفنون يرحمكم الله» ويندر أ لم أضاف «لم تعد تحمل ما يعاناه الفنان الذي يكسب قوت يومه فقط من أمله الموسيقية... لا دخل له غير ما تنتج أنامله» وختم بما يشبه الصرخة «المغرب للجمع... أحيا وطني بلا ضفاف». على نغز الضفاف، برسو قارب الإبداع بشراعة المهزل على شاطئ الكتاب المغاربة، وتنتصب رسالة مفتوحة وجهها أحد الروائيين إلى وزير الشباب هشام بن الشاوي استهل رسالته كما هي عادة

في قائمة الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون؟»، وتابع تسأوله، قائلًا «يا وزير الثقافة، ماذا عن هذه الفئة التي سدت في وجهها الأبواب... لا حفلات لا سهرات لا نود ليليه لا من يمد لهم شربة ماء؟». وحسب المتحدث، فإن وضعه مهني الموسيقى «تستدعي الانتكاب عليها وتستدعي خلية تفكير وتستدعي من الدولة والوزارة الوصية التدخل لإجراء عملية جراحية استعجالية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

«للا زينه وزادها نور الحمام» الودغري عرف من معين الحكم المغربية الأصلية من خلال مثل شائع يقال «للا زينه وزادها نور الحمام» بمعنى أن السيدة جميلة وزادها نور الحمام، وهي تقيده المعنى العكسي تماماً، إلا أن استحضر المتحدث لهذا المثل المغربي القديم، إلا من أجل الدلالة على حجم الصورة البشعة التي صار عليها قطاع الفنون برمتها وليس المسرح وحده. ويصرح العبارة قال الشاعر الغنائي الودغري «كوتوا مصفين مع سائر الفنون يرحمكم الله» ويندر أ لم أضاف «لم تعد تحمل ما يعاناه الفنان الذي يكسب قوت يومه فقط من أمله الموسيقية... لا دخل له غير ما تنتج أنامله» وختم بما يشبه الصرخة «المغرب للجمع... أحيا وطني بلا ضفاف». على نغز الضفاف، برسو قارب الإبداع بشراعة المهزل على شاطئ الكتاب المغاربة، وتنتصب رسالة مفتوحة وجهها أحد الروائيين إلى وزير الشباب هشام بن الشاوي استهل رسالته كما هي عادة

المغرب: «المسرح يتحرك» والموسيقيون «يحتاجون لعملية جراحية» أما الكتاب فـ«تعقيب هامشي»

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:



النوع نفسه تحرك مجالهم، والحديث هنا عن الموسيقيين المغاربة الذين أصابهم الجائحة بدورهم في مقتل، وأنهت عيدهم بيوميات كسب الرزق وأنهت المطاف بالعديد منهم إلى بيع آلاتهم والتخلي ربما عن «حرفة» الموسيقى.

ماذا تنتظر وزارة الثقافة ومعاها التلفزيون المغربية لتحريك الموسيقى في المغرب؟ الجواب على هذا السؤال ربما يمكن في تسخينات ما قبل الحركة، استعدادا للسير في طريق «الموسيقى يتحرك» أو ربما لأن الموسيقيين ليسوا باليديه نفسها التي جعلت المسرحيين على قلب رجل واحد ويصيحون بأعلى صوتهم «لا لوت المسرح بالسلكة القلبية». الأکید أن أغلب المهن الفنية في المغرب تحتاج إلى استئناف السير في طرقها المسدودة لأسباب ذاتها التي جعلت أب الفنون في المغرب تتوقف خطواته، لأجل ذلك سارع عدد من الموسيقيين إلى تهئنة زملائهم من المسرحيين، لكتهم نشروا تدوينات مؤلة تتكسف حجم الدمار الذي لحق بيومياتهم العيشية جراء توقف آلتهم عن العزف. بالنسبة لسعيد الودغري حسني عضو المكتب التنفيذي للثقافة المغربية لمدعي الأغنية، فإن كورونا عصرت على الموسيقيين الليمونة. وفي تصريحه لـ «القدس العربي» هنا الودغري أن «المسرحيين، على هذه الناقدة التي فتحت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المغربية» مؤكدا أن «60% عرضا مسرحيا في السنة ستخفي المشهد الثقافي المسرحي بلا شك». وتساءل القيادي في النقابة المغربية المهنية لمدعي الأغنية «ماذا عن قطاع الموسيقى، هل هو غير مدرج

في وجهه المقابلة، يجلس فنانون آخرون القراء أسماء التلفزيون ويتنظرون مبادرة من

مبادرة الوزارة والتلفزيون

اليوم، تأتي مبادرة الوزارة والتلفزيون في وقت عصيب حقا، وبعد أن تعالت أصوات المسرحيات والمسرحيين المغاربة في فيديوهات تناقلتها وسائل الإعلام المحلية وصفحات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بتجنيب المسرح السكته القلبية. بمعنى أن اصرار «المسرح يتحرك عبر التلفزيون» لا يجب أن يغوص في بحيرة الدعم الذي سنته الوزارة قبل سنوات بعيدة، وكان بادرة حسنة تحولت بعد ذلك إلى نقمة عندما صار المسرح مجرد ملف وثائقي ورسالة تتضمن طلب الحصول على دعم الإنتاج أو الترويج.

الفرقاء أسماء التلفزيون ويتنظرون مبادرة من

دي كابريو وجنيفر لورنس يوجهان رسالة احترام للعلماء عبر فيلمهما الجديد



باريس- أ ف ب: شكّل الفيلم الجديد «دونت لوك أب» الذي طرحه نتفليكس الجمعة ويتناول نهاية العالم، مناسبة لتوجيه بطله النجمين ليوناردو دي كابريو وجنيفر لورنس رسالة احترام للعلماء. ولعب المثّلان في الفيلم دور عالمي فضاء يكتشفان مذنباً سيقتضي على الحياة على كوكب الأرض في غضون ستة أشهر، ويجاوان عبثاً إقناع السياسيين ووسائل الإعلام بأخذ هذا التهديد على محمل الجد. وقد تعهد صناع العمل الإسقاطات المرتبطة بأزمة المناخ، كما أعطى تصويره أثناء جأحة كوفيد-19 رمزية أكبر. وقال ديكابريو في مؤتمر صحافي عقده أخيراً «في الوقت الحاضر، نحن مشغولون عن الحقيقة، ومع أزمة كوفيد-19 فتح جدل علمي جديد». وشكّل الفيلم مناسبة لعودة لورنس إلى الشاشة الكبيرة بعد سنتين على وقوع لجمة «هانتر غايمن» لجله «فانتي فير» أنها شعرت أن الناس «ضجرت» منها، بعد سلسلة خيبات في شباك المذاكر، وأرادت التركيز على بناء حياة واقعية. بعدما واجهت الموت عندما سقطت طائرتها الخاصة. وما جذبها للعودة إلى التمثيل كان حينها لخرج «دونت لوك أب»، آدم مكاوي، والرسالة التي يحملها الفيلم. وقالت لورنس في تصريحات صحافية حديثة «أمر محزن ومحبط للغاية أن ترى الأشخاص الذين كرسوا حياتهم للبحث عن الحقيقة يُعجزون لأن الناس لا تعجبهم هذه الحقيقة». وفي الفيلم، يواجه عالما الفضاء عصيبة بسبب محاولتهما إقناع الرئيسة الأمريكية النرجسية المهووسة بال قوة والتي تؤدي دورها الممثلة ميريل سترينج، بالتهديد الذي يواجهه كوكب الأرض. وقالت سترينج «مصادر العلم كانت كثيرة بسبب وجود الكثير من الأشخاص العبيّثين الذين يتدخلون، بلا خجل، في الحياة العامة». وأدارت الندوة الصحافية عمالة الفضاء الأمريكية إيمي ماينرز، التي استندت إليها شخصية لورنس. وقالت ماينرز أن رؤية دي كابريو يتصدى بتسغف للعلماء الحاصل في تجاهل التحذيرات العلمية كان «مرحبا للغاية»، وأضاف «عرضنا الفيلم على علماء آخرين في لوس أنجلوس وكانوا يصفقون. هذا أمر يؤخذ في الاعتبار»، وأعلى جونا هيل، الذي يلعب دور الابن البغيض ومدير فريق عمل الرئيسة، ملاحظة طريفة في المؤتمر الصحافي حول الأرقام و«سئل عما سيفعل إذا وصل العالم إلى النهاية»، وقال «أظن أنني سأعزف، لأشارك الناس أفكاراً وآرائي حول الأرقام وكيف يعيش النجوم من يومعدن، مضميلاً «اعتقد أن الناس، في لحظاتهم الأخيرة، سيرغبون في قراء ذلك».

دي كابريو وجنيفر لورنس يوجهان رسالة احترام للعلماء عبر فيلمهما الجديد

ويتوافق جينيفر لورانس هيل، وتقول صاحبة «سأموت وأنا أكتب تعليقاتك عبر تيك توك». وانتقل مكاوي من إخراج أفلام كوميدية مثل «انكرمان» و«ستيب برانرز»، إلى أفلام سياسية مثل «ذي بيغ شورت»، الذي يتناول الأزمة المالية، وفيلم «فايس» عن نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني. وقال «أردنا التعامل مع موضوع أزمة المناخ التي يمكن القول إنها أكبر تهديد للحياة في تاريخ البشرية، والتي يمكن أن تكون مثل حيوان يهاجمك، وهذا الأمر ربما يكون ساهقا». ويتابع «إذا استطعت الضحك هذا يعني أنك تقف على مسافة معينة، وهو أمر مهم. يمكنك أن تشعر بالحالة الطارئة والحزن والخسارة بينما تتعلم أيضا بروح الدعابة». ويحاكي هذا المشروع نقطة ضعف دي كابريو المناط منذ سنوات في أزمة المناخ. ويقول «كنت أبحث لعقد عن فيلم يتناول هذه المسئلة التي يجتث الجميع فيها عن فرصة لإحداث تغيير. آدم (مكاوي) فك الروم»، ويضيف «أنها أهم قضية يمكن أي شخص منا أن يتحدث عنها في حياته اليومية».

أجراس قديمة: مصدر إلهام لإحياء موسيقى كنيسة المهدي في العصور الوسطى



القدس - ويتجز: يتخذ باحثون من الأجراس والآلات الموسيقية المعروفة باسم «أنايب الأرنغ» مصدر الإلهام لجهودهم الرامية لإعادة إحياء الموسيقى نفسها التي كانت تعرف في كنيسة المهدي بيت لحم في عصر الصليبيين قبل نحو 800 سنة. وقال بديق كاتالونيا، الذي يقود مشروعاً لعزل نماذج مطابقة للأجراس، إن الصليبيين في منتصف القرن الثالث عشر دنوا الأجراس البرونزية الثلاثة عشر بالقرب من الكنيسة عشية هجوم إسلامي خشية تعرضها للتدمير وغلفوها بدهن حيواني لحمايتها من الصدا. وأضاف الباحث في جامعتي أوكسفورد وفورتسبورج في ألمانيا أنها «عملية طويلة جدا. ليس من جهة بناء مواد الآلات فحسب وإنما أيضا من جهة السياق الثقافي والفكري». ومع اكتمال مرحلة البحوث الاستكشافية، يتوقع كاتالونيا أن يستغرق صب وإنتاج نسخ عمالة بكفاءة تامة نحو خمس سنوات. وقال كاتالونيا، في حراسة الأرض المقدسة للكنيسة الرومانية الكاثوليكية التي تحتفظ بالمجموعة الفريدة. إن ضربة واحدة كفيلة بإحداث نغمة واضحة وعالية من الأصوات الأصلية للأجراس التي صاغت مقارعا. وأضاف «هذا الصوت نصف الصوت الأصلي الذي كان أكثر ثراء». وقال الأب ستيفان، الراهب الفرنسيسكاني، إن الأجراس اكتشفت في بداية القرن العشرين إلى جانب 222 أنبوباً نحاسيا تعود للعصور الوسطى من آلة الأرنغ في كنيسة المهدي.

بيع ما يزيد على 23 مليون قطعة سلاح في عام واحد: الولايات المتحدة لا تزال عاقلة في دوامة جرائم القتل

سيقتلونهم، ويظهرون الأسلحة المختلفة المتوفرة في الأسواق، وهذه هي أسس القتل». ويرى العضو السابق في وكالة الاستخبارات الأمريكية والمحل في الإحصاءات الجنائية حريف أشرف، مثلما تظهر على الأحرور، أن السبب الرئيسي لهذه الموجة من جرائم القتل هو «الزيادة الخرجية في مبيعات الأسلحة» منذ الوياء. وبيع نحو 23 مليون سلاح في العام 2020 وهو رقم قياسي، وفق شركة «سمول أرمز ألتيكس اند فوكاستيتنج» المتخصصة التي تتوقع رقماً يبلغ 211 مليوناً لهذا العام. ويؤكد مايكل فليغر، وهو كاهن كاثوليكي يحارب منذ أكثر من ثلاثين عاماً ظاهرة العنف في شيكاغو، أن «كل الأشخاص يوزون سلاحاً، واضح الأمر خط الدفاع أو الهجوم الأول لكثير من الأفراد الذين يقولون «علي أن أمتلك سلاحاً لأنّ لكل يملك».

تقاسر رسمي سجلت المدينة الكبرى الواقعة في شمال البلاد والتي يفتقى فيها الفساد والعنف، أكثر من 800 جريمة قتل في العام 2021 وهو رقم قياسي منذ العام 1994. وتعود معظم جرائم القتل إلى تصفية الحسابات، وتشمل الغالبية العظمى من الضحايا

والغضب وتدعم عائلات ضحايا جرائم القتل، إلى الحد من نشاطاتها لعدة أشهر بسبب الجائحة. وتعتبر جونسون سببت، أن غياب الدعم يساهم في «إثارة الشعور بالغبض» وتقول ويمكن أن يزداد الأمر سوءاً عندما لا يكون لديك مكان تذهب إليه للسطيرة على الغضب أو لا تعرف كيفية التعامل معه». ويشير الأستاذ في علم الجريمة في جامعة فلوريدا غلف كوست، ديفيد توماس، إلى أن العاصمة واشنطن سجلت على الأقل 211 جريمة قتل، والباكركي 100 جريمة، في حين سجلت بورتلاند 70 جريمة على الأقل، وريتشموند 80 جريمة. ويقول «هذا البلد أصبح مجنوناً». ويضيف الشرطي الأسود السابق «الناس غاضبون من كل شيء» ومع هذا الإحباط تفشل محاولات إدارة الغضب كلها». ويوضح توماس أن الشباب وبخاصة المخدرون من ألقبات، يفتعلون مشاكل مع بعضهم البعض، ويتصاعد الموضوع عبر فيسبوك لينتهي بإطلاق النار».

وتتدد جونسون سببت «تعاني مدینتتا من ارتفاع في معدل القتل، وانعدام الأمن الغذائي، ومشاكل السكن، ومشاكل نفسية، ونقص في تمويل النظام التعليمي». ويعد وفاة ابنتها عن 24 عاماً بسبب خلاف بسيط حول مكان في موقف السيارات العام 2003 أنشأت جونسون سببت، هذه الجمعية التي تحارب العنف في المدينة الواقعة شمال شرق البلاد، مهد الديمقراطية الأمريكية. واضطرت المجموعة التي تتنظم جلسات للحكم

ستتجاوز قطر وأستراليا ربما لسنوات مقبلة

أمريكا ستصبح أكبر مصدر للغاز المسال في العالم



منصة تصدير الغاز المسال من شركة «دومنيون كوف بوينت» في ولاية ميريلاند الأمريكية

البرد والتوتر الجيو سياسي يدفعان أسعار الغاز في أوروبا إلى مستويات قياسية

الزيادة في الأسعار، وأنجز مشروع خط «نورد ستريم2»، لكن من غير المتوقع أن تصادق عليه الهيئة الألمانية المناظفة للطاقة قبل منتصف 2022. وفي ظل هذه الظروف، فإن أي حادث دبلوماسي جديد بين موسكو والدول المستوردة يؤثر موجة شراء في سوق الغاز، وهو ما حصل عند طرد دبلوماسيين ألمانيين أمس الأول ردا على إجراء مماثل اتخذته برلين الأسبوع الماضي متهمه روسيا بتبديل قطر قبل معارض شيشاني في ألمانيا عام 2019.

وتراجع مخزون الغاز في أوروبا بسبب الشتاء الطويل عام 2020، ولم تعد الدول إلى إعادة التخزين بشكل كاف منذ ذلك الحين. ويضاف إلى ذلك تدني حصة الطاقات المتجددة لأسباب تتعلق بالأحوال الجوية. كما يرى بعض المحللين أن روسيا تتقصد في عرضها من الغاز لأوروبا للدفع في اتجاه ارتفاع أسعار الطاقة في الشتاء، بهدف الضغط من أجل الإسراع في وضع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم2»، قيد الخدمة، غير أن موسكو تنفي ذلك وتشير بدورها إلى القرارات الأوروبية خلف هذه

أكتوبر، وهذه الأسعار أعلى بسبع مرات منها في مطلع العام، وأعاد محلولو مصرف «دويتشه بنك»، بأن «الغاز الطبيعي الأوروبي يواصل ارتفاعه القابض». ويمكن تفسير هذه الزيادة في الأسعار بعاملين هما «درجات الحرارة التي تواصل انخفاضها في أوروبا»، في اليوم الأول من الشتاء الذي صادف أمس الثلاثاء، و«عدم تخزين غازبروم (مجموعة الغاز الروسية للعلاقة) طاقات إضافية في كاتيون الثاني/يناير للغاز الذي يمر عبر أوكرانيا» علما أن ثلث الغاز الأوروبي مصدره روسيا.

لندن - أ ف ب: سجلت أسعار الغاز في أوروبا مستويات قياسية جديدة أمس الثلاثاء على وقع الطلب في فصل الشتاء والتوتر الجيوسياسي بين روسيا المؤد الرئيسي والدول المستوردة. ووصل سعر الغاز في سوق «تي.تي.إف» الهولندية، السوق المرجعية الأوروبية، قبل ظهر أمس إلى 162.775 يورو للطنمة المؤلفة للميجاوات الباردة، انتقادات إزاء السياسات النقدية التي اعتمدها طيلة عقود باعتبار أنها راكمت الديون، إلا أنه دافع مراراً عن نفسه قائلًا إن المصرف المركزي «مؤل الدولة لكنه لم يصرف الأموال». وعلو وقع الأزمة، انخفض الاحتياطي الإجمالي لدى المصرف المركزي، وهي نسبة مئوية تودعها المصارف الخاصة في المصرف المركزي في مقابل ودائعها، ويمنع القانون المنبها -إلا في حالات استثنائية قصوى- بأكثر من النصف قبل بدء الأزمة، بلغ الاحتياطي الإجمالي 32 مليار دولار، ليتقلص اليوم وفق سلامة إلى حوالي 12.5 مليار دولار، وهي قيمة التوظيفاات الإلزامية التي لا يمكن المنبها. ويضاف إليها قاض بقيمة 1.5 مليار دولار يستخدمه المركزي حاليا لتمويل عملياته عداً بينها الدعم الجزئي لسلع رئيسية خصوصاً الطحين والأدوية.

إنتاج «أوبك» مع زيادة الالتزام بالتخفيضات

لندن - رويترز: قال مصدران من «أوبك» أن التزام المجموعة بتخفيضات إنتاج النفط بلغ 117 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني ارتفاعاً من 116 في المئة في الشهر السابق، مما يشير إلى أن مستويات إنتاج المجموعة لا تزال دون الأهداف المتفق عليها. وأظهرت بيانات أطلعت عليها رويترز أن التزام دول منظمة «أوبك» العشر المشاركة في تخفيضات الإنتاج بلغ 122 في المئة، بينما بلغ مستوى امتثال الدول المشاركة من خارجها 107 في المئة. وقالت وكالة الطاقة الدولية، في تقريرها بشأن سوق النفط لشهر ديسمبر/كانون الأول أن إنتاج «أوبك» كان أقل من المستهدف بواقع 650 ألف برميل يوميا الشهر الماضي، مقارنة مع 370 ألف برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول. وأظهرت بيانات المجموعة أن نيجيريا وانغولا ما زالتا تواجهان صعوبة في الوصول إلى الهدف المتفق عليه، مع وصول نسبة التزام انغولا إلى أعلى مستوى هذا العام عند حوالي 300 في المئة، وهبط معدل التزام نيجيريا 10 نقاط مئوية على أساس شهري إلى 239 في المئة، حيث زادت الدولة الإنتاج بشكل طفيف.

وقالت وكالة الطاقة الدولية، في تقريرها بشأن سوق النفط لشهر ديسمبر/كانون الأول أن إنتاج «أوبك» كان أقل من المستهدف بواقع 650 ألف برميل يوميا الشهر الماضي، مقارنة مع 370 ألف برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول. وأظهرت بيانات المجموعة أن نيجيريا وانغولا ما زالتا تواجهان صعوبة في الوصول إلى الهدف المتفق عليه، مع وصول نسبة التزام انغولا إلى أعلى مستوى هذا العام عند حوالي 300 في المئة، وهبط معدل التزام نيجيريا 10 نقاط مئوية على أساس شهري إلى 239 في المئة، حيث زادت الدولة الإنتاج بشكل طفيف.

وقالت وكالة الطاقة الدولية، في تقريرها بشأن سوق النفط لشهر ديسمبر/كانون الأول أن إنتاج «أوبك» كان أقل من المستهدف بواقع 650 ألف برميل يوميا الشهر الماضي، مقارنة مع 370 ألف برميل يوميا في أكتوبر/تشرين الأول. وأظهرت بيانات المجموعة أن نيجيريا وانغولا ما زالتا تواجهان صعوبة في الوصول إلى الهدف المتفق عليه، مع وصول نسبة التزام انغولا إلى أعلى مستوى هذا العام عند حوالي 300 في المئة، وهبط معدل التزام نيجيريا 10 نقاط مئوية على أساس شهري إلى 239 في المئة، حيث زادت الدولة الإنتاج بشكل طفيف.

حاكم المركزي اللبناني: الحصول على 12 - 15 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي» سيساعد على إعادة تحريك الاقتصاد

بيروت - أ ف ب: أكد حاكم المصرف المركزي، رياض سلامة، أمس الثلاثاء أن من شأن حصول لبنان على مصرف يتراوح بين 12 و15 مليار دولار في حال التوصل إلى اتفاق مع «صندوق النقد الدولي» أن يساعد على إعادة تحريك الاقتصاد المتعثر واستعادة الثقة، منبهاً من تضائل الاحتياطي الإجمالي بالدولار.

ويشهد لبنان منذ العام 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبق، صفة البنك الدولي من بين الأسواق في العالم منذ منتصف القرن الماضي، ويتراقق هذا التدهور مع تسلسل سياسي يحول دون اتخاذ خطوات إصلاحية تحد من التدهور وتحسن من نوعية حياة السكان الذين بات أكثر من ثمانين في المئة منهم تحت خط الفقر. وقال سلامة في مقابلة، بينما يخوض لبنان نقاشات مع «صندوق النقد الدولي» تمهيداً للتوصل إلى خطة تعاف شاملة «حصتنا في صندوق النقد هي أربعة مليارات ويمكن أن تأتي دول وتضيف عليها. يمكن أن نصل إلى مبلغ يراوح بين 12 و15 مليار دولار».

ترافقت مع قيود مصرفية مشددة على سحب الودائع والتحويلات إلى الخارج، وتراجعت قدرات السكان الشرائية بشكل غير مسبق. وفي أيار/مايو 2020 تخلفت الحكومة عن سداد ديونها الخارجية، ما فاقم الانهيار. ويواجه سلامة، الذي كان يعد على مدى مسنونات عزاب استقرار الليرة، انتقادات إزاء السياسات النقدية التي اعتمدها طيلة عقود باعتبار أنها راكمت الديون، إلا أنه دافع مراراً عن نفسه قائلًا إن المصرف المركزي «مؤل الدولة لكنه لم يصرف الأموال». وعلو وقع الأزمة، انخفض الاحتياطي الإجمالي لدى المصرف المركزي، وهي نسبة مئوية تودعها المصارف الخاصة في المصرف المركزي في مقابل ودائعها، ويمنع القانون المنبها -إلا في حالات استثنائية قصوى- بأكثر من النصف قبل بدء الأزمة، بلغ الاحتياطي الإجمالي 32 مليار دولار، ليتقلص اليوم وفق سلامة إلى حوالي 12.5 مليار دولار، وهي قيمة التوظيفاات الإلزامية التي لا يمكن المنبها. ويضاف إليها قاض بقيمة 1.5 مليار دولار يستخدمه المركزي حاليا لتمويل عملياته عداً بينها الدعم الجزئي لسلع رئيسية خصوصاً الطحين والأدوية.

ويكفي هذا الفئاض لفترة تراوح «بين ستة وتسعة أشهر على الأقل» ما لم يصر إلى اتخاذ إجراءات إضافية للجم ارتفاع الدولار في السوق الموازية. ورفض المصرف المركزي تدرجها خلال الأشهر الأخيرة الدعم كليا عن استيراد

ويشهد لبنان منذ العام 2019 انهياراً اقتصادياً غير مسبق، صفة البنك الدولي من بين الأسواق في العالم منذ منتصف القرن الماضي، ويتراقق هذا التدهور مع تسلسل سياسي يحول دون اتخاذ خطوات إصلاحية تحد من التدهور وتحسن من نوعية حياة السكان الذين بات أكثر من ثمانين في المئة منهم تحت خط الفقر. وقال سلامة في مقابلة، بينما يخوض لبنان نقاشات مع «صندوق النقد الدولي» تمهيداً للتوصل إلى خطة تعاف شاملة «حصتنا في صندوق النقد هي أربعة مليارات ويمكن أن تأتي دول وتضيف عليها. يمكن أن نصل إلى مبلغ يراوح بين 12 و15 مليار دولار».

ويكفي هذا الفئاض لفترة تراوح «بين ستة وتسعة أشهر على الأقل» ما لم يصر إلى اتخاذ إجراءات إضافية للجم ارتفاع الدولار في السوق الموازية. ورفض المصرف المركزي تدرجها خلال الأشهر الأخيرة الدعم كليا عن استيراد

قطر تستهدف استثمار 10 مليارات دولار في الموانئ الأمريكية

المتحدة. وقال المصدر المقيم في الشرق الأوسط أن قطر قد تتطلع لاستهداف ثلاثة مشاريع موانئ. وأكد مصدر مالي رابع بشكل منفصل خطط قطر الاستثمارية في الولايات المتحدة. وتمتلك قطر حالياً الحد الأدنى من الحيازات في الموانئ الخارجية. لكن شركة «كويترمنلز» الحكومية التي تدير الموانئ التجارية في قطر اشترت في العام الماضي ميناء أكديز التركي، ودخلت في اتفاقية لتطوير ميناء أوليفيا على البحر الأسود في أوكرانيا. وتعززت العلاقات بين الولايات المتحدة وقطر بعد أن أقامت الدوحة علاقات وثيقة مع طالبان وقيامها بدور رئيسي في المحادثات التي أدت إلى اتفاق 2020 لسحب القوات الأمريكية من أفغانستان هذا العام. ووقعت واشنطن والدوحة في نوفمبر/تشرين الثاني اتفاقاً كي تمثل قطر المصالح الدبلوماسية الأمريكية في أفغانستان. وقال فرودل إن «الاهتمام القطري بالاستثمار في البنية التحتية الأمريكية يعود إلى 2016 على الأقل». وأضاف «كان يمكن أن تكون الأمور أكثر تقدماً لولا إدارة ترامب السابقة التي كانت متحالفة بشكل وثيق مع السعوديين».

العشرة مليارات دولار التي يرغب القطريون في وضعها في البنية التحتية للموانئ الأمريكية، إلى الساحل الشرقي الذي يفكر إلى الخدمات أولاً وقبل كل شيء. ويحتل الساحل الغربي بكل اهتمام الحكومة الأمريكية والاستثمارات الخاصة، في حين أن الساحل الشرقي ينظر منذ فترة طويلة لإجراء تحسينات. وقال فرودل أن الموانئ التي يسهل الوصول إليها من خلال الطرق السريعة وخطوط السكك الحديدية ستكون لها أولوية. وأضاف «سننظر في الموانئ المتوسطة الحجم القديمة جنوب بوسطن وشمال جاكسونفيل». وقال مصدر مقره الشرق الأوسط أن الاستثمارات ستدعمها القروض التي ستكون مرتبطة بأصول اليناء. وأضاف أن قطر تجري مباحثات مبكرة مع البنوك للبحث عن مستشار للهيكلية. وقال إثنان من المصادر أن البنوك التي تم الاتصال بها تشمل «مورغان ستانلي» و«إتش.إس.بي.سي» و«كريدي سويس». وامتنتت المصارف الثلاثة عن التعليق. وطبقاً لخبر السواحل الأمريكي يوجد نحو 360 ميناء في الولايات

لندن/دبي - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مالية أن قطر تخطط لاستثمار ما لا يقل عن عشرة مليارات دولار في الموانئ الأمريكية، وأنها اتصلت بنينوك الدولية للحصول على مساعدة في التمويل، في فورة استثمارات في البنية التحتية تعكس علاقات الدوحة القوية مع واشنطن. وقالت المصادر الشرق أوسطية والغربية المطلعة على الأمر أن الدوحة تستهدف استثمارات في موانئ في الساحل الشرقي للولايات المتحدة من المتوقع أن يتم تطويرها على مراحل، مضيفاً أن الخطة ما زالت في مرحلة أولية. وامتنتت كل من صندوق الثروة السيادية للبناد و«جهاز قطر للاستثمار» ومكتب الاتصال الحكومي القطري عن التعليق. وقال مايكل فرودل، مستشار المشروع بما في ذلك الأمن البحري والتجارة والبنية التحتية ومقره الولايات المتحدة «كان القطريون يستعدون منذ عام تقريباً لاستحلال الوضع بشأن استثمارات الموانئ الأمريكية». وأضاف فرودل، وهو على دراية بإستراتيجية قطر «نعتمد أن من المرجح أن ينظر أي مستثمر فطن، مع وجود

اليمن يطلب دعماً أوروبياً يشمل إعفائه من الديون

عدن - رويترز: دعا لسالم بن بريك، وزير المالية في الحكومة اليمنية المحترق بها دولياً، الاتحاد الأوروبي إلى تقديم دعم عاجل لاقتصاد بلاده الذي قال أنه «على وشك الانهيار» مع تسجيل معدلات التضخم والبطالة ارتفاعاً على قياسية غير مسبوقة، وانهيار العملة المحلية بشكل حاد وسط حرب دامية مستمرة منذ سبع سنوات. وأكد بن بريك، خلال اجتماع افتراضي بعد ظهر الإثنين مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، أن حكومته «تؤول على الإعفاء في الاتحاد الأوروبي لتقديم مزيد الدعم، ليشمل تسهيلات وإعفاءات من الديون التي يمكن توجيه أموالها نحو استثمارات ملحة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية ورفع كفاءة الموانئ ودعم القطاع الصناعي والتخفيف من آثار جائحة كورونا».

«فيتش»: تحسن النظرة المستقبلية لعمان بدعم من ارتفاع سعر النفط والإصلاحات المالية

دبي - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الأول أنها عدلت نظرتها المستقبلية لسلطنة عمان إلى «مستقرة» من «سلبية»، مع تحسن الزيادة العمومية للدولة الخليجية المثقة بالديون، بدعم ارتفاع أسعار النفط والإصلاحات المالية. وأوضحت في بيان أن «تعديل النظرة المستقبلية يعكس التحسن الفعلي، والتطور المتوقع، للمؤشرات المالية الرئيسية ومنها نسبة الدين الحكومي والنتائج المحلى الإجمالي وعجز الميزانية». وأضافت أن هذا كان مدفوعاً بارتفاع أسعار النفط، والإصلاحات المالية، وتراجع ضغوط التضخم الخارجي، مقارنة بالسنوات الماضية، بالرغم من استمرار ارتفاع احتياجات التمويل الخارجي. وسلطة عمان منتج صغير نسبياً للنفط الخام مقارنة بجيرانها الخليجيين الأكثر ثراء، ولذلك فهي أكثر حساسية لتقلبات أسعار الخام، وهو ما يعنى أنها تضررت بشدة من انهيار الأسعار الناتج عن وباء فيروس كورونا في عام 2020. لكن من المتوقع أن يؤول ارتفاع أسعار النفط هذا العام، إلى جانب الإصلاحات المالية، إلى تقليص العجز المالي واحتواء مستويات الديون على مدى السنوات القليلة المقبلة.

هجمة مرتدة سجلت هدفاً لكنها لا تضمن الفوز بالمباراة

«ليلة بيع الدولار»: كيف نجح اردوغان في خلط الأوراق الاقتصادية مجدداً وهل يستمر ارتفاع الليرة التركية؟

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال :

بعدها وصلت الأزمة الاقتصادية في تركيا إلى ذروتها بفقدان الليرة التركية قرابة 10 في المئة من قيمتها، صباح يوم الإثنين، وقرابة 60 في المئة من قيمتها في أسبوع، فاجأ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الأوساط الداخلية والخارجية بحزمة إجراءات لوقف «الدولة» في الاقتصاد، نجحت في خلط الأوراق الاقتصادية مجدداً، وساعدت الليرة على استعادة قرابة 30 في المئة من خسائرها بعدما باع المواطنون أكثر من مليار دولار خلال وقت قصير.

وبينما نجح اردوغان عبر وعوده الجديدة التي هدفت إلى تهدئة مخاوف المواطنين واستعادة ولو جزء من ثقتهم بإدارته الاقتصادية والليرة التركية، طرح اقتصاديون تساؤلات كبيرة حول مدى استمرار هذه الثقة على المدى القريب والمتوسط، وإلى أي مدى يمكن اعتبار الخطوات الاقتصادية الأخيرة حلاً مؤقتاً تدعم على المدى القصير، أم أنها مجرد «مناورة» هدفت إلى توجيه صفة المضاربين بأسعار الصرف ومجرد تأجيل للأزمة التي قد تكون نتائجها أكبر على المدى البعيد.

خلط الأوراق

ففي خطوة غير متوقعة، وعقب اجتماع الحكومة التركية الذي استمر لساعات طويلة ليبحث للملف الاقتصادي الأهم في البلاد، خرج اردوغان في مؤتمر صحافي استمر لأكثر من 40 دقيقة تحدث فيها حول الملف الاقتصادي، وجدد إصراره على تطبيق نموذج الاقتصاد الجديد القائم على خفض أسعار الفائدة، وزيادة الإنتاج والصادرات والتشغيل، معبراً عن ثقته المطلقة بأن

برنامج سينيح في خفض التضخم وتحقيق مكاسب مهمة للاقتصاد التركي. وتحدث اردوغان بلغة مليئة بالثقة كما لم يكن عليه طوال الأسابيع الماضية. لكن الأهم الذي تضمنه خطابه الإعلان أن الحكومة ستطلق أداة مالية جديدة تتبع تحقيق مستوى الأرباح المحتملة للمدخرات بالعملة الأجنبية عبر إبقاء الأصول بالليرة، وهي الخطوة التي قلبت حسابات سوق الصرف رأساً على عقب، ونجحت في تمكين الليرة من الصعود لأكثر من 30 في المئة أمام الدولار الأمريكي بعدما تهافت مواطنو على بيع مدخراتهم من الدولار قبيل الانخفاض المتوقع في سعر الصرف وهو ما جرى بالفعل.

وعقب انتهاء خطاب اردوغان، بدأ سعر صرف الليرة التركية أمام العملات الأجنبية بالارتفاع بشكل سريع وكبير جداً بعد أشهر من الهبوط المتتالي، وبعدها وصل سعر الليرة أمام الدولار صباح الإثنين إلى 18.4 في أدنى مستوى تاريخي على الإطلاق، وصل في ساعة متأخرة من مساء الإثنين إلى 14.5، ما يعني استعادة الليرة قرابة 25 في المئة من قيمتها.

ومع فتح الأسواق المالية وبورصة إسطنبول صباح الثلاثاء سجلت الليرة مزيداً من الارتفاع واقتربت من 12 ليرة للدول الواحد بارتفاع إجمالي قارب 33% في المئة، قبل أن تعود لحيط 13.5 في تذبذب مستمر لأسعار الصرف.

وحسب رئيس اتحاد البنوك التركية فإن المواطنون الأتراك باعوا قرابة مليار دولار مساء الإثنين وهو ما ساهم في ارتفاع أسعار الليرة. ومع فتح الأسواق صباح الثلاثاء باع المواطنون ما لا يقل عن مليار دولار آخر.

وأظهرت فضائيات تركية اصطفاً عشرات المواطنين أسام البنوك ومركز الصرافة من أجل بيع كميات من الدولار على أمل الحصول على سعر صرف أفضل عقب الأجواء الإيجابية التي تركتها تطمينات اردوغان والتوقعات بزيادة من التحسين في سعر صرف الليرة أمام الدولار.

الخطوة التي أقدم عليها الرئيس التركي وصفاً محللون بأنها «هجمة مرتدة» نجحت في تسجيل هدف، لكن من الصعب التكهّن ما إن كانت قادرة على حسم

وتقوم الخطة الجديدة على فكرة حماية مدخرات المواطنين بالليرة أمام تقلبات أسعار الصرف. فعلى سبيل المثال يمكن مواطن إيداع مبلغ بالليرة التركية، وبإحساب سعر الصرف يوم الإيداع سيحصل على نسبة الفائدة الأساسية المعتادة (14 في المئة حالياً) وفي حال ارتفاع قيمة الليرة أمام الدولار ستكون الفائدة للمواطن، ولكن في حال انخفاض قيمة الليرة أمام الدولار بحلول موعد انتهاء فترة الإيداع فإن الحكومة تتعهد بدفع الفارق للمواطن ليحافظ على قيمة نقوده بالليرة التركية أمام الدولار الأمريكي، وهو بإختصار ما يجعل من الاستثمار في الودائع بالليرة التركية أكثر جاذبية وربحاً من الاستثمار بالدولار.

ويقول اقتصاديون مقيرون من الحكومة أن هذه الخطة ستكون ناجحة في اجتذاب المواطنين لإدخار أموالهم بالليرة التي ستسحب من سعر الفائدة الكبير وستحافظ على قيمتها أمام الدولار، متوقعين أن الحكومة لن تكون مضطرة للدفع للمواطنين لأن الليرة التركية سوف تحافظ على قيمتها أمام الدولار، وربما ترتفع، طالما زاد إقبال المواطنين على الإدخار بالليرة، وهو ما سيساهم في دعم استقرار الليرة التي يقول مختصون أن سعر الصرف العادل لها يتراوح بين 11 إلى 12 ليرة للدولار، وأن سعر الصرف السابق عند 7 كان وهماً يسبب دعم الحكومة المستمر، أما السعر الأخير عند 18 فيرون أنه كان يسبب حالة الأرباك والخوف التي انتابت المواطنين والمستثمرين.

في المقابل، اعتبر آخرون خطوة اردوغان الأخيرة بمثابة تراجع غير مباشر عن سياسة خفض سعر الفائدة و«رفع ميطن لأسعار الفائدة» عبر التعهد للمواطنين بحماية مدخراتهم أمام قيمة الدولار الأمريكي.

وحذروا من أن ما يجري هو محاولة لتأجيل وتحريك الأزمة التي قد تفجر بشكل أكبر تدريجياً إذا اضطرت الحكومة لدفع أموال كبيرة للمواطنين، وهو ما سيجبرها على طباعة كميات كبيرة من الليرة التركية ما سيؤدي بشكل أكبر بقيمتها ويزعج نسبة التضخم.

المباراة»، وكان هدفها وقف المضاربات على الليرة التركية وتطمين المواطنين بأن الحكومة قادرة على ومستعدة لحماية قيمة مدخراتهم أمام قيمة العملات الأجنبية، وذلك بعدما أدى تراجع الثقة بالليرة التركية إلى حالة من الأرباك دفعت المواطنين للتخلص منها بكافة الطرق وبكميات هائلة وهو ما هوى بسعر صرفها لآرقام قياسية غير متوقعة على الإطلاق.

وقال اردوغان «سنوفر بديلاً مالياً جديداً لمواطنينا الراغبين بتبديد مخاوفهم الناجمة عن ارتفاع أسعار الصرف... من الآن فصاعداً لن تبقى هناك حاجة لتحويل مواطنينا مدخراتهم من الليرة إلى العملات الأجنبية، خشية ارتفاع أسعار الصرف».

وفي حال كانت أرباح المودعين في المصارف بالليرة أكبر من زيادة سعر الصرف، فإنهم سيحافظون على أرباحهم، أما في حال كانت أرباح سعر الصرف أكبر فعندئذ سيتم دفع الفرق للمواطن».

نتائج غير مضمونة

كما طمان اردوغان المصيرين الذين يواجهون صعوبة في التسعير بسبب تقلبات أسعار الصرف بالقول «سيتم تحديد سعر صرف طويل الأجل للشركات الصنّرة عبر البنك المركزي بشكل مباشر، وفي حال حدوث فروقات سيتم دفعها بالليرة للشركات المعنية».

وحاول إرسال مزيد من الرسائل الإيجابية حول وضع الاقتصاد التركي بالتذكير بوجود نحو 5 آلاف طن من الذهب لدى المواطنين «تحت الوسائد» (يحفظون بها في المنازل) تقدر قيمتها بـ 280 مليار دولار، لافتاً إلى أنه سيتم تطوير أدوات جديدة لتشجيع المواطنين على إدخال مدخراتهم من الذهب في النظام المالي.

تدهور قيمة الليرة التركية جذب متسوقين من الدول المجاورة براً لشراء سلع رخيصة



متسوقون بلغار أمام مدخل بازار في مدينة أدرنة التركية الحدودية

■ أدرنة (تركيا) – آ ف ب: تكشف المحاللات الآتية من بلغاريا، المركونة بأعداد كبيرة في موقف سوق أدرنة قرب حدود تركيا، عن حجم الأزمة النقدية التي يعاني منها هذا البلد مع انهيار سعر الليرة في ظل السياسة النقدية التي أملاها الرئيس رجب طيب اردوغان.

فبعدما كانت المدينة في ما مضى عاصمة لامبراطورية العثمانية بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر، باتت أدرنة بمساجدها العديدة سوقاً عملاقة لسدول البلقان المجاورة وبلغاريا، وهي نفسها من أقرر دول الاتحاد الأوروبي، ويفضل ارتفاع قيمة الدولار مقابل الليرة، وبجفاف المتسوقون عبر الحدود لشراء سشتي المنتجات، من الخضار والفاكهة إلى الملابس الداخلية الرديئة النوعية، بأسعر رخيصة ففتراكم البضائع في المحاللات.

وقالت المرشدة السياحية دانيلا ميرشيفا قبل الصعود في الحافلة عائدة إلى يامبول في بلغاريا «ألم أفهم لنا، لكن الوضع في غاية القسوة على الأتراك».

خلف قصصا قديمة وملايس شتوية مكسدة على رفّه «إنه إنذار! انظروا ماذا فعل اردوغان بتركيا!».

وراهن اردوغان على تدني سعر الليرة لتشجيع الصادرات وتحويل تركيا إلى مركز إمدادات مهم في السوق العالمية، على غرار الصين. واستند كرئيس للوزراء ثم كرئيس للملاد على قاعدة من الطبقة الشعبية لإبقاء حزبه الإسلامي المحافظ في السلطة منذ 2002.

واستفاد من نمو اقتصادي كبير في العقد الأول من عهده ليفتح تركيا على المستثمرين الأجانب، غير أن الرافقين وخبراء الاقتصاد والدبلوماسيين يرون اليوم أنه يصعب فهم موقف الرئيس.

وقال نينكو غاريف أحد الزبائن البلغار «لو كان الذين يحكمون تركيا يفعلون ما يتوجب عليهم أن يفعلوا، فستعود الليرة إلى مستواها السابق بسرعة كبيرة»، مضيفا «إنني متأسف حقاً للأتراك لأنني أفهم ما تسببه هذه الأسعار، اللدنية لنا ولكن المرتفعة لهم، من معاناة».

ويقول بولند ريس أوغلو، الذي يتولى إدارة سوق أدرنة الأشبه بحضيرة كبيرة منذ إقامتها قبل 15 عاماً في موقعها الحالي، أن عدد المتسوقين ارتفع من 50 ألفاً في الأسبوع إلى حوالي 150 ألفاً منذ بدأت تظهر عواقب الأزمة.

ويضيف «تضاعف عدد الزبائن الأجانب بأربع أو خمس مرات» في حين تراجعت عائدات التجار إذ أن البيعات الإضافية لا تكفي لتعويض عن انهيار الليرة التركية.

وشكا أحد التجار ويعدى أوكتو بيرتيمز بالقول «يرسل لنا مزودونا لوائح أسعار جديدة كل أسبوع»، ويتابع «كل المواد الأولية تأتي من الخارج، من أوروبا والصين وإيطاليا، متسرباً إلى أن «أسعار المنتجات تضاعفت منذ العام الماضي».

ويؤكد ريس أوغلو أنه يرى التجار شاخصين في هواتهم الذكية لتتابع تطور أسعار الصرف، ويقول «إننا مصابون بصدمة. لم يتوقع أحد انهياراً كهذا في قيمة الليرة».

ويبدو المتسوقون البلغار انقسم محرجين. وقالت إيليانا تودوروا التي تشتري ملابس مع ابنتها «هذا ليس جيداً بالنسبة للناس الأتراك العاديين..

ارتفاع تحويلات المغتربين المصريين 8.8% في 9 أشهر

مساندة قوية للاقتصاد المصري بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011. وتعد هذه التحويلات إحدى أدوات الحكومة المصرية لتوفير السيولة الأجنبية لتلبية احتياجات السوق وسط تأثر قطاع السياحة بتراجع تداعيات الجائحة. وتعد مصر إحدى أبرز الدول المستقبلية لتحويلات العمالة العالمية، حسب بيانات البنك الدولي.

■ القاهرة – وكالات الأنباء: أظهرت بيانات البنك المركزي المصري ارتفاع تحويلات المصريين العاملين في الخارج خلال فترة التسعة أشهر الأولى من 2021 بنسبة 8.8 في المئة و 1.9 مليار دولار، وبسبب التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة كورونا.

وقال البنك المركزي في بيان أمس الثلاثاء أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج سجلت 24

البنك الإفريقي للتنمية يقرض تونس 104 ملايين يورو لتحديث البنية التحتية للطرق

■ تونس – الأناضول: أعلن «البنك الإفريقي للتنمية» أمس الثلاثاء منح تونس قرضاً بقيمة 104 ملايين يورو (117.5 مليون دولار) لتنفيذ مرحلة من برنامج تحديث البنية التحتية للطرق.

وقال في بيان أن مجلس إدارته وافق على القرض خلال اجتماعه الجمعة الماضية في أيجيدان، دون تحديد نسبة الفائدة أو فترة السماح.

ووفقاً للتبيان، يهدف برنامج تحديث البنية التحتية للطرق إلى تعزيز منظومة النقل مما يجعلها ناجحة ومستدامة، وإعادة تأهيل وتدعيم ما يزيد عن 230 كيلومتراً من الطرقات في ولايات محلية.

وقال محمد العريزي، مدير عام منطقة شمال أفريقيا في البنك «بحلول 2026، سيساعد المشروع الجديد على إدماج المناطق بشكل أفضل، من خلال تحسين الوصول إلى شبكة الطرقات لفائدة 700 ألف مستخدم».

وفي نهاية نوفمبر/تشرين ثاني الماضي ارتفعت المحفظة النشطة لجموعه «البنك الإفريقي للتنمية في تونس» إلى 1.8 مليار يورو (2.070 مليار دولار) في قطاعات الصحة والتنمية الاجتماعية والمياه والفلاحة والطاقة والنقل والصناعة والقطاع الرقمي والمالي.

وتعاني تونس من تحديات مالية ناجمة عن عجز ميزانية البلاد، ما دفعها إلى الاقتراض في أكثر من مناسبة خلال العام الجاري.

تونس عاجزة عن سداد ثمن واردات شحنات حبوب

■ تونس – رويترز: قال مسؤول نقابي أمس الأول أن تونس عاجزة عن سداد ثمن واردات شحنات حبوب بسبب عدم قدرة ديوان الحبوب على تخليص هذه الموارد الأساسية المستوردة.

وقال أمين عام النقابة الأساسية لديوان الحبوب، عادل مرزوق، لوكالة «تونس أفريقيا» للأنباء «تمكث حالياً أربع بوآخر أجنبية محملة بالقمح والشعير والفارغية المستوردة في عرض البحر دون التمكن من الدخول إلى ميناء صفاقس التجاري وتفريغ شحناتها بسبب عدم قدرة ديوان الحبوب على خلاص (سداد ثمن) هذه المواد الأساسية المستوردة، وهو ما ينجر عنه خطايا تأخير بالعملة الصعبة لكل يوم تأخير عن كل باخرة».

وأضاف «بقاء هذه البواخر في المنطقة المكشوفة في مستوى عرض سواحل قرقرنة يعود على التوالي إلى تواريخ 23 و 25 نوفمبر/تشرين ثاني الماضي و 16 و 18 ديسمبر/كانون الأول الجاري، وهو ما يزيد من تفاقم الصعوبات المالية للديوان ويهدد بتقلص الخزون الاحتياطي من الحبوب بشكل تدريجي».

وصف الوضع بأنه «غير المسبوق ومنذر بالخراب ليس فقط بالنسبة لديوان الحبوب كؤسسة وطنية ولكن بالنسبة للدولة والمواطن» مشيراً إلى أن الظاهرة مستفحلة ومنتشرة في عديد الموانئ التجارية بكل من تونس (حلق الوادي) وقابس وبنزرت.

مبيعات موريتانيا من الحديد الخام في العام الماضي بلغت 1.2 مليار دولار

وحققت مبيعات بلغت 1.2 مليار دولار سنة 2020. وجاءت تصريحات وزير الطاقة خلال تدشين المشروع المندمج للتصنيع الأهمي وشبه الصناعي في مدينة الشامي بحضور الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني.

وأضاف صالح إن الشركة الوطنية للصناعة والمناجم ساهمت سنة 2020 بنسبة 48 في المئة من الصادرات الوطنية للخارج و 10 في المئة من إيرادات الميزانية العامة للدولة.

■ نواكشوط – د ب أ: أعلن وزير النفط والطاقة والمعادن الموريتاني، عبد السلام ولد محمد صالح، أن قيمة مبيعات بلاده من الحديد الخام في العام بلغت مليارا ومائتي مليون دولار في عام 2020.

وقال في خطاب لقائه أمس الأول في مدينة الشامي شمال العاصمة الموريتانية نواكشوط أن الشركة الوطنية للصناعة والمناجم «سنيم» تجاوزت «النقطة المظلم الذي كانت تسير نحوه»

اتفاقية «كهرباء لإسرائيل مقابل الماء» أبرز الأحداث الاقتصادية في الأردن هذا العام

■ عمان – الأناضول: لم تكن 2021 أفضل من السنوات التي سبقتها على الأردن، وتحديدًا في الشأن الاقتصادي، في وقت لا تزال تبعات فيروس كورونا تؤثر على الأسواق المحلية.

هذه الأحداث كان منها ما هو سياسي بطابع اقتصادي، كانغيا التوقيع لزيادة إسرائيل بالكهرباء مقابل المياه، وفتح الحدود مع الجارة الشمالية سوريا، ومنها ما كان مع مثل إعلان مشروع ميزانية العام المقبل، الخالي من أية ضرائب جديدة على المواطنين، وبإتفاق رأسمالي يقو 50 في المئة، وكذلك هيكلية التعرفة الكهربائية بدءاً من 2022.

*إعلان النوايا: وقع الأردن والإمارات وإسرائيل في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي «اتفاقية إعلان نوايا» للدخول في عملية تقاوضية لبحث جدوى مشروع مشترك للطاقة والمياه، وقالت وزارة المياه الأردنية، عقب التوقيع، أنه من الممكن أن تحصل المملكة من خلال إعلان النوايا على 200 مليون متر مكعب من المياه سنويا.

وبينت في الوقت ذاته أن توقيع الإعلان ليس اتفاقاً من الناحية الفنية ولا القانونية، وأن المشروع لن يتغذو من حصول الأردن على هذه الكميات من المياه سنوياً.

وأشارت الوزارة إلى أن كميات المياه الحالية التي يحصل عليها الأردن من إسرائيل تقدر بنحو 350 مليون متر مكعب سنوياً وفقاً لمعاهدة

السلم، إضافة إلى 10 ملايين متر مكعب إضافية خارج المعاهدة تم الاتقاق عليها عام 2010. وكان الأردن قد وقع مع إسرائيل في أكتوبر/تشرين الأول الماضي اتفاقية لشراء 50 مليون متر مكعب مياهاً من الدولة اليهودية، تمثل كمية إضافية لما هو منصوص عليه في اتفاقية السلام الموقعة بين الجانبين عام 1994.

هذا الإعلان، دفع الأردنيين إلى التظاهر ضده باعتباره مظهراً للتطبيع مع إسرائيل، حيث ما تزال التظاهرات تتواصل كل جمعة عدا عن الحركة الذي تقوده المؤسسات الشعبية الرافضة للتطبيع.

● انقطاع الكهرباء: في مايو/أيار 2021، انقطع التيار الكهربائي بشكل تام في عموم الأردن، وتحديدًا يوم الجمعة 21 من الشهر، الأمر الذي أدى إلى تحول المستشفيات والمرافق الحيوية إلى العمل على مولدات الطاقات لعدة ساعات، وأطلق موجة انتقادات لكيفية إدارة الاقتصاد الأردني.

وفي أغسطس/آب الماضي أعلنت الحكومة عن تطبيق تعرفه كهربائية جديدة خلال الثلث الأول من 2022، مؤكدة في ذلك الوقت أن فاتورة الكهرباء في التعرفة الجديدة لن تتأثر لأكثر من 90 في المئة من مستخدمي القطاع المنزلي.

● العودة التدريجية لفتح القطاعات: بدأ الأردن في يونيو/حزيران 2021 تنفيذ خطة

1.2 مليار دولار تمويلات صندوق النقد للأردن منذ آذار 2020

وزاد الأردن، في 30 يونيو/حزيران الماضي، حجم البرنامج مع الصندوق إلى 1070.47 من حقوق السحب الخاصة (1.494 مليار دولار). وحسب بيان الصندوق، فإنه «رغم الظروف الصعبة، ساعدت السياسات السليمة في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي، واستمر زخم الإصلاح الهيكلي.. وساعدت حملة التطعيم في دعم إعادة الانفتاح التدريجي للاقتصاد».

وعلى المدى القريب تتمثل إحدى الأولويات الرئيسية للأردن في ترسيخ الانتعاش الذي ما يزال ناشئاً، ووقف معدلات البطالة المرتفعة، وحماية الفئات الأكثر ضعفاً، حسب الصندوق.

وقال الصندوق «سيستكون استمرار دعم المنحجن أمراً بالغ الأهمية، للمساعدة في تلبية احتياجات التمويل الخارجي للأردن، وتحمل العبء غير المتناسب الذي يتحملة في مناسبة اللاجئين».

واعتبر موقف السياسة النقدية مناسباً للأردن في الوقت الحالي وقال «يجب أن يظل مرناً وناقماً على البيانات، مع مواصلة دعم ربط العملة الوطنية (الدينار) بالدولار».

■ عمان – الأناضول: قال «صندوق النقد الدولي» أن إجمالي مدفوعاته للأردن لدعم تعافيه الاقتصادي يبلغ 1.2 مليار دولار منذ تفشي جائحة كورونا في مارس/آذار 2020.

ونكر الصندوق في بيان خلال وقت متأخر من مساء الاثنين أن المملكة تسير في الطريق الصحيح نحو التعافي.

وراجع الصندوق بالتعاون مع المؤسسات المالية والنقدية في الأردن أهداف البرنامج لعام 2022، للسماح بحجز مالي كافٍ لترسيخ الانتعاش، ودعم الاستثمار، وحماية الوظائف.

وسيؤدي استكمال المراجعة إلى إتاحة ما يعادل 240.17 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (335.2 مليون دولار) على الفور.

وبذلك، يصل إجمالي مدفوعات «صندوق النقد الدولي» للأردن منذ بداية 2020 إلى ما يعادل 881.68 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (1.230 مليار دولار). وفي مارس/آذار 2020، وافق الصندوق على ترتيب برنامج تعاف اقتصادي للأردن بحدود 926.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 1.293 مليار دولار).



الدوري الفرنسي

باريس سان جيرمان يعول على ميسي أمام لوريان اليوم في غياب مباني



ميسي (يسار) يشارك اليوم مع سان جيرمان في ظل غياب زميله مباني

■ باريس - أف ب: يتطلع باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي إلى إنهاء العام بأفضل طريقة عندما يحل ضيفاً على لوريان المتعثر ضمن المرحلة الـ19 الأخيرة من الذهاب، من دون هفاته كيليان مباني الموقوف.

وكان مباني في قمة مستوياته خلال الفترة الأخيرة بعدما سجل أربعة أهداف في مباراتين في آخر ثلاث مباريات. وقال جان أنتوني مساعد مدرب فريق فينيسي-أولنو في الدرجة الخامسة الذي هزمه سان جيرمان 3-صفر في كأس فرنسا الأحد: "أينما أنه من بين أفضل خمسة لاعبين في العالم". لكن مباني لن يتسنى له مواصلة عروضه النارية قبل نهاية العام، بل ذهب في إجازة مكرة، بداعي الإيقاف بسبب تراكم البطاقات الصفراء، ما حرمه من خوض لقاء اليوم. وسيكون على المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو التعامل أيضاً مع غياب لاعب الوسط الإيطالي ماركو فيراتي الغائب للسبب نفسه. واعتُرف بوتشيتينو أنّ "مباني لاعب مهم للغاية". الأمر الذي يتطلب منه مراجعة أسلوبه الهجومي بالكامل في ظل غياب "الثقافة" الفرنسية.

ويتصدر سان جيرمان بفارق مريح هو 12 نقطة عن مارسيليا الثاني أقرب المنافسين له حتى اللحظة، بينما يحتل لوريان المركز الـ19 قبل الأخير، برصيد 15 نقطة لكن بفارق نقطة واحدة عن منطقة الأمان. وفي ظل غياب مباني صاحب العشرة أهداف هذا الموسم في "لغ"1، سيبحث المدرب الأرجنتيني عن حلول بديلة، ففي المباراة الوحيدة التي غاب عنها مباني في الدوري الفرنسي بسبب المرض هذا الموسم والتي انتهت بالفوز على ليل 2-1، اضطر بوتشيتينو لإشراك مواطنه ليونيل ميسي كقلب هجوم، مؤازراً على الجناحين من نيمار على الجهة اليسرى والتخلي دي ماريا على الجهة اليمنى. وكان من الممكن أن ينجح هذا الحصل بمواجهة لوريان، إلا أن النجم البرازيلي يخبئ منذ فترة بسبب الإصابة، لذلك، يشكّل غيابه فرصة للمهاجم الآخر

مائل على اللاعبين الذين لديهم وقت لعب منخفض.

الدوري الانكليزي

الأندية ترفض التأجيل المؤقت رغم فوضى تفشي كورونا



فودن نجم السيتي يتقيد بشروط التعامل مع الوباء عند دخوله استاد المباراة

أمة، ناقشنا عدة أمور في اجتماع اليوم منها تألقم رابطة الدوري الممتاز مع التغيرات المتعاضل مع تأثير سلالته أوميكرون، الرابطة أكدت للأندية خلال الأسبوع الماضي مقابل 42 حالة في الفرق تلقوا جرعة واحدة أو جرعتين أو ثلاث من تطعيم فيروس كورونا.

وقال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إنه تم إلغاء مباريات الإعادة في الدورين الثالث والرابع بكأس الاتحاد الإنكليزي من أجل التعامل مع الجدل المزدحم، وأضاف الاتحاد: "المواجهات في الدورين الثالث والرابع ستنتهي في اليوم ذاته مع الوصول إلى الوقت الإضافي أو ركلات الترجيح عند الحاجة". وقالت رابطة الدرجات الأدنى التي تنظم كأس الأندية المحترفة إن مباريات البطولة ستستقام بدون تغيير، ويقام الدور قبل النهائي من مواجهتي ذهاب وإياب في يناير فيما تقام مباريات دور الثمانية، الذي

■ لندن - أف ب: أكدت رابطة الدوري الإنكليزي اجماع الأندية على عدم إيقاف الموسم مؤقتاً، رغم تفشي حالات كورونا في صفوفها بكثرة في الأيام الأخيرة، ما أدى إلى تأجيل مباريات عدة.

وقالت الرابطة: "في الوقت الذي تعاني فيه بعض الأندية من حالات كوفيد-19 مرتفعة وتواجه تحديات عدة، فإن رغبة رابطة الدوري الجماعية هي باستمرار برنامج المباريات عندما تكون آمنة". وأقيمت نهاية الأسبوع الماضي أربع مباريات من أصل عشر في البريميرليغ، في وقت تعاني بريطانيا من تفشي متحورة أوميكرون. واجتمعت الأندية التي تلعب في دوري النخبة وكان الأبرز على جدول أعمالها إمكانية تأجيل المرحلة التي تبدأ في 26 الحالي وتستمر على مدى ثلاثة أيام، لتخفيف الضغوطات، لكن معظم هذه الأندية وافق على استمرار الجدول الأصلي بدون أي تعديل، وارتأت الرابطة في هذا الصدد، أنه في حال توفي أي ناد على 13 لاعباً متاحاً بالإضافة إلى حارس مرمي، يستطيع خوض مبارياته، وفي المقابل، تم اتخاذ قرار بعدم خوض مباريات معادة في الدورين الثالث والرابع من كأس انكلترا في حال التعادل، في حين يستمر النقاش حول إمكانية خوض مباريات الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الرابطة من مباراة واحدة وليس بطريقة الذهاب والاياب كما هي العادة.

وأصدرت الرابطة بياناً بعد الاجتماع أعلنت فيه عن 90 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا في الأندية خلال الأسبوع الماضي مقابل 42 حالة في الفترة من 6-12 ديسمبر/كانون الثاني. وأضافت: "سلامة الجميع أولوية ورابطة الدوري تتخذ كل الإجراءات الاحترازية في ضوء ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد". وأقيمت أربع من عشر مباريات فقط هذا الأسبوع بعدما أبلغت بعض الأندية رابطة الدوري بعدم قدرتها على اللعب بتشكيلة كاملة. وتؤجل الرابطة مباريات للأندية التي تملك أقل من 14 لاعباً وتدرس كل طلب على حدة، وقالت رابطة الدوري الممتاز: "في الوقت الذي نذكر فيه أن عدد من الأندية تعاني من تفشي فيروس كورونا والتحديات فالرابطة تنوي المضي قدماً في جدول المباريات الحالي عندما تكون الأوضاع

مانشستر يونايتد يعيد فتح مركز تدريباته بعد غلقه بسبب الوباء

■ لندن - أف ب: أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم أمس إعادة افتتاح مركزه التدريبي الذي كان مغلقاً وقائماً لوقت مسرلة من حالات الإصابة بفيروس "كوفيد-19" في صفوفه الأسبوع الماضي.

وقال النادي في بيان: "بدأ لاعبو مانشستر يونايتد في العودة إلى التدريبات عبر مراحل (في وسط كارينغتون (مركز التدريبات)). وأضاف: "توقفت أنشطة الفريق الأول في المركز الأسبوع

الماضي بسبب سلسلة حالات كوفيد-19 داخل النادي، لكنها استؤنفت صباح الثلاثاء". وأجست رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز مباريات لمانشستر يونايتد ضد مضيغه برينتفورد في المرحلة السابعة عشرة وضيغه برايتون في المرحلة الثامنة عشرة التي شهدت تأجيل ست مباريات من أصل عشر لأسباب صحية.

وتابع النادي: "مع بداية هذه العودة إلى

الدوري الاسباني

أنشيلوتي في ورطة قبل مواجهة بلباو بسبب كوفيد

معدّد لوصف ما حدث بالضبط". وأضاف: "لم يحصل أبداً على فرصة إظهار إمكانياته العالمية، لأن الفريق بدأ يلعب بشكل أفضل في الوقت الذي لم يتواجد فيه إيسكو بين صفوفه، لذلك كان من الصعب العودة إلى الفريق".

وعانى إيسكو، الذي كان واحداً من أهم اللاعبين في صفوف ريال مدريد، من مشاكل اللاعقة البدنية في الموسم الأخيرة كما أنه لم يكن ضمن الخيارات المفضلة للفريق. وقال المدير الإسباني: "تأثرت هو لاعب آخر في نفس الموقف وكذلك فيديريكو فالغيريدي وإدواردو كامافيغنا ومارسيليو، هؤلاء لم يشاركوا في الكثير من المباريات لأن اللاعبين المتواجدين حالياً يلعبون بشكل رائع".

وأضاف: "لم يكن لديهم فرصة إظهار إمكانياتهم الحقيقية، لكن إيسكو وباقي اللاعبين الذين ذكرتهم سعداء، وهم يتعاملون مع الأمر بطريقة احترافية ولا يوجد أي مشكلة، ليست غضاباً من أي لاعب منهم". وتابع: "لقد تقبلوا أن الفريق يلعب بشكل جيد للغاية وهم يواصلون التدريب والعمل بجد ويتظنون فرصتهم".

وأوضح المدرب الإسباني: "في الوقت الحالي، للأسف إيسكو غير متاح للمشاركة، لأنه كان بإمكانه المشاركة في مباراة الأربعاء".

ويستضيف برشلونة المتعثر في مباراة أقيمت في وقت متأخر أمس.

وحصل ريال مدريد على دفعة معنوية بظهور لاعب الوسط البلجيكي إيدن هازارد بحالة طيبة يوم الأحد في أول مباراة يخوضها أساسياً منذ سبتمبر/أيلول، وقال أنشيلوتي: "يتدرب هازارد جيداً منذ شهر واستعاد قوته وإيقاعه، أعتقد أنه لن يعاني من أي مشاكل بدنية أخرى إذا استعنت به غداً الأربعاء. اللاعب في حالة جيدة".

وقال الإيطالي أنشيلوتي، إن صانع ألعاب الفريق إيسكو سيحلّ الحظ سيغيبي عن صفوف الفريق في مباراة أتلتيك بلباو. وشارك إيسكو، الذي انضم لريال مدريد في عام 2013 خلال الولاية الأولى لأنشيلوتي كمدرب للفريق، في سبع مباريات فقط تحت إدارة المدرب الإيطالي في الموسم الحالي بإجمالي 176 دقيقة. وذكرت تقارير صحفية أن إيسكو تعرض للإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليغيب بذلك عن مباراة الفريق الأخيرة في عام 2021 اليوم الأربعاء أمام أتلتيك بلباو بالدوري الإسباني.

ورغم عدم تأكيد أنشيلوتي صحة تلك التقارير، إلا أنه أكد عدم مشاركة اللاعب أمام بلباو، ورغم ذلك فإنه أعرب عن اعتقاده بأن فرص عودة اللاعب الدولي الإسباني لحجز مكان في التشكيل الأساسي للفريق لم تنته بعد، وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي: "الأمور

■ مدريد - رويترز: قال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد إنه يعاني لاختيار أفضل طريقة لعب ممكنة لاستيعاب اللاعبين المتأخرين لديه قبل مواجهة مضيغه أتلتيك بلباو اليوم الأربعاء في خضم تفشي كوفيد-19.

وأصيب لوكا مودريتش ورودريغو وماركو أسبينسيو وغاريث بيل ومارسيليو وأنديريه لوين جميعاً بالفيروس الأسبوع الماضي وكان إيسكو أحدث حالة إصابة مؤكدة يوم الاثنين. ولن يكون بوسع أنشيلوتي أيضاً الاعتماد على اثنين من اللاعبين البارزين في مباراة أتلتيك بلباو وهما المدافع داني كارخال المصاب لاعب الوسط كاسيميرو للإيقاف، وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء: "نفتقد الكثير من اللاعبين وربما نضطر إلى تغيير طريقة اللعب... لا أدري... أفكر في الأمر. الطريقة التي تلعب بها حالياً (3-3-3) ساعدتنا كثيراً في المباريات الأخيرة لكننا سنلعب بدون جناح أيمن وهذا هو الشيء الوحيد الذي قد يضطرنني لتغيير الخطة إلى 4-2-2. سأنتظر لتقييم الأمور الليلة". وتوقفت سلسلة انتصارات ريال مدريد، التي استمرت عشر مباريات في جميع المسابقات، بتعادل محبط مع مضيغه قادمي المتعثر بدون أهداف يوم الأحد. ورغم هذا التعثر ما زال ريال مدريد في وضع مريح على القبة بفارق ست نقاط عن إسبانية صاحب المركز الثاني الذي لديه مباراة مؤجلة



مدرب ريال مدريد أنشيلوتي يفكر في كيفية معالجة الغيابات في صفوف فريقه

فيورنتينا يدعو إلى قواعد مالية أكثر شفافية لضمان المنافسة العادلة

■ روما - رويترز: دعا فيورنتينا رابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالية لكرة القدم لتطبيق قواعد مالية أكثر شفافية لضمان المنافسة العادلة مطالباً بالكشف العلني عن الوضع المالي لكل فريق قبل فترة انتقالات يناير/كانون الثاني.

ومطالب النادي في بيان أمس الثلاثاء كل فريق بالكشف عن حجم السيولة لديه قبل فتح باب الانتقالات في منتصف الموسم. وقال البيان: "أشعر فيورنتينا في عدة مناسبات إلى الوضع الاقتصادي والمالي الخطير الذي تعيشه كرة القدم الإيطالية حالياً والحاجة إلى قواعد واضحة تطبق على الجميع". ودعا فيورنتينا إلى الكشف عن حجم السيولة وهو مقياس يستخدم

في حزيران يونيو لتنظيم بيع النادي بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر، بتحديد موعد نهائي جديد لعملية البيع بعدما أقروا رسمياً بعدم وجود عروض مناسبة لإكمال عملية بيع النادي. وأكد المديرين المستقلون الأسبوع الماضي أنه "حتى الآن، جميع العروض التي تم استلامها لنشرها سالفيريتانا ليست مقبولة... إما بسبب عدم وجود بعض الشروط (شكل العرض، عدالة السعر، وناثق للمتحقق من استقلالية مقدم العرض)، أو لأن تم تقديم البعض لم يثبت وجود المتطلبات الاقتصادية اللازمة لتنفيذ العملية". وطالبوا بمهلة جديدة للسماح للنادي الذي يقع حالياً في ذيل ترتيب الدوري رغم تعاقد مع النجم الفرنسي الخضر فرانك ريبيري، بإبقاء الموسم الحالي، مؤكداً أنهم مستعدون "لضمان استمرارية توظيفهم" حتى انتقال ملكية النادي، ويخوض سالفيريتانا موسمها الثالث فقط في الدرجة الأولى بعدما أنهت منافسات الدرجة الثانية الموسم الماضي في المركز الثاثل.

الدوري الإيطالي

حالات الإصابة بالوباء في صفوف سالفيريتانا تهدد مباراته مع اودينيزي

دوري الاضواء في وقت يجب على الاتحاد أن يقرر فيه استبعادا محتملا للفريق من الدوري لعدم بيع النادي كما كان مطلوباً في بداية الموسم لوضع حد لملكية مزدوجة لتلاويو لوتيتو الشريك في ملكية سالفيريتانا وفي الوقت نفسه رئيساً لنادي لاتسيو، وتحظر اللوائح أن يمتلك الشخص نفسه ناديين من نفس الدرجة. وفي أوائل تموز/يوليو، أعطى الاتحاد الإيطالي للعبة الضوء الأخضر لانضمام سالفيريتانا إلى دوري الدرجة الأولى الذي صعد إليه لأول مرة منذ موسم 1999-1998، لكنه أعطاه مهلة ستة شهور للامتثال إلى اللوائح التي تحظر وجود ناديين في نفس الدرجة ملوكون من نفس الشخص.

وحذر رئيس الاتحاد الإيطالي غابرييلي غرافينا في حينها بأنه "سيتم استبعاده من دوري الدرجة الأولى الإيطالي" في حال لم يتمكن النادي من تلبية هذا الشرط في نهاية 2021. وسيكون بيع سالفيريتانا ومستقبله على جدول أعمال مجلس إدارة الاتحاد الإيطالي. وطالب المديرين المستقلون الذين عُيّنوا

■ روما - أف ب: أعلن سالفيريتانا صاحب المركز الأخير في الدوري الإيطالي لكرة القدم أمس الثلاثاء أن السلطات الصحية "وقفت نشاط الفريق بعد ظهور حالات إصابة بـ"كوفيد-19" في النادي، وبالتالي لم يغادر كما هو محطظ له إلى مدينة اوديني لمواجهة فريقها المحلي اودينيزي مساءً في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة.

وأكد النادي في بيان أنه "نتيجة للحالات الإيجابية في الجموع، أخذ النادي علماً بأحكام السلطات الصحية المحلية في سالفيريتونا التي طالبت بوقف نشاط الفريق ومنعه من المشاركة في الأحداث الرياضية". وتم إبلاغ رابطة الدوري بقرار السلطات الصحية لكنها لم تتخذ حتى الآن تأجيل المباراة ضد اودينيزي والمقرر في تمام الساعة 18:30 بالتوقيت المحلي (17:30 ت.ع). وفي حال تم ذلك ستكون المباراة الأولى في الموسم التي يتم تأجيلها بسبب كورونا في إيطاليا. وظهرت حالات كوفيد-19 في صفوف سالفيريتانا الوافد حديثاً على

أخبار الملاعب

غوارديولا يراقب عن كثب سلوك لاعبي السبتي خارج الملعب

■ مانشستر - رويترز: قال بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إنه سيراقب عن كثب سلوك لاعبيه خلال فترة أعياد الميلاد، وحذر أي لاعب غير ملتزم خارج الملعب بالاستبعاد من تشكيلة متصدر الدوري الإنكليزي، وشارك جاك غريلينش وقل فونون في فوز السبتي الساحق 7-0 صفر على ليند الأسبوع الماضي، قبل جلوسهما على مقاعد البدلاء بدون مشاركة خلال الانتصار 4-0 صفر على نيوكاسل هذا الأسبوع، بينما قال غوارديولا إن قرار استبعادهما لا يتعلق بمتنهما راحة، ونشرت صحيفة "تلغراف" صورة لثنائي منتخب إنكلترا خلال قضاء سهره بعد الفوز الكبير على ليند، وقال غوارديولا: "الأمر لا يتعلق بسياسة التناوب، لقد اخترت هذه التشكيلة لأنها تستحق اللعب وليس اللاعبين الآخرين". وأضاف: "خلال فترة عيد الميلاد سينصب تركيزي كثيرا على السلوك داخل الملعب وخارجه، وعندما لا يكون السلوك جيدا خارج الملعب، لن يكون بوسع اللاعب المشاركة".

يونفونوس يستعيد خدمات دييالا وكيزا بعد فترة التوقف الشتوية

■ روما - أ ف ب: أعلن مدرب يونفونوس الإيطالي ماسيميليانو أليغري أن فريقه سيستعيد خدمات نجميه المصابين باولو دييالا وفيدريكو كيزا بعد فترة التوقف الشتوية، عشية مواجهة كالياري في المرحلة التاسعة من الدوري. وتعرض دييالا لإصابة عضلية في عضفه خلال المباراة ضد فيينوتزا (1-1) في 11 من الشهر الحالي، وقال أليغري: "لا معنى أن تقوم بمخاطرة تسويدي السلي إمكانية توقف لفترة أطول". أما كيزا، فأصيب في فخذه أيضا في 27 تشرين الثاني/نوفمبر وسيكون جاهزا لخوض التدريبات آخر الشهر الحالي، استعدادا لمعاودة المشاركة في الدوري المحلي في 6 كانون الثاني/يناير المقبل. ويعتبر كانون الثاني/يناير حاسما للوفى الذي يحتل المركز السابع حاليا في الدوري بعد عروض مخيبة في القسم الأول منه، بخوضه ثلاث مباريات قوية ضد نابولي الواصل حاليا (6 كانون الثاني/يناير، وروما في 9 منه) ثم الإنترنت في الكأس السوبر في 12 منه.

اليويفا يعاقب السبتي وليغربول وتوتنهام بسبب شبب الجماهير

■ لندن - د ب أ: قررت لجنة الانضباط بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) غرامات مالية ضد اندية مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي ووصيفة ليغربول وتوتنهام بسبب شغب الجماهير خلال المباريات الأوروبية. وقضت لجنة التحكم والأخلاق والانضباط في اليويفا بتغريم السبتي خمسة آلاف يورو بعد اقتحام مشجعي أرض الملعب خلال المواجهة أمام باريس سان جيرمان في 24 تشرين الثاني/نوفمبر على استاد "الاتحاد" ضمن دوري أبطال أوروبا. وتلقى ليغربول نفسه الغرامة عقب حادث مشابه أمام بورتو البرتغالي على استاد "أنفيلد". بينما فرض اليويفا غرامة 45 ألف يورو على بورتو لتسببه في تأخر انطلاق المباراة، وتعرض توتنهام لغرامة خمسة آلاف يورو بسبب اقتحام مشجعي أرض الملعب خلال فوزه على فينيسه الهولندي 2/3 في دوري المؤتمر في الرابع من الشهر الماضي.

إصابة إسبيني قائد نابولي الإيطالي بكورونا

■ روما - رويترز: أعلن نابولي الإيطالي إصابة قائده لورينزو إسبيني بكورونا. وقال النادي: "سيخضع اللاعب للعزل الذاتي في منزله، أجرى النادي، بناء على توصيات السلطات الصحية المحلية، اختبارات ومسحات لبقايا التشكيلة وستظهر النتائج في وقت لاحق". ولعب الدولي الإيطالي دورا محوريا في منافسة نابولي على لقب الدوري هذا الموسم وسجل أربعة أهداف في 15 مباراة وساعد فريق المدرب لوثنشيانو سباليتي على الصعود للمركز الثاني متخاذاً ياربع نقاط عن الإنترنت المتصدر. وسيخيب إسبيني عن مباراة نابولي على ملعبه مع سبيتزيا المهدي بالهبوط اليوم في آخر مباراة للفريق قبل العطلة الشتوية لمدة أسبوعين.

فانريشة يقبل مديره البرتغالي بيريرا

■ اسطنبول - أ ف ب: أعلن فانريشة التركي انفصاله عن مديره البرتغالي فيتور بيريرا بسبب النتائج المخيبة، ويحل فانريشة المركز الخامس في الدوري بعد 17 مرحلة حقق خلالها تسعة انتصارات فقط بينها ثلاثة في مبارياته العشر الأخيرة، وهو يتخلف بفارق 14 نقطة عن طرابزون المتصدر. كما خرج خالي الوفاض من الدوري الأوروبي بحلوله ثالثا في المجموعة الرابعة خلف آينتراخت فرانكفورت المتصدر والليفكوس اليوناني، وسيخوض ملحق كوفرنانس ليقب ضد سلافيا براغ التشيكي قبل شتباها/أفريل المقبل في مسعجه إلى اكمل مشواره القاري، ويلتف فانريشة خلف لقيه 20 في الدوري والاول منذ 2014.

شنتن ثاني مدينة صينية تستضيف الدوري الآسي لألعاب القوى

■ بكين - رويترز: أعلن الدوري الآسي لألعاب القوى أن شنتن ستكون ثاني مدينة صينية تستضيف لقاء في السابعة بعد شنغهاي وسكجون سباق 100 متر للرجال أبرز المنافسات، وينطلق الموسم في الدوحة في 13 مايو/أيار وينتهي في زيوريخ في السابع والثامن من سبتمبر/أيلول بينما تستضيف الصين جولتين في شنغهاي وشنتنشن في 30 يوليو/تموز والسادس من أغسطس/آب على الترتيب، وسيعود المتسابقون إلى الصين لأول مرة منذ ظهور كوفيد-19.

الأهلي المصري يسعى الى تأكيد السطوة والرجاء المغربي يأمل في لقب ثالث اليوم

أبرزت تفوقا للفريق البيضاوي الذي انتصر على منافسه مرتين من اصل ست مواجهات مباشرة جمعت الطرفين قاريا، مقابل فوز وحيد للأهلي وثلاثة تعادلات، خلافا الى تسجيل رجاء ثمانية أهداف في شباك بطل افريقيا مقابل استقباله سبعة أهداف، والتقى الفريقان مرتين عربيا وكان الفوز لحليف الأهلي 3-1 في نهائي بطولة الاندية العربية عام 1996 و2-صفر في دور المجموعات لبطولة الخنجة عام 1997، وتملك الاندية المصرية أفضلية في مواجهاتها لنظيرتها المغربية في الكأس السوبر، حيث انتصرت الزمالك على السواد البيضاوي 3-1 عام 2003، والأهلي على الجيش الملكي بركات الترجيح عام 2006 وعلى نهضة بركان في نسخة الأخيرة.

وأكد المدرب العام للأهلي سامي قمصان: "الكأس السوبر مسابقة مهمة وتملك دوافعا كبيرة للظفر بها، الرجاء فريقت الأذن بملك خبيرا افريقية جيدة، ولكن الأهلي يبقى بطل القارة والأكثر حصولا على الألقاب في إشارة الى الجنوب افريقي بيرسي تاو والمزمبيقي لويس ميكيسوني، وعن الصفقات الجديدة، قال: "يشكلون إضافة كبيرة في كل الخطوط خصوصا بعد انسجامهم مع المجموعة، نحن فريق كبير يشارك في عديد البطولات وبالتالي نتحاج الى وفرة من اللاعبين المميزين". وسعى فريق المدرب الجنوب افريقي بيتسو موسيماي الى تجنب سناريو الخسارة الذي عاشه مرتين في السوبر من قبل، حيث سقط عام 1994 أمام غريمه التقليدي الزمالك صفر-1، و2015 أمام فائق سليف الجزائري بركات الترجيح، ويعد فقط دفاعه بانون الوحيد الذي عطف بلقب السوبر بلقبين الفريقتين، حيث ساهم في توجيع الرجاء في نسخة العام 2019 عندما سجل هدفا في شباك الترجي، قبل ان يتوج مع الأهلي في الموسم الماضي.



لاعبو الأهلي يأملون في الاحتفال مجدداً الليلة عقب نهائي الكأس السوبر

المهمة بدلاً من التونسي الأسعد الشاب الشهر الماضي وخاض مع فريقه الجديد 3 مباريات فقط بالدوري المحلي: "هذا النوع من المواجهات تتحكم فيه المتفاصيل الصغيرة، سنحاول ان نتفادى الضغوطات ونحافظ على الهدوء والتركيز لتحقيق هدفنا". وكان الموقع الرسمي لنادي الرجاء نشّر احصائية تحفيزية للاعبيه

وأعترف مدرب الرجاء البلجيكي مارك فيلموت خلال تصريحات صحافية عقب الوصول الى الدوحة بصعوبة المهمة لكنه أكد "أن نهب الأهلي، نقدر قوة المنافس وخبراته الكبيرة وتاريخه الحافل بالبطولات، لكننا حضرتنا الى هنا من أجل العودة بالكأس الى الدار البيضاء". وأضاف المدرب الذي استلم

أيضا (3-،5-، الوقتان الاصلي والاصافي 2-2)، فيما التحق بمعسكر الرجاء في الدوحة الثلاثي الدولي أنس الزنتيتي وعبدالإله الحافظي ومحمد النهري، بعدما انتظمتوا منذ الخروج من كأس العرب بتدريبات مع نادي قطر الذي يشرف على تدريبه مواطنهم لاعب الرجاء البيضاوي الدولي السابق يوسف سقرى.

■ الدوحة - أ ف ب: يبحث الأهلي المصري عن تأكيد سطوته على الكأس السوبر الإفريقية لكرة القدم عندما يواجه الرجاء البيضاوي المغربي اليوم الأربعاء على استاد "أحمد بن علي" في الدوحة في نسختها الثلاثين.

ويخوض الفريق القاهري المباراة التي ستقام للمرة الرابعة في الدوحة وفقا لاتفاقية مبرمة بين الاتحادين الإفريقي والأوروبي، باعتبارها يتلا مسابقة دوري الأبطال في النسخة الأخيرة التي ظفر بها على حساب كايروز تشيفز الجنوب افريقي 3-صفر، فيما يدخلها الفريق المغربي بطلا لكأس الاتحاد التي توج بها على حساب شبيبة القبائل الجزائري 2-1، ويتطلع الأهلي لتأكيد سطوته على المسابقة التي يسجل فيها الظهور العاشر حيث توج بها سبع مرات أعوام 2002 و2006 و2007 و2009 و2013 و2014 والنسخة الأخيرة التي أقيمت في ايار/مايو الماضي بإستاد "جاسم بن حمد" في الدوحة على حساب نهضة بركان المغربي 2-صفر، فيما يأمل الرجاء في تحقيق لقبه الثالث بعدما توج بطلا في عامي 2000 على حساب أفريكا سبور الإيفواري 2-صفر و2019 على حساب الترجي التونسي 2-1 على استاد "ثاني بن جاسم" في الدوحة أيضا، واستعاد الفريقان نجومهما الدوليين بعد مشاركتهم مع منتخبيه بلديهما في النسخة العاشرة من كأس العرب التي اختتمت السبت بتتويج الجزائر بلقبها.

واتضم محمد الشناوي، أكرم توفيق، أيمن أشرف، حمدي فحفي، عمرو السوسولي، محمد مجدي أفضة ومحمد شريف الى معسكر الأهلي من الدوحة بعد الخسارة أمام المنتخب القطري بركات الترجيح 4-5 بعد التعادل سلبيا في الوقتين الأصلي والإضافي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بالإضافة إلى مدافعه المغربي بدر بانون الذي ودع المسابقة العربية من ربع النهائي على يد الجزائر بركات الترجيح

الونديال كل عامين إنفانتينو: أغلب الدول ستوافق إذا دعا الفيفا الى تصويت مفاجئ!

ويأمل إنفانتينو بأن يتم التوصل لاتفاق جماعي بشأن كل مكونات التقويم الجديد، لكن يبدو أنه يباليغ في تفاؤله نظرا للمعارضة الشرسة لهذا الاقتراح في أوروبا وأمريكا الجنوبية، وطالما قال الكسندر شفيغرين رئيس الاتحاد الأوروبي (يويفا) أن الدول الأوروبية ستقاطع كأس العالم لو تمت إقامته كل عامين، وتخطط أوروبا بالفعل لإقامة كأس الأمم في عامي 2028 و2032 وهو ما قد يعارض مع كأس العالم إذا تم تنفيذ مقترح الفيفا، لكن إنفانتينو أثنى بالفعل في وجود دعم لزيادة نسخ كأس العالم، إذا تم طرح هذا المقترح للتصويت على مستوى جميع الاتحادات الوطنية. قال: "إذا كنت على أعتاب التصويت خلال الجمعية العمومية غذا فعلى الأرجح فإن الأغلبية سيصوتون لصالح إقامة كأس العالم كل عامين".

■ لندن - د ب أ: توقع السويسري جانني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تصويت أغلب الدول لصالح اقتراح إقامة كأس العالم كل عامين إذا دعا الى تصويت مفاجئ. وخلال قمة عالمية افتراضية تم إبلاغ الاتحادات الأعضاء 207 بالفيفا أن التحول لإقامة المونديال كل عامين بدلا من أربعة سيزيد الإيرادات بنحو 4.4 مليار دولار في غضون أربعة أعوام. والمقترح المثير للجدل يعد جزءا من الإصلاح واسع النطاق لروزنامة البطولات، التقدم من الفيفا، حيث يأمل إنفانتينو والفرنسي أرسين فينغر رئيس قطاع تطوير كرة القدم العالمية في الفيفا، أن يعزز التقويم الجديد المقرر تطبيقه بدءا من عام 2024 من دور المنتخبات الوطنية على مستوى العالم وسد الفجوة المالية بين أوروبا وبقيّة دول العالم.

كأس الأمم الافريقية رئيس الكاف يؤكد إقامة البطولة في موعدها

■ اسطنبول - الأناضول: أكد باتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أن بطولة كأس أمم إفريقيا 2021 ستقام في موعدها المحدد بالكامرون بين 9 يناير/كانون الثاني و6 فبراير/شباط 2022. وفي ختام زيارته للمعبر "أولمبي" بالكامرون، قال موتسيبي: "سأكون موجودا في الكامرون يوم 7 يناير والجميع بذلك، إن علينا أن نبدأ البطولة يوم 9 يناير". وأضاف: "فخور ومتمسك جدا بعمل الكاميرون لتنظيم البطولة، هناك التزام وتركيز كبير على ذلك وحدث تطور كبير". وتابع: "ستتدور في برى العالم الأمور الأفضل في كرة القدم الإفريقية، والضيافة الإفريقية، ستكون كأس الأمم الإفريقية الأكثر نجاحا". وثمة أنباء عن احتمال إلغاء هذه النسخة من البطولة أو تأجيلها، جراء الوضع الأمني المتوتر في الكاميرون، وتأخر إتمام بعض الاستعدادات، وهو ما فناه الكاف سابقا ووصفه "بمخيار كاذب". كما زادت رابطة الأندية الأوروبية الشكوك حول إقامة البطولة القارية في موعدها، عقب توجيهاها رسالة تهدد فيها الاتحاد الدولي (فيفا) بعدم إرسال لاعبيها للأفارة للمشاركة مع منتخباتهم بسبب البروتوكولات المتعلقة بفيروس كورونا.

دوري السلة الأمريكي إمبريد يقود سيكسرز الى الفوز على حساب سيلتكس... وثاندر يفسد عودة مورانت



هاريس نجم سيكسرز يطير نحو التسجيل في سلة سيلتكس

الاولى على أرضه بعد تحطيمه الرقم القياسي في الثلاثيات المسجلة في تاريخ الدوري متجاوزا راي آلن. وبات غولدن ستيت أول فريق يصل الى 25 انتصارا هذا الموسم، حيث يحتل المركز الثاني في المنطقة الغربية (خسر ست مرات) بفارق "نسبة الفوز" فقط عن فينيكس صنز المتصدر (24 فوزا و5 هزائم).

وفي لوس أنجليس، أحرز لاعب سان أنتونيو سبيرز ديجونتي مورا "تريبيل دابل" أيضا بهـ 24 نقطة، 13 تمريرة حاسمة و12 متابعة ليقود فريقه الى فوز صريح على ضيفه

لجان. وقال بوغدانوفيتش: "استهلوا اللقاء بشكل جيد وتمكنوا من تسجيل محاولاتهم، سيطر ودي تحت السلة وقدم أداء رائعاً". وسجّل ايزاك من لاميلو بول ومايلز بريدجز 21 نقطة لتشارلوت الذي تأخر 16-35 مع نهاية الربع الأول، وفي سان فرانسيسكو، سجّل ستيفن كاري 30 نقطة وأضاف بريمووند غرين "تريبيل دابل" مع 16 نقطة و11 متابعة و10 تمريرات حاسمة ليقود الثنائي غولدن ستيت ووريزز الى الفوز على ساكرامنتو كينغز 113-98. ونال كاري تصنيفا حارا من جمهور ووريزز في مباراته

■ لوس انجليس - أ ف ب: سجّل الكاميروني جويل إمبريد 41 نقطة وقاد فريقه فيلادلفيا سيكسرز للفوز على مضيفه بوسطن سيلتكس 108-103 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، في الوقت الذي أفسد وكلاهوما سيتي ثاندر عودة جا مورانت الى مقيس غريزلز وهزمه 102-99. وتابع غولدن ستيت ووريزز ضغله على فينيكس صنز متصدر المنطقة الغربية بفوزه على ساكرامنتو كينغز 113-98.

وفي المباراة الاولى على "تي دي غاردن"، أحرز لاعب الارتكاز الكاميروني أيضا 10 متابعات وخمس تمريرات حاسمة وأربعة تصدياات، وأضاف سركتقن للكرة في وقت قاتل من المباراة ليحرم سيلتكس من معادلة النتيجة برمية ثلاثية ويحسم اللقاء لسيكسرز، والى جانب الأداء المثالي لإمبريد، تالق سيدن كاري بتسجيله 26 نقطة وتوبياس هاريس بـ 25، ليعزز سيكسرز رصيده الى 16 انتصارا و15 خسارة، ويضع حدا لسلسلة من ثلاث هزائم متتالية، وخاض سيكسرز اللقاء في ظل غياب شيك ميلتون بسبب بروتوكول كوفيد-19، وتيريسي ماكسي للإصابة، وكان جايلن براون أفضل مسجّل لبوسطن (15 انتصارا و16 خسارة) بهـ 30 نقطة.

وفي مقيس، برز لاعب وكلاهوما سيتي شني غيلجوس-الكسندر بإحرازه 23 نقطة مع خمس متابعات و4 تمريرات حاسمة وثلاث سرقات، ليقود فريقه الى تحطي مضيفه غريزلز و102-99. وشهدت المباراة عودة مورانت هذا غريزلز بعد غياب لـ 12 مباراة بسبب الإصابة في الركبة، وأنهى اللقاء بهـ 16 نقطة مع 8 تمريرات حاسمة، ومنح مورانت التقدم لمقيس 95-94، إلا ان غيلجوس-الكسندر مرّر لجوش غيدي الذي سجّل ثنائية سهلة، قبل ان يسجل مرة اخرى ويتبعها بسرعة الكرة ورميتن حرتين ليمنح ثاندر التقدم بنتيجة 100-95. وقال غيدي الذي سجّل 19 نقطة مع 11 متابعة في اللقاء: "تصرفنا في الدفاع على نحو جيد. كانت تحظيتنا مثالية وتمكننا من مضايقتهم". وقاد لاعب الارتكاز الفرنسي رودي غوبير فريقه يوتا جاز الى الفوز على تشارلوت هورنتس 112-102، بتسجيله 23 نقطة مع 21 متابعة في عرض ساري، وأحرز غوبير 15 رمية حرّة في اللقاء، وهو رقم قياسي شخصي، من أصل 16 محاولة، وعادل أيضا رقما قياسيا سابقا بإحراز 20 متابعة أو أكثر في ست مباريات، كذلك، سجّل الكرواتي بويان بوغدانوفيتش 23 نقطة وأضاف دونوفان ميتشيل 21 نقطة

ستيف كير مدريا جديدا للمنتخب الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: أعلن الاتحاد الأمريكي لكرة السلة، تعيين مدرب غولدن ستيت ووريزز الحالي ستيف كير، للاشراف على المنتخب الأمريكي بدلا من غريغ بوفيفيتش. وقال بيان صادر عن الاتحاد المحلي للعبة مؤكدا معلومات كانت نشرتها وسائل إعلام محلية في مطلع الشهر الحالي: "سيقوم ستيف كير بالاشراف على المنتخب الوطني للولايات المتحدة من 2022 الى 2024". وكان كير (56 عاما) قاد غولدن ستيت ووريزز

الى التتويج بطلا للدوري الامريكي للمحترفين (أن بي ايه) اعوام 2015 و2017 و2018، وعمل مساعدا لبوفيفيتش الذي قاد فريقه الى احراز الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية الأخيرة في طوكيو صيف هذا العام. وقال كير بعد صدور تعيينه رسميا: "هدفنا بطبيعة الحال هو الفوز وجعل بلادنا فخورة. سنعمل جاهدين من أجل تحقيق ذلك". وينتظر كير استحقاقان هامان، يتمثل الاول ببطولة العالم المقررة في الفيلبين عام 2023 حيث

يتعين على المنتخب الامريكي استرجاع اللقب الذي فقده بخسارته أمام فرنسا في ربع نهائي نسخة الاخيرة عام 2019. أما الاستحقاق الثاني فهو الدفاع عن اللقب الأولمبي في دورة باريس عام 2024، علما أن المنتخب الأمريكي يحتاح الى التأهل رسميا الى البطولتين المذكورتين. وضم الجهاز التدريبي لكير، ثلاثة مساعدين هم مدرب ميامي هيت اريك سبويلسترا، ومدرب فينيكس صنز مونتو ويليامز، ومدرب جامعة غوزنارغا مارك فيو.

كيف يبدو وقف عنف المستوطنين في الضفة الغربية مصالحة صهيونية؟

بن - درور يميني

■ بعد أن قلنا كل ما يقال عن وزير الأمن الداخلي عומר بار-ليف بشأن عنف المستوطنين، ينبغي أن نذكر زعماء ونشطاء المستوطنين غير العنيفين بدورهم؛ فهم لا يركزون إصبعاً ضد المستوطنين العنيفين منذ سنين، ومنذ سنين أيضاً وهم يتعللون بالذرائع، أمس، دعا النائب بتسلئيل سموريتش رفاقه من اليمين لينجاوزوا حواجز الجيش الإسرائيلي ليصلوا إلى بؤرة حوشم الاستيطانية غير القانونية، ذلك وبالقوة وبخلاف القانون، ثم أضاف «لكن بدون عنف»، وكان ذلك عبر الإذاعة وبغزوة وابتسامه. الأحد، كان مثات المستوطنين قد اقتحموا الحواجز التي وضعها الجيش الإسرائيلي في المكان، في ظل موجهاً عنيفة مع الجنود. على من يضحك؟

بؤرة «حوشم» رمز للإكراه والعنف. قلائل ومصممون قرروا خرق كل قرار للدولة، والاستيطان في المكان الذي سبق أن أخلى في فك الارتباط وفقاً لقرار الحكومة. كما أن حكومة اليمين التي كانت هنا حتى حزيران، لم تمنح تسويغاً لهذه البؤرة التي لا تتضمن إلا مدرسة دينية، بل هدمت المدرسة في نيسان، عندما كان سموريتش وزيراً للمواصلات. يدور الحديث عن بؤرة أوجاع رأس للجيش الإسرائيلي، لأنها في قلب سكان عرب. لا حاجة لأن تحب مستورع الاستيطان كي تعرف بأن هناك مع مستوطنين يقيمون علاقات عمل ممتازة مع الفلسطينيين، في المناطق الصناعية المشتركة. وثمة مستوطنون يمسون بأمن

الدولة ويعرفلون عمل محافل الأمن.

متى قام مجلس «يشع» للمستوطنين بعمل حقيقي كي يكافح العنف؟ فالزعران يعربدون منذ عشرات السنين. ويضطو الجيش الإسرائيلي، كل يوم بيومه، لمراقبة الأطفال من قرية أم طوبا في الجنوب إلى المدرسة في قرية التواني، بسبب خوف من عنف مستوطني بؤرة «حفات ماعون». ماذا فعلتم أيها المستوطنون غير العنيفين لتمنعوا هذا العار؟ هل ينبغي أن نذكركم بالعجز الفلسطيني الذي ضرب بوحشية؟ هل ينبغي أن نذكركم بعدد المرات التي تعرض فيها الحاخام أريك أشمرن للاعتداء. سالت في الماضي أيضاً مجلس «يشع». لم تكن الأجوبة التي تلقيتها أجوبة. تعرف بأن الحديث يدور عن سلسلة طويلة من أعمال العنف: قطع أشجار، واقتحام حديقة لعب أطفال فلسطينيين، وممرات لا تنصي في التنكيل بالمزارعين الفلسطينيين، ورشق الحجارة... وغير ذلك الكثير بما فيه العنف ضد الجنود. أين الحاخاميون؟ أين المسؤولون؟ أين الأخلاق اليهودية؟ أين الثواب من اليمين؟ لجنة مستوطني السامرة أيدت «جباية الثمن»، وهي موعومة من مجلس السامرة.

ومقا لمطليات جهاز الأمن التي نشرها يشع بن كيومن، ففي 2019 وقع 363 حدثاً عنيفاً للمستوطنين تجاه الفلسطينيين؛ وفي العام 2020 وقع 507، وفي 2021، أصبح حتى حزيران – 416 حدثاً. بمعنى الحديث يدور عن ارتفاع متواصل. صحيح أن عنف المستوطنين أكبر بعشرة أضعاف، وصحيح أن عنف الفلسطينيين، بما في ذلك قتل يهودا ديمنتن، يتم أيضاً دون صلة بعنف المستوطنين... ولكن ماذا

إسرائيل تشن جبهاتها الألف ضد الفلسطينيين... وقضاؤها رأس الحربة



للقس، وبلدية القدس، كما هو معروف، لا تقوم بتطوير خطط هيكلية مناسبة للفلسطينيين، ولكن أين يسيعين هؤلاء؟ 12 بيتاً لم يشملها الاستيطان. ومن المتوقع أن يتم هدم هذه البيوت. 30 بيتاً آخر هدمت في السابق في الموجة منذ 2016. في هذه الأثناء، أقيمت مستوطنة «هار غلبا» على أراضي سلبتها إسرائيل من الولجة، وبيت جالا، وهي اليوم تزدهر وتستمتع، شكرًا على السؤال، الأحد، اتخذ قضاة المحكمة العليا قراراً بعدم تجديد الاعتقال الإداري لهشام أبو هوش، المصاب عن الطعام منذ 127 يوماً، ورفض القضاة أيضاً طلب المحامي الذي يمثله، جواد بولص، إجبار السلطات على نقله للعلاج في مستشفى مدني. كما يوافق القضاة أيضاً، مثل القاضي العسكري للاستئنافات الذي سبقهم، على موقف الشايباك، أبو هوش الذي يحتضر الآن هو شخص خطير على أمن دولة إسرائيل. هناك تاريخ لانتهاء صلاحية خطر، وهو 26 شباط 2022، عند انتهاء أمر الاعتقال الحالي.

ثم نقل أبو هوش إلى مستشفى مدني ثلاث مرات في الأسابيع الأخرى، وأعيد على الفور إلى عيادة مصلحة السجون، يتفق الأطباء في مصلحة السجون والقضاة،

عميرة هاس

■ بتوجيهات من وزير الأمن الداخلي، عומר بارليف، منعت الشرطة الإسرائيلية، الأحد، عقد لقاء لرجال أعمال فلسطينيين في فندق «لاميساور»، في القدس، وحسب أقوال الوزير، كان اللقاء بمبادرة من السلطة الفلسطينية وبرعايتها وتمويلها، بنك القدس هو من دعا للقاء مع وجبة عشاء.

تعمل إسرائيل ضد الفلسطينيين في ألف جبهة وأكثر، ولا يتم التصف عن معظمها لعدم اهتمام الجمهور الإسرائيلي. يبدو أن علاقة بين هذه الجبهات، ما العلاقة بين فندق وشقة طاب؛ ليلة الأحد – الاثنين، اعتقلت قوة للجيش الإسرائيلي توفيق العروق، الطالب في جامعة بير زيت، كانت أجهزة السلطة الفلسطينية اعتقلته في السابق، وحسب أقواله، عنذوه، وبعد ذلك اعتقله الجيش الإسرائيلي وحكم عليه بالسجن 14 شهراً، بسبب نشاطاته في كتلة الطلبة الإسلامية.

جبهة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل: السلطة متعلقت فالنا بدون محاكمة بسبب نشاطات أو موقف سياسي ثم يتم إطلاق سراحه، وبعد ذلك يأتي دور الشايباك والجيش الإسرائيلي لاعتقاله، أحياناً يحدث العكس، وقد كان هناك الاعتقالات أول أمس، من بينهم تسعة أو لاد في ثلاث قرى فلسطينية. أهو بسبب ريشم الحجارة؟ لم يكتب عن ذلك، ستكون هذه الجبهة في القريب أكثر دموية. فالجيش غير أوامر فتح النار، ويسمح للجنود بإطلاق النار –حسب رأيهم وطبقاً لقرارهم في الميدان – على من رشقوا الحجارة أو ألقوا زجاجات حارقة قبل بضع دقائق من ذلك، ويشمل ذلك الأواد.

في جبهة أراضي البلاد، من المقرر أن يصدر قضاة المحكمة العليا، الأحد، قراراً حول ما إذا كان سيتم السماح للدولة بهدم 38 بيتاً في قرية الولجة، إذا قرروا ذلك لاعتبارتهم التفتية المتعرجة، من المتوقع أن تحول سلطة إنفاذ القانون على الأراضي بسوزرة المالية 300 شخص إلى أشخاص بدون ماوى على الفور، بنيت هذه البيوت بدون ترخيص على أرض صحتها إسرائيل

باعتباره متعاطفاً مع إسرائيل خافاً لـ «الموظف الصغير» مالي الذي رفض بينيت الالتقاء به

بعد فشل جولة فيينا الأخيرة... كيف تقراً إسرائيل زيارة ساليبان لها هذا الأسبوع؟

يوتان ليس وبن سمو ثيليس

■ مستشار الأمن القومي الأمريكي، جاك ساليبان، سيؤور إسرائيل في هذا الأسبوع، وسيلتقي رئيس الحكومة نفتالي بينيت، ووزير الخارجية يئير لبيد، ووزير الدفاع بني غانتس، يأتي ساليبان في زيارة قصيرة بسبب تفشي «أوميكرون»، بضعة أيام بعد فشل جولة المحادثات السابعة بين إيران والدول العظمى في فيينا، وقبل لحظة على بداية الجولة الجديدة التي قد تبدأ في نهاية هذا الأسبوع، يعد ساليبان في إسرائيل الشخص الذي سجدت تغييرا في سياسة الولايات المتحدة حيال إيران. «الولايات المتحدة في ضائقة»، قال مصدر إسرائيلي رفيع للصحيفة، «لقد تفاجأت من قرار إيران التصلب في موقفها في الجولة الأخيرة، ومن قائمة الطلبات التي قدمتها».

يُعد ساليبان شخصاً متعاطفاً ومحترماً في إسرائيل، عندما جاء المبعوث الأمريكي الخاص للشؤون المالية، ويربت مالي، لزيارة إسرائيل في تشرين الثاني، عنيفة استئناف المفاوضات، فضل بينيت عدم الالتقاء به، «بينيت لا يقاطع مالي»، برر مصدر في حاشيته قراره عدم استعدائه للالتقاء معه، «يعتقد أن العودة إلى المفاوضات ليست بالأمر الصحيح، ومالي يقول هذه المقاربة في الإدارة الأمريكية». من ذلك، التقي المبعوث الأمريكي في نهاية المطاف مع غانتس ولبيد، في حينه، يعد مصدر دبلوماسي عن قرار بينيت وقرر بأنه لن يكون له تأثير حقيقي في العلاقات مع الولايات المتحدة، وحسب أقواله: «كان هذا قراراً شريعياً، مالي موظف بمستوى صغير نسبياً، وفي الأصل ليس عليه أن يلتقي قادة دول في إطار لقاءات المهينة».

مكانة ساليبان مختلفة، فبالإضافة إلى وظيفته الرسمية الرفيعة، تقدر إسرائيل أن هذا الموظف الصاد والمربط قد تحول إلى برغي رئيسي ومؤثر جدا في سياسة الولايات المتحدة الخارجية، «هو الشخص القوي في الإدارة الأمريكية الآن»، قال مصدر إسرائيلي رفيع، وأضاف مصدر آخر بأن «ساليبان شخص لامع، مطلع على كل الواد المتعلقة بإسرائيل، ويصغي لاحتياجاتنا، هوائية الإصغاء لدى ساليبان تزداد إزاء الضعف السياسي الذي تنتسبه إسرائيل للرئيس الأمريكي ووزير الخارجية الأمريكي، ورتبعتها في حرف سياسة الولايات المتحدة الخارجية، والانشغال بالشرق الأوسط إلى الانشغال بالصين وساحات أخرى.

نديس روس، الذي تولى منصب المنسق الخاص في الشرق الأوسط من قبل إدارة الرئيس بيل كلينتون، يقدر بأن ساليبان يحصل على تعاطف في إسرائيل، لأنه مستعد ومنتفح على سماع الطرف الإسرائيلي، «هو شخص يصغي بشكل جيد»، قال روس، «ثمة شعور بأنه أعطى للموظفين الإسرائيليين فرصة حقيقية للتعبير عن موقفهم، في الحقيقة، هو لم يتفق دائما معهم ولكنه كان يتفهمهم.

«قانون لافي» للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين... هل تجدي الدولارات؟

نوعا لنداء

■ إن تقليص المساعدات الأمريكية للفلسطينيين في عهد إدارة ترامب، إضافة إلى السس الشديد بميزانيات الكثير من مبادرات السلام والحوار بين الشعبين، أثار نقاشا عاما صاخبا في حينه، ثمة حديث عن إعادة الدولارات بالتدرج إلى منطقتنا الآن بمستوى أقل بالطبع، رغم أنها قد تؤثر بشكل كبير في السنوات القريبة القادمة على «صناعة السلام» الإقليمية.

في الأسبوع الماضي، التقى السفير الأمريكي الجديد في إسرائيل توم نايدس، خطابه الرسمي الأول في هذا المنصب، ولم يتحدث عن نقل قنصليات أو إعفاء من تأشيرات الدخول (لذلك مر من تحت الرادار)، بل عن الصندوق الأمريكي الجديد الذي سيسثمر ربع مليار دولار في السنوات القادمة في مبادرات للتعاون والحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

يدور الحديث عن قانون جديد، صودق عليه في السنة الماضية بدعم الحزبين، وحصل على دعم كبير في أوساط الجالية اليهودية، وهي مبادرة سماها المشركون فيها «قانون لافي»، على اسم عضوة الكونغرس الديموقراطية، نيتا لافي، الذي قاده قبل تركها لتضميها، من دفع هذا القانون من وراء الكواليس في ظل الرد المضاد على تقنيات تراب الكولمبس «تحالف من أجل سلام الشرق الأوسط» (أي.ل.إم.إي-بسي) التي تضم عشرات منظمات السلام الإسرائيلية والفلسطينية.

كثير من هذه المنظمات تستعد الآن للانقراض على الأموال. يدور الحديث على الأغلب عن جمعيات تجمع التبرعات بصعوبة، ومالين الدولارات هذه قد تغير جودة نشاطها ونطاقه كليا. لم يتم إعطاء هبات بهذا الحجم في هذا المجال في يوم ما، وسيتم توزيع هذه الهبات عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «يو.اس.ايد»، وترتكز معايير التوزيع على الدفع بالتعاون

تبحث الشؤون الأمنية في إسرائيل ولو عن شعور بوجود أذن مصغية.. وقال: «على الأغلب ينظرون إلى مالي من وراء عذسات تجربته السابقة، فقد عمل في مجموعة الأزمة الدولية (أي.سي.جي)، وهناك كان مسؤولاً عن لاعبين كثيرين.. من بينهم حماس، لذلك كان هناك شعور، حتى بصورة منفصلة عن الاتفاق النووي، بأنهم يعتبرونه الشخص الذي يميل إلى محاولة حل الأمور بالدبلوماسية عندما أمنت إسرائيل بغياب أي حل دبلوماسي».

ترى إسرائيل في فشل محادثات فيينا فرصة للتأثير على المجتمع الدولي ليعبر مقاربته، وقالت جهات شاركت في المحادثات بين إيران والدول العظمى في الأسابيع الأخيرة، للصحيفة، بأن روسيا والصين، اللتين اتبعتا مقاربة معتدلة حيال إيران، تستعدان الآن في مواقفهما داخل الغرف المغلقة بسبب قائمة الطلبات التي قدمتها إيران، «إيران بمواقفهما التي عرضتها، تكون قد دفعت روسيا والصين إلى المربع نفسه الذي فيه الولايات المتحدة والدول الأوروبية الآن»، قال أحد المصادر.

رغم التصريحات العلنية بأن المحادثات قد تستأنف في نهاية هذا الأسبوع أو في بداية كانون الثاني، إلا أن جهات في إسرائيل تقدر الآن بأن الطرفين لن يعودا إلى الاتفاق الأصلي الذي تم التوقيع عليه في 2015، لأن سريان مفعوله يوشك على الانتهاء، وحسب التقديرات، في نهاية كانون الثاني أو بداية شباط، يتوقع أن تجتاز إيران عتبة التكنولوجيا التي قد يمنعا الاتفاق؛ وإن قائمة الطلبات التي وضعتها تحثا إلى نقاشات أطول. وحدد مصدر رفيع في واشنطن، في نهاية الأسبوع، الربع الأول من العام 2022 موعداً لقرارات حاسمة حول الاتفاق مع إيران.

تخشى إسرائيل الآن من مبادرة أمريكية، طرحها ساليبان في السابق في محادثاته، تدفع بالتفاسق مؤقت جزئي مع إيران («أقل مقابل أقل»)، يتم في إطاره رفع جزء من العقوبات مقابل موافقة جزئية من قبل إيران على وقف تخصيب اليورانيوم واستئناف الرقابة أو التعهد بوقف نشاطات البحث والتطوير للمشروع النووي لفترة محددة الزمن. وقد عبرت إيران في السابق عن معارضة هذه الاحتمالية، أما الاحتمالية الثانية فهي تغيير المفاوضات، وهي عملية ستؤدى إلى أزمة محسوبة مع إيران، أزمة ربما تستمر لفترة طويلة، وهذه العملية ستعيد طهران في نهاية الأمر إلى طاولة المفاوضات وتجعلها تبتنى خطا أكثر مرونة.

على أي حال، دفعت جهات إسرائيلية ريفية مؤخرا نظرها في الإدارة الأمريكية لانسحاب من المحادثات وتشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران والتعهد بعملية عسكرية في محاولة لإقناع إيران بالتراجع عن المشروع النووي، وتأمل إسرائيل أن تبشر زيارة ساليبان بتغيير سياسة الولايات المتحدة حيال القضية الإيرانية.

هارتس 2021/12/21

الاقتصادي والحوار والمصالحة على المستوى الميداني

والمواطنين، للهولة الأولى، يبدو كل شيء إيجابيا. عادت الولايات المتحدة للاستثمار في السلام، وفي المنظمات التي أهداها جيدة ومهمة. ولكن من الجدير تذكر فترة التفاقات أو سلو؛ فكثر من مبادرات التعاون والحوار بين إسرائيل والفلسطينيين ظهرت مثل الفخر. وحتى الآن يختلف الباحثون حول مسألة إلى أي درجة ساعدت فعليا في الدفع بالسلام، بل إن جزءا منها عمق الشرخ، مثل مبادرات الحوار التي انتهت بدون شيء في أفضل الحالات ويطعم اليأس في أسوأ الحالات.

أحد الأمثلة الرائدة في هذا الحوار نقاش جرى حول درجة مساهمة مبادرات من نوع فرق كرة قدم مختلطة، مثلا، مبادرات «الحمص»، هكذا يسمونها بسخرية. وذكرت أحداث أيار بان ليس كل شيء قد يحل بالتسوق المثالي للتعايش. وعندما يتدبر المواطنون أومهم أو لا يتدبرون على المستوى الشخصي، هناك نزاع قومي –سياسي بين الطرفين، وليست الحلول –مع كل الاحترام لباريات كرة القدم – الإسياسية.

عندما يدور الحديث عن أموال طائلة تكون هناك تحديات كثيرة على الأجددة، مثل إلى أي درجة تستعد المنظمات القائمة على صعيد بينتها التحتية لميزانيات كهذه؟ هل تستصل الأموال أيضاً إلى المجموعات السكانية التي هي ليست الجمهور الهدف «العادي» لمبادرات من هذا النوع؛ وإلى أي درجة ستندمج منظمات ونشطاء فلسطينيون في هذه المنح في عهد مناهضة التطبيع؛ وما شابه، بلا شك، مرت منظمات السلام بعقبة تضوح كبيرة منذ أيام أو سلو، وقد أصبحت أقل ساذجة، وهذه الألسنة ليست تعبير عيلها، ولكن، هل اجازت الأمريكيون، الذين سيتم اختيارهم للجان التوجيه التي ستوزع الأموال، عملية مشابهة؛ لسئ متأكدة من ذلك.

هارتس 2021/12/21

بنتبناها سياسة الهدوء... هل تنتظر إسرائيل انفجار «قنبلة حماس» في وجهها؟

بالسنغافورين النشطاء والبنائين. من يأمل بتحقيق «تسوية» كهذه من خلال إعادة التأهيل المدني، دون منع تعاطف القوى بالقو، يشجع عدوانهم ويضعف موقف المساومة الإسرائيلي، مع أن حماس تصعد أعمالها في هذه القدس وفي أوساط عرب إسرائيل وفي لبنان، فإسرائيل تجعل هدف السياسة جديدة؛ إذ تسمح لها بأن توازن توجه مليارات الدولارات التي تلقتها للناظم العسكري من خلال مساعدة مدنية بالمال القطري، وتصارح العمل لـ 10 آلاف عامل في إسرائيل، وتسهيلاات غير مسبوقة في الاستيراد والتصدير، وفي إدخال البنى التحتية الحصينة، وحرب وإرهاب في شكل «مواد ثنائية الاستخدام»، وتشجيع الصين على تسجيل القنود في معبر رفح. إضافة إلى هذا، تعزز إسرائيل موقف المساومة لدى حماس بالتعهد الجماهيري، الضار من ناحية استراتيجية والمرفوض من ناحية أخلاقية «إعادة الأبناء»، في غزة جنتان وأثنان بأثسا المصير انتقلا إليها، إن صفقة تجلبهم إلى إسرائيل ستؤدى إلى قتل جنود ومدنيين كثيرين بسبب تحريك إرهابيين وتشجيع الإرهاب، متلما حصل في الضفة السكانية التي جلبت شاليط، وقتلوا العشرات إن لم يكن المئات، من الإسرائيليين ولايزالون يقتلون.

إن كلغة الإيمان على وهم «الهدوء» تتفجر في وجه إسرائيل: في عريدة البدو التي تشوش حياة المواطنين في الجنوب، وفي تعطل الشرطة أمام الخاوة العربية في الشمال، والخوف البرر من استئناف الاضطرابات في المدن المختلطة، في سيطرة الإرهابيين داخل السجون حال ضعف مصلحة السجون؛ والتسامح تجاه إرهاب «فتيان التلال»؛ وفي الامتناع عن قمع العنف الداخلي (وليس فقط الجريمة) في المجتمع العربي؛ وبالتسليم بالعنف الجماهيري المنظم في المجتمع الحريدي، وبالعقاب الاستيعافي الذي يفرضه قضاة «حما»، مما يشجع الجريمة في المجتمع الإسرائيلي بالعموم. الزعامة الخائفة التي لا تواجه العنف ستكون مسؤولة علبا عن انتشاره حتى النقطة التي تلزم فيها وسائل أكثر حدة بلا قياس من تلك التي تمتنع عنها لقمع شرارته الأولى.

إسرائيل اليوم 2021/12/

لن أزور وطني

نبيل السهلي*

لكنس يهودية . كما توجد مقبرة الشهداء في القرية المدفون فيها ضريح المجاهد عز الدين القسام بجانب ملعب مستعمرة نيشير، كما توجد مقبرة أخرى لأهل القرية في شمالها ؛ ما زالت محاطة بسور تقع خلف مدرسة ابتدائية، وما زال هناك بيت في الحارة الغربية قائم وآخر مهدوم تعلوه الأشواك البرية؛ فضلا عن وجود "حواصل" أي دكاكين مقلدة بأقفال عتيقة، ويستعمر القرية عدد من اليهود الروس حاليا في أبنية أنشئت على خرائبها.

وحاولت دولة الاحتلال جرف مقبرة الشهداء التي تحتضن رفات المجاهد عز الدين القسام، بحجة تحديث المنطقة، لكن تلك المحاولات فشلت بزناد مؤسسات وحرركات فلسطيني الداخل وفي المقدمة مؤسسة الأقصى التي حظرتها دولة الاحتلال الصهيوني ومنعتها من النشاط قبل عدة سنوات .

ويبقى القول بأن دولة الاحتلال التي أنشئت عام 1948 على حساب وطن الشعب الفلسطيني، وهجرت النسبة الكبرى منه، وتحاول على مدار الساعة تهويد الزمان والمكان لفرض الرواية الصهيونية حول احتلال فلسطين؛ كل ذلك دفعني أن أؤكد بأنني لن أزور وطني تحت راية دولة الاحتلال الإسرائيلي المارقة التي ضربت بعرض الحائط كافة الشرائع الدولية الإنسانية.

وصدق الشاعر الراحل الحاضر دائما محمود درويش عندما قال "أعشق فلسطين.. وأعشق ترابها.. وأعشق جنوبها ووسطها وشمالها.. أعشق كل من قال أنا فلسطيني وروحي فدائها".

* كاتب فلسطيني

عادات وتقاليد وطقوس متشابهة في الأعياد والمناسبات الدينية والأفراح والأفراح، فضلا عن ذلك ثمة أغان خاصة للأطفال خلال عيدي الفطر والأضحى؛ ويحتفظ أهالي القرية بالتواتر بعض الأمثال الشعبية الفلسطينية وفي مقدمتها المثل القائل "الدار دار ابونا واجو الغرب يطحونا"

المجزرة والطرذ

قامت العصابات الصهيونية بهدم غالبية منازل ودكاكين القرية بعد تنفيذ المجازر بأهلها وشردتهم. وقد بلغ عددهم عام 1948 حوالي (4779) نسمة. وفي فجر الأول من كانون ثاني / يناير 1948، ارتكبت عصابة البلاخ الصهيونية مجزرة مروعة؛ حيث قتل (60) من أطفال ونساء وشيوخ القرية، وتم تهجير أهالي القرية بعد قصفها الكثيف من قبل العصابات الصهيونية في الرابع والعشرين من شهر نيسان /ابريل 1948؛ أي بعد سقوط مدينة حيفا بيومين؛ واتجهت النسبة الكبرى من أهالي القرية إلى شمال فلسطين وصولا إلى لبنان فسوريا؛ في حين وصل عدد قليل إلى الأردن ومصر.

والتابت أن غالبية أهالي قريتي "بلد الشيخ" هم لاجئون في سوريا هجروا مجددا بعد عام 2012 إلى عدة دول أوروبية وعربية وتركيا وصولا إلى أمريكا وكندا والبرازيل.

وقد استوطن المهاجرون الصهاينة قرية بلد الشيخ سنة 1949 وأطلقوا عليها اسم "تل حنان" وهي الآن جزء من مستعمرة "نيشير" أي النسر.

لم يبق من القرية سوى بيتين لعائلة السهلي تحولوا فيما بعد

بلغت مساحة أراضيها 9849 دونماً. قدر عدد سكانها عام 1922 حوالي (407) نسمة؛ وفي عام 1945 ارتفع إلى (4120) نسمة.

وتحتضن القرية قبر ضريح الشهيد المجاهد عز الدين القسام الذي تربطه علاقة نسب مع أهالي القرية عن طريق ابنته عائشة (أم صلاح) التي توفيت في بداية التسعينيات من القرن المنصرم ودفنت في مقبرة مخيم اليرموك حيث كانت تقطن وعائلتها.

كان هناك مدرج طيران

كانت متزوجة من الشيخ مصطفى السهلي (أبوصلاح)، تقع قريتي "بلد الشيخ" غربي الطريق العام الواصل مدينة حيفا في مدينة جنين، وكذلك غربي سكة الحديد الواصلة لسمخ. وعلى بعد نحو نصف كيلومتر غرب القرية كان هناك مدرج طيران. وخلال عام 1859 زار "إدوارد روجرز" نائب القنصل البريطاني القرية وقال إن عدد سكان بلغ في حينها 350 شخصا، كما زارها "غيرن" وهو رحالة فرنسي في عام 1875 وقدر عدد سكانها نحو 500 شخص ورأى عددا من أشجار الزيتون والنخيل والينابيع شمال القرية؛ كانت ثاني كبرى القرى في قضاء مدينة حيفا بعد قرية الطيرة؛ وكان في القرية محطة قود وعدد من المقاهي وقد أقيمت فيها مدرسة ابتدائية عام 1887 وحتى حلول عام 1948 كان في القرية ثلاث مدارس، وكان في القرية معصرة زيتون إضافة إلى أفران، وكان أهالي القرية يعتاشون من زراعة وفلاحة الأرض وتربية المواشي وقسم كبير منهم كان يعمل في المصانع في حيفا، ولأهالي القرية كما جنبتا فلسطين التاريخية

الإعلام المؤدلج



تعقيبات

مقال صادق الطائي؛ إشكالية هويتنا في متبوية الدولة العراقية

حضارات وادي الرافدين

إن أصحاب الرأي القائل إنه لا وجود لبلد اسمه العراق تاريخيا، وإنه دولة مفبركة أوجدها الإنكليز عبر الصراع ثلاث ولايات عثمانية، لا تصمد طرحتهم أمام التحصيص والتدقيق التاريخي. وأنا أعتقد أن وراء هذه الطروحات نوايا مريبة أبرزها، يمكن أن يتجلى في فكرة مفادها: مثلما كنا دولة مفبركة تكونت من تلاصق ثلاث ولايات، يمكننا اليوم أن نؤكد هذا الارتباط ونعود للتقسيم مرة أخرى إهم.

وأنا أقول: من يقول إن العراق دولة مفبركة يريدون ضمها ليران؛ إيران لازالت تعتقد أن العراق ولاية فارسية، وتناسوا حضارات وادي الرافدين؛

الكروي داود- النرويج

رجل حكيم

بصراحة كان العراق محظوظاً مع فيصل الأول رجل حكيم حصيف لكن مشيئة الله غلبت. لو طال العمر بالرجل عشر سنين أخرى ربما كان تاريخ العراق مختلفا .

وكم يبدو جهل أولئك الحاججين بعدم وجود كيان باسم العراق قديماً، والكاتب الغاضل بالمشاهد شواهد كثيرة، وأضيف أن الشاعر الجاهلي زهير بن أبي سلمى ذكر العراق أيضاً في معلقته؛ وقرى في العراق

محمد شهاب

تعقبا على مقال عادة السمان: الحياة تستحق أن نعيشها

الأفكار المتحررة

أرواحهم المشتاقة إلى البيان)

نجم الدراجي - العراق

المقلب الكبير

لا أخاف وتصلحت مع فكرة الموت منذ مراهقتي، لكني ما زلت أؤمن أن الموت الحقيقي هو رحيل من نصب عندما تتساقط أوراق الأهل والأصدقاء من حولنا..

وهنا أتذكر كيف قامت قناة إخبارية شهيرة بـ "الرأي والرأي الآخر" بنشر مقطع من لقاء الممثلة المصرية سهير البابلي وكان ذلك ظهورها الأول بعد الحجاب وتحدثت فيه أنها كانت تتمنى سابقا الموت على المسرح لكنها اليوم تحمد ربها أن ذلك لم يحدث لأنه سوف يكون "مقلبا كبيرا" حسب تعبيرها.. تداول المقطع بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي في إشارة لتحريم الفن، وأنه عمل يجب التوبة عنه، وتجاهلت القناة والمتابعون أن الممثلة المعتزلة عادت عن قرارها وقدمت

فريدا كاهلو

"أتمنى أن يكون الرحيل من الدنيا ممتعاً وأن

فيروس الموت

أبدأ تعليقي بالمثل الفرنسي القائل "المقابر مليئة بهؤلاء الذين كانوا يعتقدون أن الحياة لن تستمر دونهم" لكن الحياة مستمرة بهم ودونهم، وستستمر بنا ودوننا، فكل منا يعرف أن "كل نفس ذائقة الموت" فالإنسان لن يدرك يوماً كنه الحياة والموت، كما لن يدرك سر الكون، وكلام المشاهير ليس بالضرورة صحيحا، أو صائبا.

يقول الماوردي: العلم ثلاثة أشبار، من نال الشبر الأول منه حسب نفسه عالما كبيرا، ومن نال الشبر الثاني منه وجد نفسه جاهلا كبيرا، أما الشبر الثالث فلا يتاله إلا الله، وسر الحياة والموت هو في الشبر الثالث، والأفضل أن لا نجهد أنفسنا بفيروس الموت، ونعيش حياتنا بالقدر الذي نقدمه لأنفسنا من سعادة.

أفانين كبة - كندا

سوري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

هل تليق الديمقراطية بشعوبنا؟

جلبير الأشقر*



■ في منطلق الاستشراق الاستعماري كما فندّه المفكر المصري أنور عبد الملك، ومن بعده وبوحي منه المفكر الفيلسوف إدوارد سعيد، تحال شعوب الأقاليم المستعمرة إلى ثقافة سرمدية تحكم مصيرها وتفرض حدودها ضيقة على قدرتها على اللحاق بقطار الحداثة في ما يتعلق بمكتسباتها الحقوقية والسياسية، لاسيما حقوق الإنسان، وحقوق النساء بوجه خاص، والحرية والديمقراطية.

والحال أن في منطقتنا ثمة من يتبنون هذا المنطق الاستشراقي بحجة نبيذ التأثير الاستعماري، إذ يعلفون موقفهم الرجعي المضاد للمكتسبات المكتورة بالحرص على «ثقافتنا» التي يعرفونها إما بالانتساب القومي، أو بالانتساب الديني، أو بالإنثني معاً، ويحسبون سرمدية على طريقة المنطق الاستشراقي التقليدي.

وبالطبع فإن المنطق مبنياً على فرضية فاسدة من أساسها هي أن الثقافة لا تتغير مع الزمن وأن حقوق الإنسان والديمقراطية جزء من «الثقافة الغربية»، وكان بلدان الغرب قد أقرتها منذ فجر التاريخ، بينما هي مكتسبات تحققت من خلال نضال شعبي طويل وشاق أخذ يتصاعد منذ ثلاثة قرون لا أكثر، بعد قرون عديدة كانت فيها أوروبا المسيحية متخلفة عن الشرق الإسلامي في المجالات ذاتها، بما فيها حقوق النساء ونبيذ فكرة تفويض الله للحاكم التي شككت الأساس الأيديولوجي للحكم المطلق. بيد أن الطرفين، الاستعماري والذي يدعي مقاومة هذا الأخير ثقافياً، بلنقيان في استخدام منطقتهم المشتركة ذريعة لسلوك ظالم، حيث يبرز الرجعيون في منطقتنا تصديهم للمطالبة الديمقراطية بشعبي أوجهها بحرصهم الزعوم على تقاليدنا وشيئنا، بينما نرى حكام عواصم الاستعمار القديم والجسد يتذرعون باحترام ثقافتنا لتبرير غرض نطمحهم عن انتهاكات حقوق الإنسان في بلداننا، سعيها منهم وراء إبرام عقود تجارية مع حكامها، وربما استحقت الحكومة الفرنسية «السفحة الذهبية»، في مجال النفاق الاستشراقي إذ تجمع بين التعدي التعسفي على بعض التقاليد الإسلامية على أرضها باسم الحداثة وبين سكوتها عن بعض انتهاكات حقوق الإنسان في منطقتنا حسب مصطلحتها التجارية، وهو تقليد تفوق فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، عندما رفض يعاقب عبد الفتاح السيسي إثر انقلابه من أجل بيعه طائرات «أفال» باهظة الثمن، ولم يقصر خليفته إيمانويل ماكرون في السير على النهج ذاته مثلما رأينا مؤخرًا.

أما الحد الأقصى من الإضرار الاستشراقي يشعوبنا فتبلغه تلك العواصم الغربية حين تستمر على هذا النوال عينه إزاء بلدان شهدت في منطقتنا هبة شعبية عارمة من أجل الديمقراطية كما هي حال تونس والسودان، إسيارة تونس، نرى الاتحاد الأوروبي، بلسان ممثله السامي الإسباني جوزيب بوريل، وبعد أن شدد عقب انقلاب قيس سعيد على ضرورة «الحفاظ على ترسيخ الديمقراطية واحترام سيادة القانون والدستور والإطار التشريعي» داعياً إلى «استعادة الاستقرار المؤسساتي في أقرب وقت ممكن، ولإسما استئناف النشاط البرلماني واحترام الحقوق الأساسية» (بيان بتاريخ 2021/7/27) نرى هذا الممثل نفسه يصرح إثر الخطاب الذي ألقاه سعيد في الثالث عشر من الشهر الجاري، والذي ألقى به نهائياً البرلمان التونسي المنتخب في عام 2019، معلناً أنه سوف يشرف بقرهده على صياغة دستور جديد للبلاد بدون أي هيئة منتخبة، نرى ممثل الاتحاد الأوروبي إذا يعلن أن تصريحات سعيد «هي خطوة مهمة نحو استعادة الاستقرار المؤسساتي وتوازنه» (بيان بتاريخ 2021/12/16).

فقد نسي الممثل السامي مطالبته باحترام الدستور واستئناف النشاط البرلماني في أقرب وقت ليحني شلح سعيد في اتجاه الحكم الفردي المطلق، وذلك إثر خطاب سلطوي احتج عليه حتى الأطراف السياسية والقابلية التي كانت بالأسس القريب

قد ركب بالانقلاب الرئاسي.

أما في السودان، فنرى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، الألماني فولكر بيرتس، يتدخل بشكل سافر إلى جانب رئيس الوزراء المنحوع ومن ثم المعاد عبد الله حمدوك، ويبارك الاتفاق الذي أبرمه هذا الأخير مع الحكم العسكري الانقلابي قبل شهر والذي كرس أهم الإجراءات الانقلابية، لاسيما الإطاحة بالجنرالين السيادة والوزاري الناجمين عن الاتفاق السياسي والدستوري المقر في صيف 2019، بالرغم من الرفض الشعبي العارم ورفض معظم القوى السياسية والأطراف الديمقراطية في البلاد لاتفاق حمدوك والعسكر، الذي تحول من خلاله رئيس الوزراء السابق من بطل إلى خائن في نظر الحركة الشعبية. وقد تلغشم الممثل الخاص ببريتس في إطلالته على مجلس الأمن للأمم المتحدة في العاشر من الشهر الجاري وهو يحاول تزيير مراهنته الفاشلة على حمدوك وعلى طيب خاطر العسكر.

فقال بيرتس: «رُحبت بحذر باتفاق 21 نوفمبر السياسي بين رئيس الوزراء حمدوك والفريق أول البرهان... والاتفاق أبعد ما يكون عن الكمال، لكن قد يساعد على تجنب إطاعة المزيد من الدماء ويوفر خطوة نحو حوار شامل وعودة للنظام الدستوري» (إحاطة لمجلس الأمن الدولي، 2021/12/10). ثم استترك قائلاً: «يواجه الاتفاق معارضة ملحوظة من شريحة كبيرة من أصحاب المصلحة السودانيين، بما في ذلك الأحزاب والجمعيات في قوى الحرية والتغيير، ولجان المقاومة ومنظمات المجتمع المدني والمجموعات النسائية، وأضاف الإقرار التالي: «لم يؤد الاتفاق 21 نوفمبر إلى إعادة بناء الثقة المفقودة»، لكن ذلك لم يردعه عن المضي بالمرهنة على الاتفاق عينه، معلناً أنه «القرارات المزمعة بشأن تشكيل الحكومة والمؤسسات الوعية المستوى وإنشاء المؤسسات الانتقالية (ستحتج) إرادة أصحاب المصلحة وقدرتهم على السعي إلى طريقة مشتركة للخروج من الأزمة»، وكان ثمة أي التماس في حقيقة نوايا الزمرة العسكرية التي يتزعمها البرهان ومحمد حمدان دقلو، المعروف بلقب حميدتي.

يأتى، هل كان السيد بوريل سيقبل بقيام رأس الدولة بحل البرلمان والغاء الدستور وإعلان نيته صياغة دستور جديد بلا مشاركة أي هيئة منتخبة، لو حدث ذلك في إحدى الدول الأوروبية، ولاسيما بلده إسبانيا (حيث الملك هو رأس الدولة) وهل كان السيد بيرتس سيقبل بقيام العسكر بالإطاحة بمؤسسات الدولة وإعلانهم نيته في إعادة تركيبها بمشاركة المتعاونين معهم، لو حدث ذلك في إحدى الدول الأوروبية، ولاسيما بلده ألمانيا؟ طبعاً لا، وهذا يعني بالتالي وبجلاء كامل أن الرجلين ومن يعطون كيلان يمكنان في أمور الديمقراطية على طريقة الاستشراق الاستعماري المعهودة، فلا تعجب أنها السادة من انعدام مصداقية من تعنون في نظر شعوب منطقتنا!

* كاتب وأكاديمي من لبنان

حقوق الإنسان في مصر: هل يعود «الشيك على بياض»؟

الأخيرة، والتشديد على أن العلاقات المصرية الأمريكية يمكن أن «تتحسن مع التقدم في مجال حقوق الإنسان». وهذا بعيد كل البعد عن مواقف المرشح الرئاسي جو بايدن الذي غرد ذات يوم: «الاعتقال، والتعذيب، ونفي النشطاء أو تهديد عائلاتهم ليس مقبولاً. لا مزيد من الشيكات على بياض إلى دكتاتور ترامب المفضل». والنقد الخجول للأحكام الأخيرة يتنافى مع تشجيع واشنطن انعقاد مؤتمر المناخ الدولي المقبل في مصر، وتعليق صرف 130 مليون دولار من أصل 300 مليون أوصى الكونغرس أن يرتبط صرفها بتحسّن أوضاع حقوق الإنسان في مصر.

ولن يكون مفاجئاً أن تستأنف إدارة بايدن صرف الشيكات على بياض لنظام السيسي، وليس ضرورياً هنا أن يكون المستلم هو المفضل أو الأقل تفضيلاً.

غابت عنه الحيفيات والموجبات.

معروف كذلك أن حالات هؤلاء الناشطين، خاصة علاء عبد الفتاح، ليست شبيهة بغيرها في الحالات الأخرى لمعتقلين وموقوفين في الحبس الاحتياطي وخاضعين لاتهامات ماثلة، إذ غلب على زجهم في السجن طابع الانتقام والتكبير والتعذيب والترهيب، فسنجنا وفي زنازين ضيقة سيئة التهوية، وخرموا من التزيين أو حيازة مواد القراءة أو لقاء ذويهم أو حتى تلقي الطعام ضد كوفيد-19 أو الحصول على كمادات ومواد مطهرة. كما مُنع مجامهم من تصوير ملفات القضايا المرفوعة، وطولبو إبقائها أثناء الجلسات فقط، وجرى تجاهل عشرات الشكاوى التي رفعها الحامون بالنيابة عن موكلهم أو بالأصالة عن أنفسهم ضمن إطار ممارسة واجباتهم المهنية. وهذه الأحكام الأخيرة هي الدليل الأحدث



الشرق الأوسط و«الرقص في عرسين»



انسحاب أمريكي محتمل أو شيك من هذه المنطقة، أو في أضعف التقديرات، تراجع كبير للنفوذ

الأمريكي خاصة بعد الذي حصل في أفغانستان وبدرجة أقل حدة وضجة في العراق بعد ذلك. في مقال الخبير الإسرائيلي ما يوحى بأن على إسرائيل ألا تتبجح كثيراً بما أبرمته مع دول عربية من اتفاقات وما كلفها من تطبيع، بعضه مبالغ فيه وحتى مستفز، لأن كل ذلك لم يبن سوى اعتبارها حليفة موثوقة اصطفت إلى جانبها نهائياً إلى درجة أنها تعادي من تعاديه إسرائيل وتصادق من تصادقه، لأن «الصلحة هي التي تنتصر، كما نكر في القفال، وهو نفس المبدأ التي تعتمده إسرائيل نفسها.

ولهذا، لم يبد في كلام الخبير الإسرائيلي أي نوع من «خيبة الأمل» أو «المراة» من الدول العربية التي وضعت يدها في يد إسرائيل في السنوات الماضية، بتشجيع كبير من إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ثم مدت يدها الأخرى إلى جيرانها في إقليم بحثاً عن حياة أكثر ما يمكن من أوراق القوة شرقاً وغرباً لتحسين النفس في مرحلة مضطربة لا أحد يدري مآلاتها، هذه الدول لا يمكن لها أن تتجاهل تغيير اتجاه البوصلة في واشنطن ولا ما يتردد عن

الدليل على ذلك، كما يراه الكاتب هو «أن شقيق ولي العهد ومستشار الشؤون الخارجية الأمير طحون بن زايد، الذي حضر الاجتماع مع رئيس الحكومة بينت (في زيارته الأخيرة إلى الإمارات) زار الأسبوع الماضي طهران للبحث في الدفع قدماً بالعلاقات مع إيران والتقى رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي الذي يسعي منذ وصوله إلى منصبه لاحتضان دول الخليج لإبعاده عن إسرائيل والولايات المتحدة».

هنا لا يتحدث الخبير الإسرائيلي عن الإمارات فقط بل عن تلك المملكة العربية السعودية التي شرعت في اتصالات مع الإيرانيين في محاولة لتطبيع العلاقات معهم، والخلاصة بالنسبة إليه أن «لا غرابة في أنه لم يعد يتداول في الخديج الحديث عن إقامة حلف أمني مع إسرائيل لكبح إيران، بل عن حوار مع الإيرانيين والصلحة معهم» قائل أن يضيف أنه «يجب ألا ينداء دول الخليج، فمن رسم هذا التوجه هي إدارة بايدن التي تريد سحب القوات الأمريكية من المنطقة، وتعمل في هذه الأثناء على التصالح مع طهران من أجل التوصل إلى اتفاق معها».

وتطرق الكاتب كذلك إلى الصفحة الجديدة التي فتحت بين الإمارات وتركيا بعد أن كانت أنقرة قد سحبت غاضبة سفيرها من أبو ظبي بعد التوقيع على «اتفاقات أبراهام» وكيف آلت

محمد كريشان*

■ يحرص حكام منطقة الشرق الأوسط دائماً على إبقاء كل الخيارات مفتوحة والرقص في عرسين في وقت واحد.

هذا ما كتبه إيال زيسر - نائب رئيس جامعة تل أبيب والخبير في تاريخ سوريا ولبنان والنزاع الإسرائيلي - العربي في مقال قبل يومين بصحيفة «يسرائيل هيوم» (إسرائيل اليوم) في سياق التذليل على أن هذا ما يفعله الجميع، بما في ذلك إسرائيل لأن هؤلاء الحكام «لا يتطوعون قط لخوض حرب بالنيابة عن الآخر»، لأن «المصلحة هي التي تنتصر».

مناسبة هذا الكلام للخبير الإسرائيلي البارز هو «أصواء التحذير التي أضيفت في إسرائيل حيث جرى التعبير عن القلق بشأن عدم قدرة الإمارات على الاستمرار في تحمّل عبء اتفاق سلام مع إسرائيل، واحتمال الانسحاب منه، وتحويله إلى اتفاق سلام بارد، مثل السلام مع دول عربية أخرى».

وفي تفسيره لذلك يقول زيسر، في المقال الذي ترجمته «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في نشرتها اليومية «مختارات من الصحف العبرية» إن من مصلحة الإمارات التحدث مع الجميع، ليس فقط إسرائيل ولكن أيضاً إيران وتركيا، ومن هنا جاء وصف «الرقص في عرسين» أي الرقص مع إسرائيل ومع أعدائها في نفس الوقت.

يسام البدارين*

■ الذي يمكن أن يدور في ذهن سياسي كبير متقاعد أو رئيس وزراء سابق لا يبحث عن فرصة العودة إلى العمل، وعندما يتقدّم ويقدم الجرس ويقدّم من القسوة والخشونة؟

الخشونة هنا تناسب الظروف الموضوعية، خصوصاً في مشهد ملتبس، مثل المشهد السياسي الأردني يتحدث فيه عن أعضاء مجلس الأعيان بصورة مثيرة عن وجود عدة وجهات نظر في أروقة القرار والدولة واضح تماماً أنها تتصارع أو تختلف أحياناً.

بعيدا عن تلك الخشونة السؤال سالف الذكر يتجول بين الجميع في عمان، خصوصاً بعدما فرغ جرس الأنداز ونسكا «الدمل» السياسي رؤساء ووزارات سابقون، لا يمكن اتهامهم لا بالاستعراض ولا بطموح الوظيفة، ومن الصعب ملاحظتهم ورصدهم في الأماكن التي يجيبها المتحرشون بمرآكز القرار.

طوال أسبوع يسألني كل من أقابله عن رأيي الشخصي في جزئية تحدث رئيس وزراء سابق علنا في إطار النقد للحالة الوطنية. الجواب على السؤال هنا ملتبس أيضاً وهو ثمره للزاوية التي تقرر الجلوس فيها ونحن نحاول الإجابة.

أسمع بحكم عملي رؤساء حكومات الماضي خلف الستارة ووراء الميكروفون، وأتابع طبعاً ما يقولونه وينقل عنهم، وأرصد دوماً تلك الهوامش ما بين ما يقال من حيث البناء والشكل والعبارة

الأردن و«الثروة على ضفاف الحقيقة»



لا ينبغي التسليم به، لكنه يستوجب النقاش والحوار والانتباه.

بالمقابل، طرح الرئيس طاهر المصري الذي يحظى بإجماع توافقي في مسألة النوايا والزهدي السياسي بالتأكيد سؤالاً له علاقة بكيفية الاستفادة من خبرات السياسيين، أما مرزة غربال الكباريتي فقد كانت مندفعة جداً، لا بل جريئة للغاية وهي تتحدث عن مركب هائم وعن ثرثرة وطنية على ضفاف الحقيقة.

لا أحسب أن أشخاصاً مثل هؤلاء السياسيين الكبار محرّكهم شخصي بل تشخيصي، ولا أفهم ما الذي يعنيه اتهام أي من السياسيين الكبار عندما يتحدثون، وأحسب أن جميع الأردنيين عليهم التوقف والتأمل عندما يتحدثون بطريقة رجال الدولة، بدلاً من الاتهام، فمن يتحدثون هنا صحيح يتحلون جزءاً من مسؤولية الحاضر، لكن الصحيح أيضاً أن نقدهم واتهامهم فقط لأنهم تحدثوا بصراحة أو قاموا بالتشخيص الموضوعي، من جهة نظرم هو البؤس بعينه لا بل قريبة قوية على صلابه حجته.

لو كنت في مستوى صناعة القرار وقيادة الحكومة لسمعت باهتمام بالغ ما يقوله الرؤساء السياسيون ولاهتممت بالإعلان من شأنهم، بدلاً من تحريك بعض الأدوات البائسة خصوصاً على المستوى الإعلامي للهجوم على هؤلاء أو لاتهامهم، فما قالوه بكل حال طبعاً

لصانع القرار، وبين ما يمكنه أن يقال في المنابر العامة تحت ضغط الميكروفون.

مثل غيري من الأردنيين توقعته أن يتحدث بالشان العام. رجل دولة ذو هيبة مثل الرئيس عبد الكريم الكباريتي.

وبصراحة فتحت هاتفي عندما أنهى الرجل تعليقه على المناسبة التي تجاوزها لاحقاً، وبمجرد توقفه قليلاً بعد «أما بعد»، فقد كنت حاضراً في المكان، وقدرت بأن شخصية مثل الكباريتي ستزهو الغربال، وفتحت هاتفي للتسجيل وسط مئات الحضور.

أعلم مسبقاً بأن شخصية مثل الرئيس عبد الرؤوف الروابدة مدفوعة بحدث جلل بالالتكيد، عندما تقرّر الانتقاد لحالة ما علنا أو الملاحظة عليها، فالرجل قال لي مباشرة يوماً بأن الثقافة المحلية في الإدارة اعتادت على عدم تسليط الضوء على العيوب ومظاهر الخلل.

ذلك قول فاجاني فعلاً، وفي وقت مبكر قبل عقدين من الزمن، وعندما يضطر الروابدة نفسه لخلافة هذه القاعدة، ومع ثقتي بحسن نواياه وطواياه، أفهم أن القلق موجود وبقوة وأن الواقع مرعب ومخيف.

استعمل الكباريتي مفردة «الفرز» وقلبه الفاضل فيصل الفايز مفردة «القلق الشديد» وقال الروابدة بأن الإصلاح لا ينجز بالطريقة الحالية، وتحدث قبلها سميح الرفاعي وعلنا عن وجود إجراءات تخالف الرؤية الملكية، فيما

رئيسة التحرير:

سناء العالول

القُدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

Editor in Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروفا وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove

London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

* مكتب القاهرة: 43 أشراف قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* مكتب المغرب: 8 نطقة الرج 6 شقة حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 5377 23152

* مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor

26-28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,

Cairo No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akawi Complex

4th Floor/No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

